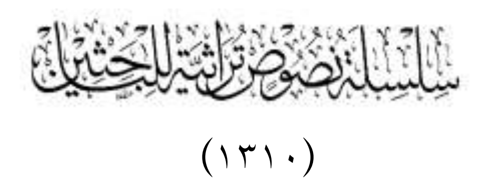


(١٣١٠)

لا أحفظ

تصريح الرواة بعدم الحفظ في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

٢ – روى ابن عبد البر من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد عن الواقدي قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

«لما حج أبو جعفر المنصور، دعاني فدخلت عليه، فحادثته وسألني فأجبته، فقال: إني عزمت أن آمر بكتبك هذه التي قد وضعت يعني الموطأ فتنسخ نسخا، ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة، وآمرهم أن يعملوا بما فيها، ولا يتعدوها إلى غيرها، ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث فإني رأيت أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم.

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! لا تفعل هذا، فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سيق إليهم، وعملوا به ودانوا به، من اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم، وأن ردهم عما اعتقدوه شديد، فدع الناس وما هم عليه، وما اختار أهل كل بلد لأنفسهم.

فقال: لعمري لو طاوعتني على ذلك لأمرت به».

وروى ابن عساكر هذه الرواية عن طريق الحارث بن أبي أسامة مثله.

وهناك رواية أخرى أوردها ابن أبي حاتم الرازي، قال: حدثني أبي، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيداني الرقي، حدثنا أبو خليف – يعني عتبة بن حماد القارئ الدمشقي، عن مالك بن أنس قال: قال لي أبو جعفر – يعني عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوما: ما على ظهرها أحد أعلم منك؟

قلت: بلى.

قال: فسمهم لي.

قلت: **لا أحفظ** أسماءهم.

قال: قد طلبت هذا الشأن في زمن بني أمية، فقد عرفته، أما أهل العراق فأهل كذب وباطل وزور. وأما الشام فأهل جهاد، وليس عندهم كبير علم.

وأما أهل الحجاز ففيهم بقية علم وأنت عالم الحجاز، فلا تردن على أمير المؤمنين قوله.

قال مالك ثم قال لي:

قد أردت أن أجعل هذا العلم علما واحدا فأكتب به إلى أمراء الأجناد، وإلى القضاة فيعملون به، فمن خالف ضربت عنقه.

فقلت له: يا أمير المؤمنين أو غير ذلك.

قلت: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الأمة، وكان يبعث السرايا، وكان يخرج،." (١)

"أحمد بن محمد بن عطاش أبو بكر التاجر توفي بعد الخمسين ، يروي عن عبدان كتب ابن أبي شيبة وعامة سؤالاته وأماليه ، ذهب سماعي منه ، **ولا أحفظ** عنه إلا حديث الغار." (٢)

"١٣٤٢ – حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا صالح بن أحمد القاضي ، ثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، ثنا موسى البزاز ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : « الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحدائه » حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا محمد بن عمر بن عبد الله ، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن المديني ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : ثنا الحسن بن عمارة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي A : فيما أحرزه العد ، وقال يحيى : فسألت مسعرا عنه فقال هو من حديث عبد الملك ، ولكني **لا أحفظه** فأعدته على يحيى قلت : عن النبي A ؟ قال : أكبر علمي." (٣)

"٣٦٩ – ورواه شعبة بن الحجاج عن ابن أبي ليلى قال : أخبرني رجل أنه سمع أباه يحدث عن علي Bه قال : « يكفيك قراءة الإمام » أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر نا ابن مخلد نا الصنعاني نا أبو النضر نا شعبة فذكره وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم قال : هذا حديث مضطرب الإسناد فاسد ، ولا يجوز الاحتجاج بمثل هذا الإسناد ، ولا يوقف على سماع عبد الرحمن بن الأصبهاني عن المختار بن أبي ليلى ولا سماع المختار عن أبي ليلى من علي Bه والذي رواه عمار الدهني عن ابن أبي ليلى هو عندي المختار بن أبي ليلى فإن الحديث راجع إلى حديث المختار ولو ثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة C حديث المختار بن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي Bه ثم قال : لم نسمع للمختار بن عبد الله ولا لعبد الله بن أبي ليلى إلا في هذا الـخبر ، وهذا كذب وزور على علي بن أبي طالب Bه قد أمليت خبر الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب Bه أنه كان يقول : اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة وهذا إسناد متصل قد رواه العدول الزهري الذي لم يكن في زمانه

---

(١) موطأ مالك ت الأعظمي، مالك بن أنس ٧٧/١

(٢) أخبار أصبهان، ٢٥١/٢

(٣) أخبار أصبهان، ١٤٥/٥

أعلم بالأخبار **ولا أحفظ** لها ولا أحسن سياقا للحديث منه ، عن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي هB ، ولا يرفع هذا الخبر الذي روي بإسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبد الله عن أبيه إلا جاهل بالعلم أو متجاهل ، ولا يعتقد هذه المقالة التي رويت في خبر ابن أبي ليلى ولا يضيفها إلى علي بن أبي طالب هB مع علمه وجلالته وفقهه من يعرف أحكام الإسلام ؛ إذ الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هي الإسلام ، فيجب على قبوله مقالة المحتج بهذا الخبر أن يرى القاريء خلف الإمام مخالفا للإسلام ، ومخالف الإسلام غير مسلم ، وبسط الكلام في هذا ، ولا يقول :بهذا أحد تعلمه." (١)

"١٣٠٥- حدثنا محمد ، اخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بإسناد **لا أحفظه** ، عن أبي سعيد الخزاز قال : كنت أنا و أبو بكر الزقاق(١) ، و عياش بن المهتدي(٢) ، و جماعة من أصحابنا في سفر ، فصحبنا فتى بيده محبرة ، فظننا أنه من أصحاب الحديث ، فتثاقلنا به فسار معنا إلى أن انتهينا شط البحر ، فقال له بعضنا ، يا فتى ، كيف الطريق ؟ فقال : الطريق طريقان ، طريق العامة ، وطريق الخاصة ، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه ، وأما طريق الخاصة فبسم الله ، ووضع رجله على الماء فلم يزل يمشي عليه حتى غاب عن أبصارنا (٣).

١٣٠٦- سمعت أبا عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول : سمعت أبا الحسن البغراشي يقول : قال لي أبو الخير التيناتي يا أبا الحسن : « إياك وكثرة [ل٢٧٩/أ] السفر ، فإنه يقسي القلب ، ويذهب بالدين »(٤).

---

(١) أبو بكر الزقاق : ورد عند الخطيب « أبو بكر الكتاني » وهو محمد بن علي بن جعفر أحد مشايخ الصوفية ، قال الخطيب : كان فاضلا نبيلا حسن الشارة ، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : ٧٤/٣ .

(٢) عياش بن المهدي : وعند الخطيب في تاريخه « عباس بن المهدي » ولم أجد لهما ترجمة .

(٣) في إسناه الحسن بن علي ، وأبو سعيد الخزاز ، وأبو بكر الزقاق ، وعياش بن المهتدي ، لم أقف على تراجمهم .

أخرجه الخطيب ٧٤/٣ ، من عبد العزيز ، عن علي بن عبد الله ، عن أحمد بن فارس ، عن أبي بكر الكتاني قال : كنت أنا وأبو سعيد الخزاز ، عباس بن المهتدي وآخر فذكره .

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي، ص/٤١٩

(٤) في إسناده أبو القاسم الحسن بن أحمد وأبو الحسن البغراسي لم أجد لهما ترجمة .

تقدم تخريجه في رواية رقم « ٩٤٢ » .." [1]

" فصلى ركعتين ، ثم قام فصلى أربع ركعات ثم انصرف .

قال علي : إنه سأل يحيى عن عطاء عن ابن عمر فقال : ' ضعيف ' .

٢٣٢ – حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا ابن جريج قال : سمعت عطاء قال : لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئا .

٢٣٣ – حدثنا أحمد ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : سألت عطاء قال : لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئا .

٢٣٤ – حدثنا أحمد ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : سألت عطاء وحدثني يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عنه ، عن ابن عباس قال : لا أحفظ عن ابن عباس في الإيلاء – يعني في أنها بائن – ولا إذا حلفت على أقل من أربعة .

٢٣٥ – حدثنا أحمد بن حنبل قال : نا عبد الرزاق ، عن ابن

". [2]

"الهذلي بأمر لا أحفظه، إلا أني سمعت المسلمين يقولون: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "فأنا أديه" ، قال وقال الواقدي: حدثني عمر بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع، عن خرينق ابنة الحصين، عن عمران بن الحصين، قال: قتله خراش بعد ما نهى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن القتل، فقال: "لو كنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلي" .

ثم أمر رسول الله –صلى الله عليه وسلم، خزاعة يخرجون ديته، فكانت خزاعة أخرجت ديته فقال عمران بن الحصين: فكأني أنظر إلى غنم عفر جاءت بها بنو مدلج في العقل، وكانوا يتعاقلون في الجاهلية، ثم شده الإسلام وكان أول قتيل وداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام.

حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، أن رجلين من خزاعة قتلا رجلا من هذيل بالمزدلفة، فأتوا إلى أبي بكر وعمر –رضي الله عنهما يستشفعون

---

(١) الطيوريات، ١٢/١٧

(٢) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، ص/٢٨٤

بهما على رسول الله –صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله –صلى الله عليه وسلم، فقال: "إن الله سبحانه حرم مكة ولم يحرمها الناس، لا تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد كان بعدي، ولا تحل لي إلا ساعة من نهار، فهي حرام بحرام الله سبحانه إلى يوم القيامة، فلا يستن بي أحد فيقول: إن رسول الله قتل بها، وإني لا أعلم أحدا أعتى على الله عز وجل من ثلاثة: رجل قتل بها، ورجل قتل بذحول الجاهلية قتل في الحرم، ورجل قتل غير قاتله، وايم الله ليودين هذا القتيل" .

حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا سليمان بن حرب الأزدي، قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: إن هذا الحرم حرم ما حذاءه من السموات السبع والأرضين السبع، وإن هذا البيت رابع أربعة عشر بيتا، في كل سماء بيت وفي كل أرض بيت، ولو وقعن وقع بعضهن على بعض، وحدثني مهدي بن أبي المهدي قال: حدثنا عمر بن سهيل، عن يزيد عن سعيد عن قتادة، قال: ذكر لنا أن الحرم حرم ما بحياله إلى العرش.." (١)

"١٦١ – حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد ثنا يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، في الإنسان يموت في البئر ، قال : « تنزح كلها » قال أبو عبيد : وهذا قول سفيان وعليه أهل الرأي من الكوفيين ، يرون نزحها وإن أخرج من ساعته ، **ولا أحفظ** لمالك فيها قولا غير أني أحسبه كان ينظر في مثل هذا إلى طعم الماء وريحه ، أظنه ظنا ، فهذا ما في موت بني آدم في الركايا ، أو ما سواهم." (٢)

"٢٣٥ – قال أبو عبيد : فإن محمد بن كثير حدثنا عن الأوزاعي ، قال : ثنا الزهري ، عن الماء ، بعث فيه كثير من خبز قال : « لا بأس به ، إذا لم يجد غيره » حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد قال : ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي ، قال ابن كثير بإسناد **لا أحفظه** عن أم هانئ ، « أنها كرهته » قال أبو عبيد : والذي عندنا في مثل هذا أنه ليس فيه منع ، لأن الخبز ليس بنجس فينظر فيه إلى موضع القلتين والثلاث ، وإنما هو طعام طيب ، فالأصل فيه اسم الماء الذي اشترطه الله جل وعز ، في تنزيله ، فكل شيء خالطه حتى يصير الماء مغيبا فيه ويزول عنه اسم الماء ، فإنه لا يجزئ التطهر به ، وإن كان الماء هو الظاهر عليه القاهر له فإنه يسمى ماء على حاله والطهور به جائز." (٣)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية، ١١٦/٢

(٢) الطهور لابن سلام . محقق، ص/١٨٣

(٣) الطهور لابن سلام . محقق، ص/٢٦٨

"٣٣٤ – فإن علي بن ثابت ، وعبد الرحمن حدثانا عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن موسى بن طلحة ، قال : « من مسح قفاه مع رأسه وقي الغل (١) يوم القيامة » حدثنا محمد ، قال : أخبرنا أبو عبيد قال : ثنا حجاج ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أنه قال مثل ذلك ، قال حجاج : **ولا أحفظ** عنه موسى بن طلحة

---

(١) الغل : قيد وطوق من حديد أو جلد يجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما." (١)

"ومن الفتوة حفظ عهود الإخوان على القرب والبعد. أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: سمعت ابن الأنباري، قال أنشدت ليزيد المهلبي:

أن تغيبي عنا فسقيا ورعيا ... أو تحكي بنا فأهلا وسهلا

لا تخافي إن غبت أن نتناساك ... ولا إن وصلتنا أن نملا

ومن الفتوة أن لا يسمع مذمة إخوانه بحال. أنشدنا يوسف بن صالح، قال: أنشدنا ابن الأنباري لبعضهم:

لا أعير الدهر سمعي ... ليعيبوا لي حبيبا

لا **ولا أحفظ** عندي ... للأخلاء عيوبا

أحفظ الإخوان كيما ... يحفظوا عني المغيبا

ومن الفتوة أن لا يعتد بمعروفه ولا يحصيه. أخبرنا أبو أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا محمد بن الفضيل، قال: قال ابن شبرمة: لا خير في المعروف إذا أحصى.

ونتلوه إن شاء الله." (٢)

"١٩٤٥– عن عاصم : عن علي رضي الله عنه قال : ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه** ، قال ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا ﴾ حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به فشربوا منها فأذهبت ما في بطونهم من قذى وأذى أو بأس ، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم ﴿ نضرة النعيم ﴾ ولم تغبر أشعارهم بعدها أبدا ، ولا تشعث رؤوسهم كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى الجنة فقالوا ﴿ سلام عليكم طبتم

---

(١) الطهور لابن سلام . محقق، ص/٣٨٤

(٢) الفتوة لأبي عبد الرحمن السلمي، ص/٨٢

فادخلوها خالدين ﴾ ثم تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له : أبشر بما أعد الله من الكرامة ، ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول : جاء فلان باسمه الذي كان يدعى في الدنيا قالت : أنت رأيته؟ قال : أنا رأيته وهو بأثري ، فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه فإذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر وأحمر وأصفر من كل لون ، ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا مثل البرق ولولا أن الله عز وجل قدره لألم أن يذهب بصره ثم طأطأ رأسه فإذا أزواجه ﴿ وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ﴾ ثم اتكأوا فقالوا ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ﴾ ثم ينادي مناد : تحيون فلا تموتون أبدا وتقيمون فلا تضعنون أبدا وتصحون فأراه قال : فلا تمرضون أبدا. (١) = صحيح

(١) الأحاديث المختارة [٥٤٢] ، تعليق عبد الملك بن دهيش "إسناده صحيح".." [١]

"٥١- أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد - قال ابن بشار كلمة معناها: حدثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد.

قال شعبة: فأحفظ أنه غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما ويمسح أذنيه باطنهما، **لا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما.." (٢)

"١١٧- أخبرنا عمرو بن يزيد، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم نام، ثم قام فتوضأ -قال: **لا أحفظ** وضوءه- ثم قام فصلى، فقمت عن #١٨٩# يساره، فجعلني عن يمينه، ثم نام، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.." (٣)

---

(١) العمل الصالح، ص/٢٨٢٤

(٢) الإغراب للنسائي، ص/١١٥

(٣) الإغراب للنسائي، ص/١٨٨

"٣٣٠ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا المنهال بن بحر ، ثنا عبد المجيد بن أبي يزيد ، عن العلاء بن خالد : « أنه اشترى من رسول الله A غلاما ، وكتب عليه العهدة . قال المنهال : **لا أحفظ** من العهدة إلا قول رسول الله A : » بيع المسلم المسلم «." (١)

"٩٣٥ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب الطيبي ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني الحكم بن سعد الأيلي ، أنه سمع القاسم بن محمد ، يحدث عن عائشة ، Bها قالت : استأذن الأسود بن وهب خال النبي A فلما سلم عرف سلامه ، فقال : « قومي تدخلي سهوتك » ، فلما دخل بسط له رسول الله A رداءه وقال : « اجلس يا خال ، فإن الخال والد » ، فقال : « ألا أعلمك يا خال كلمات تقولهن ؟ من أراد الله به خيرا علمه إياه ، ثم لم ينسه إياه حتى يموت » ، فقال : بلى بأبي أنت وأمي ، فقال : « قل : اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي (١) ، واجعل الإسلام منتهى رضاي ، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك ، واجعل لي ودا عند الذين آمنوا ، وعهدا (٢) عندك » قالت عائشة Bها : ما سمعت رسول الله A يقول مثل ما قال في هذه الكلمات لخاله ، وما سمعت رسول الله Aيـدعو باسمه قط إلا يا خال في أشياء ، يسئله رسول الله A أمرا **لا أحفظه** ، فقال رسول الله A : « من اصطنع إلى أخيه معروفا فليجازيه ، فمن لم يجد جزاء فليثن (٣) به ، فمن فعل فقد شكر ، ومن ترك فقد كفر »

---

(١) الناصية : مقدمة الشعر والجبهة من الرأس

(٢) العهد : الميثاق والذمة والاتفاق الملزم لأطرافه والذي يستوثق به ممن تعاهده

(٣) الثناء : المدح والوصف بالخير." (٢)

"ترجمة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله

الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مائة

---

(١) أمالي ابن بشران، ٣٤٩/١

(٢) أمالي ابن بشران، ٤٩٧/٢

تفرد بالسماع من خلق ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده

قال علي بن المفضل الحافظ : قد جمع شيخنا السلفي أخبار أبي نعيم، فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه، وقال: لم يصنف مثل كتابه ((حلية الأولياء))

قال أحمد بن محمد بن مردويه :كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه، ولا أسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه، **ولا أحفظ** منه، وكانوا يقولون :لما صنف كتاب ((الحلية)) حمل الكتاب في حياته إلى نيسابور فاشتروه بأربع مائة دينار

ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب ((معرفة الصحابة)) وكتاب ((دلائل النبوة)) في مجلدين وكتاب ((المستخرج على البخاري)) و((المستخرج على مسلم)) وكتاب ((تاريخ أصبهان)) و((صفة الجنة)) وكتاب ((الطب)) وكتاب ((فضائل الصحابة)) وكتاب ((المعتقد)) وأشياء صغار

مات أبو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة عن أربع وتسعين سنة

– مصادر ترجمته ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي (١٠٩٢) و((وفيات الأعيان)) لابن خلكان (١\٩١) و(طبقات الشافعية الكبرى)) لابن السبكي(٤\١٨) و(شذرات الذهب)) لابن العماد (٣\٢٤٥)

نص

الأربعون في المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى وسلم الله على محمد وآله." (١)

"٩١ – حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس Bه أن النبي A قرأ : (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف

---

(١) الأربعون في المهدي، ص/٤

(١)) بالرفع وهكذا حدثني الحلواني فقلت له ، أو فقلنا له ، فقال : هذا ابتداء ، كأنه ذهب إلى شيء **لا أحفظه**

---

(١) سورة : المائدة آية رقم : ٤٥." (١)

"٢٥ – حدثنا القاسم بن محمد المروزي ، حدثنا عبدان ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الكاتب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة B، أن النبي A كان إذا سافر ، فركب راحلته (١) ، وقال بإصبعه – وأشار بالسبابة – « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل » – ونحو هذا – « اللهم اصحبنا بنصح ، واقلبنا بذمة (٢) » قال : شعبة : وجدته مكتوبا ، **ولا أحفظه**

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى

(٢) الذمة والذمام : العهد، والأمان، والضمان، والحرمة، والحق." (٢)

"قال السلفي: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن مردويه الحافظ يقول: كان أبو نعيم في عصره مرحولا إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند منه **ولا أحفظ**، وكان حفاظ الدنيا من طلبة الحديث قد اجتمعوا عنده، وكان في كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قرب الظهر، فإذا قام يذهب إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لطيف، وكان لا يضجر، ولم يكن له غداء سوى التصنيف، أو الرواية والقراءة عليه سوى يوم الإملاء.

قال السلفي: وسمعت أبا الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ببغداذ يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ يقول: كان أبو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس وحضرته مدة مقامي بأصبهان.

قال السلفي: وسمعت أبا العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني يقول: حضرت في صغري مع أبي مجلس أبي بكر بن أبي علي." (٣)

---

(١) الديات لابن أبي عاصم، ص/١٢٤

(٢) الدعاء للمحاملي، ص/٢٨

(٣) الأربعين على الطبقات لعلي بن المفضل الـمقـدسي، ص/٤٧١

"فقال ابن عياش: و أين أنس من ابن مسعود فتقيسه به، و لقد نزل الكوفة سوى من سميت لك سبعون رجلا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و سلم)، فنقيم لك واحدا بأنس، ثم نفتخر عليك بتسعة و ستين باقين.

فقال أبو بكر: فإن كان شريح قاضيكم ففينا الحسن البصري سيد التابعين، و ابن سيرين في فضلهما و فقههما.

فقال ابن عياش: إن عددت هذين و باهيت بهما، عددنا لك أويسا القرني الذي يشفع في مثل ربيعة و مضر، و ربيع بن خثيم، و الأسود بن يزيد و علقمة، و مسروقا، و هبيرة بن يريم، و أبا ميسرة، و سعيد بن جبير، و الحارث الأعور صاحب علي بن أبي طالب و راويته، و أين أنت عمن لم تر عينك مثله في زمانه من أصحاب النبي صلى الله عليه، و **لا أحفظ** لما سمع، و لا أفقه في الدين، و لا أصدق في الحديث، و لا أعرف بمغازي النبي صلى الله عليه و أيام العرب و حدود الإسلام و الفرائض و الغريب و الشعر، و لا أوصف لكل أمر من عامر بن شراحيل الشعبي؟

فقال كل من حضر: لقد كان كذلك، و بالكوفة بيوتات العرب الأربعة:

فحاجب بن زرارة بيت تميم، و آل زيد بيت قيس، و آل ذي الجدين بيت ربيعة، و آل قيس ابن معدي كرب الزبيدي بيت اليمن. و بالكوفة فرسان العرب الأربعة في

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ٢٠٩

الجاهلية و الإسلام: عمرو بن معدي كرب، و العباس بن مرداس السلمي، و طليحة بن خويلد الأسدي، و أبو محجن الثقفي، و أهل الكوفة جند سعد بن أبي وقاص يوم القادسية، و أصحاب الجمل، و صفين، و خانقين، و جلولاء، و نهاوند، و فرسانهم المعدودون في الإسلام: مالك بن الحارث الأشتر النخعي، و سعد بن قيس الهمذاني، و عروة بن زيد الطائي صاحب وقعة الديلم، و عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي.

فقال أبو بكر: هذا الذي سلب الحسين بن علي قطيفة فسماه أهل الكوفة عبد الرحمن قطيفة، فقد كان ينبغي أن لا تذكره. فضحك أبو العباس من قول أبي بكر.." (١)

"من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي

كيفية ظهور المهدي

---

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني، ١٩١/١

(جة) ، عن ثوبان – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – :

" يقتتل عند كنزكم (١) ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق (٢) فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم ذكر شيئا **لا أحفظه** فقال : فإذا رأيتموه فبايعوه ولوحبوا (٣) على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي " (٤)

---

(١) أي : عند ملككم ، وقال ابن كثير : الظاهر أن المراد بالكنز المذكور كنز الكعبة .حاشية السندي(ج ٧ / ص ٤٤٦)

(٢) قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية ، بل رايات سود أخر تأتي بصحبة المهدي . عون المعبود – (ج ٩ / ص ٣٣٠)

(٣) الحبو : الزحف كمشي الطفل على الأيدي والركب .

(٤) (جة) ٤٠٨٤ ، حسنه الألباني في الضعيفة ح٨٥ ، فقال : الحديث صحيح المعنى دون قوله : (فإن فيها خليفة الله المهدي ، واسناده حسن) ، وهذه الزيادة : (خليفة الله) ليس لها طريق ثابت فهي منكرة ، ولا يجوز في الشرع أن يقال : فلان خليفة الله ، لما فيه من ايهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والعجز ، وقد بين شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فقال في الفتاوى : وقد ظن بعض القائلين الغالطين كابن عربي أن الخليفة هو الخليفة عن الله ، مثل نائب الله ، والله تعالى لا يجوز له خليفة ، ولهذا قالوا لأبي بكر : يا خليفة الله فقال : لست بخليفة الله ، ولكن خليفة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، حسبي ذلك ، بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره ، قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ، وذلك لأن الله حي شهيد مهيمن قيوم رقيب حفيظ غني عن العالمين ، ليس له شريك ولا ظهير ، ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه ، والخليفة إنما يكون عند عدم المستخلف بموت أو غيبة ، ويكون لحاجة المستخلف ، وسمي خليفة لأنه خلف عن الغزو ، وهو قائم خلفه ، وكل هذه المعاني منتفية في حق الله تعالى وهو منزه عنها ، فإنه حي قيوم شهيد لا يموت ولايغيب ... ولا يجوز أن يكون أحد خلفا منه ولا يقوم مقامه ، إنه لا سمي له ولا كفء ، فمن جعل له خليفة فهو مشرك به . أ . هـ." (١)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١/٨٥٢

"(ك) ، وعن عبد الله بن بسر السلمي – رضي الله عنه – قال :

" زار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – منزلنا مع أبي بكر – رضي الله عنه – ، قال : وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاما ، " فأكل ودعا لنا بدعاء **لا أحفظه** ، ثم مسح يده على رأسي فقال : " يعيش هذا الغلام قرنا " قال : فعاش مائة سنة . (١)

---

(١) (ك) ٨٥٢٥ ، (حم) ١٧٧٢٥ ، (بز) ٣٥٠٢ ، انظر الصحيحة : ٢٦٦٠." (١)

"خرج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة لم يزد وفي حديث علي بن المديني عن سفيان أن مروان والمسور قالا خرج النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول **لا أحفظ** من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله قلت ذكر أبو مسعود في كتابه طرف هذا الحديث المذكور في أمر الحديبية وذكر أسانيده وخلط معها أسانيد الحديث الذي بعده في وفد هوازن وهو لم يذكره أصلا معه ولا أشار إليه ولو ذكره معه ما كان لذلك وجه لأنه لا مشابهة بينه وبينه في وجه من الوجوه وعمرة الحديبية قبل الفتح في أمر العمرة والمصالحة ووفد هوازن في عقب غزوة حنين وذكر السبي ثم أحال علىّ أن ذلك من أصل البخاري في كتب ليس هو فيها وهذا من أعجب ما رأيت في كتابه من وهمه وذلك موجود فيما ظهر من خطه كما حكينا عنه

٢٨٦١ – الثاني في وفد هوازن من رواية عروة عن المسور ومروان أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وفي رواية بهم قد كان رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ". (٢)

" ٩١ – حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عائشة قالت أخبرني أبي قال : كنت في أول من فاء يوم

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، ١٥٨٥/٣

(٢) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢٩١/٣

أحد فرأيت رجلا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقاتل دونه أراه قال ويحميه قلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني وبيني وبين [ص ٧٨] المشركين رجل أنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم منه وهو يخطف السعي تخطفا **لا أحفظه** حتى دفعت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فإذا حلقتان من المغفر قد نشبتا في وجهه وإذا هو أبو عبيدة فقال النبي صلى الله عليه و سلم عليكم صاحبكم يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه وأقبلنا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأرادني أبو عبيدة على أن أتركه فلم يزل بي حتى تركته فأكب على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخذ حلقة قد نشبت في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم فكره أن يزعزعها فيشتكي النبي صلى الله عليه و سلم فأزم عليها بثنيته ثم نهض عليها فندرت ثنيته ونزعها فقلت دعني فأتى فطلب إلي فأكب على الأخرى فصنع بها مثل ذلك فنزعها وندرت ثنيته فكان أبو عبيدة اهتم الثنايا ." (١)

"شعيب بن إسحاق حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم إلا يوم عاشوراء ويوم عرفة .

(٧) قرئ على أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم محمد بن الوليد البسري حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيد بن الجراح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية **لا أحفظها** قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ كاليوم أو خير قال خير.@." (٢)

"(باب قدر ما يكفي المتوضئ من الماء

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن ابن جبير ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، ثم ذكر كلمة – معناها حدثنا شعبة – عن حبيب ، سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته – وهي أم عمارة بنت كعب – أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد ، قال شعبة : فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ، ويمسح أذنيه باطنهما ، **ولا أحفظ** أنه (مس) ظاهرهما.

---

(١) الجهاد لابن المبارك، ص/٧٧

(٢) أمالي ابن سمعون، ص/٨٩

أبو داود : حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حبيب ، سمعت عباد بن تميم ، عن جدتي – وهي أم عمارة – أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه قدر ثلثي المد.

باب شرب فضل ماء الوضوء

النسائي : أخبرنا عمرو بن يزيد ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ابن ميسرة قال : سمعت النزال بن سبرة قال : رأيت عليا صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس ، فلما حضرت العصر أتي بتور من ماء فأخذ منه كفا (فغسل) وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ، ثم أخذ فضله فشرب قائما ، وقال : إن ناسا ." (١)

"باب الصلاة بين العشاءين

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى إلى العشاء.

/ باب الصلاة بعد العشاء الآخرة

النسائي : أخبرنا عمرو بن يزيد ، نا بهز ، أنا شعبة ، أخبرني الحكم ، سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن عبد الله بن عباس قال : بت في بيت خالتي ميمونة ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم جاء فصلى أربعا ، ثم نام ، ثم قام فتوضأ ، قال : **لا أحفظ** وضوءه ، ثم قام فصلى فقمت عن يساره ، فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمس ركعات ، ثم ركعتين ، ثم نام ، ثم صلى ركعتين.

باب فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة

مسلم : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة ، أو ." (٢)

"قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

ومن سورة الحجرات

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ١/٤٨٥

(٢) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٢/٤٠٦

البخاري : حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ، حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة قال : كاد الخيران يهلكا : أبو بكر وعمر ؛ رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع ابن حابس أخي بني مجاشع ، وأشار الآخر برجل آخر – فقال نافع : لا أحفظ اسمه – فقال أبو بكر لعمر : ما أردت إلا خلافي . قال : ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله – D – : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ الآية . فقال ابن الزبير : فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه . ولم يذكر ذلك عن أبيه – يعني أبا بكر الصديق.

الترمذي : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن البراء في قوله : (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) قال : قام رجل فقال : يا رسول الله ، إن حمدي زين ،." (١)

"قوله: "فأخذ الذهب يقلبها" قال الحافظ ابن حجر: أي الذهبة، والذهب يذكر ويؤنث، فيقال ذهب وذهبة، أو يحمل على أنه ضمن الذهب معنى العدد المذكور وهو المائة فأنثه لذلك(١).

قوله: "حتى يأتي خازني" جاء في رواية مسلم "ثم ائتنا إذا جاء خادمنا".

قوله: "الغابة" هي موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لأهل المدينة(٢).

قوله: "إلا هاء وهاء" قال البغوي: أراد يدا بيد، وقال: معناه: هاك وهات، أي: خذ وأعط(٣).

وهذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء أيضا من غير طريق مالك بن أوس الحدثاني، وبذلك يعلم أن حديث عمر بن الخطاب لا يمكن تعليله بأنه لا يعرف عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام مرفوعا من غير حديث مالك بن أوس عن عمر عنه. وقد ذكر ابن جرير الطبري أن قوما ربما ضعفوا الحديث بسبب هذا(٤)، ولكن لم يجب ابن جرير عن هذا التعليل، ونحن نجيب عنه بأمرين:

الأول: أن الحديث على احتمال أنه فرد، فهو صحيح الإسناد احتج به مالك، وأصحاب الصحيح.

الثاني: أن الحديث لم ينفرد به مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بل تابعه غيره عن عمر رضي الله عنه، ووقفت من ذلك على طريقين أحدهما صحيح، والآخر معل، وهما:

الطريق الثانية(٥): ضمرة بن سعيد المازني عن أبي سعيد الخدري عنه به:

---

(١) الأحكام الشرعية للإشبيلي ٥٨١، ٢٠٩/٤

رواه الحميدي(٦) قال ثنا سفيان به. قال سفيان بن عيينة: إني **لا أحفظ** شيئا فيه - أي من لفظه - إلا أنه نحو مما يحدث الناس عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في "الذهب بالذهب مثلا بمثل، والورق بالورق مثلا بمثل".

وهذا إسناد صحيح متصل. وضمرة بن سعيد المازني هو ابن أبي حنة الأنصاري المدني، ثقة(٧).

---

(١) فتح الباري (٤/٤٤٢).

(٢) معجم البلدان (٤/١٨٢).

(٣) شرح السنة (٤/٢٤٥).

(٤) تهذيب الآثار (٢/٧٣).

(٥) أي: لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد سبق ذكر الطريق الأولى.

(٦) مسند الحميدي (٢/٣٢٩).

(٧) تقريب التهذيب: رقم الترجمة (٢٩٨٩).." [1]

"رواه مالك(١) عن زيد بن أسلم به، ومن هذا الطريق أخرجه الشافعي(٢)، وأحمد(٣)، والنسائي(٤)، والبيهقي(٥).

وقد أعل هذا الحديث بعلتين:

١ - الانقطاع.

٢ - أن هذه القصة إنما عرضت لمعاوية مع عبادة بن الصامت لا مع أبي الدرداء.

أما العلة الأولى، فقد قال ابن عبد البر: ظاهر هذا الحديث الانقطاع، لأن عطاء **لا أحفظ** له سماعا من أبي الدرداء، وما أظنه سمع منه شيئا؛ لأن أبا الدرداء توفي بالشام في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته، ذكر ذلك أبو زرعة عن أبي مسعر عن سعيد بن عبد العزيز. وقال الواقدي: "توفي أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين، ومولد عطاء بن يسار إحدى وعشرين، وقيل: سنة عشرين". قال ابن عبد البر: وقد روى عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء حديث لهم البشرى، وممكن أن يكون سمع عطاء بن يسار من معاوية، لأن معاوية توفي سنة ستين، وقد سمع عطاء بن يسار من أبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة هم أقدم

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، ٤/١٥

موتا من معاوية، ولكنه لم يشهد هذه القصة؛ لأنها كانت في زمن عمر، وتوفي عمر سنة ثلاث وعشرين، أو أربع وعشرين من الهجرة"(٦) انتهى كلامه.

---

(١) الموطأ (٢/٤٩٢).

(٢) الرسالة (ص٤٤٦)، فقرة (١٢٢٨).

(٣) المسند (٦/٤٤٨).

(٤) سنن النسائي [كتاب البيوع (٧/٢٧٩)].

(٥) السنن الكبرى (٥/٢٨٠)، معرفة السنن والآثار (٨/٣٨-٣٩).

(٦) التمهيد (٤/٧١-٧٢). وما ذكر أن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر توفيا قبل معاوية فغير صحيح. فقد توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف ليالي الحرة - سنة ثلاث وستين - على ما رجح ابن حجر في تقريب التهذيب (رقم٣٤٩٩). وعبد الله بن عمر بن الخطاب توفي سنة ثلاث وسبعين على ما قرره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (رقم ٣٤٩٠).." [١]

"قالت ربي وربك ورب أبيك قالت أقول لأبي قالت قولي له فقال لها أولك رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فاحمى لها بقرة نحاس فقالت ان لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت أن تجمع عظامي وعظام ولدي قال ذلك لك علينا المالك علينا من الحق فألقى ولدها في البقرة واحدا فواحدا فكان آخرهم صبيا فقال يا أمه اصبري فإنك على الحق قال ابن عباس فأربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع **لا أحفظه**

٢٨٩ - وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد أن فاطمة الجوزدانية أخبرتهم ابنا محمد بن ريذة ابنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر (ح)

٢٩٠ - قال الطبراني وحدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي حدثنا آدم بن أبي اياس." [٢]

"أن الله عز وجل جعلها له دارا ومنزلا لالتمع بصره فذهب فقالوا عند ذلك ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾.

رواه زهير عن أبي إسحاق اسناده صحيح

---

(١) الأحاديث الواردة في البيوع المنهي عنها، 5/٣٢

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١٠/٢٧٦

٥٤٢ – وأخبرنا به عبدالوهاب بن علي الصوفي ببغداد أن والده أخبره أنا عبد الله بن محمد الصريفيني أنا عبيدالله بن حبابة أنا عبد الله بن محمد البغوي أنا علي أنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه** قال ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾ حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به فشربوا منها فأذهبت ما في بطونهم من قذى وأذى أو بأس ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم ﴿نضرة النعيم﴾ ولم تغبر أشعارهم بعدها أبدا ولا تشعث رؤوسهم كأنما دهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى الجنة فقالوا ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ ثم تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له أبشر بما." (١)

"مسند أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر رضي الله عنه

١١١٤ – أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية **لا أحفظها** قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ كاليوم فقال أو خير (إسناده منقطع)

١١١٥ – وأخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبدالملك الأديب أخبرهم أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن معاوية القرشي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن." (٢)

"#١٦٥#

باب ما جاء في رفع الصوت ببعض الآيات من الوعيد

٦٣– أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا علي ، أخبرنا علي ، أخبرنا أبو عبيد ، حدثنا يوسف بن الغرق بإسناد **لا أحفظه** قال : كان يستحب للقارئ إذا أتى على هذه الآية أو على هؤلاء الآيات ﴿أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون﴾ أن يرفع بها صوته.." (٣)

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ١٦٢/٢

(٢) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ٣١٣/٣

(٣) فضائل القرآن للمستغفري، ١٦٥/١

"١٧٥ – قال أبو عبيد وحدثنا يوسف بن الغرق ، بإسناد **لا أحفظه** قال : « كان يستحب للقارئ إذا أتى على هذه الآية ، أو على هؤلاء الآيات أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون (١) أن يرفع بها صوته »

---

(١) سورة : الأعراف آية رقم : ٩٧." (١)

"٤٣٣ – حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، وقد أسنده بإسناد **لا أحفظه** ، عن الربيع بن خثيم ، قال : « سورة يراها الناس قصيرة ، وأراها طويلة ، وثناء بحت لا يخلطه شيء ، الله الواحد الصمد (١) إلى آخرها » حدثنا يزيد ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، مثل ذلك ، ولم يرفعه

---

(١) الصمد : السيد الذي انتهى إليه السودد. وقيل هو الدائم الباقي. وقيل هو الذي لا جوف له. وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه : أي يقصد.." (٢)

"وأمر أن يختم، في رقابهم وعلى أهل الشام، وعلى أهل الجزيرة مدين ، من بر وأربعة أقساط من زيت، وشيئا من الودك ، **لا أحفظه**، وعلى أهل مصر أردبا من بر ، قال شيئا من العسل، **لا أحفظه** وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا ، وعليهم ضيافة المسلمين، ثلاثا، يطعمونهم، مما يأكلون، مما يحل للمسلم، من طعامهم . فلما قدم عمر الشام، شكوا إليه وقالوا : يا أمير المؤمنين إنهم يكلفونا ما لا نطيق : يكلفونا الدجاج والشاء ، فقال : لا تطعموهم إلا مما تأكلون مما يحل لهم من طعامكم.

١٥٦– ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن كثير بن فرقد، ومحمد بن عبد الرحمن بن غنج، عن نافع، عن أسلم، عن عمر، أنه ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير، وأرزاق المسلمين من الحنطة ، مدين وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان كل شهر، وعلى أهل الورق أربعين درهما وخمسة عشر صاعا لكل

---

(١) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ١/١٩٤

(٢) فضائل القرآن للقاسم بن سلام، ١/٤٨٤

إنسان . قال : ومن كان من أهل مصر، فإردب كل شهر لكل إنسان منهم. قال : ولا أدري كم ذكر من الودك والعسل.." (١)

"هذا كتاب صلح خالد بن الوليد أهل دمشق

٧٥٢- قال أبو عبيد، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سراقة، أن خالد بن الوليد، كتب لأهل دمشق : (هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني قد أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم).

٧٥٣- قال أبو عبيد : وذكر فيه كلاما **لا أحفظه**، وفي آخره " شهد أبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، وقضاعي بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.." (٢)

"ثم وفد بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فأقطعه أبو بكر الخضرمة ثم قدم على عمر فأقطعه الربى بحجر ، ثم قدم على عثمان فأقطعه قطيعة **لا أحفظ** اسمها ، ثم قدم هلال بن سراج بن مجاعة على عمر بن عبد العزيز بعدما استخلف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ووضعه على عينيه، ومسح به وجهه، رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسمر عنده هلال ذات ليلة ، فقال له عمر : يا هلال، هل بقي من كهول بني مجاعة أحد ؟ قال : نعم، وشكير كثير ، فضحك عمر وقال : كلمة عربية ، فقال له جلساؤه : يا أمير المؤمنين، وما الشكير ؟ قال : الم تروا إلى الحرث إذا زكى فخرج الفراخ في أصله فذلك الشكير.." (٣)

"١٧٣٩- قال : قال أبو عبيد : وأما قول سفيان وأهل العراق ، فإنهم يرون الزكاة واجبة عليه إذا قبضه لما مضى من السنين ، إذا كان الدين في موضع الملاء والثقة ، فإن كان الدين ليس بمرجو كالغريم يجحده صاحبه ما عليه ، أو يعدم حتى لا يقدر على الأداء ، أو يضيع المال فلا يصل إلى ربه ، ولا يعرف مكانه ، ثم يرجع إليه ماله بعد ذلك ، فإني **لا أحفظ** قول سفيان في هذا بعينه ، إلا أن جملة قول أهل العراق ، أنه لا زكاة عليه في شيء مما مضى من السنين ، ولا زكاة سنة أيضا ، وهذا عندهم كالمال المستفاد يستأنف صاحبه به الحول.

قال : قال أبو عبيد : وأما الذي أختاره من هذا الأمر ، فالأخذ بالأحاديث العالية التي ذكرنا عن عمر، وعثمان، وابن عمر ، ومن سمينا معهم من التابعين ، أنه يزكيه في كل عام مع ماله الحاضر ، إذا كان الدين

---

(١) كتاب الأموال - لابن زنجويه، ١٥٨/١

(٢) كتاب الأموال - لابن زنجويه، ٤٧٣/٢

(٣) كتاب الأموال - لابن زنجويه، ٦٢٠/٢

على الأملياء المأمونين لأن هذا حينئذ بمنزلة ما في يده في بيته وإنما اختاروا ، أو من اختار منهم ، تزكية الدين مع عين المال ،." (١)

"رابعا: مكانته العلمية: عبد الله بن الإمام أحمد: حافظ ثقة، ومحدث كبير، قال عنه الإمام أحمد: "إن ابني قد وعى علما كثيرا "(١)، وقال عنه أيضا: "إن ابني محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني إلا بما **لا أحفظ"**، وقال أبو بكر: أحمد بن علي الخطيب البغدادي —ت٤٦٣هـ–عنه: "كان ثقة ثبتا فهما " (٢) وقال تلميذه أبو الحسين: أحمد بن محمد البغدادي الشهير بابن المنادى — ت ٣٣٦هـ – عنه: "ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك "(٣).

خامسا: مسموعاته من والده: سمع عبد الله بن الإمام أحمد من والده غالب مروياته، وفي ذلك يقول تلميذه ابن المنادى: "لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه؛ لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفا، سمع منها ثمانين ألفا، والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتأريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذلك من التصانيف " (٤).

وقال عبد الله: "كل شيء أقول: قال أبي، قد سمعته مرتين أو ثلاثة، وأقله مرة " (٥).

وقال الطبراني: "حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي قال: قبور أهل السنة من أهل الكبائر روضة، وقبور أهل البدعة من الزهاد حفرة، فساق أهل السنة: أولياء الله، وزهاد أهل البدعة أعداء الله " (٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣

(٢) تاريخ بغداد ٣٧٦/٩

(٣) طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الصالحي ٣٧٩/٢

(٤) العلل ٤٦٩٩

(٦) طبقات الحنابلة ١٨٨/١، وطبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الصالحي ٣٧٩/٢." (٢)

---

(١) كتاب الأموال . لابن زنجويه، ٩٦١/٣

(٢) زيادات القطيعي، ص/٥

"٥٢٠- حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن ابن سراقة ، أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني قد أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم قال أبو عبيد : ذكر فيه كلاما **لا أحفظه** وفي آخره - : شهد أبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل ابن حسنة وقضاعي بن عامر وكتب سنة ثلاث عشرة ، وهذا كتاب صلح عياض بن غنم أهل الجزيرة.

٥٢١- حدثنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، عن المعمر بن صالح ، عن العلاء بن أبي عائشة ، قال : كتب إلي عمر بن عبد العزيز : أن سل أهل الرها : هل عندهم صلح ؟ قال : فسألتهم ، فأتاني أسقفهم بدرج ، أو حق ، فيه كتاب صلحهم ، فإذا في الكتاب : هذا كتاب من عياض بن غنم ومن معه من المسلمين لأهل الرها : أني أمنتهم على دمائهم وأموالهم ، وذراريهم ، ونسائهم ، ومدينتهم ، وطواحينهم ، إذا أدوا الحق الذي عليهم شهد الله وملائكته قال : فأجازه لهم عمر بن عبد العزيز قال أبو عبيد : وفي غير حديث كثير بن هشام : أن عياضا لما صالح أهل الرها دخل سائر أهل الجزيرة فيما دخل فيه أهل الرها من الصلح ، وهذا كتاب حبيب بن مسلمة لأهل تفليس من بلاد إرمينية.

٥٢٢- قال أبو عبيد : حدثني أحمد بن الأزرق من أهل إرمينية قال : قرأت كتاب حبيب بن مسلمة ، أو قرئ وأنا أنظر إليه في مصالحة أهل تفليس ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لأهل طفليس من أرض الهرمن بالأمان." (١)

"٥٨٤ - وحدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثني محمد بن هلال المديني ، قال حدثني أبي ، عن جدتي أنها كانت تدخل على عثمان بن عفان ، ففقدها يوما ، فقال لأهله : ما لي لا أرى فلانة ؟ فقالت امرأته : يا أمير المؤمنين ولدت الليلة غلاما ، فقالت : فأرسل إلي بخمسين درهما وشقيقة سنبلانية ، ثم قال : هذا عطاء ابنك ، وهذه كسوته ، فإذا مرت به سنة رفعناه إلى مائة.

٥٨٥- وحدثنا أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، أن جده الخيار ، مر على عثمان ، فقال له : كم معك من عيالك يا شيخ ؟ فقال : إن معي . . . . . . ، فقال : قد فرضنا لك كذا وكذا وذكر شيئا **لا أحفظه** ولعيالك مائة مائة.

٥٨٦- وحدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي الحجاف ، عن رجل من خثعم ، قال : ولد لي ولد ، فأتيت عليا ، فأثبته في مائة.." (٢)

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٢٦٧

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٣٠٣

"٦٤٦- قال : وحدثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : كنا يوما مع عمر ، إذ جاءته امرأة أعرابية ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا ابنة خفاف بن أيماء ، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : نسب قريب ، وأمر لها بطعام وكسوة - قال أبو عبيد : **ولا أحفظ** مبلغه - فقال رجل : أكثرت لها يا أمير المؤمنين ، فقال : قد شهد أبوها الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولعله قد شهد فتح مدينة كذا ومدينة كذا ، فحظه فيها ، ونحن نجبيها ، أفلا أعطيها من ذلك.." (١)

"" بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب كتبه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة بن سلمى : إني أقطعتك الغورة ، وغرابة ، والحبل ، فمن حاجك فإلي . قال : ثم وفد بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فأقطعه الخضرامة أو قال : الخضرمة ، ثم قدم على عمر فأقطعه الرياء ، ثم قدم على عثمان فأقطعه قطيعة ، قال الحارث : **لا أحفظ** اسمها.

قال أبو عبيد فكذلك إقطاعه فرات بن حيان وهؤلاء أشراف اليمامة ، فأقطعهم من موات أرضهم ، بعد أن أسلموا ، يتألفهم بذلك ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد الرجال ومحكم اليمامة.

قال أبو عبيد محكم اليمامة ، بعضهم يقول : محكم ، وبعضهم يقول : محكم ، وكان عندهم أشرف من مسيلمة ، فقتلا مع مسيلمة ولم يرتد هذان . وأما إقطاعه بلال بن الحارث العقيق ، وهو من المدينة ، وقد علمنا أن المدينة إنما أسلم أهلها راغبين في الإسلام ، غير مكرهين ، والسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه من أسلم على شيء فهو له ، وأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وهذه حالها ، فلم يأتنا شيء في الإقطاع أعجب من هذا ، وإنما عرفناه بحديث يروى عن ابن عباس.." (٢)

"١٢٣١- قال : وحدثنا يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن الأسود ، قال : سألت عطاء عن ذلك ، فقال : لا يزكيه حتى يقبضه.

١٢٣٢- وحدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، قال : أما نحن أهل مكة فنرى الدين ضمارا . قال ابن كثير : يعني أنه لا زكاة فيه.

قال أبو عبيد : فهذه خمسة أقوال ، وقد اختلف أهل الحجاز وأهل العراق في الأخذ بها.

١٢٣٣- فأما مالك ، فإن ابن بكير حدثني عنه أنه قال : ليس على رب الدين إذا قبضه وإن مكث غائبا

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٣٣٤

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٣٥٧

عنه سنين إلا زكاة واحدة . قال : وذلك لأنه لم يكن عليه أن يزكي عنه من مال سواه . قال : وهكذا التاجر تكون عنده البضاعة سنين ، ثم يبيعها ، فليس عليه إلا زكاة ثمنها بعد البيع.

١٢٣٤- قال : قال مالك : فإن قبض من الدين شيئا لا تجب في مثله الزكاة ، وكان له مال سواه ، زكاه مع ماله إذا كان ذلك يبلغ ما تجب فيه الزكاة ، فإن لم يبلغ ذلك ، ثم خرج من الدين شيء تتم به الزكاة زكاه.

١٢٣٥- قال أبو عبيد : وأما قول سفيان وأهل العراق ، فإنهم يرون الزكاة واجبة عليه إذا قبضه لما مضى من السنين ، إذا كان الدين في موضع الملاءة والثقة ، فإن كان الدين ليس بمرجو ، كـ الغريم يجحده صاحبه ما عليه ، أو يضيع المال ، فلا يصل إليه ربه ، ولا يعرف مكانه ، ثم يرجع إليه ماله بعد ذلك ، فإني **لا أحفظ** قول سفيان في هذا بعينه ، إلا أن جملة قول أهل العراق أنه لا زكاة عليه فيه لشيء مما مضى من السنين ، ولا زكاة سنته أيضا ، وهذا عندهم كالمال المستفاد يستأنف به صاحبه الحول.." (١)

"١٦٠٤ – وبه كان يفتي يزيد بن هارون.

١٦٠٥- قال أبو عبيد : وهذا هو الذي عليه العمل عندي ؛ لأني مع اجتماع قول أهل الحجاز عليه تدبرته في حديث يروى عن عمر ، فوجدته موافقا لقولهم.

١٦٠٦- حدثني ابن بكير ، عن الليث بن سعد ، عن كثير بن فرقد ، ومحمد بن غنج ، عن نافع ، عن أسلم ، أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير ، وأرزاق المسلمين من الحنطة مديين وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان كل شهر ، وعلى أهل الورق أربعين درهما وخمسة عشر صاعا لكل إنسان ، **ولا أحفظ** ما ذكر ما في الودك.

قال أبو عبيد : فنظرت في حديث عمر هذا ، فإذا هو قد عدل أربعين درهما بأربعة دنانير ؛ لأن أصل الدنانير أن يعدل الدينار بعشرة دراهم ، وكذلك عدل مديين من طعام بخمسة عشر صاعا ، وجعلها موازية لهما ، فغايرت الأمداد والصيعان وجمعت بينها ، ثم اعتبرتها بالوزن ، فوجدت المديين نيفا وثمانين رطلا ، ووجدت خمسة عشر صاعا ثمانين رطلا ، على قول أهل المدينة . فهذه زيادة يسيرة متقاربة ، وإنما زاد ذلك النيف على الثمانين فيما ظننت بقدر ما يكون بين الطعامين من الرزانة والخفة ، ووجدت خمسة عشر صاعا على قول أهل العراق عشرين ومائة رطل . فهذه زيادة متفاوتة ، فعرفت بهذا أن الصاع كقول

---

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٥٣٠

أهل الحجاز خمسة أرطال وثلث ، ثم صدق ذلك وثبته حديث النبي صلى الله عليه وسلم : المكيال مكيال المدينة ، والميزان ميزان مكة.." (١)

"١٨٨٤- قال أبو عبيد : والقول الذي نختاره من هذا ما قال أولئك ، أن فرض النفقة وإعطاء الزكاة لا يجتمعان لأحد في مال أحد ، ولا أعرف له أصلا في الكتاب ولا السنة ، وإنما أقاربه هؤلاء فقراء من فقراء المؤمنين ، تجب حقوقهم في الفيء والخمس والصدقة ، فأما في خاصة مال الرجل فلا ، إلا أنه يؤمر بصلتهم ، ويحض عليها ، ويكون قاطعا لرحمه في تركها من غير إجبار في حكم ، إلا الوالدين والولد والزوجة والمملوك ، فإنه يحكم عليه بمؤنتهم حكما ؛ لأنهم يستحقون منه النفقة دون الزكاة ، ومن وراء هؤلاء من أقاربه يستحقون الزكاة دون النفقة فهذا هو الفرق بين الفريقين.

باب تعجيل الصدقة ، وإخراجها قبل أوانها.

١٨٨٥- قال : حدثنا يزيد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة ، فأتى العباس يسأله صدقة ماله ، فقال : قد عجلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة سنتين . فرفعه عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدق عمي ، قد تعجلنا منه صدقة سنتين.

قال أبو عبيد : كان هشيم يزيد في إسناد هذا الحديث : عن منصور ، عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم حدثت بذلك عنه ، **ولا أحفظه** منه.." (٢)

"حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفى، قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم، قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءهم، فقال لهم أشياء **لا أحفظها**، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فكنتم لا تركبون الخيل، قال: فكلما قال لهم شيئا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا، قال: أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك؟ قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله، أنت تقوله، قال: يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون أنتم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا، وسلكتم واديا لسلكت وادى الأنصار؟ [قالوا: بلى يا رسول

(١) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٦٢٤

(٢) كتاب الأموال . لأبي عبيد، ص/٧٠٢

الله]، قال: لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيبتي التي آويت إليها، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم. قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أننا سنرى بعده أثرة، قال معاوية: فما أمركم؟ قلت: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذا.." (١)

" - * باب ما يقول لمن قدم من الغزو - *

٥٣٢ أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا فأتيا عائشة فسألاها فقالت أما هذا فإني **لا أحفظه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له فتحينت قفله

." (٢)

"(١٥٣) عن قتادة عن الحسن أو غيره عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ريح الجنة يوجد من مسيرة مئة عام. كذا رواه معمر عن قتادة ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فقال في روايته خمسمئة عام. وكذلك رواه حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن ورواه شبيب بن شيبة عن الحسن كرواية يونس.

ذكر فرح الحور العين بأزواجهن

(١٥٤) عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه** قال: (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا) حتى انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به فشربوا منها فأذهب ما في بطونهم من قذى أو أذى أو بأس ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم ولم تغبر أشعارهم بعدها أبدا ولم تشعث رءوسهم كأنما ادهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا: (سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين) ثم تلقى الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له أبشر بما أعد الله يعني لك من الكرامة ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول جاء

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ١٧٢٠/٢

(٢) عمل اليوم والليلة، ص/٤٧٩

فلان باسمه الذي كان يدعى في الدنيا قال أنت رأيته قال أنا رأيته وهو بإثري فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه فإذا جندل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر وأحمر وأصفر من كل لون ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا مثل البرق ولولا أن الله عز وجل قدره على النظر لذهب بصره ثم طأطأ رأسه فإذا أزواجه وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ثم نظروا إلى تلك النعمة واتكأوا فقالوا: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي) الآية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون أبدا وتقيمون فلا تظعنون أبدا وتصحون فلا تمرضون أبدا. قال أبو إسحاق كذا قال.

ذكر الأمر بطلب الجنة." (١)

"(٦٥٢) - أخبرنا عبد الخلاق بن عبد الواسع بن أبي عروبة عبد الهادي بن أبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد أبو الفتوح الأنصاري الهروي بقراءتي عليه بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده في الروضة بين القبر والمنبر أبنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي العميري أبنا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي الشيخ الثقة أبنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء قراءة عليه ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ببغداد ثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري أنه سمع أبا عبيد يقول شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى فأما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم وأما يوم الأضحى فكلوا فيه من لحم نسككم ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فوافق ذلك يوم الجمعة فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان للمسلمين فمن كان هاهنا من أهل العوالي فأحب أن يذهب فقد أذنا له ومن أحب أن يمكث فليمكث ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال لا يأكلن أحد من لحم نسكه فوق ثلاث قال الحميدي فقيل لسفيان إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي فقال سفيان **لا أحفظها** مرفوعة وهي منسوخة قال أبو بكر يعني لا يأكلن أحد من لحم نسكه فوق ثلاث . صحيح

عبد الرافع

(٦٥٣) - أخبرنا عبد الرافع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب أبو عبد الله ...." (٢)

---

(١) صفة الجنة / ضياء الدين المقدسي، ص/٤١

(٢) معجم ابن عساكر، ٣١٩/١

"١٠٧ – نا محمد بن المنادي ، نا وهب بن جرير ، نا قرة ، عن عطية قال : « أمر سليمان ببناء بيت المقدس ، فقالوا لسليمان : إن زوبعة الشيطان له عين في الجزيرة يردها كل سبعة أيام يوما ، فأتوها فنزحوها ثم صبوا فيها خمرا فجاء لورده فلما أبصر الخمر قال كلاما له : أما علمت أنك إذا شربك صاحبك ظهر عليه عدوه في أساجيع (١) قال قرة : **ولا أحفظها** ، إلا لا وردتك اليوم ، فذهب ثم رجع لظمأ آخر فلما رآها قال كما قال أول مرة ثم ذهب ولم يشرب ، ثم جاء لورده لإحدى وعشرين ليلة وقال : أما علمت أنك لتذهبين الهم في أساجيع له فشرب منها فسكر فجاءوا إليه فأروه خاتم السحرة فانطلق معهم إلى سليمان فأمره ببناء بيت المقدس فقال : دلوني على بيض الهدهد فدل على عشه فأكب عليه جمجمته فانطلق الهدهد فجاء بالماس الذي يثقب به اللؤلؤ والياقوت فقط الزجاجة فذهب ليأخذه فأزعجوه عنه فجاء بالماس إلى سليمان فجعلوا يستعرضون له الجبال كأنما يخطون في الطين »

---

(١) أساجيع : جمع سجع : وهو الكلام المقفى غير الموزون." (١)

" | سليمان المرادي ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي | – رضي الله عنه – عن ابن عيينة ، فوافقناه بعلو في الرواية الثانية . |

(٤ / ٣٧٣ / ٨٢١) – وبه قال الأصم : أنا الربيع بن سليمان ، أنا | الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي – رضي الله عنه – نا | عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن | أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله [ ] : | ' قضى باليمين مع الشاهد ' . | | قال عبد العزيز : فذكرت ذلك لسهيل ، فقال : أخبرني ربيعة | – وهو عندي ثقة – أني حدثته إياه **ولا أحفظه** . | | قال عبد العزيز : قد كان أصاب سهيلا |

---

(٢) ".

"١٠٧ – نا محمد بن المنادي، نا وهب بن جرير، نا قرة، عن عطية قال: " أمر سليمان ببناء بيت المقدس، فقالوا لسليمان: إن زوبعة الشيطان له عين في الجزيرة يردها كل سبعة أيام يوما، فأتوها فنزحوها ثم صبوا فيها خمرا فجاء لورده فلما أبصر الخمر قال كلاما له: أما علمت أنك إذا شربك صاحبك ظهر

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ١٠٨/١

(٢) مشيخة ابن البخاري، ١٣٩٩/٢

عليه عدوه في أساجيع قال قرة: **ولا أحفظها**، إلا لا وردتك اليوم، فذهب ثم رجع لظمأ آخر فلما رآها قال كما قال أول مرة ثم ذهب ولم يشرب، ثم جاء لورده لإحدى وعشرين ليلة وقال: أما علمت أنك لتذهبين الهم في أساجيع له فشرب منها فسكر فجاءوا إليه فأروه خاتم السحرة فانطلق معهم إلى سليمان فأمره ببناء بيت المقدس فقال: دلوني على بيض الهدهد فدل -[٧٤]- على عشه فأكب عليه جمجمته فانطلق الهدهد فجاء بالماس الذي يثقب به اللؤلؤ والياقوت فقط الزجاجة فذهب ليأخذه فأزعجوه عنه فجاء بالماس إلى سليمان فجعلوا يستعرضون بہ الجبال كأنما يخطون في الطين "." (١)

"٤٦- حدثنا الربيع بن مسلم عن الخصيب بن جحدر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني **لا أحفظ** شيئا قال استعن بيمينك على حفظك . يعني الكتاب .." (٢)

"أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع قلت أنا زر بن حبيش حدثني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس حين أسري به قال من أخبرك يا أصلع قلت القرآن قال القرآن فقرأت سبحان الذي أسرى بعبده من الليل وهكذا هي في قراءة عبد الله إلى قوله إنه هو السميع البصير قال فهل تراه صلى فيه قلت لا قال إنه أتى بدابة قال حماد وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس فأرى ما في السماوات وما في الأرض ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه ولو صلى فيه لكانت سنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرى حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الہ عليه وسلم ليلة أسري بي انتهيت إلى بيت المقدس فخرق جبريل الصخرة بأصبعه وشد بها البراق أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة أسري بي

---

(١) معجم ابن الأعرابي، ٧٣/١

(٢) نسخة طالوت بن عباد، ص/٣٢

برائحة طيبة فقلت ما هذا يا جبريل فقال هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أبي فقالت ربي وربك ورب أبيك قالت أقول له قالت قولي فقالت فقال لها ألك من رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فأحمى لها بقرة من." (١)

"نحاس وقالت له لي إليك حاجة قال وما حاجتك قالت حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال ذلك لك لما لك علينا من الحق فألقاها وولدها في البقرة واحدا واحدا وكان لها صبي فقال يا أمتاه فاصبري فإنك على الحق قال ابن عباس أربعة تكلموا وهم صغار ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع **لا أحفظه** أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة فذكر بإسناده نحوه باختصار حاجتها باب في الرؤية أخبرنا أحمد بن عمرو المعدل بواسط أنبأنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال قد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب قالوا نعم قال فالله أعلم قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض قال في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء باب إن للملك لمة وللشيطان لمة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشيطان لمة وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله ومن وجد الآخر فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر الآية باب ما جاء في الوسوسة أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامي بالبصرة حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السماوات والأرض فيقول الله فيقول فمن خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل آمنت بالله وبرسله." (٢)

---

(١) موارد الظمآن، ص/٣٩

(٢) موارد الظمآن، ص/٤٠

"أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه فقيل لسفيان وعثمان قال **لا أحفظه** قيل له فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان قال سفيان لم أسمعه ذكر عثمان أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا شريح بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري فذكر نحوه ولم يذكر عثمان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب في الجنازة خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه باب القيام للجنازة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقبري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال سأل رجل رسول اللہ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها قال نعم فقوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض الأرواح أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن شك أبو معاوية باب ما جاء في دفن الميت أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي

الصديق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وضع الميت قال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن بكر أبي الصديق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعتم موتاكم في اللحد فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"٤٢٣٩ حدثنا الربيع بن سليمان، قال: أنبا الشافعي(ح) وحدثنا الصغاني، قال: حدثني يحيى بن معين، قالا: حدثنا ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح. قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث عن هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له، لا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته، لا يذكر فيه، أمر بوضع الجوائح، لا يزيد على أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع السنين، ثم زاد بعد ذلك: أمر بوضع الجوائح. وقال سفيان: كان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح، **ولا أحفظه**،

---

(١) موارد الظمآن، ص/١٩٥

فكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح ؛ لأني لا أدري كيف كان الكلام. وفي الحديث أمر بوضع الجوائح. قالالشافعي: أخبرنا سفيان ، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بمثله.." (١)

"٤٧ – حدثنا نصر بن داود ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، بإسناد **لا أحفظه** ، أن يزيد بن معاوية ، قال لأبيه معاوية : ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب (١) بابنتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ قال : يقول : هي زهر مثل لؤلؤة الغواص بنيت من جوهر مكنون فقال : « صدق » . فقال يزيد : فإنه يقول : فإذا ما نسبتها لم تجدها في سنا من المكارم دوني فقال معاوية : « صدق » . قال : فإنه يقول : ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون فقال معاوية : « كذب » قال أبو عبيد : « قوله خاصرتها : أي أخذت بيدها » . قال : وقال الفراء : يقال : « خرج القوم متخاصرين ، إذا كان بعضهم مؤاخذا بيد بعض »

---

(١) التشبيب : ترقيق الشعر بذكر النساء والتغزل بهن." (٢)

"سيعد الانصارى عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما فقبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قلت لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله وسلم ففيم ورواه على بن المدينى عن ابى الوليد الطيالسى عن الليث بن سعد به ثم قال **لا أحفظه** الا من هذا الوجه وهو حديث بصرى يرجع الى اهل المدينة وهو اسناد حسن واخرجه ابو داود فى الصيام من سننه عن احمد بن يونس وعيسى بن حماد والنسائى فيه عن قتيبة ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن بكير وهو ابن عبد الله بن الاشج المدنى عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى المدينى عن جابر عن عمر به وهذا اسناد حسن كما قال على بن المدينى ولهذا اخرجه ابن حبان فى صحيحه عن ابى خليفة الفضل بن الحبان الجمحى عن ابى الوليد الطيالسى عن الليث به واختاره الضياء فى كتابه ولكن قال النسائى هذا حديث منكر وبكير مأمئن وعبد الملك بن سعيد روى عنه غير واحد ولا يدرى ممن هذا @." (٣)

---

(١) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ١٣/٦

(٢) مساوئ الأخلاق للخرائطي، ٥١/١

(٣) مسند الفاروق لابن كثير، ٢٧٧/١

"ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده قال وقد روى هذا الشيخ حديثا آخر عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى اله عليه وسلم أنه قال من رأى مبتلا فذكر كلاما **لا أحفظه** وهذا مما أنكروه ولو كان مهاجر يصح حديثه في السوق لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث انتهى كلامه رحمه الله إيانا حديث في التواضع قال الإمام أحمد حدثنا يزيد حدثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن أبيه عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا أعلمه إلا رفعه قال يقول الله تعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء وهكذا رواه عبد بن حميد عن يزيد بن هارون ورواه أبو يعلى عن القواريري والهيثم بن كليب في مسنده عن ابن المنادي كلاهما عن يزيد بن هارون به ورواه أبو القاسم الطبراني عن عبد الله بن محمد عن أبي الطاهر البصري وهو ختن محمد بن المتني عن محمد بن المتني عن يزيد بن هارون به وهوإسناد جيد ولم يخرجه أحد من أصحاب السنن وإنما أختاره الضياء في كتابه وقد رواه من طريق أخرى بنحوه موقوفا كما قال الإمام أبو بكر بن الإنباري حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبد اله بن عدي بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن العبد إذا تواضع لله رفعه الله حكمة وقال له انتعش نعشك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض وقال اخسأ أخسأك الله فهو في نفسه عظيم وفي أعين

@." (١)

"١٤٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : ذكر شيء عند النبي A **لا أحفظه** إلا أنه قال : « ذاك عند نسخ القرآن » قال : فقال رجل كالأعرابي : ما نسخ القرآن يا رسول الله ؟ قال : فسكت النبي A ساعة ، وقال : « مثل هذا ، يذهب أمته ويبقى قوم طوال الأعناق هكذا - وجمع يديه ثم مدهما وأشار - كالأنعام » قالوا : أولا نقرئه أبناءنا وأزواجنا ؟ قال : « قد قرأت اليهود والنصارى »." (٢)

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير، ٦٤٣/٢

(٢) جامع معمر بن راشد، ١٦٤/٤

"حديث على : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٣/٢ ، رقم ١١٩٧) وقال : لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد ، وهو ضعيف بمرة .

وسيأتى الحديث مطولا فى مسند على .

حديث جبير بن مطعم : أخرجه ابن عدى (٤١٢/٢) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٨٨/١ ، رقم ٢٨١) .

حديث أبى هريرة : قال المناوى (٥٠١/١) : فيه سليمان بن عمرو النخعى الكوفى ، قال الذهبى فى الضعفاء : كذاب مشهور ، وقال فى الميزان عن يحيى : كان أكذب الناس . وعزاه الغمارى فى المداوى (٥٤٤/١) للديلمى من طريق أبى الشيخ ، وقال : فيه سليمان بن عمرو النخعى وهو كذاب .

ومن غريب الحديث : "استنزلوا الرزق بالصدقة" : اطلبوا إنزال الرزق .

وللحديث أطراف أخرى منها : "استعينوا على الرزق بالصدقة" .

٣٣٣٧ - استنشقوا اثنتين بالغتين أو ثلاثا (ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن ابن عباس)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣/١ ، رقم ٢٧٧) ، والطبرانى (٣٢٢/١٠ ، رقم 1٠٧٨٤) .

ولحديث طرف آخر : "استنثروا مرتين" .." (١)

"٢٥٤٦٨- يا أبا أمامة ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها وما غابت عليه الشمس وطلعت إذا مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة والذى نفسى بيده إنه ليستوى قاعدا ثم ليقول يا فلان بن فلانة أرشدنا إلى ما عندك يرحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير فيقول قم بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته ويكون الله حجيجيهما دونه قيل إن كنت لا أحفظ اسم أمه قال فانسبه إلى حواء (ابن النجار عن أبى أمامة)

٢٥٤٦٩- يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبى (أحمد ، والطبرانى ، وتمام ، والضياء عن أبى أمامة)." (٢)

"٣١٦٩٢- عن أبى إسحاق : أن جده الخيار مر على عثمان فقال له كم معك من عيال يا شيخ فقال إن معى كذا فقال قد فرضت لك كذا وكذا ذكر شيئا لا أحفظه ولعيالك مائة مائة (أبو عبيد) [كنز

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦٢/٤

(٢) جامع الأحاديث، ٢٠/٢٣

العمال ١١٧١٤]

٣١٦٩٣- عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى أهل الشام فى فتح أرمينية وأذريبجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم فى القرآن فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا فى الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلى إلى بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها عليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف فى المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانها حتى إذا نسخوا الصحف فى المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف." (١)

"٣٥٢٥٩- عن أبى عبيده بن الجراح : أنه كان يسير فى العسكر فيقول: ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٠٤٥١]

أخرجه ابن عساكر (٤٨١/٢٥) .

٣٥٢٦٠- عن أبى عبيده بن الجراح قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إنه لم يكن نبى بعد نوح إلا قد أنذر قومه الدجال، وإنى أنذركموه فوصفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنا بحلية لا أحفظها وقال: لعله يدركه بعض من رآنى أو سمع كلامي، قلنا: يا رسول الله قلوبنا يومئذ مثلها اليوم قال: أو خير (الترمذى ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٩٧٠٨]

أخرجه الترمذى (٥٠٧/٤ ، رقم ٢٢٣٤) ، وأبو يعلى (١٧٨/٢ ، رقم ٨٧٥) .." (٢)

"٣٧٦١٠- عن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب عن أبيه عن جده قال : قدمت من عمرتى فقال لى أهلى : أعلمت أن أبا بكر بالموت فأتيته فى ثياب سفرى فأجده لما به ، فقلت : السلام عليك فقال : وعليك السلام وعيناه تذرفان ، فقلت : يا خليفة رسول الله كنت أول من أسلم ، وثانى اثنين فى الغار ، وصدقت هجرتك ، وحسنت نصرتك ، ووليت المسلمين فأحسنت صحبتهم واستعملت خيرهم ،

---

(١) جامع الأحاديث، ٦٠/٢٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨٢/٣٢

قال : وحسن ما فعلت قلت : نعم ، قال : فأنا لله والله أشكر له وأعلم ولا يمنعنى ذلك من أن أستغفر الله ، فما خرجت حتى مات (ابن عساكر ، وقال : هذا الحديث شبيه بالمسند قال وإنما أخرجته لأنى لا أعلم له حديثا مسندا سمعه من النبى – صلى الله عليه وسلم – قال ابن معين **لا أحفظ** عن حويطب بن عبد العزى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – شيئا) [كنز العمال ٣٥٧٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٩/١٥) .." (١)

"٤٥٠٩٦– رحم الله قسا كأنى أنظر إليه على جمل أورق تكلم بكلام له حلاوة **لا أحفظه** (الأزدى فى الضعفاء عن أبى هريرة)

٤٥٠٩٧– رحم الله يوسف أن كان لذا أناة حليما ، لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلى لخرجت سريعا (ابن جرير ، وابن مردويه عن أبى هريرة)

٤٥٠٩٨– الرحمة عند الله مائة جزء ، فقسم بين الخلائق جزءا واحدا وأخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة (البزار عن ابن عباس)

٤٥٠٩٩– رد جواب الكتاب حق كرد السلام (ابن عدى عن أنس . وابن لال عن ابن عباس)

٤٥١٠٠– الرزق أشد طلبا للعبد من أجله (القضاعى عن أبى الدرداء)

٤٥١٠١– الرعد ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله (الترمذى عن ابن عباس)

٤٥١٠٢– رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة (البزار عن ابن عمر)

٤٥١٠٣– الرمى خير ما لهوتم به (الديلمى عن ابن عمر)." (٢)

"وقال مسلم ﴿فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف﴾، وزاد في قول أبي الزبير ﴿والشمس وضحاها والضحى﴾، وفيه قال عمرو نحو هذا ولم يذكر البخاري قول أبي الزبير، وقال في رواية ﴿وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو **ولا أحفظهما**﴾، وله من غير رواية عمرو ﴿فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس والليل إذا يغشى﴾، وفي رواية له ﴿اقرأ﴾ فذكرها، وفي رواية لمسلم ﴿واقرأ باسم ربك وله ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة﴾ ولم يقل البخاري ﴿تلك﴾، وله في نسخة ﴿الصلاة المكتوبة﴾، وفي رواية للشافعي والبيهقي ﴿فيصليها لهم هي له تطوع ولهم مكتوبة العشاء﴾.

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١١/٣٤

(٢) جامع الأحاديث، ٣٣٩/٤١

قال الشافعي هذه الزيادة صحيحة وصححها البيهقي، والجمع بين حديث بريدة وجابر في قصة معاذ أنهما واقعتان..

باب التطبيق في الركوع ونسخه." (١)

"١٥٢- حدثنا سعدان، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماه، **ولا أحفظه**. قال: إذا رأيت الجنازة فقل: ((تبارك ربنا)). وقال آخرون نقول: ((هذا ما وعدا الله ورسوله وصدق الله ورسوله)) اللهم زدنا إيمانا وتسليما.." (٢)

" ١٩ - وأما حديث أبي الطفيل فرواه شعبة عن قتادة عن أبي الطفيل رواه عن شعبة يحيى بن عباد يكنى أبا عباد : في استلام الركن اليماني **لا أحفظه** إلا من هذا الطريق والله أعلم ." (٣)

" ٧٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الأسود وكان من أفضل زمانه قال تمنى رجل فقال ليت أني بزهد الحسن وورع ابن سيرين وفقه سعيد بن المسيب وعبادة عامر بن عبد قيس

قال روح وذكر مطرفا بشيء **لا أحفظه**

قال فنظروا في هذه الخصال فوجدوها كلها كاملة في الحسن

٧٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام بن حسان قال ." (٤)

"٧٨٢- كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي -رحمه الله- من نيسابور: أن أبا بكر الحميري أخبرهم، قال: ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع بن سليمان، أنا محمد بن إدريس الشافعي -رضي الله عنه-، أنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.

قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل، قال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه **ولا أحفظه**. قال عبد العزيز: و[قد] كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه.." (٥)

---

(١) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للعراقي، ص/٢٨

(٢) جزء سعدان، ص/٤٦

(٣) جزء البطاقة، ص/٦٣

(٤) المتمنين، ص/٥٤

(٥) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٣٩٣

"حدثنا فليح بن محمد اليماني قال، حدثنا محمد بن سعيد المقبري قال، حدثني أخي، عن جده، أن كعب الأحبار قال: نجد مكتوبا في الكتاب أن مقبرة بغربي المدينة على حافة سيل، يحشر منها سبعون ألفا ليس عليهم حساب- وأن أبا سعيد . قال لابنه سعيد: إن أنا هلكت فادفني في مقبرة بني سلمة التي سمعت من كعب.

حدثنا أبو غسان قال، أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن عبد العزيز بن مبشر، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مقبرة بغربي المدينة يقرضها السيل يسارا، يبعث منها كذا وكذا لا حساب عليهم . قال ابن مبشر: **لا أحفظ** العدد.

وحدثني عبد العزيز، عن حماد بن أبي حميد، عن ابن المنكدر قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يحشر من البقيع سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر، كانوا لا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ".

قال: وكان أبي يخبرنا أن مصعب بن الزبير دخل المدينة، فدخل من طريق البقيع ومعه ابن رأس الجالوت، فسمعه مصعب وهو خلفه حين رأى المقبرة يقول: هي هي، فدعاه مصعب فقال: ماذا تقول؟ قال: نجد صفة هذه المقبرة في التوراة بين حرتين محفوفة بالنخل اسمها كفتة، يبعث الله منها سبعين ألفا على صورة القمر.

حدثنا أبو غسان، عن الثقة، عن ابن أبي درة السلمي، عن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، وعن ابن أبي عتيق وغيرهما من مشيخة بني حرام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مقبرة بين سبلين غربية، يضيء نورها يوم القيامة ما بين السماء إلى الأرض.

وأخبرني عبد العزيز، عن أبي مروان بن أبي جبر، عن عادل بن علي، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتى البقيع فوقف فدعا واستغفر.." (١)

"حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء قال، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أنه أخبره أن الرهط الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل ابن أبي الحقيق قتلوه ثم أتوا يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر، فلما رآهم قال: "أفلحت الوجوه" قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله. قال: "أقتلتموه؟" قالوا: نعم. قال: فدعا بالسيف الذي قتلوه به وهو قائم على المنبر فسله، ثم قال: "أجل هذا طعامه في ذباب السيف " وكان الرهط الذين قتلوه:

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ١/٦٠

عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعي- حليفا لهم، وأبا قتادة- فيما يظن إبراهيم- قال إبراهيم: ولا أحفظ الخامس.

حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال، أخبرني بعض أهل المدينة: أن بني الحقيق اشترط عليهم أن لا يكتموه فكتموه، فأحل بذلك دماءهم.

حدثنا عتاب بن زياد قال، أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري قال، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث إلى بني حقيق بخيبر نهى عن قتل النساء والصبيان.

حدثنا الحزامي قال، حدثنا ابن وهب قال، حدثني مالك بن أنس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أنيس إهلى ابن نبيح فقال يا رسول الله: انعته لي، فإني لا أعرفه، فنعته له، فقال: "إذا رأيته هبته ". فقال: ما هبت شيئا قط يا رسول الله، قال: فخرج حتى لقيه خارجا من مكة يريد عرنة، فلما لقيه ابن نبيح قال له: ما حاتك هاهنا؟ قال: جئت ، طلب قلائص- وكان ابن أنيس أناخ راحلته في مكان خبأها فيه، فمر يماشيه ساعة ويسائله، ثم استأجر عنه كأنه يصلح شيئا، ثم شد عليه فضربه بالسيف فقطع رجله، قال ابن أنيس: فأخذ رجل نفسه فرماني بها فلو أصابتني لأوجعتني قال: ثم جاء برأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"١١٩- حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال قلت لأيوب كيف تحفظ من قول الحسن أمرك في يدك ؟ فقال لا أحفظ عن غير الحسن ثم قال أستغفر الله حدثنيه قتادة عن كثير بن أبي كثير عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قول الحسن." (٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم

لاإله إلا الله عدة للقاء الله

قرأت على الشيخ الجليل أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري البندار رضي الله عنه: أخبركم أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي قراءة عليه قال:

١٥٦ - (١) حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال: حدثنا إسحاق بن الحسن ومحمد بن غالب

---

(١) تاريخ المدينة النبوية، ٣١٩/١

(٢) ذكر الأقران لأبي الشيخ، ص/٤٣

قالا: حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي بصري قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رهط منهم أبوالدهماء وأبوقتادة قالا: كنا نمر بهشام بن عامر فنأتي عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم تجاوزوني إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني **ولا أحفظ** لحديثه أو أحضر لحديثه مني،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أكثر من الدجال».

قال أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ: أخرجه مسلم نازلا عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن أحمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن المختار، ووقع إلينا عاليا.." (١)

"٢٠٨٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: ذكر شيء عند النبي صلى الله عليه وسلم **لا أحفظه** إلا أنه قال: «ذاك عند نسخ القرآن» قال: فقال رجل كالأعرابي: ما نسخ القرآن يا رسول الله؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة، وقال: «مثل هذا، يذهب أمته ويبقى قوم طوال الأعناق هكذا - وجمع يديه ثم مدهما وأشار - كالأنعام» قالوا: أولا نقرئه أبناءنا وأزواجنا؟ قال: «قد قرأت اليهود والنصارى»." (٢)

"٩١ - حدثنا محمد قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عائشة، قالت: أخبرني أبي قال: «كنت في أول من فاء يوم أحد ، فرأيت رجلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل دونه أراه قال: ويحميه قلت: كن طلحة ، حيث فاتني ما فاتني ، وبيني وبين -[٧٨]- المشركين رجل ، أنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، وهو يخطف السعي تخطفا **لا أحفظه** حتى دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا حلقتان من المغفر قد نشبتا في وجهه ، وإذا هو أبو عبيدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:» عليكم صاحبكم «. يريد طلحة ، وقد نزف ، فلم ينظر إليه ، وأقبلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرادني أبو عبيدة على أن أتركه ، فلم يزل بي حتى تركته ، فأكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ حلقة قد نشبت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكره أن يزعزعها فيشتكي النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، مجموعة من المؤلفين ص/١٢٨

(٢) جامع معمر بن راشد معمر بن راشد ١١/٣٨٢

، فأزم عليها بثنيته ، ثم نهض عليها ، فندرت ثنيته ، ونزعها ، فقلت: دعني ، فأتى ، فطلب إلي ، فأكب على الأخرى ، فصنع بها مثل ذلك ، فنزعها ، وندرت ثنيته ، فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا»." (١)

"١٢٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: تزوج رجل امرأة عبد الله بن رواحة، فقال لها: تدرين لم تزوجتك؟ لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة، في بيته، فذكرت له شيئا **لا أحفظه**، غير أنها قالت: «كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين، فإذا دخل داره صلى ركعتين، وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا» وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله، وفيما رأينا منه." (٢)

"٨٧٧ - حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن أبي قزعة، عن الحسن، وحماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رفعه حماد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو داود: **ولا أحفظه** عن شعبة مرفوعا قال: «لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام»." (٣)

"عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى هذا لا يخالفه، إلا أني أحفظ فيه: ولا يعطي شاتين أو عشرين درهما **لا أحفظ** إن استيسرتا عليه قال: وأحسب من حديث حماد، عن أنس أنه قال: دفع إلي أبو بكر كتاب الصدقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر هذا المعنى كما وصفت.

٦٩٦ - أخبرنا أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن هذا كتاب الصدقات فيه: في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة، وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين بنت مخاض، فإن لم يكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين بنت لبون، وما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل، وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة، وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون، وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل، فما زاد على ذلك، ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة.." (٤)

---

(١) الجهاد لابن المبارك ابن المبارك ص/٧٧

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ابن المبارك ٤٥٤/١

(٣) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ١٧٦/٢

(٤) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ١٤٣/٢

"وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة، وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان، وفيما فوق ذلك إلى ثلاث مائة ثلاث شياه، فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة شاة.

ولا يخرج في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا ما شاء المصدق، ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق.

هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها.

قال الشافعي: بهذا كله نأخذ.

٦٩٧ - أخبرنا الثقة من أهل العلم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا أدري أدخل ابن عمر بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عمر في حديث سفيان بن حسين أم لا؟ في صدقة الإبل مثل هذا المعنى لا يخالفه، ولا أعلمه، بل لا أشك إن شاء الله إلا أنه حدثني بجميع الحديث في صدقة الغنم والخلطاء والرقة هكذا إلا أني **لا أحفظ** إلا الإبل في حديثه.." (١)

"باب الأمر بوضع الجوائح والمسامحة في البيع

١٤٢٦ - أخبرنا الشافعي رضي الله عنه، قال: أخبرنا سفيان، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح.

قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له ما لا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته لا يذكر فيه: «أمر بوضع الجوائح» ، لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ثم زاد بعد ذلك وأمر بوضع الجوائح، قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه** وكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح؛ لأني لا أدري كيف كان الكلام، وفي الحديث أمر بوضع الجوائح.

١٤٢٧ - أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.." (٢)

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ١٤٤/٢

(٢) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ١٩٢/٣

"١٥٤٤ - سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول، وهو يحتج في ذكر المسكر، وكان كلاما قد تقدم **لا أحفظه**، فقال: أرأيت إن شرب عشرة ولم يسكر؟ فإن قال: حلال.

قيل.

أفرأيت إن خرج فأصابته الريح فسكر، فإن قال: حرام، فقل له: أفرأيت شيئا قط شربه فصار إلى جوفه حلال ثم صيرته الريح حراما.

قال الشافعي: ما أسكر كثيره فقليله حرام.

١٥٤٥ - أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الغبيراء، فقال: لا خير فيها، ونهى عنها.

قال مالك: قال زيد بن أسلم هي السكركة.

أخرج الستة الأحاديث وقول الشافعي من كتاب الأشربة.." (١)

"١٧١٣ - أخبرنا الشافعي قال: وذكر عبد العزيز بن عبد المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة يشهد سعد بن عبادة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عمرو بن حزم أن يقضي باليمين مع الشاهد.

١٧١٤ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.

قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل، قال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة أني حدثته إياه، **ولا أحفظه**.

قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

١٧١٥ - أخبرنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد.." (٢)

"١٧٧٠ - أخبرني مطرف بن مازن، وهشام بن يوسف، بإسناد **لا أحفظه** غير أنه حسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على أهل الذمة من اليمن دينارا كل سنة، فقلت لمطرف بن مازن: فإنه يقال: وعلى النساء أيضا، فقال: ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتا عنده.

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ٢٥٥/٣

(٢) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ٢٠/٤

١٧٧١ - أخبرنا إبراهيم، عن أبي الحويرث: أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصراني بمكة، يقال له: موهب، دينارا كل سنة.

وأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصارى أيلة ثلاث مائة دينار كل سنة، وأن يضيفوا من مر بهم من المسلمين ثلاثا ولا يغشوا مسلما.

١٧٧٢ - أخبرنا إبراهيم، قال: أخبرني إسحاق بن عبد الله أنهم كانوا يومئذ ثلاث مائة، فضرب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة دينار كل سنة.

أخرج الأربعة الأحاديث من كتاب الجزية.." (١)

"١٧٨٢ - أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي ذئب بإسناد **لا أحفظه**: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قريش شيئا من الخير **لا أحفظه**، قال: «شرار قريش خيار شرار الناس» .

أخرج السبعة الأحاديث من كتاب الأشربة وفضائل قريش، وهي أول ما فيه.

باب: في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٧٨٣ - أخبرنا الشافعي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الدراوردي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " بينما أنا أنزع على بئر أستقي، قال الشافعي: يعني في النوم ورؤيا الأنبياء وحي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فجاء ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له، ثم جاء عمر رضي الله عنه، فنزع حتى استحالت في يده غربا فضرب الناس بعطن، فلم أر عبقريا يفري فريه ".." (٢)

"أخبرنا القاسم بن عبد الله، عن المثنى بن أنس، أو ابن فلان، أو ابن فلان بن أنس، الشافعي يشك، عن أنس قال: " هذه الصدقة، ثم تركت الغنم وغيرها وكرهها الناس. بسم الله الرحمن الرحيم: هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، التي أمر الله بها، فمن سئلها على وجهها من المؤمنين فليعطها، ومن سئل فوقها فلا يعطه، في أربع وعشرين من الإبل فما دونها، الغنم في كل خمس شاة، فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى، فإن لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر، فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون أنثى، فإذا بلغت

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ٤٩/٤

(٢) مسند الشافعي - ترتيب سنجر الشافعي ٥٤/٤

ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل، فإذا بلغت إحدى وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة، فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة، وإن بين أسنان الإبل في فريضة الصدقة عوضا، فمن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا عليه، أو عشرين درهما، فإذا بلغت عليه الحقة -[٨٩]- وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين " أخبرني عدد، ثقات كلهم، عن حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى هذا لا يخالفه، إلا أني أحفظ فيه: ولا يعطى شاتين أو عشرين درهما، **لا أحفظ**: إن استيسرتا عليه قال: وأحسب من حديث حماد عن أنس أنه قال: دفع إلي أبو بكر كتاب الصدقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر هذا المعنى كما وصفت." (١)

"أخبرنا أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن " هذا كتاب الصدقة فيه: في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة، وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين بنت مخاض، فإن لم يكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين بنت لبون، وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل، وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة، وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون، وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل، فما زاد على ذلك ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة، وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان، وفيما فوق ذلك إلى ثلاثمائة ثلاث شياه، فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة، ولا يخرج في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا ما شاء المصدق، ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما -[٩٠]- يتراجعان بينهما بالسوية، وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها قال الشافعي رضي الله عنه وبهذا كله نأخذ أخبرنا الثقة من أهل العلم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم - لا أدري أدخل ابن عمر بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عمر في حديث سفيان بن حسين أو لا؟

(١) مسند الشافعي الشافعي ص/٨٨

- في صدقة الإبل مثل هذا المعنى لا يخالفه ولا أعلمه، بل لا أشك إن شاء الله إلا حدث بجميع الحديث في صدقة الغنم والخلطاء والرقة هكذا، إلا أني **لا أحفظ** إلا الإبل في حديثه." (١)

"أخبرنا سفيان، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح قال الشافعي رضي الله عنه: " سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له ما لا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته، لا يذكر فيه: أمر بوضع الجوائح، لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين، ثم زاد بعد ذلك: فأمر بوضع الجوائح. قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه**، وكنت أكف عن ذكر: وضع الجوائح؛ لأني لا أدري كيف كان الكلام، وفي الحديث: أمر بوضع الجوائح " أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٢)

"أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز: " فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه **ولا أحفظه**. قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض حفظه، ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه "." (٣)

"أخبرني مطرف بن مازن، وهشام بن يوسف، بإسناد **لا أحفظه** غير أنه حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على أهل الذمة من أهل اليمن دينارا كل سنة فقلت لمطرف بن مازن: فإنه يقال: وعلى النساء أيضا، فقال: ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتا عندنا." (٤)

"أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي ذئب، بإسناد **لا أحفظه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قريش شيئا من الخير **لا أحفظه**، وقال: «شرار قريش خيار شرار الناس»." (٥)

---

(١) مسند الشافعي الشافعي ص/٨٩

(٢) مسند الشافعي الشافعي ص/١٤٥

(٣) مسند الشافعي الشافعي ص/١٥٠

(٤) مسند الشافعي الشافعي ص/٢٠٩

(٥) مسند الشافعي الشافعي ص/٢٧٩

"أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «إن يجلد قدامة اليوم فلن يترك أحد بعده». وكان قدامة بدريا سمعت الشافعي وهو يحتج في ذكر المسكر، وكان كلاما قد تقدم **لا أحفظه** فقال: أرأيت إن شرب عشرة ولم يسكر، فإن قال: حلال، قيل: أفرأيت إن خرج فأصابته الريح فسكر، فإن قال: حرام، قيل له: أفرأيت شيئا قط شربه وصار إلى جوفه حلالا ثم صيرته الريح حراما؟ قال الشافعي رضي الله عنه: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»." (١)

"٦٤٥- (أخبرنا) : الثقة من أهل العلم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه:

-عن النبي صلى الله عليه وسلم لا أدري أدخل ابن عمر بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عمر في حديث سفيان بن حسين أم لا في صدقة الإبل مثل هذا المعنى لا يخالفه ولا أعلمه بل لا أشك إن شاء الله تعالى إلا حدثني بجميع الحديث في صدقة الغنم والخلطاء والرقة هكذا إلا أني **لا أحفظ** إلا الإبل في حديثه.." (٢)

"٦٤٧- (أخبرنا) : عدد ثقات كلهم، عن حماد بن سلمة، عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس بن مالك:

-عن النبي صلى الله عليه وسلم -[٢٣٧]- بمثل معني هذا لا يخالفه إلا أني أحفظ فيه ويعطي شاتين أو عشرين درهما **لا أحفظ** إن استيسرتا عليه قال: وأحسب من حديث حماد عن أنس أنه قال: رفع إلى أبو بكر رضي الله عنه كتاب الصدقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر هذا المعنى كما وصفت.." (٣)

"٣١٧- (أخبرنا) : الأصم قال:

-سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول وهو يحتج في ذكر المسكر فكان كلاما قد تقدم **لا أحفظه** فقال: أرأيت إن شرب عشرة ولم يسكر؟ فإن قال حلال قيل: -[٩٦]- أفرأيت إن خرج فأصابته الريح فسكر؟ فإن قال حراما قيل له: أفرأيت شيئا قط شربه وصار إلى جوفه حلالا ثم صيرته الريح حراما؟ قال: الشافعي رضي الله عنه: ما أسكر كثيره فقليله حرام.." (٤)

---

(١) مسند الشافعي الشافعي ص/٢٨٦

(٢) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١/٢٣٥

(٣) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١/٢٣٦

(٤) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ٢/٩٥

"٤٢٦- (أخبرنا) : مطرف بن مازن وهشام بن يوسف بإسناد **لا أحفظه** غير أنه حسن:
-أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على أهل الذمة من أهل اليمن دينارا كل سنة فقلت لمطرف بن مازن: فإنه يقال وعلى -[١٣٠]- النساء أيضا فقال: أليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتا عندنا.." (١)

"٥٢٢ - (أخبرنا) : سفيان، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما:
-أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين (قال النووي معناه: أن يبيع ثمر الشجرة عامين أو ثلاثة أو أكثر وهو باطل بالإجماع) وأمر بوضع الجوائح.
قال الشافعي رضي الله عنه: سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له مالا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته إلا يذكر فيه أمربوضع الجوائح لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ثم زاد بعد ذلك فأمر بوضع الجوائح. -[١٥٢]-
قال سفيان وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه** وكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح لأني لا أدري كيف كان الكلام وفي الحديث أمر بوضع الجوائح.." (٢)

"٦٣٢ - (أخبرنا) : عبد العزيزبن محمد، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:
-أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه **ولا أحفظه** قال عبد العزيز وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت ببعض حفظه ونسى بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه.." (٣)

"٦٩٧- (أخبرنا) : مسلم بن خالد، عن ابن أبي ذئب، بإسناد **لا أحفظه**:
-أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قريش شيئا من الخير **لا أحفظه** وقال: «شرار قريش خيار شرار الناس» .." (٤)

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١٢٩/٢
(٢) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١٥١/٢
(٣) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١٧٩/٢
(٤) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ١٩٥/٢

"عبد الرزاق،

٥٠٩٢ - عن ابن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم قال: «لا بأس أن تضع المرأة على رأسها الشعر بغير وصل» عبد الرزاق،

٥٠٩٣ - عن معمر، عن همام بن منبه قال: رأيت معاوية على المنبر بالمدينة، وفي يده قصة "، ثم قال شيئا **لا أحفظه** الآن." (١)

"قال عبد الله: في حديث نافع، عن أسلم: «فضرب عمر الجزية على من كان بالشام، منهم أربعة دنانير على كل رجل، ومدين من الطعام، وقسطين أو ثلاثة من زيت، وضرب على من كان بمصر أربع -[٨٦]- دنانير، وإردبين من طعام وشيئا ذكره، وضرب على من كان بالعراق أربعين درهما وخمسة عشر قفيزا، وشيئا **لا أحفظه**، وضرب عليهم مع ذلك ضيافة من مر عليهم من المسلمين ثلاثة أيام، وضرب عليهم ثيابا، وذكر شيئا لم يحفظه»." (٢)

"عبد الرزاق،

١١٣٤٢ - عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن علقمة بن قيس قال: أتى رجل ابن مسعود، فقال: إني طلقت امرأتي عدد النجوم، فقال ابن مسعود في نساء أهل الأرض كلمة **لا أحفظها** قال: وجاءه رجل آخر، فقال: إني طلقت امرأتي ثمانيا، فقال ابن مسعود: «فيريد هؤلاء أن تبين منك؟» قال: نعم، قال ابن مسعود: «يا أيها الناس قد بين الله الطلاق، فمن طلق كما أمره الله فقد بين، ومن لبس جعلنا به لبسه، والله لا تلبسون على أنفسكم -[٣٩٥]- ثم نحمله عنكم، نعم هو كما يقول»، قال: ونرى أن قول ابن سيرين كلمة **لا أحفظها**، أنه قال: «لو كان عنده نساء أهل الأرض، ثم قال هذا ذهبن كلهن»." (٣)

"عبد الرزاق،

١١٤٦٢ - عن ابن جريج قال: سمعت عمرو بن شعيب، يذكر أنه سأل غير واحد من أشياخ أهل المدينة،

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ١٤٢/٣

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٨٥/٦

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٣٩٤/٦

وسماهم **فلا أحفظ** منهم أحدا غير أني أرى منهم ابن المسيب، وأبا سلمة، وكلهم قال: «لا طلاق قبل النكاح»." (١)

"١٩٠٥٨ – أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال: كان عمر كره الكلام في الجد حتى صار جدا فقال له: كان من رأيي ، ورأي أبي بكر أن الجد أولى من الأخ ، وأنه لا بد من الكلام فيه ، فخطب الناس ، ثم سألهم هل سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا؟ فقام رجل فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطاه الثلث» ، قال: من معه؟ قال: لا أدري ، قال: ثم خطب الناس أيضا ، فقال رجل: «شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه السدس» ، قال: من معه؟ قال: لا أدري فسأل عنها زيد بن ثابت ، فضرب له مثل شجرة خرجت لها أغصان ، قال: فذكر شيئا **لا أحفظه** ، «فجعل له الثلث» ، قال الثوري: وبلغني أنه قال له: «يا أمير المؤمنين شجرة نبتت فانشعب منها غصن ، فانشعب من الغصن غصنان ، فما جعل الغصن الأول أولى من الغصن الثاني؟ وقد خرج الغصنان من الغصن الأول» قال: ثم سأل عليا فضرب له مثل واد سال فيه سيل ، فجعله أخا فيما بينه وبين ستة ، «فأعطاه السدس» ، وبلغني عنه أن عليا حين سأله عمر جعل له سيلا سال ، وانشعبت منه شعبة ، ثم انشعبت –[٢٦٦]– شعبتان ، فقال: «أرأيت لو أن ماء هذه الشعبة الوسطى يبس أكان يرجع إلى الشعبتين جميعا؟» قال الشعبي: فكان زيد يجعله أخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم ، فإن زادوا على ذلك أعطاه الثلث وكان علي يجعله أخا ما بينه وبين ستة هو سادسهم ، يعطيه السدس ، فإن زادوا على ستة أعطاه السدس ، وصار ما بقي بينهم "." (٢)

"٥١ – حدثنا أبو عبيد قال حدثنا محمد بن كثير وغيره بإسناد **لا أحفظه** دخل كلام أحدهما في كلام الآخر عن وهب بن منبه أن ابن عباس قال له كيف قال الفتى لأيوب فقال وهب قال له

لقد كان في عظمة الله وجلاله وذكر الموت ما يقطع لسانك وينسيك حججك ألم تعلم يا أيوب أن لله عبادا أسكتتهم الخشية من غير عي ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله وبأيامه ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله انقطعت ألسنتهم واقشعرت جلودهم وطاشت عقولهم إعظاما لله وإجلالا فإذا استفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية يعدون أنفسهم مع الظالمين الخاطئين وإنهم لأنزاه بررة ومع

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٤١٨/٦

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٢٦٥/١٠

المقصرين المفرطين وإنهم لأكياس أقوياء ولكنهم لا يستكثرون لله الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالأعمال." (١)

"١٧٨ - حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو عبيد ثنا يزيد، عن هشام بن حسان، عن الحسن، في الإنسان يموت في البئر ، قال: «تنزح كلها» قال أبو عبيد: وهذا قول سفيان وعليه أهل الرأي من الكوفيين ، يرون نزحها وإن أخرج من ساعته ، **ولا أحفظ** لمالك فيها قولا غير أني أحسبه كان ينظر في مثل هذا إلى طعم الماء وريحه ، أظنه ظنا ، فهذا ما في موت بني آدم في الركايا ، أو ما سواهم." (٢)

"٢٦١ - قال أبو عبيد: فإن محمد بن كثير حدثنا عن الأوزاعي، قال: ثنا الزهري، عن الماء، بعث فيه كثير من خبز قال: «لا بأس به ، إذا لم يجد غيره»

٢٦٢ - حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو عبيد قال: ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، قال ابن كثير بإسناد **لا أحفظه** عن أم هانئ، «أنها كرهته» قال أبو عبيد: والذي عندنا في مثل هذا أنه ليس فيه منع ، لأن الخبز ليس بنجس فينظر فيه إلى موضع القلتين والثلاث ، وإنما هو طعام طيب ، فالأصل فيه اسم الماء الذي اشترطه الله جل وعز ، في تنزيله ، فكل شيء خالطه حتى يصير الماء مغيبا فيه ويزول عنه اسم الماء ، فإنه لا يجزئ التطهر به ، وإن كان الماء هو الظاهر عليه القاهر له فإنه يسمى ماء على حاله والطهور به جائز." (٣)

"٣٦٨ - فإن علي بن ثابت ، وعبد الرحمن حدثانا عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة ، قال: «من مسح قفاه مع رأسه وقي الغل يوم القيامة» -[٣٧٤]-

٣٦٩ - حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو عبيد قال: ثنا حجاج، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، أنه قال مثل ذلك ، قال حجاج: **ولا أحفظ** عنه موسى بن طلحة." (٤)

". . . . .

---

(١) الخطب والمواعظ لأبي عبيد أبو عبيد القاسم بن سلام ص/١٣٨

(٢) الطهور للقاسم بن سلام أبو عبيد القاسم بن سلام ص/٢٤٢

(٣) الطهور للقاسم بن سلام أبو عبيد القاسم بن سلام ص/٣١١

(٤) الطهور للقاسم بن سلام أبو عبيد القاسم بن سلام ص/٣٧٣

= ووكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي– بضم الراء، وهمزة، ثم مهملة –، أبو سفيان، الكوفي، روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة والأعمش وسفيان الثوري وشعبة ومسعر بن كدام وغيرهم، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي والإمام أحمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وابنا أبي شيبة وغيرهم، وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين ومائة، ووفاته سنة ست وتسعين ومائة، وهو ثقة حافظ عابد روى له الجماعة كما في "التقريب" (ص٥٨١ رقم ٧٤١٤) . قال الإمام أحمد: ((ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه)) . وقال أيضا: ((كان مطبوع الحفظ. وكان وكيع حافظا حافظا، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا)) .

وقال ابن معين: ((والله ما رأيت أحدا يحدث لله تعالى غير وكيع، وما رأيت أحفظ منه، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه)) . وقال ابن سعد: ((كان ثقة مأمونا عاليا، رفيع القدر، كثير الحديث، حجة)) . وقال العجلي: ((كوفي ثقة عابد صالح أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتي)) . وقال يعقوب بن شيبة: ((كان خيرا، فاضلا، حافظا)) . وقال ابن حبان: ((كان حافظا متقنا)) . اهـ. من "الجرح والتعديل" (١ / ٢١٩ – ٢٣٢) ، (٩ / ٣٧ – ٣٩ رقم ١٦٨) ، و"تهذيب الكمال" المخطوط (٣ / ١٤٦٣ – ١٤٦٤) ، و"تهذيب التهذيب" (١١ / ١٢٣ – ١٣١ رقم ٢١١) .

وأما جعفر بن عون بن عمرو بن حريث المخزومي، فإنه يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن عروة ومسعر بن كدام وغيرهم، وروى عنه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وابنا أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني وغيرهم، وكانت وفاته سنة ست ومائتين، وقيل: سبع ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة، وقيل: سبع وتسعين سنة، وهو ثقة روى له الجماعة كما في "الكاشف" (١ / ١٨٥ رقم ٨٠٥) . فقد وثقه ابن معين وابن قانع، وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقات". وقال الإمام أحمد: ((ليس به بأس، كان رجلا صالحا)) . وقال أبو حاتم: ((صدوق)) . =." [1]

". . . . .

= وحنظلة بن علي الأسلمي وغيرهم، روى عنه الثوري والأوزاعي والإمام مالك وإسماعيل بن علية وغيرهم، وهو صدوق ربما أخطأ، قال هو عن نفسه: ((كنت سيء الحفظ – أو: كنت لا أحفظ –، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة)) ، وضعفه يحيى القطان، وقال أبو حاتم: ((يكتب حديثه ولا يحتج به)) ،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ٢٠٠/١

وقال الساجي: ((صدوق يهم في الحديث)) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((يخطئ)) ، ووثقه ابن معين، وقال النسائي: ((ليس به بأس)) ، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائة. اهـ. من "الكامل" لابن عدي (٤ / ١٦١٨) ، و"التهذيب" (٦ / ١٦١ رقم ٣٢٧) ، و"التقريب" (ص٣٣٩ رقم ٣٨٤٠) .

(٣) في الأصل: (فعليها) والتصويب من الموضع الآتي من "سنن البيهقي" فإنه رواه من طريق المصنف.

[٢٦٣] سنده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن حرملة من قبل حفظه.

وأخرجه البيهقي في "سننه" (٤ / ٢٧١ - ٢٧٢) في الصيام، باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدي، أخرجه من طريق المصنف، به، ولفظه بعد أن ذكر الآية: (قال: هو الكبير الذي كان يصوم فيعجز، والمرأة الحبلى يشق عليها، فعليهما طعام مسكين لكل يوم حتى ينقضي شهر رمضان) .

وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٣ / ٤٢٩ رقم ٢٧٦٤) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، به نحوه.

وأخرجه ابن حزم في "المحلى" (٦ / ٤٠٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الرحمن بن حرملة، به نحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤ / ٢٢٤ رقم ٧٥٨٥) من طريق شيخه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن ابن المسيب قال: هي في الشيخ الكبير، إذا لم يطق الصيام، افتدى مكان كل يوم: إطعام مسكين مدا من حنطة.." (١)

"٤٨٨- حدثنا سعيد، قال: نا هشيم، قال: نا مغيرة، عن إبراهيم، أنه كان يقرأ: (الحي القيام) .

٤٨٩- حدثنا سعيد، قال: نا هشيم، قال: نا أبو إسحاق الكوفي (١) ، عن أبي خالد الكناني (٢) ، عن ابن مسعود، أنه كان يقرؤها كذلك.

---

[٤٨٨] سنده ضعيف، فمغيرة بن مقسم تقدم في الحديث [٥٤] أنه ثقة متقن، إلا أنه يدلس، لا سيما عن إبراهيم النخعي، وهذا من روايته عنه.

(١) هو عبد الله بن ميسرة الحارثي، أبو ليلى الكوفي، أو الواسطي، يروي عن الشعبي وموسى بن أنس وأبي عكاشة الهمداني وغيرهم، روى عنه هشيم ووكيع وأحمد ابن يونس وغيرهم، وهو ضعيف من الطبقة

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٦٨١/٢

السادسة، كان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل يدلسه، قال ابن معين: ((أبو إسحاق الكوفي الذي يروي عنه هشيم هو عبد الله بن ميسرة، وهو ضعيف الحديث، وقد روى عنه وكيع، وربما قال هشيم: حدثنا أبو عبد الجليل، وهو عبد الله بن ميسرة، كان يدلسه بـكنية أخرى **لا أحفظها**)) ، وفي رواية عنه وعن النسائي: ((ليس بثقة)) ، وضعفه أبو داود والدارقطني والنسائي في رواية، وقال أبو حاتم: ((لين)) ، وقال أبو زرعة: ((واهي الحديث ضعيف الحديث)) . اهـ. من "تاريخ ابن معين برواية الدوري" (٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤) ، و"الجرح والتعديل" (٥ / ١٧٧ - ١٧٨ رقم ٨٣١) ، و"التهذيب" (٦ / ٤٨ رقم ٩٠) ، و"التقريب" (ص٣٢٦ رقم ٣٦٥٢) .

(٢) لم أجد من ترجم له، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٧ / ١٥٤) بعد أن عزاه للطبراني: ((وأبو خالد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)) .

قلت: لعل الهيثمي لم يعرف أن أبا إسحاق الكوفي هو عبد الله بن ميسرة، بل ظنه آخر ثقة.

[٤٨٩] سنده فيه أبو خالد الكناني ولم أجد من ترجم له، فإن كان ثقة فالإسناد ضعيف لضعف أبي إسحاق الكوفي، وإن كان ضعيفا فالإسناد ضعيف جدا لهاتين العلتين. =." (١)

"١٩٠٦ - قال أبو سعيد حدثني رجل، **لا أحفظ** اسمه أن سفيان، مر في زقاق عمرو بن حريث، ومعه رجل فجعل الرجل ينظر إلى تلك الفواكه يمنة ويسرة، فلما وصل إلى باب موسى بن طلحة، لقي أحمرة عليها عذرة، فقال له سفيان: «ذلك الذي كنت تنظر إليه يصير إلى هذا»." (٢)

"٢٠٣٣ - حدثنا أبو خيثمة، نا يحيى بن أبي بكير، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال: أبو سعيد قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو استقامت له الأمور آثر عليكم غيركم قال: فردوا عليه ردا عنيفا، فبلغ رسول الله قال: فجاءهم، فقال أشياء **لا أحفظها** كذا قال: أبو خيثمة: قالوا: بلى يا رسول الله قال: وكنتم لا تركبون الخيل قال: كلما قال لهم شيئا: قالوا: بلى يا رسول الله قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال: «أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك؟» قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله، ثم قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا، وسلكتم واديا سلكت وادي الأنصار» قالوا: بلى يا رسول الله قال -[٣٠٠]-: »لولا الهجرة

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٠٣١/٣

(٢) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٢٨٣

لكنت امرأ من الأنصار، الأنصار كرشي، وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم» . قال أبو سعيد: فما علم ذلك ابن مرجانة عدو الله." (١)

"٢٥٦٩ - حدثنا علي، أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: " ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه**، ثم قال: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾ [الزمر: ٧٣] حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها، وجدوا عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما، كأنما أمروا به فشربوا منها، فأذهب ما في بطونهم من قذى أو أذى أو بأس، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم ولم تغير أشعارهم بعدها أبدا، ولا تشعث رءوسهم أبدا كأنما دهنوا بالدهان، ثم انتهوا إلى الجنة، فقالوا: ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ [الزمر: ٧٣] ، ثم تلقاهم الولدان يطيفون كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له: أبشر بما أعد الله لك من الكرامة كذا قال: ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين، فيقول: قد جاء فلان باسمه الذي كان يدعى به في الدنيا قالت: أنت رأيته قال: أنا رأيته وهو بأثري فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها، فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه، فإذا جندل اللؤلؤ فوقه، صرح أخضر وأحمر وأصفر من كل لون، ثم رفع رأسه، فنظر إلى سقفه، فإذا مثل البرق، ولولا أن الله عز وجل قدره لألم أن يذهب بصره، ثم طأطأ رأسه، فإذا أزواجه ﴿وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة، وزرابي مبثوثة﴾ [الغاشية: ١٥] ، ثم اتكئوا فقالوا: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ [الأعراف: ٤٣] الآية ثم ينادي مناد: تحيون فلا تموتون أبدا وتقيمون فلا تظعنون أبدا وتصحون _ أراه قال _ فلا تمرضون أبدا " قال أبو إسحاق كذا قال." (٢)

"٥٢٣٦ - حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، بإسناد **لا أحفظه** قال: «كانوا يجيئون يوم الجمعة فيجلسون حول المنبر، ثم يقبلون على النبي صلى الله عليه وسلم بوجوههم»." (٣)

---

(١) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٢٩٩

(٢) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٣٧٤

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤٥٣/١

"٦٨٩٧ – حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار، عن شيخ، قال: «صحبت ابن عباس في سفر **فلا أحفظ** أنه أوتر»." (١)

"١١٥٨٩ – حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال: «السقط يصلى عليه، ثم يدعى لأبويه بالمغفرة والرحمة» قال يونس: وأهل زياد يرفعونه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا **لا أحفظه**." (٢)

"وقال مغيرة: عن إبراهيم: «**لا أحفظ** الوقت، لكنه يؤجل من يوم يرفع إلى السلطان»." (٣)

"٢٢٦٠٦ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد، قال: " شهد القاسم بن محمد بشهادة عند أبان بن عثمان لرجل، فجعل الرجل يذكره شيئا في شهادته فيقول: لا أذكره، **ولا أحفظ** إلا هذا، ثم خرج فذكر ، والقوم قعود فقال: إن هذا سألني شيئا في شهادتي كنت لا أذكره له، وإني قد ذكرته، وإني أشهد أن ما قالوا حق وأنا أشهد به "." (٤)

"٢٣٥٦٢ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن محمد بن حاطب، قال: دببت إلى قدر لنا فاحترقت يدي، فأتت بي أمي إلى شيخ بالبطحاء فقالت: هذا محمد قد احترقت يده، «فجعل ينفث عليها ويتكلم بكلام **لا أحفظه**» فلما كان في إمرة عثمان قلت: من الشيخ الذي ذهبت بي إليه؟ قالت: رسول الله صلى الله عليه وسلم "." (٥)

"٢٦٧٢٨ – حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عطاء: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الدية على الناس في أموالهم ما كانت على أهل الإبل مائة بعير، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل البزوز مائتي حلة، قال: «وقد جعل على أهل الطعام شيئا **لا أحفظه**»." (٦)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢/٩٦

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣/١٠

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣/٥٠٣

(٤) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٤/٥٠٨

(٥) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥/٤٥

(٦) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥/٣٤٤

"٢٨٣٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن جرير بن حازم، عن الحسن، قال: «تجز رءوسهما ويجلدان» فذكر جلدا **لا أحفظه**." (١)

"١٣٣٣ - أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز القرشي، نا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، وكان، رجلا من الشيعة قال: تخلفت ليالي عثمان عن المدينة على جمل لي ومعي صاحب لي على غلام لي فقال لي صاحبي: هل لك أن نأتي عائشة أم المؤمنين؟ فقلت: نعم ولكن لا نسألها، فجاء معي فأتينا حجرتها فمر بنا عبد الرحمن بن أبي بكرة فدخل فاستأذن فجاءت فكانت دون الباب فبدرني صاحبي فقال: يا أم المؤمنين -[٧٢٧]-، أرأيت العراك؟ فقالت: وما العراك؟ فقال: المحيض. فقالت: هو إذا كما سمى الله: المحيض، وقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا وعلى دونه ثوب ويصيب مني رأسي أي القبلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بحجرتي ألقى إلي الكلمة فمر يعني فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكلمني، ثم مر بي ولم يكلمني، فقال لي: ما لك يا عائشة؟ وذلك أني عصبت رأسي ونمت على فراشي فقلت: أشتكي رأسي يا رسول الله، فقال: بل أنا الذي أشتكي رأسي وذلك حين أخبره جبريل أنه مقبوض، قالت: فلبثت أياما فجيء به يحمل في كساء بين أربعة فقال: يا عائشة، أرسلي إلى النسوة فأرسلت إليهن فلما جئن قال: إني لا أستطيع أن أختلف بينكن فأذن لي فأكون في بيت عائشة -[٧٢٨]-، فقلن: نعم، قالت: فرأيته يوما تحمر وجهه وتعرق ولم أكن رأيت ميتا قط، فقال: يا عائشة، استنديني إلى صدرك، ففعلت، ووضعت يدي عليه، فغلبت رأسه فرفعت يدي عنه، وظننت أنه يريد أن يصيب من رأسي فوقعت من فيه نطفة باردة على صدري أو ترقوتي ثم مال فسقط على الفراش ولم أكن رأيت ميتا قط فعرفت بعد ذلك الموت بغيره فجاء عمر بن الخطاب ومعه المغيرة بن شعبة قد سجيته ثوبا وأستأذن فأذنت له فدخل ومعه المغيرة بن شعبة ومددت الحجاب إلي فكشفت عن وجهه ثم قال: ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة؟ فقلت: أغمي عليه منذ ساعة فغطاه، فقال: واغماه، إن هذا لهو الغم، ثم خرجا فلما بلغا عتبة الباب قال المغيرة: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قال: كذبت، والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يموت حتى يأمر بقتل المنافقين، بل أنت تحوسك فتنة، ثم جاء أبو بكر يستأذن، فقال: ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة؟ فقلت: أغمي عليه منذ ساعة فكشف عن وجهه فوضع فمه بين عينيه، ووضع يديه على صدغيه وقال: وانبياه، واخليلاه، صدق الله ورسوله قال الله تعالى: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ [الزمر: ٣٠] وقال: ﴿وما جعلنا لبشر من

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥/٤٩٦

قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت﴾ [الأنبياء: ٣٥] ثم غطاه وخرج فقال: ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل: ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت﴾ [الأنبياء: ٣٤] فقال عمر يا أبا بكر، أفي كتاب الله هذا؟ قال: نعم، فقال: هذا أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وهو ثاني اثنين، قال مرحوم: وقال أشياء **لا أحفظها**، فبايعوه حينئذ." (١)

"أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود، وقد طفئت عينه، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيتها قلت: أنشدك الله متى طفيت فمسحها أو نحو هذا، وقال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت لا تدري وهي في رأسك، فنخر ثلاثا، فقال الرجل الذي معه من اليهود: إني ضربت يدي في صدره فلا أدري إني فعلت ذلك، فكان ما كان، فذكر شيئا **لا أحفظه**، فقلت: اخس فلم تعدو قدرك، فقال: أجل لا أعدو قدري، فدخلت على حفصة فذكرت ذلك لها، فقالت: «اجتنب هذا الرجل، فإنا كنا نتحدث أن الدجال يخرج عند غضبة يغضبها»

٢٠٠٠ - أخبرنا النضر، نا ابن عون، عن نافع، عن ابن -[١٩٩]- عمر قال: لقيت ابن صياد يوما فذكر نحوه، وزاد في الحديث قال: لقيته مرة ومعه أصحاب له، فقلت لأحدهم: أنشدك الله لتصدقني إن سألتك، فقال: نعم، فقلت: أتتحدثون أنه هو، فقال: لا، فقلت: كذبت، والله لقد أخبرني بعضهم، وليس له يومئذ مال، إنه لا يموت حتى يكون أكثر مالا، وهو اليوم كذلك، قال: فدخلت على أم المؤمنين يعني حفصة فذكرت ذلك لها، فقالت: ما تريد إلى هذا؟ إنه قال: إنه يبعثه على الناس عند غضبة يغضبها، قال: وذكر عن النضر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنه يبعثه في الناس غضبة يغضبها»." (٢)

"قال عباس الدوري: كنت يوما عند أحمد بن حنبل. فدخل ابنه عبد الله، فقال: يا عباس، إن أبا عبد الرحمن قد وعى علما كثيرا.

وقال أبو زرعة: قال لي أحمد: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بما **لا أحفظ**.

وقال ابن عدي. نبل عبد الله بأبيه، وله في نفسه محل من العلم، أحيا علم أبيه بمسنده الذي قرأه أبوه عليه خصوصا، قبل أن يقرأه على غيره، ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه.

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٧٢٦/٣

(٢) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ١٩٨/٤

وقال بدر البغدادي: عبد الله بن أحمد جهبذ بن جهبذ.

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتا فهما.

وقال الذهبي: له من التصانيف كتاب السنة مجلد، وكتاب الجمل والوقعة مجلد، وكتاب سؤالاته أباه، وغير ذلك.

قال: ولو أنه حرر ترتيب المسند وقربه وهذبه لأتى بأسنى المقاصد، فلعل الله تبارك وتعالى أن يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه ويبوب عليه، ويتكلم على رجاله، ويرتب هيئته ووضعه، فإنه محتو على أكثر الحديث النبوي، وقل أن يثبت حديث إلا وهو فيه. قال: وأما الحسان فما استوعبت فيه. بل عامتها إن شاء الله تعالى فيه. وأما الغرائب وما فيه لين فروى من ذلك الأشهر، وترك الأكثر مما هو مأثور في السنن الأربعة، ومعجم الطبراني الأكبر، والأوسط، ومسندي أبي يعلى، ومسند البزار، ومسند بقي بن مخلد، وأمثال ذلك.

قال: ومن سعد مسند الإمام أحمد [أنه] قل أن تجد فيه خبرا ساقطا.

قلت: أما ترتيب هذا المسند، فقد أقام الله تعالى لترتيبه شيخنا خاتمة." (١)

"﴿مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه (١)﴾

١٣٨١ - حدثنا وكيع حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن ورد عن ابن أبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله".

١٣٨٢ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي. وهو أحد العشرة المبشرة: بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة عند مقتله. قتل طلحة يوم الجمل سنة ٣٦ وله من العمر ٦٤ سنة، رحمه الله ورضي عنه.

(١٣٨١) إسناده ضعيف، لانقطاعه. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: إمام ثقة حافظ، قال أحمد: "ما

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٤/١

رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه". وقد مضى عنه حديث كثير، ولكنا لم نترجم له فترجمنا له هنا. نافع بن عمر: مضى في ٥٩. عبد الجبار بن ورد بن أغر بن الورد المكي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. ابن أبي ملكية: هو عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة: تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة ابن عبيد الله، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب، قال: "وقيل لم يسمع منه"، ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات سنة ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥: ٣٤٧ - ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١، فبين وفاتيهما ٨١ سنة.

" عبد الله وأبوه وأمه": هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج ابن عامر السهمية، أسلمت وبايعت. وانظر الحديث التالي لهذا.

(١٣٨٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، كالذي قبله سواء. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. والقسم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤: ٣٥٥ وقال: "هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة". ولم يعرفه الترمذي إلاحديث نافع، ولكن عرفه الإمام أحمد من =." (١)

"عند رأسه، قلت: كيف بات أبو عبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجر، فقال أبو عبيدة: ما بت بأجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه فقال: ألا تسألوني عما قلت؟ قالوا: ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو ماز أذى فالحسنة بعشرأمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة".

١٦٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة قال: آخر ما تكلم به النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".

١٦٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٧١/٢

(١٦٩١) إسناده صحيح، إبراهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٥ - ٣٢٦ وقال: "سمع سعد بن سمرة، سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع". سعد بن سمرة بن جندب الفزاري: ثقة، قال في التعجيل ١٤٨: "قال النسائي في التمييز: سعد بن سمرة ثقة، وقال الحسيني، وثقه ابن حبان، كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان". والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٥ وقال: "رواه أحمد بأسانيد، ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما، ورواه أبو يعلى". يريد هذا و ١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩. وفى ٢: ٢٨ عزاه للبزار فقط وقال رجاله ثقات. وانظر ١٨٨٤.

(١٦٩٢) إسناده صحيح، سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده. وانظر ١٥٢٦ و٨٦١٥ و٢١٤٨.." [1]

"قال: ما كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا بالتكبير. قال عمرو: قلت له: حدثتني؟ قال: لا، ما حدثتك به.

١٩٣٤ - حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم"، وجاء رجل فقال: إن امرأتي خرجت إلى الحج وإنى اكتتبت في غزوة كذا وكذا؟ قال: "انطلق فاحجج مع امرأتك".

١٩٣٥ - حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي

= صححناه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٢ - ١٦٣ وأبو داود ١: ٣٨٣، ورواه البخاري أيضا كما قال المنذري. وقوله "قال عمرو: قلت له: حدثني" إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار "قال: أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد"، وفى الأخرى "قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرنيه قبل ذلك". فقد نسى أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥: ٨٤: " في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣٢٤/٢

حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال **لا أحفظه**، أو لا أذكر أني حدثتك به، ونحو ذلك". وانظر تدريب الرواي ١٢٣. وسيأتي الحديث مطولا ٣٤٧٨.

(١٩٣٤) إسناده صحيح، ورواه الشيخان أيضا، كما في المنتقى ٢٣٢٧. اكتتبت: أي كتب اسمي في جملة الغزاة.

(١٩٣٥) إسناده صحيح، سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان الأحول المكي وهو ثقة، كما قال أحمد، والحديث رواه البخاري ٦: ١١٨، ١٩٥ و ٨: ١٠٠ - ١٠٣ وشرح في الفتح =." [1]

"٢٣٧١ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله - صلي الله عليه وسلم - كتب، فذكره.

٢٣٧٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر، فذكره.

٢٣٧٣ - حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال: قال

(٢٣٧١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٣) إسناده صحيح، عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. والحديث رواه البخاري ٨: ٧١ - ٧٢ و ١٢: ٣٦٨ - ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس إلخ، فزاد في الإسناد "عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي"، وهو ثقة، بين صالح وبين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. قال الحافظ في الفتح ١٢: ٣٦٩: "وقد اختلف على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من المسند. وهكذا أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي داود الحراني ومن رواية عبيد

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢/٤٥٥

الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا. قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبراهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه". يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة "عبد الله بن عبيدة" في الإسناد، ولكنني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيد الله بن سعد عن يعقوب أرجح، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف "عبد الله بن عبيدة" من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فلن يكونا أوثق من الإمام أحمد **ولا أحفظ** منه، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان. وصالح بن كيسان: تابعي معروف، أدرك ابن عمر وابن الزبير، وسمع من كبار التابعين، منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ولعله سمع الحديث =" (١)

"عباس، قال: وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى

= والآخران منقطعان، ودخل حديث بعضهم في بعض، فقال عبد الله بن يزيد: "**ولا أحفظ** حديث بعضهم من بعض". وهو الحديث الذي أشار إليه ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩.

أما الإسناد الأول فهو: عبد الله بن يزيد عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة، رفعه إلى ابن عباس. وهذا منقطع. الحجاج بن الفرافصة، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية، الباهلي: متأخر، إنما يروي عن التابعين، كابن سيرين وأيوب، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثير، ولم يدرك ابن عباس، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة. وقد زدنا بين معكفين عند قوله "قال أبو عبد الرحمن" [هو عبد الله بن يزيد]، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل رواي المسند.

والحجاج هذا ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: "شيخ صالح متعبد" وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٧٢. كهمس بن الحسن التميمي البصري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وترجمه البخاري أيضا ٤/ ١/ ٢٣٩ - ٢٤٠، مات سنة ١٤٩.

الإسناد الثاني: عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس. وهذا منقطع أيضا.

همام بن يحيى بن دينار البصري: سبق توثيقه ٧٨٤، وهو يروي عن التابعين كعطاء بن أبي رباح ونافع،

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٨٣/٣

وعمن بعدهم كابن جريج، ولم يدرك ابن عباس، ومات سنة ١٦٣، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٣٧.

الإسناد الثالث: عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس. وهذا إسناد صحيح متصل. ابن لهيعة: ثقة، كما قلنا مرارا، مات سنة ١٧٤، وقد روى عن قيس بن الحجاج، كما في التهذيب في ترجمة قيس، وكما سنذكر. نافع بن يزيد الكلاعي، بضم الكاف وتخفيف اللام، المصري: ثقة ثبت مأمون من خيار الناس، مات سنة ١٦٨، وترجمه البخاري أيضا ٤/ ٢ / ٨٦. فهذا إسناد صحيح متصل. وقد روى الترمذي هذا الحديث ٣: ٣٢١ - ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج، ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج، وقال: =." (١)

"ابن عباس، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس، **ولا أحفظ** حديث بعضهم من بعض، أنه قال: كنت رديف النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: "يا غلام"، أو "يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ "، فقلت: بلى، فقال: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب،/وأن مع العسر يسرا.

= "حديث حسن صحيح". ولنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى، فرواه ٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس، وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣" ابن لهيعة عن نافع ابن يزيد"، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ، ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معا عن قيس بن الحجاج، فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأ من الناسخين صوابه "ابن لهيعة ونافع بن يزيد"، وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس، أوثبته فيه نافع، فرواه على الوجهين. وعلى كل فالإسناد صحيح.

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٤٥/٣

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث أثبت فيها هكذا: "وحدثني عبد الله قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة"!! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، فأثبته على الجادة، وظن أنه سقط منه [قال حدثني أبي ثنا] فزاد ذلك في الإسناد، فأوهم أن الذي يقول "وحدثني عبد الله" هو القطعي، وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة!! وهو محال باطل، ينفيه التأريخ وفقه الأسانيد.

وقد كاد يقع ناسخ ك في هذا الخطأ فزاد هذه الزيادة، ثم استدرك خطأه، فضرب عليها، فأصاب الصواب. بل الذي يقول "وحدثني عبد الله بن لهيعة" هو عبد الله بن يزيد المقرئ.." (١)

"عن أبي البختري الطائي قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل؟، فقال: نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن بيع النخل حتى يأكل منه، أويؤكل منه، وحتى يوزن، قال: فقلت: ما يوزن؟، فقال رجل عنده: حتى يحزر.

٣١٧٤ – حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج عن عمرو ابن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس: أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي، فجعل جدى يريد أن يمر بين يدي النبي – صلى الله عليه وسلم –، فجعل يتقدم ويتأخر، قال حجاج: يتقيه ويتأخر، حتى يرى وراء الجدي.

٣١٧٥ – حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثني الحكم قال سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال: بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – العشاء، ثم جاء فصلى أربعا، ثم قال: "أنام الغليم"، أو "الغلام؟ "، قال شعبة: أو شيئا نحو هذا، قال: ثم نام، قال: ثم قام فتوضأ، قال: **لا أحفظ** وضوءه، قال: ثم قام فصلى، فقمت عن يساره، قال: فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، قال: ثم صلى ركعتين، قال ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه. ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.

٣١٧٦ – حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: خرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في رمضان، وهو يغزو مكة فصام

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٤٦/٣

= والثانى أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص، سقط حقوق الفقراء منها، لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد".

(٣١٧٤) إسناده منقطع، وقد مضى الكلام عليه ٢٦٥٣. وانظر ٣١٦٧.

(٣١٧٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٣١٧٠.

(٣١٧٦) إسناده صحيح، وهو في معنى ٢٩٩٦، ٣٠٨٩، ٣١٦٢.." [1]

"ابن الأخرم عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا".

٣٥٨٠ - حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إني أبرأ إلى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل".

٣٥٨١ - حدثنا سفيان قال سليمان سمعت شقيقا يقول: كنا

= القاموس، وقال ابن دريد في جمهرة اللغة ٣: ٩٥: "وضيعة الرجل تكون مهنته، وتكون عقاره"، وفي اللسان عن الأزهري: "الضيعة والضياع عند الحاضرة: مال الرجل من النخل والكرم والأرض، والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة والصناعة". وفي شرح الترمذي عن الطيبي قال: المعنى: لا تتوغلوا في اتخاذ الضيعة، فتلهوا بها عن ذكر الله".

(٣٥٨٠) إسناده صحيح، عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي: ثقة وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ بأسانيد عن الأعمش، ورواه قبله بأسانيد أخر عن ابن مسعود، ورواه الترمذي ٤: ٣٠٨ من طريق الثوري عن أبي إسحق عن أبي الأحوص، وقال: "حديث حسن صحيح". ونسبه شارحه أيضا لابن ماجة، وانظر ٣٣٨٥.

(٣٥٨١) إسناده صحيح، سليمان: هو الأعمش. شقيق: هو أبو وائل. ورواه البخاري ١: ١٤٩ -

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣/٣٦٧

١٥٠ مختصرا من طريق الثوري عن الأعمش، وأشار الحافظ في الفتح إلى هذه الرواية في المسند. ورواه البخاري أيضا ١١: ١٩٤ - ١٩٥ مطولا عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش. ورواه أيضا مسلم، كما في الفتح. يزيد بن معاوية النخعي: قال الحافظ في الفتح: "هو كوفي تابعي ثقة عابد، ذكر العجلي أنه من طبقة الربيع بن خثيم، وذكر البخاري في تاريخه [٤/ ٢/ ٣٥٥]، أنه قتل غازيا بفارس، كأنه في خلافة عثمان. وليس له في الصحيحين ذكر إلا في هذا الموضع، **ولا أحفظ** له رواية". يتخولنا. في الفتح:"قال الخطابي: الخائل، بالمعجمة: هو القائم المتعهد للمال، يقال: خال المال يخوله تخولا، إذا =". (١)

"يعني المؤذن، يحدث عن مسلم أبي المثنى يحدث عن ابن عمر قال: إنما

= وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم من أيمة المسلمين. وأما أبو المثنى القاري فإنه من أستاذي نافع ابن أبي نعيم، واسمه مسلم بن المثنى، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد وسليمان التيمي وغيرهما من التابعين، ووافقه الذهبي ولم يتعقبه!، وقد أخطأ كلاهما خطأ غريبا في ادعاء أن أبا جعفر هو "المدائني" وأنه هو "عمير بن يزيد الخطمي"!!، فمن الحق أن "عمير بن يزيد الخطمي"، مدني، وأنه يكني "أبا جعفر" ،
ولكنه ليس بأبي جعفر راوي هذا الحديث. ولست أدري من ذا الذي زاد كلمة "المدائني" في روايات الحاكم؟، فإن إحداها رواية المسند بين أيدينا، وليس فيها هذا، بل في المسند ما ينقضها عقب هذا الإسناد، في ٥٥٧٠، في رواية حجاج عن شعبة "سمعت أبا جعفر مؤذن العربان في مسجد بني هلال"، فهذا غير ذاك يقينا. ويؤيد ما قلنا أن البخاري روى هذا الحديث في الكبير، في ترجمة "محمد بن إبراهيم بن مسلم ابن مهران"، بالإشارة إليه، كعادته، قال: "وقال لنا أبو بشر: سلم بن قتيبة قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا جدي عن ابن عمر: يفرد الإقامة". ثم رواه بالإشارة إليه مرة أخرى، في ترجمة "مسلم"، قال: "مسلم أبو المثنى، مؤذن مسجد الجامع، مسجد الكوفة، سمع ابن عمر يقول: كان الأذان على عهد النبي -صلي الله عليه وسلم -مثنى مثنى، والإقامة واحدة. قاله يحيى بن سعيد
وآدم وخالد بن الحرث عن شعبة: سمع أبا جعفر عن مسلم، وقال غندر عن شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث". فدخل على الحاكم الوهم، فلم يتثبت، وقلده الذهبي دون بحث!!. وقول أحمد في هذا الإسناد: "وقال حجاج"، إلخ، هو إشارة إلى الإسناد الذي عقب هذا. وقول شعبة "لاأحفظ [عنه]،

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٩٧/٣

غير هذا"، يريد أنه لم يسمع عن أبي جعفر غير هذا الحديث، وكلمة [عنه]، زيادة في نسخة ثابتة بهامش ك م. وقد حكينا فيما نقلنا عن البخاري نحو هذه الكلمة عن شعبة، رواها عنه محمد بن جعفر.

وكذلك حكاها أبو داود عقب رواية محمد بن جعفر عن شعبة، قال: "قال شعبة: لم أسمع عن أبي جفر غير هذا الحديث"، ورواها الدولابي من الطريقين: طريق محمد ابن جعفر، وطريق حجاج، عن شعبة، قال: "قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث. قال حجاج: قال شعبة: **لا أحفظ** عنه غير هذا الحديث وحده". وهذا =." (١)

"كان الأذان على عهد رسول الله -صلي الله عليه وسلم -مرتين، وقال حجاج: يعني مرتين مرتين، والإقامة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة، قال شعبة: **لا أحفظ** [عنه]، غير هذا.

٥٥٧٠ - حدثنا حجاج حدثنا شعبة سمعت أبا جعفر مؤذن العربان في مسجد بني هلال عن مسلم أبي المثنى مؤذن مسجد الجامع، فذكر هذا الحديث.

٥٥٧١ - حدثنا محمد بن جعفرحدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد سمعت سالم بن رزين يحدث عن سالم بن عبد الله، يعني ابن عمر، عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي -صلي الله عليه وسلم -، في الرجل تكون له المرأة ثم يطلقها، ثم يتزوجها رجل، فيطلقها قبل أن يدخل بها، فترجع إلى زوجها الأول؟، فقال رسول الله -صلي الله عليه وسلم -: "حتى تذوق العسيلة".

٥٥٧٢ - حدثنا محمد بن جعفرحدثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله -صلي الله عليه وسلم - عن الجر، والدباء،

= تحقيق دقيق، والحمد لله على التوفيق.

(٥٥٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. "العربان"، بالباء الموحدة كما ثبت في ك م، وفي أبي داود "العريان" وليس النقط واضحا في ح، فأثبتنا ما أتفق عليه الأصلان المخطوطات.

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٢٠/٥

(٥٥٧١) في إسناده نظر، والظاهر أنه ضعيف، وقد فصلنا القول فيه في ٤٧٧٦. وذكرنا هناك أيضا أن النسائي رواه ٢: ٩٧ - ٩٨ من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد "سمعت سلم ابن زرير"، وأن الحافظ ذكر في التهذيب ٣: ٢٧٦ رواية شعبة عن علقمة بن مرثد عن "سالم بن رزين"، واشتبهنا في ذلك لمخالفته رواية شعبة عند النسائي. ولكن قد تبين من هذا الإسناد أن نقل التهذيب صواب، أن شعبة سماه "سالم بن رزين"، وأن ما في النسائي خطأ، لعله من الناسخين، فإنه رواه عن عمرو بن علي الفلاس عن محمد بن جعفر، شيخ أحمد هنا، بهذا الإسناد. وقد مضى الحديث أيضا ٤٧٧٧، ٥٢٧٨.

(٥٥٧٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٤٢٩. وانظر ٥٤٩٤.." (١)

"١٠٢٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «علي مني، وأنا منه، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي» . قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: موضع كذا، لا أحفظه.." (٢)

"١٦٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه ذكر الدجال، فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله: كيف قلوبنا يومئذ كاليوم؟ فقال: «أو خير»." (٣)

"٢٨٠٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفرافصة - قال أبو عبد الرحمن: وأنا قد رأيته في طريق، فسلم علي، وأنا صبي " - رفعه إلى ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس، قال: وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله، صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدثني عبد الله بن -[١٩]- لهيعة، ونافع بن يزيد، المصريان، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس - ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض - أنه قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟» فقلت: بلى. فقال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء، يعرفك في الشدة، وإذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٢١/٥

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ٥٩٩/٢

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٢٢/٣

يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا»." (١)

"٣١٧٥ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث - [٢٥٨]- عن ابن عباس، قال: بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعا، ثم قال: «أنام الغليم - أو الغلام -؟» - قال: شعبة أو شيئا نحو هذا - قال: ثم نام، قال: ثم قام فتوضأ؟ قال: **لا أحفظ** وضوءه، قال: ثم قام فصلى، فقمت عن يساره، قال: فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، قال: ثم صلى ركعتين، قال: ثم نام حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه - ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة." (٢)

"٥٥٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا جعفر - يعني -[٤٠٤]- المؤذن، يحدث عن مسلم أبي المثنى، يحدث عن ابن عمر قال: " إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين - وقال حجاج: يعني مرتين مرتين - والإقامة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة " قال شعبة: «**لا أحفظ** غير هذا» ، -[٤٠٥]-

٥٥٧٠ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، سمعت أبا جعفر، مؤذن العربان في مسجد بني هلال، عن مسلم أبي المثنى، مؤذن مسجد الجامع فذكر هذا الحديث." (٣)

"١١٨٤٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم. قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فجاءهم. فقال لهم أشياء **لا أحفظها**. قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " فكنتم لا تركبون الخيل، قال: فكلما قال لهم شيئا: قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال: «أفلا -[٣٥٦]- تقولون قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك، فآويناك؟» قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله، أنت تقوله: قال: «يا معشر

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٨/٥

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٥٧/٥

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٠٣/٩

الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون أنتم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا، وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار كرشي، وأهل بيتي، وعيبتي التي آوي إليها، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم» . قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: " أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أننا سنرى بعده أثرة؟ قال معاوية: فما أمركم؟ قلت: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذا "." (١)

"١٤٩٦٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابرا، يقول: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع، فيؤم قومه، قال: فصلى بهم مرة العشاء، فقرأ سورة البقرة، فعمد رجل، فانصرف، فكان معاذ ينال منه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «فتان فتان» - أو قال: «فاتن فاتن فاتن» -، وأمره بسورتين من أوسط المفصل، قال عمرو: «**لا أحفظهما**»." (٢)

"١٦٢٦٧ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر، قال: إنكم لتجاوزون إلى رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ما كانوا أحصى **ولا أحفظ** لحديثه مني، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين آدم إلى يوم القيامة أمر أكبر من الدجال»." (٣)

"١٦٧٨١ - حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، حدثنا النعمان بن سالم، قال: سمعت إنسانا، **لا أحفظ** اسمه يحدث، عن جبير بن مطعم، قال: قلت: يا رسول الله، إن أناسا يزعمون أنه ليست لنا أجور بمكة؟ قال: «لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جحر ثعلب»." (٤)

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٥٥/١٨

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢١٧/٢٣

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٩٥/٢٦

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٣٧/٢٧

"١٧٥١١ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» قال شريك: " قلت لأبي إسحاق: أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا **لا أحفظه** "." (١)

"١٨١٨١ - حدثنا إسماعيل، أخبرنا يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه -[١١٨]-، أن المغيرة بن شعبة قال: «الراكب يسير خلف الجنازة. والماشي يمشي خلفها، وأمامها، ويمينها، وشمالها قريبا. والسقط يصلى عليه، يدعى لوالديه بالعافية والرحمة» قال يونس: «وأهل زياد يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم، وأما أنا **فلا أحفظه**»." (٢)

"١٨٤٨٢ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: علقمة بن مرثد، أخبرني عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال في القبر: «إذا سئل فعرف ربه» ، قال: وقال شيئا **لا أحفظه**، فذلك قوله عز وجل: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧]." (٣)

"٢٤١٥٩ - حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم بن محمد، يحدثان ذاك، عن أم المؤمنين، **لا أحفظ** حديث هذا من حديث هذا، قال: قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين، وأصدر بنسك واحد، قال: «انتظري، فإذا طهرت، فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي منه، ثم القينا» ، وقال مرة: «ثم وافينا بجبل كذا وكذا» قال: أظنه قال: «كذا، ولكنها على قدر نصبك، أو قدر نفقتك» ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "." (٤)

"يقول: أقد فعلتموها يا معشر خزاعة؟ فوقع الرجل فمات، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله، فقام خطيبا، وهذه الخطبة الغد من يوم فتح مكة بعد الظهر، فقال صلى الله عليه وسلم: " أيها الناس، إن الله سبحانه قد حرم مكة يوم خلق السموات والأرض، ويوم خلق الشمس والقمر، ووضع هذين الجبلين، فهي حرام إلى يوم القيامة، لا يحل لمؤمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما، ولا يعضد فيها شجرا، لم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، ولم تحل لي إلا ساعة من نهار، ثم رجعت

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٥٣/٢٩

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١١٧/٣٠

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٣٥/٣٠

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٨٩/٤٠

كحرمتها بالأمس، فليبلغ الشاهد الغائب، فإن قال قائل: قد قتل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقولوا: إن الله سبحانه وتعالى قد أحلها لرسوله، ولم يحلها لكم يا معشر خزاعة، ارفعوا أيديكم عن القتل، فقد والله كثر أن يقع، وقد قتلتم هذا القتيل، والله لأدينه، فمن قتل بعد مقامي هذا فأهله بالخيار، إن شاءوا فدم قتيلهم، وإن شاءوا فعقله " فدخل أبو شريح خويلد الكعبي على عمرو بن سعيد بن العاص وهو يريد قتال ابن الزبير، فحدثه هذا الحديث، وقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن يبلغ الشاهد الغائب، وكنت شاهدا وكنت غائبا، وقد أديت إليك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به فقال له عمرو بن سعيد: انصرف أيها الشيخ، فنحن أعلم بحرمتها منك، إنها لا تمنع من ظالم، ولا خالع طاعة، ولا سافك دم فقال أبو شريح: قد أديت إليك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر به، فأنت وشأنك. قال الواقدي: وحدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه أنه أخبر ابن عمر بما قال أبو شريح لعمرو بن سعيد، فقال ابن عمر: يرحم الله أبا شريح، قضى الذي عليه، قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم يومئذ في خزاعة حين قتلوا الهذلي بأمر **لا أحفظه**، إلا أني سمعت المسلمين يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فأنا أديه»." (١)

"١٥٥ – أنا حميد أنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن أسلم، قال كتب عمر إلى أمراء الجيوش أن " قاتلوا من قاتلكم، ولا تقتلوا النساء ولا الصبيان، ولا تقتلوا، إلا من جرت عليه المواسي وكتب إلى أمراء الأجناد، أن يضعوا الجزية، ولا يضعوا على النساء ولا على الصبيان، ولا يضعوا إلا على من جرت عليه المواسي على أهل الورق، أربعين درهما، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير. وأمر أن يختم، في رقابهم وعلى أهل الشام، وعلى أهل الجزيرة مدين، من بر وأربعة أقساط -[١٥٨]- من زيت، وشيئا من الودك، **لا أحفظه**، وعلى أهل مصر أردبا من بر، قال شيئا من العسل، **لا أحفظه**، وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا، وعليهم ضيافة المسلمين، ثلاثا، يطعمونهم، مما يأكلون، مما يحل للمسلم، من طعامهم. فلما قدم عمر الشام، شكوا إليه وقالوا: يا أمير المؤمنين إنهم يكلفونا ما لا نطيق: يكلفونا الدجاج والشاء، فقال: لا تطعموهم إلا مما تأكلون مما يحل لهم من طعامكم "." (٢)

---

(١) أخبار مكة للأزرقي الأزرقي ١٢٣/٢

(٢) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ١٥٦/١

"حدثنا حميد

٧٥٢ – قال أبو عبيد، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سراقة، أن خالد بن الوليد، كتب لأهل دمشق: (هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق: إني قد أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم) .
حدثنا حميد

٧٥٣ – قال أبو عبيد: وذكر فيه كلاما **لا أحفظه**، وفي آخره «شهد أبو عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، وقضاعي بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة»." (١)
"أنا حميد

١٠٢٠ – ثنا النفيلي، أنا الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي –[٦٢٠]–، حدثني هشام بن إسماعيل، والمأثور بن سراج، والأفواف بنت الأغر، وأم عبد الله بنت الأغر ، قالوا: أتى مجاعة اليمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال قائلهم:
[البحر الوافر]
ومجاع اليمامة قد أتانا ... يخبرنا بما قال الرسول
فأعطينا المقادة واستقمنا ... وكان المرء يسمع ما يقول
فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتابا: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة بن سلمى أني أقطعتك الغورة وعوانة من العرمة والحبل فمن حاجك فإلي» ثم وفد بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر فأقطعه أبو بكر الخضرمة ثم قدم على عمر فأقطعه الربى بحجر ، ثم قدم على عثمان فأقطعه قطيعة **لا أحفظ** اسمها ، ثم قدم هلال بن سراج بن مجاعة على عمر بن عبد العزيز بعدما استخلف بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ووضعه على عينيه، ومسح به وجهه، رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: فسمر عنده هلال ذات ليلة ، فقال له عمر: يا هلال، هل بقي من كهول بني مجاعة أحد؟

---

(١) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ٤٧٣/٢

-[٦٢١]- قال: نعم، وشكير كثير ، فضحك عمر وقال: كلمة عربية ، فقال له جلساؤه: يا أمير المؤمنين، وما الشكير؟ قال: الم تروا إلى الحرث إذا زكى فخرج الفراخ في أصله فذلك الشكير." (١)

"فأما مالك

١٧٣٨ - حدثنا أبو أحمد قال: فإن ابن أبي أويس حدثني عنه أنه قال: «الأمر عندنا في الدين ، أن صاحبه لا يزكيه حتى يقبضه وإن أقام عند الذي هو عليه سنين ثم اقتضاه لم تجب عليه فيه إلا زكاة واحدة ، فإن قبض منه شيئا لا تجب فيه الزكاة ، فإنه إن كان له مال سوى الذي اقتضى ، تجب فيه الزكاة ، فإنه يزكي معه الذي اقتضى من دينه ، وإن لم يكن له ناض غير الذي خرج من دينه ، فلا زكاة عليه فيه ، ولكن ليحفظ عدد ما اقتضى ، فإن اقتضى بعدد ذلك ما يتم به الزكاة ، فعليه فيه الزكاة ، فإن كان قد استهلك ما اقتضى ، أو لم يستهلكه ، فإن الزكاة واجبة عليه مع ما يقتضي من دينه ، فإذا بلغ ما -[٩٦١]- اقتضى عشرين دينارا ، أو مائتي درهم، فعليه الزكاة ، ثم ما اقتضى بعد ذلك من قليل أو كثير ، فعليه الزكاة بحساب ذلك، وإنما ذلك إذا حال عليه الحول» . حدثنا حميد

١٧٣٩ - قال: قال أبو عبيد: وأما قول سفيان وأهل العراق ، فإنهم يرون الزكاة واجبة عليه إذا قبضه لما مضى من السنين ، إذا كان الدين في موضع الملاء والثقة ، فإن كان الدين ليس بمرجو كالغريم يجحده صاحبه ما عليه ، أو يعدم حتى لا يقدر على الأداء ، أو يضيع المال فلا يصل إلى ربه ، ولا يعرف مكانه ، ثم يرجع إليه ماله بعد ذلك ، فإني **لا أحفظ** قول سفيان في هذا بعينه ، إلا أن جملة قول أهل العراق ، أنه لا زكاة عليه في شيء مما مضى من السنين ، ولا زكاة سنة أيضا ، وهذا عندهم كالمال المستفاد يستأنف صاحبه به الحول. حدثنا حميد قال: قال أبو عبيد: وأما الذي أختاره من هذا الأمر ، فالأخذ بالأحاديث العالية التي ذكرنا عن عمر، وعثمان، وابن عمر ، ومن سمينا معهم من التابعين ، أنه يزكيه في كل عام مع ماله الحاضر ، إذا كان الدين على الأملياء المأمونين لأن هذا حينئذ بمنزلة ما في يده في بيته وإنما اختاروا ، أو من اختار منهم ، تزكية الدين مع عين المال ، لأن من ترك ذلك حتى يصير إلى القبض ، لم يكد يقف من زكاة دينه على حد ، ولم يقم بأدائها ، وذلك أن الدين ربما اقتضاه ربه متقطعا ، كالدراهم الخمسة والعشرة ، والأكثر من ذلك والأقل ، فهو -[٩٦٢]- يحتاج في كل درهم يقبضه ، فما فوق ذلك

(١) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ٦١٤/٢

، إلى معرفة ما غاب عنه من السنين والشهور والأيام ، ثم يخرج زكاته بحساب ما يصيبه ، وفي أقل من هذا ما يكون الملالة والتفريط ، فلهذا أخذوا بالاحتياط فقالوا: يزكيه مع جملة ماله في رأس الحول وهو عندي وجه الأمر فإن أطاق ذلك الوجه الآخر مطيق ، حتى لا يشذ عنه منه شيء، فهو واسع له إن شاء الله وهذا كله في الدين المرجو الذي يكون على الثقات ، فإذا كان الأمر على خلاف ذلك ، وكان صاحب الدين يائسا منه ، أو كاليائس ، فالعمل فيه عندي على قول علي، وابن عمر في الدين الظنون ، وعلى قول ابن عباس في الذي لا يرجوه ، أنه لا زكاة عليه في العاجل ، فإذا قبضه زكاه لما مضى من السنين. حدثنا حميد

١٧٤٠ - قال: قال أبو عبيد: وهذا أحب إلي من قول من لا يرى عليه شيئا ، ومن قول من يرى عليه زكاة عامة، وذلك لأن المال ، وإن كان صاحبه غير راج له ، ولا طامع فيه ، فإنه ماله وملك يمينه ، متى ثبته على غريمه بالبينة ، أو أيسر بعد إعدام ، كان حقه جديدا عليه ، فإن أخطأه ذلك في الدنيا فهو له في الآخرة ، وكذلك إن وجده بعد الضياع ، كان له دون الناس ، فلا أرى ملكه زال عنه على -[٩٦٣]- حاله ، ولو كان زال عنه لم يكن أولى به من غيره عند الوجدان ، فكيف يسقط حق الله عنه في هذا المال ، وملكه لم يزل عنه؟ أم كيف يكون أحق به إن كان غير مالك له؟ فهذا القول عندي داخل على من رآه مالا مستفادا، وداخل على من رأى عليه زكاة عام واحد ، أن يقال له: ليس يخلو هذا المال من أن يكون كالمال يفيده تلك الساعة ، على مذهب أهل العراق ، فلينفد في ذرك ما يلزمهم من القول ، أو أن يكون كسائر ماله الذي لم يزل له ، فعليه زكاة ما مضى من السنين ، كقول علي، وابن عباس ، فأما زكاة عام واحد فلا نعرف له وجها ، وليس القول عندي إلا على ما قالا: إنه يزكيه لما مضى ، وإنما يسقط عنه تعجيل إخراجها من ماله كل عام؛ لأنه كان يائسا منه ، فأما وجوبها في الأصل فلا يسقط شيء ما دام لذلك ربا فهذا ما في تزكية الدين قبل القبض وبعده فإن لم يرد صاحبه شيئا من ذلك الأداء ، ولكنه أراد ترك الدين الذي هو عليه ، وأن يحتسبه من زكاة ماله الذي في يده ، فإن هذا قد رخص فيه بعض التابعين ، وهذا ذكر ذلك." (١)

"٧٧٤ - حدثنا علي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بالجعرانة، والتبر في حجر بلال، وهو يقسم، فجاءه رجل فقال: اعدل، فإنك لا تعدل، فقال: «ويلك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟» قال عمر: دعني يا رسول الله، أضرب عنق هذا المنافق،

---

(١) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ٩٦٠/٣

فقال: " إن هذا مع أصحاب له - أو: في أصحاب له - يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية "، ثم قال سفيان: قال أبو الزبير: سمعته من جابر. قلت لسفيان: رواه قرة، عن عمرو، عن جابر قال: **لا أحفظه** عن عمرو، وإنما حدثناه أبو الزبير، عن جابرKصحيح." (١)

"٦٣١ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثنا مالك، أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتقنا - سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرناه، قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم - وذكر أشياء أحفظها أو **لا أحفظها** - وصلوا -[١٢٩]- كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»

__________ (١/٢٢٦) -[ش (شببة متقاربون) في السن وشببة جمع شاب]

[ر ٦٠٢]." (٢)

"٧٠١ - حدثني محمد بن بشار -[١٤٢]-، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع، فيؤم قومه، فصلى العشاء، فقرأ بالبقرة، فانصرف الرجل، فكأن معاذا تناول منه، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «فتان، فتان، فتان» ثلاث مرار - أو قال: «فاتنا، فاتنا، فاتنا» - وأمره بسورتين من أوسط المفصل، قال عمرو: **لا أحفظهما**

__________ (١/٢٤٨) -[ش أخرجه مسلم في الصلاة باب القراءة في العشاء رقم ٤٦٥ (فانصرف) فارق الإمام وصلى منفردا. (الرجل) هو حزم بن أبي كعب وقيل حرام بن ملحان. (تناول منه) ذكره بسوء قيل قال إنه منافق. (فتان) منفر عن الجماعة وتصد الناس عنها. (فاتن) وفي نسخة (فاتنا) فالرفع على أنه خبر أي أنت فاتن والنصب على أنه خبر (تكون) المحذوفة أي أتكون فاتنا. (المفصل) هي السور التي تبدأ من الحجرات وأوسطها من عم وقصارها من الضحى وقيل غير ذلك]

[٦٧٣، ٦٧٩، ٥٧٥٥]." (٣)

---

(١) الأدب المفرد مخرجا البخاري ص/٢٧٠

(٢) صحيح البخاري البخاري ١/١٢٨

(٣) صحيح البخاري البخاري ١/١٤١

"٢٢٨٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: " أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود: أن يعملوها ويزرعوها، ولهم شطر ما يخرج منها "، وأن ابن عمر حدثه: «أن المزارع كانت تكرى على شيء»، سماه نافع **لا أحفظه**

٢٢٨٦ - وأن رافع بن خديج حدث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع»، وقال عبيد الله: عن نافع، عن ابن عمر: «حتى أجلاهم عمر»

__________ (٧٩٨/٢) -[ش (شطر) نصف. (سماه) ذكر مقداره. (كراء المزاع) أخذ نصيب من الثمر أجرة على الأرض]

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٦، ٢٣٦٦، ٢٥٧١، ٤٠٠٢]." (١)

"٣٣٤٠ - حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة، «فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه فنهس منها نهسة»

وقال: " أنا سيد القوم يوم القيامة، هل تدرون بم؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيبصرهم الناظر ويسمعهم -[١٣٥]- الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيقول بعض الناس: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، إلى ما بلغكم؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم، فيقول بعض الناس: أبوكم آدم فيأتونه فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فيقول: ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، ونهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا، فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبدا شكورا، أما ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، نفسي نفسي، ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فيأتوني فأسجد تحت العرش، فيقال يا محمد ارفع رأسك، واشفع تشفع، وسل تعطه " قال محمد بن عبيد: **لا أحفظ** سائره

__________ (١٢١٥/٣) -[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها رقم

---

(١) صحيح البخاري البخاري ٩٤/٣

١٩٤. (فنهس) من النهس وهو الأخذ بأطراف الأسنان. (صعيد) أرض واسعة مستوية. (تدنو) تقرب. (من روحه) جعل فيك الروح بقدرته وخلقك من دون أب معجزة وإكراما وتشريفا. (غضب) المراد بالغضب إرادة الانتقام وإيصال العذاب لمن عصاه. (نفسي نفسي) أي أطلب منجاتها لأنها تستحق أن يشفع لها. (سائره) أي باقي الحديث لأنه مطول علم من سائر الروايات]

[٢٣١٨، ٤٤٣٥]." (١)

"٤١٥٧ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن مروان، والمسور بن مخرمة، قالا: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي، وأشعر وأحرم منها» لا أحصي كم سمعته من سفيان، حتى سمعته يقول: لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد، فلا أدري، يعني موضع الإشعار والتقليد، أو الحديث كله

________ (١٥٢٧/٤) -[ر ١٦٠٨]." (٢)

:"

٤٤٢١ - حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه المغيرة بن شعبة، قال: «ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته، فقمت أسكب عليه الماء، - لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك - فغسل وجهه، وذهب يغسل ذراعيه، فضاق عليه كم الجبة، فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما، ثم مسح على خفيه»

________ (١٦٠٩/٤) -[ش (لا أعلمه إلا قال. .) قائل هذا أحد الرواة أي لا أحفظ وأذكر إلا أن المغيرة رضي الله عنه قال أسكب عليه الماء في غزوة تبوك]

[ر ١٨٠]." (٣)

"٤٨٤٥ - حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: "كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم، فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع، وأشار الآخر برجل

---

(١) صحيح البخاري البخاري ١٣٤/٤

(٢) صحيح البخاري البخاري ١٢٣/٥

(٣) صحيح البخاري البخاري ٨/٦

آخر - قال نافع **لا أحفظ** اسمه - فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي، قال: ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾ [الحجرات: ٢] " الآية قال ابن الزبير: «فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر»

__________ (١٨٣٣/٤) -[ش (نافع بن عمر) الجمحي. (الخيران) الفاعلان للخير الكثير. (يسمع) أي إذا حدثه يخفض صوته حتى إنه صلى الله عليه وسلم لا يكاد يسمعه. (يستفهمه) يستوضح منه ماذا قال. (ولم يذكر ذلك) أي رفع الصوت وخفضه عند الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (أبيه)

جده أبي أمه أسماء رضي الله عنها]

[ر ٤١٠٩]." (١)

"٧٢٤٦ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتقنا - سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه -[٨٧]-، قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم، - وذكر أشياء أحفظها أو **لا أحفظها**، - وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»

__________ (٢٦٤٧/٦) -[ش (رفيقا) وفي بعض النسخ (رقيقا) بقافين وهما متقاربان في المعنى]

[ر ٦٠٢]." (٢)

"حدثنا أبو غسان قال: أخبرني عبد العزيز بن عمران، عن عبد العزيز بن مبشر، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مقبرة بغربي -[٩٣]- المدينة يقرضها السيل يسارا يبعث منها كذا وكذا، لا حساب عليهم» . قال ابن مبشر: **لا أحفظ** العدد." (٣)

---

(١) صحيح البخاري البخاري ١٣٧/٦

(٢) صحيح البخاري البخاري ٨٦/٩

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ابن شبة ٩٢/١

"حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجاء قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أنه أخبره أن الرهط الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل ابن أبي الحقيق قتلوه ثم أتوا يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر، فلما رآهم قال: «أفلحت الوجوه» ، قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم. قال: فدعا بالسيف الذي قتلوه به وهو قائم على المنبر فسله ثم قال: «أجل هذا طعامه في ذباب السيف» ، وكان الرهط الذين قتلوه: عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعي حليفا لهم، وأبا قتادة، فيما يظن إبراهيم. قال إبراهيم: **ولا أحفظ** الخامس "." (١)

"٧٢ – أنبأنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب السختياني، قال: قال أبو قلابة الجرمي: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في أناس ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم وأمروهم» وذكر أشياء أحفظها **ولا أحفظها**: «وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم»." (٢)

"١٥٢ – حدثنا سعدان، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماه، **ولا أحفظه**. قال: إذا رأيت الجنازة فقل: ((تبارك ربنا)). وقال آخرون نقول: ((هذا ما وعدا الله ورسوله وصدق الله ورسوله)) اللهم زدنا إيمانا وتسليما.." (٣)

"٢٢ – باب المختلعة يأخذ ما أعطاها

٢٠٥٦ – حدثنا أزهر بن مروان، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة

عن ابن عباس: أن جميلة بنت سلول أتت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقالت: والله ما أعتب على ثابت في دين ولا خلق، ولكني أكره الكفر في الإسلام، لا أطيقه بغضا. فقال لها النبي – صلى الله عليه وسلم –: "أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم. فأمره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يأخذ منها

(١) تاريخ المدينة لابن شبة ابن شبة ٤٦٧/٢

(٢) السنن المأثورة للشافعي المزني ص/١٥٧

(٣) جزء سعدان بن نصر ص/٤٦

حديقته ولا يزداد (١).

٢٠٥٧ - حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس، وكان رجلا دميما، فقالت: يا رسول الله، والله لولا مخافة الله إذا دخل علي، لبصقت في وجهه. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أتردين

---

(١) إسناده صحيح، وقوله: "ولا يزداد" انفرد بها عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد.

وأخرجه البخاري (٥٢٧٣)، والنسائي ٦/ ١٦٩ من طريق خالد الحذاء، والبخاري (٥٢٧٦) من طريق أيوب السختياني، كلاهما عن عكرمة، عن ابن عباس. دون قوله: "ولا يزداد" قال البيهقي بعد أن أخرجه ٧/ ٣١٣: كذا رواه عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة موصولا، وأرسله غيره عنه.

قلنا: ثم أخرجه من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة مرسلا.

ثم قال: وقال عبد الوهاب: قال سعيد: حدثنا أيوب، عن عكرمة بمثل ما قال قتادة عن عكرمة إلا أنه قال: **لا أحفظ** "ولا تزدد". وكذلك رواه محمد بن أبي عدي، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة مرسلا.." [١]

"السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم". ثم ذكر شيئا **لا أحفظه**، فقال: "فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة الله، المهدي" (١).

---

(١) إسناده ضعيف. أبو قلابة -واسمه عبد الله بن زيد الجرمي- مدلس وقد عنعن، قال الذهبي في "الميزان": إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه مدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم، وذكره ابن حجر في "طبقات المدلسين" وقال: وصفه بذلك الذهبي والعلائي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٦٣ - ٤٦٤ من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. رفعه.

وخالف الثوري في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٢ وعنه البيهقي في "الدلائل" ٦/ ٥١٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفا.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣/٢٠٨

وأخرجه أحمد (٢٢٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٤٥) عن وكيع، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي قلابة، عن ثوبان. شريك النخعي سيئ الحفظ، وعلي بن زيد ضعيف، وكان يغلو في التشيع. وأبو قلابة لم يسمع من ثوبان، بينهما أبو أسماء الرحبي كما في رواية المصنف.

وأخرجه البيهقي في "الدلائل" ٦/ ٥١٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرجي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في "الميزان" ٣/ ١٢٨ وعده من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه نكرا.

وقوله في الحديث: "فإنه خليفة الله" فهي على ضعفها فيها نكارة، بينها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال في "فتاويه" ٣٥/ ٤٤: وقد ظن بعض القائلين الغالطين أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل: نائب الله ... والله لا يجوز له خليفة، ولهذا لما قالوا لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. حسبي ذلك [كما في "المسند" (٥٩)]. =." (١)

"٤٠٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقتتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم» - ثم ذكر شيئا **لا أحفظه** فقال - فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي "

---

zفي الزوائد هذا إسناده صحيح. رجاله ثقات. ورواه الحاكم في المستدرك وقال. صحيح على شرط الشيخين

s [ش - (كنزكم) قال ابن كثير الظاهر أن المراد بالكنز المذكور كنز الكعبة.]

Kضعيف." (٢)

"٧٥٠ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن البراء: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه، ثم

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٢١٢/٥

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ١٣٦٧/٢

لا يعود (١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم الكوفي -

وباقي رجاله ثقات غير شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - فسيئ الحفظ، لكنه متابع.

وأخرجه أبو يعلى (١٦٩٠) من طريق شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني (١١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣، وأحمد (١٨٤٨٧)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٣/ ٨٠، وأبو يعلى (١٦٥٨) و (١٦٩١) من طريق هشيم بن بشير،

وأحمد (١٨٦٧٤) و (١٨٦٨٢)، والبيهقي ٢/ ٢٦ من طريق أسباط بن محمد، وأحمد (١٨٦٩٢)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٨٠، والدارقطني (١١٢٧) من طريق شعبة، وأحمد (١٨٧٠٢)، وعبد الرزاق (٢٥٣٠)، والبخاري في "رفع اليدين" (٣٥)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٧٩ - ٨٠، والدارقطني (١١٢٦) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في "العلل" (٧١٥) من طريق الجراح بن مليح الرؤاسي، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٨٠، والدارقطني (١١٣١) من طريق خالد بن عبد الله، وأبو يعلى (١٦٩٢) من طريق ابن إدريس، والدارقطني (١١٣٢) من طريق علي بن عاصم، عن محمد بن أبي ليلى، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥/ ٤١ من طريق حمزة بن حبيب الزيات، و ٧/ ٢٥٤ من طريق جرير بن عبد الحميد، العشرة عن يزيد بن أبي زياد، به. ولم يذكروا فيه: "ثم لا يعود"، وقال الدارقطني: قال علي بن عاصم: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي، فأتيته فحدثني بهذا الحديث ... فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد، قال: **لا أحفظ** هذا، فعاودته فقال: **ما أحفظه**.

وانظر رواية سفيان بن عيينة عن يزيد الآتية بعده، وانظر (٧٥٢).." (١)

"٢٩٧١ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن الزهري، في قوله تعالى: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ [الحشر: ٦] قال: صالح النبي - صلى الله عليه وسلم - أهل فدك وقرى قد سماها **لا أحفظها**، وهو محاصر قوما آخرين، فأرسلوا إليه بالصلح، قال: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ يقول: بغير قتال، قال الزهري: وكانت بنو النضير للنبي - صلى الله عليه وسلم - خالصا لم يفتحوها عنوة، افتتحوها على صلح، فقسمها النبي - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين، لم يعط

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٢/٦٦

الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجه (١).

٢٩٧٢ - حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا جرير، عن المغيرة، قال: جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استخلف فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانت له فدك، فكان ينفق منها، ويعود منها على صغير بني هاشم، ويزوج منها أيمهم، وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها،

= وهو في "مسند أحمد" (٢٥).

وانظر سابقيه.

قال الخطابي: تعروه، أى: تغشاه وتنتابه، يقال: عراني ضيف، وعراني هم أي: نزل بي.

(١) رجاله ثقات، لكنه مرسل. لكن قوله في آخر الحديث في تقسيم نخل بني النضير سيأتي عند المصنف (٣٠٠٤) بسند صحيح. معمر: هو ابن راشد، وابن ثور: هو محمد، ومحمد بن عبيد: هو ابن حساب.

وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" ٢/ ٢٨٣، وأخرجه الطبري في "تفسيره" ٢٨/ ٣٥ - ٣٦، والبيهقي ٦/ ٢٩٦ من طريق محمد بن ثور، كلاهما (عبد الرزاق وابن ثور) عن معمر، به.." (١)

". . . . .

= وهو في "مسند أحمد" (٧٣٣٦) و (٧٥٤١)، و"صحيح ابن حبان" (٥٠٥٣).

قال الخطابي: قوله: "مطل الغني ظلم" دلالته أنه إذا لم يكن غنيا يجد ما يقضيه لم يكن ظالما، وإذا لم يكن ظالما بم يجز حبسه، لأن الحبس عقوبة، ولا عقوبة على غير ظالم.

وقوله: "أتبع" يريد: إذا أحيل، وأصحاب الحديث يقولون: "إذا اتبع" بتشديد التاء، وهو غلط، وصوابه: "أتبع" ساكنة التاء على وزن أفعل، ومعناه: إذا أحيل أحدكم على مليء فليحتل، يقال: تبعت الرجل بحقى أتبعته تباعة: إذا طالبته، وأنا تبيعه، ومنه قوله تعالى: ﴿ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا﴾ [الإسراء:٦٩].

وفيه من الفقه إثبات الحوالة، وفيه دليل على أن الحق يتحول بها إلى المحال عليه، ويسقط عن المحيل، ولا يكون عليه للمحتال سبيل عند موت المحال عليه أو إفلاسه، وذلك لأنه قد اشترط عليه الملاءمة، والحوالة قد تصح حكما على المليء، فكان فائدة الشرط ما قلناه، والله أعلم.

وقد يستدل بهذا الحديث من يذهب إلى أن له الرجوع على المحيل إذا مات أو أفلس المحال عليه،

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥٩٠/٤

ويتأوله على غير وجهه الأول بأن يقول: إنما أمر بأن يتبعه إذا كان مليئا، والمفلس غير مليء فليكن غير متبع به.

قال الشيخ: والدلالة على الوجه الأول هي الصحيحة، لأنه إنما اشترط له الملاءة وقت الحوالة لا فيما بعدها لأن (إذا) كلمة شرط موقت فالحكم يتعلق بتلك الحال لا بما بعدها، والله أعلم.

وقوله: "فليتبع" معناه: فليحتل، وهذا ليس على الوجوب، وإنما هو على الإذن له والإباحة فيه إن اختار ذلك وشاءه، وزعم داود أن المحال عليه إن كان مليئا كان واجبا على الطالب أن يحول ما له عليه ويكره على ذلك إن أباه.

وقد اختلف العلماء في عود الحق إلى ذمة الغريم إذا مات المحال عليه أو أفلس، فقال أصحاب الرأي: إذا مات ولم يترك وفاء أو أفلس حيا، فإن المحتال يرجع به على الغريم.

وقال مالك والشافعي وأحمد وأبو عبيد وأبو ثور: لا يرجع. واحتجوا كلهم بهذا الحديث. وفيه قول ثالث، ذكره ابن المنذر عن بعضهم **فلا أحفظه**: أنه لا يرجع ما دام حيا، فإن الرجل يوسر ويعسر ما دام حيا، فإذا مات ولم يترك وفاء رجع به عليه.." (١)

"قال أبو داود: وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث، قال: أخبرنا الشافعي عن عبد العزيز، قال: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة -وهو عندي ثقة- أني حدثته إياه، **ولا أحفظه**، قال عبد العزيز: وقد كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعد يحدثه، عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

٣٦١١ - حدثنا محمد بن داود الإسكندراني، حدثنا زياد -يعني ابن يونس-، حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة، بإسناد أبي مصعب ومعناه، قال سليمان: فلقيت سهيلا، فسألته عن هذا الحديث، فقال: ما أعرفه، فقلت له: إن ربيعة أخبرني به عنك، قال: فإن كان ربيعة أخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني (١).

٣٦١٢ - حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا عمار بن شعيث بن عبيد الله بن الزبيب العنبري، حدثني أبي سمعت جدي الزبيب يقول: بعث نبي الله -صلى الله عليه وسلم- جيشا إلى بني العنبر، فأخذوهم بركبة من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي الله - صلى الله عليه وسلم -، فركبت، فسبقتهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم-، فقلت: السلام عليك يانبي الله ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم، فلما قدم بلعنبر، قال لي نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: "هل لكم بينة

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/٢٣٣

على أنكم أسلمتم

---

(١) إسناده صحيح. محمد بن داود: هو ابن أبي ناجية.

وأخرجه ابن الجارود (١٠٠٧)، وابن حبان (٥٠٧٣)، والبيهقي ١٠/ ١٦٨ من طريق سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.." [١]

"عن عطاء بن أبي رباح: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى في الدية على أهل الإبل مئة من الإبل، وعلى أهل البقر مئتي بقرة، وعلى أهل الشاء، ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مئتي حلة، وعلى أهل القمح شيئا لم يحفظه محمد (١).

٤٥٤٤ - قال أبو داود: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا أبو تميلة، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ذكر عطاء

عن جابر بن عبد الله، قال: فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فذكر مثل حديث موسى قال: وعلى أهل الطعام شيئا **لا أحفظه** (٢).

٤٥٤٥ - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الحجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك الطائي

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "في دية الخطأ

---

(١) إسناده ضعيف. محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، ثم إنه اختلف عنه في وصله وإرساله، فقد أرسله عنه حماد -وهو ابن سلمة- كما في رواية المصنف هذه وعبد الرحيم بن سليمان، ووصله عنه أبو تميلة - وهو يحيى بن واضح- كما في الرواية التالية، فجعله من مسند جابر.

واختلف عن محمد بن إسحاق أيضا في إسناده، فرواه حماد بن سلمة وعبد الرحيم ابن سليمان وأبو تميلة، عنه، عن عطاء بن أبي رباح كما عند المصنف هنا. ورواه إبراهيم بن سعد، عنه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عند أحمد (٧٠٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٩/ ١٢٧ - ١٢٨ عن عبد الرحيم بن سليمان، والبيهقي ٨/ ٧٨ من

---

[١] سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/٤٦٣

طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده ضعيف. محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. وقد اختلف عنه في إسناد هذا الحديث كما بيناه عند الحديث السالف قبله.." (١)

"٢٩٧١ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن الزهري، في قوله: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب﴾ [الحشر: ٦]، قال: صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل فدك، وقرى قد سماها **لا أحفظها**، وهو محاصر قوما آخرين، فأرسلوا إليه بالصلح، قال: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب﴾ [الحشر: ٦]، يقول: بغير قتال، قال الزهري: وكانت «بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة، افتتحوها على صلح، فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، لم يعط الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجة»

Kضعيف الإسناد." (٢)

"٣٦١٠ - حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري، حدثنا الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد»، قال أبو داود: وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث، قال: أخبرني الشافعي، عن عبد العزيز، قال: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه **ولا أحفظه** قال عبد العزيز: «وقد كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل، بعد يحدثه عن ربيعة، عن أبيه»،

Kصحيح." (٣)

"٤٥٤٤ - قال أبو داود: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا أبو تميلة، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ذكر عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٦/٦٠٣

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٣/١٤٣

(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٣/٣٠٩

فذكر مثل حديث موسى وقال: «وعلى أهل الطعام» شيئا **لا أحفظه**

Kضعيف." (١)

"٢٦٦٦ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني **ولا أحفظه**، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استعن بيمينك، وأومأ بيده للخط.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.." (٢)

"٣٨٣٥ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله أسمع منك أشياء **فلا أحفظها**، قال: ابسط رداءك فبسطت، فحدث حديثا كثيرا، فما نسيت شيئا حدثني به.

هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.." (٣)

"٢٦٦٦ - حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني **ولا أحفظه**، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعن بيمينك»، وأومأ بيده للخط وفي الباب عن عبد الله بن عمرو: «هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم» وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: «الخليل بن مرة منكر الحديث»

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٨٤/٤

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٣٣٦/٤

(٣) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ١٦٥/٦

Kضعيف." (١)

"٣٨٣٥ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله أسمع منك أشياء **فلا أحفظها**، قال: «ابسط رداءك» فبسطت، فحدث حديثا كثيرا، فما نسيت شيئا حدثني به «هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة»

Kصحيح." (٢)

"٢٩٣ - حدثناه عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احتج آدم وموسى عليهما السلام، فقال موسى: يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه؟ فقال له قولا كبيرا، **لا أحفظه**: أغويت الناس، وأخرجتهم من الجنة، فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته، وكلمك تكليما، تلومني أن أعمل عملا قد -[١٦٤]- كتبه الله علي قبل أن يخلق السموات والأرض؟ . قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فحج آدم موسى»." (٣)

"٧٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا روح بن عبادة، عن حجاج الأسود - وكان من أفضل زمانه - قال: تمنى رجل فقال: " ليت أني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وفقه سعيد بن المسيب، وعبادة عامر بن عبد قيس، قال روح: وذكر مطرفا، بشيء **لا أحفظه**، قال: فنظروا في هذه الخصال، فوجدوها كلها كاملة في الحسن." (٤)

"٢٣٣ - حدثنا عقبة بن مكرم، نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

---

(١) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٥/٣٩

(٢) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٥/٦٨٤

(٣) الرد على الجهمية للدارمي الدارمي، أبو سعيد ص/١٦٣

(٤) المتمنين لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٤

ذكر الدجال فحلاه بحلية **لا أحفظها**، قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «كاليوم» وقال: «أو خير» . وعبد الله بن سراقة رجل من قريش له صحبة." (١)

"٩٤٢ – حدثنا شيبان بن فروخ، نا سليمان بن المغيرة، نا حميد بن هلال، قال: أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال: هلما فإنكما أشب شابا مني، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم، فقال أبو العالية: حدث هذين حديثك، فقال بشر: حدثنا عقبة بن مالك الليثي ـ وكان من رهطه ـ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغارت على قوم، فشذ من القوم رجل، فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهره، فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله، قال: فنمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال فيه قولا شديدا، قال: فبلغ القاتل، فقال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ في خطبته، قال: ثم عاد فقال: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يصبر أن قال ثالثا، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه، فقال: «إن الله عز وجل أبى علي قتل مؤمن» ، ثلاث مرات –[١٩٧]– ،

٩٤٣ – ورواه حماد بن سلمة، عن يونس، عن حميد بن هلال، قال: جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل، فحدثني عن عقبة بن مالك رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: " أما بعد، فما بال المسلم يقتل المسلم وهو يقول: إني مسلم "؟، **ولا أحفظ** من حدثني عن حماد،

٩٤٤ – حدثنا أبو موسى، نا حجاج، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الأحنف بن قيس قال: إني لأطوف بالبيت، ثم ذكر الحديث، وقد ذكرناه في حديث الأحنف بن قيس." (٢)

"١٢٧٠ – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا الأسود بن عامر، نا شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار: أرأيت صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي، أرأيا رأيتموه،

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٨٣/١

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٩٦/٢

أم شيئا عهد إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لم يعهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة رضي الله عنه أخبرني، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في أصحابي اثنا عشر منافقا، ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط منهم يكفيهم الدبيلة» ، وأربعة **لا أحفظ** ما قال شعبة فيهم." (١)

"١٣٧٩ – حدثنا هشام، ثنا الوليد قال: سألت ابن لهيعة عن " الفشوش فقال: الواسعة الشخب. فقلت: فما الثغول؟ قال: التي ليس لها ضرع إلا كهيئة حلمة فقلت: فما الصبوب؟ قال: الطويلة الضرع تجره. قلت: فما الكمشة؟ قال: فذكر شيئا **لا أحفظه** "." (٢)

"٣٤٢٩ – حدثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما أنسى شدة بياض وجهه مع شدة سواد شعره قال: إن من الرجال من هو أطول منه ومنهم من هو أقصر منه يمشي ويمشون حوله قال: فقلت لأمي: من هذا؟ فقالت: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت: يا أبا الطفيل ما كان ثيابه؟ قال: **لا أحفظه**.." (٣)

"قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي. وزاد النسائي: لأني **لا أحفظ** الواحد الذي ليس فيه.

٣٨٣- حدثنا يعقوب ثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وجهد البلاء.

قال سفيان وأراه قال: وشماتة الأعداء.

٣٨٣- إسناده جيد رجاله ثقات رجال الشيخين غير يعقوب وهو ابن حميد بن كاسب المدني وهو حسن الحديث وقد خالف أصحاب سفيان فقال عنه: وأراه قال: وشماتة الأعداء. وقد تقدم الحديث آنفا بزيادة لا أدري أيتهن هي وهي تنافي زيادة يعقوب هذه كما هو ظاهر لأنها تستلزم أن الخصال أربع على ما يغلب على ظن سفيان وهو يجزم في الرواية الرواية "الصحيحة" عنه أنهن ثلاث وأن الرابعة من عنده. والله أعلم.

٣٨٤- ثنا المقدمي ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال سمعت عمرو ابن مرة ثنا عبد الله بن الحارث المعلم عن طليق بن قيس أخي أبي صالح الحنفي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٤٦٥/٢

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٦٤/٣

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٢٠١/٦

الدعاء: "اللهم أعني ولا تعن علي وامكر لي ولا تمكر علي".

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير طليق بن قيس الحنفي وهو ثقة.

والحديث أخرجه أحمد ٢٢٧/١: ثنا يحيى به مطولا. وكذلك أخرجه أبو داود ١٥١١. وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" ٦٦٤ والترمذي ٢٧٢/٢ وابن ماجه ٣٨٣٠ وابن حبان ٢٤١٤ وأبو داود أيضا ١٥١٠ من طرق أخرى عن سفيان الثوري به.

٣٨٥- حدثنا أبو بكر ثنا يعلى بن عبيد عن عثمان بن حكيم عن محمد ابن كعب عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت".

٣٨٥- إسناده صحيح علي شرط مسلم. والحديث أخرجه أحمد ٩٥/٤ و٩٧ من طريق يعلي وغيره عن عثمان بن حكيم به. وفي رواية له عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف من الصلاة فذكره وزاد: "ولا ينفع ذا الجد منك الجد".." (١)

"١٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال: نا يحيى بن حماد قال: نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما إلى أبي بكر رضي الله عنه فسأله أن يقسم بينهما فأبى وقال: شيئا تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لأحدث فيه " - [٦٨]- قال أبو بكر: وهذا الحديث إسناده حسن **ولا أحفظ** أن أحدا روى هذا الحديث إلا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء بهذا الإسناد." (٢)

"٤٢٨٠- حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح)

٤٢٨١- وحدثناه نصر بن علي قال أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا ابن عون، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الأسود بن سعيد إلا أنه **لا أحفظ** في حديثهما، ثم يكون الهرج.

ولا نعلم روى عامر بن سعد عن جابر بن سمرة، إلا هذا الحديث، ولا روى الشعبي عن جابر بن سمرة،

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ١٦٨/١

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٦٧/١

إلا هذا الحديث.

وقد رواه زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة أيضا.." [1]

"٨٢٦٠- حدثنا أحمد بن أبان، قال: حدثنا عبد العزيز عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان – ولا أدري ذكره، عن أبي هريرة أم لا وقد رأيت من يذكره، عن أبي هريرة، **ولا أحفظه**، عن أبي هريرة – قال: إذا رأيتم الرجل يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم أحدا ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا رد الله عليه ضالتك.

وهذا الحديث لو ثبت، عن أبي هريرة ما كان يحفظ له، عن أبي هريرة طريقا غير هذا الطريق.." [2]

"١٨٥٣ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، قال: نا داود بن عمرو، قال: نا المثنى بن زرعة أبو راشد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الأجلح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد الله قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأبو جهل بن هشام، وشيبة، وعتبة، ابنا ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف، قال أبو إسحاق: ورجلان آخران **لا أحفظ** أسماءهما كانوا سبعة وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى، فلما سجد أطال السجود فقال أبو جهل: أيكم يأتي جزور بني فلان فيأتينا بفرثها فيلقيه على محمد صلى الله عليه وسلم؟ فانطلق أشقاهم عقبة بن أبي معيط فأتى به، فألقاه على كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد، قال ابن مسعود: وأنا قائم لا أستطيع أن أتكلم ليس عندي عشيرة تمنعني فأنا أرهب -[٢٤١]-، إذ سمعت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلت حتى ألقت ذلك عن عاتقه، ثم استقبلت قريشا فسبتهم فلم يرجعوا إليها شيئا، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه كما كان يرفعه عند تمام سجوده، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: «اللهم عليك بقريش، ثلاثا عليك بعتبة، وعقبة، وأبي جهل، وشيبة» ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد فلقيه أبو البختري، ومع أبي البختري سوط يتخصر به، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وجهه فقال: ما لك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خل عني» ، قال: علم الله لا أخلي عنك، أو تخبرني ما شأنك فلقد أصابك شيء، فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أنه غير مخل عنه أخبره فقال: «إن أبا جهل أمر فطرح علي فرث» ، فقال أبو البختري: هلم إلى المسجد، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو البختري فدخلا المسجد، ثم أقبل أبو البختري إلى أبي جهل فقال:

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ١٩٤/١٠

(٢) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٤٧/١٥

يا أبا الحكم، أنت الذي أمرت بمحمد فطرح عليه الفرث؟ قال: نعم، قال: فرفع السوط فضرب به رأسه، قال: فثارت الرجال بعضها إلى بعض، قال: وصاح أبو جهل: ويحكم هي له إنما أراد محمد أن يلقي بيننا العداوة وينجو هو وأصحابه -[٢٤٢]-، وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا الأجلح وقد رواه إسرائيل، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله." (١)

"١٥٦ - حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا كهمس، أسنده إلى أن ابن عباس، وقال: أنبأ ابن لهيعة -[١٣٢]-، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال أبو عبد الرحمن: **لا أحفظ** حديث بعضهم من بعض، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن» ، فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يقدروا عليه، اعمل لله بالشكر واليقين، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا»." (٢)

"٧٦ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، ثم ذكر كلمة معناها، حدثنا شعبة، عن حبيب، قال: سمعت عباد بن تميم، يحدث عن جدته وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ فأتي بماء في إناء، قدر ثلثي المد، قال شعبة: فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما، ومسح أذنيه باطنهما، **ولا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما "." (٣)

"١١١ - أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن بشر بن المفضل، قال: حدثنا ابن عون، عن عامر الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن المغيرة. وعن محمد بن سيرين، عن رجل حتى رده إلى المغيرة، قال ابن عون: **فلا أحفظ** حديث ذا من حديث ذا: أن المغيرة، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرع ظهري بعصا كانت معه فعدل وعدلت معه حتى أتينا كذا وكذا من الأرض فأناخ، ثم انطلق حتى توارى عني ثم جاء، فقال: «أمعك ماء؟» ومعي سطيحة لي فأتيته بها فأفرغت عليه، " فغسل يديه ووجهه،

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار البزار، أبو بكر ٢٤٠/٥

(٢) القدر للفريابي مخرجا الفريابي ص/١٣١

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٠٠/١

وذهب ليغسل ذراعيه، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأخرج يديه من تحت الثياب فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئا وعمامته، فقال ابن عون: **لا أحفظ** كما أريد، ثم مسح على الخفين ثم قال: «حاجتك؟» قلت: يا رسول الله، ليست لي حاجة، فجئنا وقد أم الناس عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح، فذهبت لأوذنه فنهاني، فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا "." (١)

"٤٠٦ - أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث، عن عبد الله بن عباس، قال: بت في بيت خالتي ميمونة، " فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعا، ثم نام، ثم قام فتوضأ، قال: **لا أحفظ** وضوءه، ثم قام فصلى فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم ركعتين، ثم نام ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة "." (٢)

"١٣٤٣ - أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن عبد الله بن عباس، قال: بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء، " فصلى أربعا، ثم نام، ثم قام فتوضأ، - قال: **لا أحفظ** وضوءه -، ثم قام، فصلى، فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم ركعتين، ثم نام، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة " خالفه يحيى بن عباد." (٣)

"١٦٤٤ - أخبرني عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي، قال: حدثنا حجاج بن محمد الأعور، عن شعبة، قال: سمعت أبا جعفر، مؤذن العريان في مسجد بني هلال يحدث، عن مسلم أبي المثنى مؤذن المسجد الجامع، عن ابن عمر، أنه قال: إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرتين مرتين، والإقامة مرة غير أنه يقول: «قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة»، فكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة، قال شعبة: **لا أحفظ** عنه غير هذا الحديث وحده." (٤)

"٤٢١٩ - وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، وابن عون، عن القاسم، وأخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا حسين بن حسن، عن

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١/١١٦
(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١/٢٣٩
(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢/١٣٤
(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢/٢٤٨

ابن عون، عن إبراهيم، والقاسم، عن أم المؤمنين، أنها قالت: يا رسول الله، أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد، فقال: «انتظري، فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه، ثم ائتينا بجبل كذا وكذا» واللفظ لحسن، قال أحمد في حديثه، عن إسماعيل: قال ابن عون **لا أحفظ** حديث هذا من حديث هذا." (١)

"٧٨٧٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح إن شاء الله، عن أبي هريرة، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من هذه الثلاثة: من درك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء، وجهد البلاء " قال سفيان: هو ثلاثة، فذكرت أربعة لأني **لا أحفظ** الواحد الذي ليس فيه." (٢)

"٧٤ - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث، عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد - قال شعبة: فأحفظ أنه - غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما، ويمسح أذنيه باطنهما **ولا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما "

__________Kصحيح." (٣)

"٨٢ - أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري، عن بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن عامر الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن المغيرة، وعن محمد بن سيرين، عن رجل حتى رده إلى المغيرة قال ابن عون: **ولا أحفظ** حديث ذا من حديث ذا، أن المغيرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرع ظهري بعصا كانت معه، فعدل وعدلت معه حتى أتى كذا وكذا من الأرض، فأناخ ثم انطلق. قال: فذهب حتى توارى عني، ثم جاء فقال: «أمعك ماء؟» ومعي سطيحة لي فأتيته بها، فأفرغت عليه، فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأخرج يده من تحت الجبة، فغسل وجهه وذراعيه، وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا - قال ابن عون: **لا أحفظ** كما أريد - ثم مسح على خفيه، ثم قال: «حاجتك؟» قلت: يا رسول الله، ليست لي حاجة. فجئنا وقد أم الناس عبد الرحمن بن عوف،

---

(١) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٩/٤

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٢٣/٧

(٣) سنن النسائي النسائي ٥٨/١

وقد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح، فذهبت لأوذنه فنهاني، فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا

__________صحيح ق لكن ليس عند خ ذكر الناصية والعمامة." (١)

"٥٤٩١ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، إن شاء الله، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم " يتعوذ من هذه الثلاثة: من درك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء، وجهد البلاء " قال سفيان: هو ثلاثة فذكرت أربعة، لأني **لا أحفظ** الواحد الذي ليس فيه

__________صحيح." (٢)

"٥١ - أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد - قال ابن بشار كلمة معناها: حدثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد.

قال شعبة: فأحفظ أنه غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما ويمسح أذنيه باطنهما، **لا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما.." (٣)

"١١٧ - أخبرنا عمرو بن يزيد، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم نام، ثم قام فتوضأ -قال: **لا أحفظ** وضوءه- ثم قام فصلى، فقمت عن -[١٨٩]- يساره، فجعلني عن يمينه، ثم نام، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.." (٤)

"٤٧٦ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبد الرحمن بن العريان الحارثي، حدثنا الأزرق بن قيس، عن رجل من عبد القيس، قال: شهدت عليا يوم قتل أهل النهروان، ثم قال: قال علي حين قتلوا: علي بذي الثدية أو المخدج ذكر من ذلك شيئا **لا أحفظه**، قال: فطلبوه، فإذا هم بحبشي مثل البعير في منكبه مثل ثدي المرأة عليه، قال: عبد الرحمن أراه قال: شعر، فلو خرج روح إنسان من الفرح لخرج روح

---

(١) سنن النسائي النسائي ٦٣/١

(٢) سنن النسائي النسائي ٢٦٩/٨

(٣) الإغراب للنسائي النسائي ص/١١٥

(٤) الإغراب للنسائي النسائي ص/١٨٨

علي يومئذ، قال: صدق الله ورسوله، من حدثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه هذا فأنا كذابKإسناده ضعيف لانقطاعه." (١)

"١٣٥٨ - حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد -[٥١٠]- كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت له الأمور قد آثر عليكم غيركم، قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فجاءهم فقال لهم أشياء **لا أحفظها**، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فكنتم لا تركبون الخيل»، قال: كلما قال لهم شيئا قالوا: بلى يا رسول الله، فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال: " أفلا تقولون: قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك فآويناك "، قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله، أنت تقوله؟ قال: فقال: «يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وأنتم تذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم؟» قال: «يا معشر الأنصار، ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، الأنصار كرشي وأهل بيتي، عيبتي التي آوي إليها، اعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم»، قال أبو سعيد: فما علم ذلك ابن مرجانة عدو الله، قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: «أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان حدثنا أنا سنرى بعده أثرة»، قال معاوية: فما أمركم؟ قال: قلت: «أمرنا أن نصبر»، قال: فاصبروا إذاKإسناده ضعيف." (٢)

"١٤٣٢ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب» فقال زيد بن خالد الجهني، لأبي طلحة: مر بنا إلى عائشة نسألها، عن هذا، فأتيا عائشة فسألاها فقالت: أما هذا **فلا أحفظه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له، فتحينت قفلته فكسوت عرش البيت نمطا، فلما دخل استقبلت فأخذت بيده فقلت: «الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك فنظر إليه فرأيت الكراهية في وجهه» وذكر الحديث بتمامهKإسناده منقطع." (٣)

"٢٥١٧ - حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة فقلت:

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٧١/١

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٥٠٩/٢

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٢٢/٣

ما هذه الرائحة يا جبريل؟ قال: هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت: بسم الله. قالت ابنة فرعون: أبي؟ قالت: ربي ورب أبيك. قالت: أقول له إذا. قالت: قولي له. قال لها: أولك رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء. قال: فأحمي لها بقرة من -[٣٩٥]- نحاس فقالت: إن لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: أن تجمع عظامي وعظام ولدي. قال: ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق، فألقى ولدها في البقرة واحدا واحدا، فكان آخرهم صبي فقال لها: يا أمه اصبري فإنك على الحق " قال ابن عباس: فأربعة تكلموا وهم صبيان: ابن ماشطة بنت فرعون، وصبي جريج، وعيسى ابن مريم والرابع **لا أحفظه**.Kإسناده صحيح." (١)

"٣٤٠٠ - حدثنا شيبان، حدثنا عمارة، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: " ما مسست بكفي ذي شيئا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم: حريرا ولا عنبرة - وأشياء ذكرها **لا أحفظها** - وما وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحبته عشر سنين، فما قال لي لشيء قط: لم صنعت كذا وكذا "Kإسناده حسن." (٢)

"٦٧٤٦ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا المفضل بن فضالة قال: حدثني ربيعة المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلما فرغ انصرف ووقف وسط الطريق، فإذا نحن بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها. فلما دنت، إذا هي فاطمة، فقال لها -[١١٤]- رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا فاطمة، ما أخرجك من بيتك؟». قالت: أتيت يا رسول الله أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم - أو عزيتهم **لا أحفظ** أي ذلك قالت - قال ربيعة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلك بلغت معهم الكدى؟». قالت: معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال: «لو بلغت الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جدك أبو أمك، أو أبو أبيك»، شك أبو يحيى. فسألت ربيعة عن الكدى، فقال: أحسبها المقابر - قال: فلما رأيت ربيعة شك لقيت يزيد بن أبي حبيب، فأخبرته بحديث ربيعة وسألته الكدى، فقال: هي المقابرKإسناده ضعيف." (٣)

"٦٨٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة، فسألتها عن الصيام، فقالت: كان رسول

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣٩٤/٤

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٢٨/٦

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١١٣/١٢

الله صلى الله عليه وسلم " يأمر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر من أولها: الاثنين والخميس، ويوما **لا أحفظه** "Kإسناده صحيح." (١)

"١٣٧ - نا ابن إسحاق، أنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، أنا عبد العزيز بن المختار، أنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رهط منهم: أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمر بهشام بن عامر ثم نأتي عمران بن حصين، فقال لنا ذات يوم -[١٣٤]-: إنكم لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني، **ولا أحفظ** لحديثه مني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين خلق آدم وقيام الساعة أمر أكبر من الدجال»." (٢)

"١١٢٨ - وأن سلمة بن الأكوع قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أي عامر، أسمعنا من هنياتك» ، قال: فنزل يحدوهم ويذكر: والله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا قال يحيى: ولكني **لا أحفظه**، فقال رسول الله: «من هذا السائق؟» ، قالوا: عامر، قال: «يرحمه الله؟» ، فقال رجل من القوم: يا نبي الله، ألا متعتنا به، فلما صاف القوم فقاتلناهم أصيب عامر بقائم سيف نفسه فمات، فلما أمسوا -[٢٤٤]- أوقدوا نارا كثيرة، فقال رسول الله: «ما هذه النار؟ على أي شيء توقد هذه النار؟» ، قالوا: على حمر إنسية، قال: «أهريقوا ما فيها وكسروها» . فقال رجل: أو لا نهريقها ونغسلها؟، قال: «بلى»." (٣)

"٣١ - فإن أبا إسماعيل الترمذي حدثني قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: " اللفظية جهمية؛ لقول الله جل اسمه: ﴿حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦] ، فممن يسمع ".

٣٢ - ثم سمعت جماعة من أصحابنا **لا أحفظ** أسماءهم يذكرون عنه أنه كان يقول: " من قال: لفظي بالقرآن مخلوق، فهو جهمي، ومن قال: هو غير مخلوق، فهو مبتدع ".

٣٣ - ولا قول في ذلك عندنا يجوز أن نقوله، إذ لم يكن لنا فيه إمام نأتم به سواه، وفيه الكفاية والمنع، وهو الإمام المتبع رحمة الله عليه ورضوانه.

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٣١٥/١٢

(٢) مسند الروياني الروياني ١٣٣/١

(٣) مسند الروياني الروياني ٢٤٣/٢

٣٤ - وأما القول في الاسم: أهو المسمى أم غير المسمى؟ فإنه من الحماقات الحادثة التي لا أثر فيها فيتبع، ولا قول من إمام فيستمع، فالخوض فيه شين، والصمت عنه
-[٢٧]-

٣٥ - زين. وحسب امرئ من العلم به، والقول فيه أن ينتهي إلى قول الله، عز وجل ثناؤه، الصادق، وهو قوله: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ [الإسراء: ١١٠] وقوله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ [الأعراف: ١٨٠] ويعلم أن ربه هو الذي على العرش استوى، ﴿له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾ ، فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر وضل وهلك. فليبلغ الشاهد منكم أيها الناس من بعد منا فنأى، أو قرب فدنا، أن الذي ندين الله به في الأشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على وصفنا، فمن روى عنا خلاف ذلك أو أضاف إلينا سواه أو نحلنا في ذلك قولا غيره، فهو كاذب مفتر، متخرص معتد، يبوء بسخط الله، وعليه غضب الله ولعنته في الدارين، وحق على الله أن يورده المورد الذي ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباءه، وأن يحله المحل الذي أخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم أن الله يحل أمثاله، على ما أخبر صلى الله عليه وسلم." (١)

"١٧٢٥ - وحدثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة قال: سمعت أبا جعفر مؤذن العربان في مسجد بني هلال يحدث عن مسلم أبي المثنى مؤذن مسجد الجامع عن ابن عمر قال: " إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، والإقامة مرة غير أنه يقول: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، وإذا سمعنا الإقامة توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة " قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث، وقال حجاج: قال شعبة: **لا أحفظ** عنه غير هذا الحديث وحده." (٢)

"٣٩٧ - نا محمد بن بشار بندار، حدثنا عبد الوهاب، نا أيوب، عن أبي قلابة، نا مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا، أو اشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا، فأخبرناه، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم» ، وذكر أشياء أحفظها وأشياء **لا**

---

(١) صريح السنة للطبري الطبري، أبو جعفر ص/٢٦

(٢) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ٣/٩٨٥

أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم " نا يحيى بن حكيم، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد بمثل حديث بندار، وربما خالفه في بعض اللفظة

-[٢٠٧]-

٣٩٨ - نا يعقوب بن إبراهيم، وأبو هاشم قالا: حدثنا إسماعيل، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، فذكر الحديث بتمامهK398 قال الأعظمي: إسناده صحيح." (١)

"٥٨٦ - نا بندار، ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد الوهاب، وهو الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فأخبرناه، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم» ، وذكر أشياء أحفظها وأشياء لا أحفظها، «وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم» هذا لفظ حديث بندار. قال أبو بكر: فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الحويرث والشببة الذين -[٢٩٦]- كانوا معه أن يصلوا كما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، وقد أعلم مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا كبر في الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، ففي هذا ما دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر برفع اليدين إذا أراد المصلي الركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكل لفظة رويت في هذا الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا ركع فهو من الجنس الذي أعلمت أن العرب قد توقع اسم الفاعل على من أراد الفعل قبل أن يفعله كقول الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم﴾ [المائدة: ٦] الآية، فإنما أمر الله عز وجل بغسل أعضاء الوضوء إذا أراد أن يقوم المرء إلى الصلاة لا بعد القيام إليها، فمعنى قوله: ﴿إذا قمتم إلى الصلاة﴾ [المائدة: ٦] أي إذا أردتم القيام إليها، فكذلك معنى قوله: يرفع يديه إذا ركع، أي إذا أراد الركوع كخبر علي بن أبي طالب، وابن عمر اللذين ذكراه وإذا أراد أن يركع، خرجنا هذه الأخبار بتمامها في كتاب «الكبير» ، وكذلك قوله: ﴿فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم﴾ [النور: ٦١] إنما أمر بالسلام

(١) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ١/٢٠٦

إذا أراد الدخول لا بعد دخول البيت، هذه لفظة إذا جمعت من الكتاب والسنة طال الكتاب بتقصيها." (١)

"١٠٢٨ - ثنا يوسف بن موسى، وزياد بن أيوب قالا: ثنا جرير، عن منصور، ح وثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا فضيل يعني ابن عياض، عن منصور، ح وثنا أبو موسى، ويعقوب الدورقي قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد، ثنا منصور، ح وثنا أبو موسى، ثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن منصور، ح وثنا أبو موسى، أيضا ثنا أبو داود، أيضا نحوه عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد في الصلاة أو نقص منها، ثم أقبل علينا بوجهه، فقلنا: يا رسول الله حدث في الصلاة شيء؟ قال: «ما ذاك؟» فذكرنا له الذي صنع، فثنى رجله واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم انصرف إلينا، فقال: «إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم، ولكني بشر، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب، فليتم عليه، ثم يسلم، ويسجد سجدتين» هذا حديث أبي موسى عن عبد الرحمن. قال أبو موسى: قال ابن مهدي: فسألت سفيان عنه، فقال: قد سمعته من منصور، **ولا أحفظه**. ولم يذكر أحمد بن عبدة في حديثه: التحري، وقال: «فأيكم سها في صلاته فلم يدر كم صلى فليسلم، ثم ليسجد سجدتي السهو» . قال أبو بكر: في هذا الخبر إذا بنى على التحري سجد سجدتي السهو بعد السلام، وهكذا أقول وإذا بنى على الأقل سجد سجدتي السهو قبل السلام، على خبر أبي سعيد الخدري، ولا يجوز على أصلي دفع أحد الخبرين بالآخر، بل يجب استعمال كل خبر في موضعه. والتحري هو أن يكون قلب المصلي إلى أحد العددين أميل، والبناء على الأقل مسألة غير مسألة التحري، فيجب استعمال كلا الخبرين فيما روي فيه." (٢)

"أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - أنا ورجل، فودعنا، ثم قال: "إذا سافرتما وحضرت الصلاة، فأذنا (١) وأقيما، وليؤمكما أكبركما"، قال الحذاء: وكانا متقاربين في القراءة.

٣٩٦ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا سلم بن جنادة، نا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال:

أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا وابن عم لي، فقال: "إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما

---

(١) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ٢٩٥/١

(٢) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ١١٣/٢

أكبركما".

(٥٠) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرت أنها لفظة عام مرادها خاص. والدليل على أن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما أمر أن يؤذن أحدهما لا كلاهما

٣٩٧ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن بشار بندار، حدثنا عبد الوهاب، نا أيوب، عن أبي قلابة، نا مالك بن الحويرث قال:

أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عشرين ليلة، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رحيما رفيقا، فلما ظن أن قد اشتهينا أهلينا -أو اشتقنا- سألنا عما تركنا بعدنا، فأخبرناه، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم، ومروهم. وذكر أشياء أحفظها، وأشياء **لا أحفظها**.

وصلوا كما رأيتموني أصلي. فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم".

أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يحيى بن حكيم، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد.

بمثل حديث بندار. وربما خالفه في بعض اللفظة.

٣٩٨ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يعقوب بن إبراهيم وأبو هاشم، قالا:

---

(١) في الأصل: "مودنا".

[٣٩٦] إسناده صحيح. ن أذان المنفردين ٢: ٨ - ٩.

[٣٩٧] خ الأذان ١٨.

[٣٩٨] إسناده صحيح. ن ٢: ٩ من طريق إسماعيل.." (١)

"ح وحدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، قالا: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته [٧٥ - ب] وهو قاعد، وإذا قام

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٢٣٧/١

من السجدتين رفع يديه كذلك، وكبر.

(١٤٦) باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برفع اليدين عند إرادة الركوع، وعند رفع الرأس من الركوع

٥٨٥ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا أبو بشر الواسطي، أنا خالد -يعني ابن عبد الله- عن خالد -وهو الحذاء- عن أبي قلابة:

أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا.

٥٨٦ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا بندار، ويحيى بن حكيم، قالا: حدثنا عبد الوهاب -وهو الثقفي- حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث قال:

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا، سألنا عما تركنا بعدنا فأخبرناه، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم، ومروهم"، -وذكر أشياء أحفظها، وأشياء **لا أحفظها**- "وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم".

---

[٥٨٥] خ أذان ٨٤ من طريق خالد بن عبد الله.

[٥٨٦] خ أذان ١٨ من طريق عبد الوهاب.." (١)

"صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد في الصلاة أو نقص منها، ثم أقبل علينا بوجهه فقلنا: يا رسول الله! حدث في الصلاة شيء؟ قال: "وما ذاك؟ " فذكرنا له الذي صنع، فثنى رجله واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم انصرف إلينا، فقال: "إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم، ولكني بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب، فليتم عليه، ثم يسلم، ويسجد سجدتين".

هذا حديث أبي موسى، عن عبد الرحمن.

قال أبو موسى، قال ابن مهدي: فسألت سفيان عنه، فقال: قد سمعته من منصور، **ولا أحفظه**.

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٣٢١/١

ولم يذكر أحمد بن عبدة في حديثه: التحري، وقال: "فأيكم سها في صلاته فلم يدركم صلى، فليسلم ثم ليسجد سجدتي السهو".

قال أبو بكر: في هذا الخبر إذا بنى على التحري سجد سجدتي السهو بعد السلام. وهكذا أقول. وإذا بنى على الأقل سجد سجدتي السهو قبل السلام، على خبر أبي سعيد الخدري.

ولا يجوز على أصلي دفع أحد الخبرين بالآخر، بل يجب استعمال كل خبر في موضعه.

والتحري هو أن يكون قلب المصلي إلى أحد العددين أميل، والبناء على الأقل مسألة غير مسألة التحري، فيجب استعمال كلا الخبرين فيما روي فيه.

(٤٢٩) باب ذكر القيام من الركعتين قبل الجلوس ساهيا، والمضي في الصلاة إذا استوى المصلي قائما، وإيجاب سجدتي السهو على فاعله

١٠٢٩ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان،

[١٠٢٩] م المساجد ٨٧؛ جه إقامة ١٣١ من طريق سفيان؛ الفتح الرباني: ٤: ١٥٠ من طريق سفيان.." (١)

"قريبة من حمص يوم الجمعة فيصلي الجمعة في مسجد دمشق ثم يروح فيبيت في أهله فكان الناس يتعجبون منه قال لنا هشام بن عمار ثم إن بغله ذلك نفق فنظروا إلى جنبيه فإذا ليس له أضلاع إنما صفحتا عظم مصمت قال أبو الحسن وسمعت جدي محمد بن الفياض وبكار بن محمد بن بكر اللوال جد بني اليتيم يذكر أن حديث الشرعبي كما حدثنا هشام بن عمار

٥٤ - حدثنا الوليد بن عتبة قال حدثنا سعيد بن منصور بإسناد ذكره **لا أحفظه** في قول الله عز وجل ﴿فالحق والحق أقول﴾ قال أنا الحق أقول الحق

٥٥ - حدثنا الوليد بن عتبة قال سمعت محمد بن يوسف القريابي يقول في قول الله عز وجل ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق﴾ قال أمنح قلوبهم من التفكير في أمري

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٥٠٨/١

٥٦ – حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال صليت الغداة ثم جلست أذكر الله قبل طلوع الشمس إذ دخل أبو سليمان الداراني من باب الساعات فوقف بقاسم." (١)

"٥٢١٠ – حدثنا الربيع بن سليمان، قال: أنبا الشافعي، ح وحدثنا الصغاني، قال: حدثني يحيى بن معين، قالا: ثنا ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح» قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث عن هذا الحديث كثيرا في -[٣٣٦]- طول مجالستي له لا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته لا يذكر فيه أمر بوضع الجوائح لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين، ثم زاد بعد ذلك أمر بوضع الجوائح، وقال سفيان: كان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح، **ولا أحفظه** فكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح؛ لأني لا أدري كيف كان الكلام، وفي الحديث أمر بوضع الجوائح،

٥٢١١ – قال الشافعي: أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله." (٢)

"٤٦– حدثنا الربيع بن مسلم عن الخصيب بن جحدر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني **لا أحفظ** شيئا قال استعن بيمينك على حفظك. يعني الكتاب.." (٣)

"قال سعيد: **ولا أحفظ** الطعام، ثم قال: أنزلتكم وإياي من هذا
المال منزلة مال اليتيم، من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف، وما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم
شاة إلا كان ذلك سريعا في خرابها، قال: فوضع عثمان بن حنيف
على جريب الكرم عشرة دراهم، وعلى جريب النخل ثمانية
دراهم، وعلى جريب القصب ستة دراهم، وعلى جريب
البر أربعة دراهم، وعلى جريب الشعر درهمين، وعلى رؤسهم
على كل رجل أربعة وعشرون، وعطل من
ذلك النساء والصبيان، وفيما تختلف به من تجاراتهم

---

(١) أخبار وحكايات للغساني الغساني، أبو الحسن ص/٣٦

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٣/٣٣٥

(٣) نسخة طالوت بن عباد البغوي ، أبو القاسم ص/٣٢

نصف العشر، قال: ثم كتب بذلك إلى عمر فأجاز ذلك

ورضي به.

٦٤٣٥ – حدثنا علي عن أبي عبيد قال: حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن

محمد بن عبيد الله الثقفي قال وضع عمر على أهل السواد على كل

جريب عامر، أو غامر درهما وقفيزا، وعلى جريب الرطبة خمسة

دراهم وخمسة أقفزة، وعلى جريب الشجرة عشرة دراهم وعشرة

أقفزة، وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة، قال: ولم

يذكر النخل.

٦٤٣٦ – حدثنا علي عن أبي عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد ابن

سعيد عن أبيه مجالد بن سعيد عن الشعبي أن عمر بعث." (١)

"٦٦٦٨ – حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: إن كانت المرأة لتأخذ على القوم تقول: «تجير عليهم» -[٢٦٢]- وممن قال بأن أمان المرأة جائز مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي. وكذلك نقول: ودلت الأخبار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة على ذلك إجارة أم هانئ، وزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما ذلك، وقالت عائشة: إن كانت المرأة لتجير على المسلمين، فيجوز ذلك؛ ولهذا قال كل من نحفظ عنه من علماء الأمصار، إلا شيئا ذكره عبد الملك صاحب مالك، **لا أحفظ** ذلك عن غيره، سئل عبد الملك عن الأمان إلى من هو؟ فقال: ذاك إلى الأئمة، ووالي الجيش، ووالي السرية، والجيش، قيل: فما جاء أنه يجير على المسلمين أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم، وما جاء من أمر أم هانئ، ومن أجارت، فقال: لعل الذي جاء من ذلك، إنما كان بعدما باتت وجوهه، وعلم أنه في تلك الحال أولى، وهو المصلح الإسلام وأهله، ولعل ذلك في ذلك الوقت خاصة، فأما أمر الأمان، فهو إلى الإمام، وهو فيما أعلم من أعظم ما استعمل له. قال أبو بكر: يترك ظاهر الأخبار بأن يكرر «لعل» في كلامه، وقل شيء إلا وهو يحتمل «لعل» وترك ظاهر الأخبار

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٤٧/١١

غير جائز للعلل، وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويسعى بذمتهم أدناهم» ، دليل على إغفال هذا القائل، ثم هو مع ذلك خلاف خبر أم هانئ، وزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلاف قول عائشة، وخلاف ما قال أستاذه مالك، وما عليه أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، وأصحاب الحديث، وأهل الرأي، وبخبر عائشة في ذلك فيما مضى، كان يجوز." (١)

"٧٦٧ - حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا أبو عوانة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، -[١٨٧]- عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة، قال: "كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال: " أصلي في مبارك الإبل؟ قال: «لا» ، قال: نصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم» قال أبو بكر: وقد ذكرنا حديث البراء بن عازب في هذا المعنى في مكان آخر من هذا الكتاب قال أبو بكر: أجمع كل من أحفظ عنه من أهل العلم على أن الصلاة في مرابض الغنم جائزة غير الشافعي فإنه اشترط فيه شرطا **لا أحفظه** عن غيره وأنا ذاكر ذلك عنه وممن روينا عنه أنه رأى أن يصلى في مرابض الغنم ولا يصلى في أعطان الإبل جابر بن سمرة وعبد الله بن عمرو والحسن ومالك وإسحاق وأبو ثور. وروينا عن أبي ذر أنه دخل درب غنم فصلى فيه وعن ابن الزبير أنه صلى في مراح الغنم وصلى ابن عمر في دمن الغنم ورخص ابن سيرين والنخعي وعطاء في ذلك." (٢)

"١٧٨٨ - حدثنا يحيى، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا حماد، قال: سمعت علي بن زيد، يقول لعاصم بن البدر بن الزبير: " ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾ [الجمعة: ٩] ، فقال: كان عمك عبد الله بن الزبير يقرؤها: (فامضوا إلى ذكر الله) . قال أبو بكر: وأكثر القراء على القراءة التي في المصاحف: ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ [الجمعة: ٩] . وممن كان يقرأ هذه الآية أبي بن كعب، وعوام القراء، وهم وإن اختلفوا في قراءة الآية، فلا أحسبهم يختلفون في معناها؛ لأني **لا أحفظ** عن أحد منهم أنه قال: معناه السعي على الأقدام والعدو، والدليل على صحة هذا المعنى ثبوت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن السعي على الأقدام إلى الصلوات، ودخلت الجمعة في جمل الصلوات وعمومها." (٣)

---

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٦١/١١

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ١٨٦/٢

(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٥٣/٤

"٤٧ – حدثنا نصر بن داود، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بإسناد **لا أحفظه**، أن يزيد بن معاوية، قال لأبيه معاوية: ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك؟ فقال معاوية: وما قال؟ قال: يقول:

[البحر الخفيف]

هي زهر مثل لؤلؤة الغواص ... بنيت من جوهر مكنون

فقال: «صدق» . فقال يزيد: فإنه يقول:

فإذا ما نسبتها لم تجدها ... في سنا من المكارم دوني

فقال معاوية: «صدق» . قال: فإنه يقول:

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية: «كذب» قال أبو عبيد: " قوله خاصرتها: أي أخذت بيدها ". قال: وقال الفراء: يقال: «خرج القوم متخاصرين، إذا كان بعضهم مؤاخذا بيد بعض»." (١)

"٢٦ – حدثنا القاسم بن محمد المروزي، حدثنا عبدان، حدثنا أبي، عن شعبة، عن عبد الله بن بشر الكاتب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر، فركب راحلته، وقال بإصبعه – وأشار بالسبابة – «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل» – ونحو هذا – «اللهم اصحبنا بنصح، واقلبنا بذمة» قال: شعبة: وجدته مكتوبا، **ولا أحفظه**." (٢)

"٣٩٨ – ثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة قال: كنا حجاجا ، فوجدت سوطا ، فأخذته ، فقال لي القوم: ألقه؛ فلعله لرجل مسلم قال: قلت أوليس آخذه فأنتفع به خيرا من أن يأكله الذئب ، فلقيت أبي بن كعب ، فذكرت له ذلك ، فقال: قد أحسنت ، ثم قال: التقطت صرة فيها مائة دينار ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له ذلك ، فقال: «عرفها حولا» ، ثم أتيته ، فقلت: قد عرفتها حولا قال: «عرفها سنة» ، فقلت: قد عرفتها سنة

---

(١) مساوئ الأخلاق للخرائطي الخرائطي ص/٣٩

(٢) الدعاء للمحاملي المحاملي ص/٦٨

قال ، فقال: «عرفها سنة أخرى» ، ثم أتيته فقلت: قد عرفتها قال: «انتفع بها ، ثم احفظ وكاءها ، وخرقتها ، وأحص عددها؛ فإن جاء صاحبها» قال جرير: قال شيئا **لا أحفظه**." (١)

"٤٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت حذيفة، فقال: من أنت يا أصلع؟ قلت: أنا زر بن حبيش، حدثني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس حين أسري به، قال: من أخبرك به -[٢٣٤]- يا أصلع؟ قلت: القرآن، قال: القرآن؟ فقرأت: «سبحان الذي أسرى بعبده من الليل»، وهكذا هي قراءة عبد الله إلى قوله: ﴿إنه هو السميع البصير﴾ [الإسراء: ١]، فقال: هل تراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: إنه أتي بدابة قال حماد: وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها، قال: فحمله عليها جبريل، أحدهما رديف صاحبه، فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس، فأري ما في السماوات وما في الأرض، ثم رجعا عودهما على بدئهما، فلم يصل فيه، ولو صلى لكانت سنة.

[٢: ٣]

L________________

حسن - «الصحيحة» (٨٧٤)، لكن قوله: «فلم يصل ... » منكر، لمخالفته الثابت عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى - ليلتئذ - إماما، والصلاة في الأقصى سنة، يشرع شد الرحل إليه.

S

إسناده حسن من أجل عاصم، فإن حديثه لا يرتقي إلى الصحة.." (٢)

"٢٤٠٠ - أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم، قال: فأخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء -[١٦٠]- ذات ليلة فصلى معه معاذ بن جبل، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح سورة البقرة، فلما رأى ذلك رجل من القوم تنحى فصلى وحده، ثم انصرف، فقلنا له: ما لك يا فلان، أنافقت؟ قال: ما نافقت، ولآتين النبي صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذا يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت العشاء البارحة فصلى معك، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح سورة البقرة، فلما رأيت ذلك تنحيت فصليت

---

(١) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع المحاملي ص/٣٥٧

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٢٣٣/١

وحدي، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنما نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفتان أنت يا معاذ؟ أفتان أنت يا معاذ؟ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا»

قال عمرو: «وأمره بسور قصار» **لا أحفظها**، قال سفيان: فقلنا لعمرو بن دينار: إن أبا الزبير قال لهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «اقرأ بالسماء والطارق، والسماء ذات البروج، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى»، قال عمرو نحو هذا.

[٤: ٥٠]

(Z (2393

L________________

صحيح - «صحيح أبي داود» (٦١٣ و ٧٥٦): ق.

S

إسناده قوي، إبراهيم بن بشار الرمادي من الحفاظ إلا أن له أوهاما وقد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين، سفيان: هو ابن عيينة.." (١)

"٢٩٠٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة، فقلت: ما هذا يا جبريل؟، فقال: هذه ماشطة بنت فرعون، كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي؟ قالت: ربي وربك ورب أبيك، قالت: أقول له، قالت: قولي، فقالت: فقال لها: ألك -[١٦٥]- من رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء، قالت: فأحمى لها نقرة من نحاس، وقالت له: إن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قالت: حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال: ذلك لك لما لك علينا من الحق، فألقى ولدها في النقرة واحدا فواحدا، وكان آخرهم صبي فقال: يا أمتاه فإنك على الحق».

قال ابن عباس: «أربعة تكلموا وهم صغار: ابن ماشطة ابنة فرعون، وصبي جريج، وعيسى ابن مريم، والرابع **لا أحفظه**»

(Z (2893

L________________

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ١٥٩/٦

ضعيف - المصدر نفسه.

S

إسناده قوي." (١)

"٣٠٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر «يمشون أمام الجنازة».

فقيل لسفيان: فيه وعثمان؟ قال: **لا أحفظه**، قيل له: فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم، فقال: حدثناه الزهري غير مرة أشهد لك عليه، وقيل له: فإن ابن جريج، يقوله كما تقوله، ويزيد فيه عثمان، فقال سفيان: لم أسمعه ذكر عثمان

(Z (3036

L___________

صحيح - انظر ما قبله.

S

إسناده صحيح." (٢)

"يا أصلع؟ قلت: القرآن قال: القرآن؟ فقرأت: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده من الليل﴾ وهكذا هي قراءة عبد الله١ إلى قوله: ﴿إنه هو السميع البصير﴾ فقال: هل تراه صلى فيه؟ قلت: لا قال: "إنه أتي بداية قال حماد وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها قال: فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس فأري ما في السماوات وما في الأرض ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه ولو صلى لكانت سنة٢. [٢:٣]

---

١ يعني عبد الله بن مسعود، والتلاوة "ليلا" وهو الوارد في مصادر التخريج.

٢ إسناده حسن من أجل عاصم، فإن حديثه لا يرتقي إلى الصحة، وأخرجه الطيالسي "٤١١" ومن طريقه البيهقي في "دلائل النبوة" ٢/٣٦٤ عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٦٠، ٤٦١ و١٤/٣٠٦ وأحمد ٥/٣٩٢ و٣٩٤ عن عفان، وأحمد ٥/٣٩٢ و٣٩٤ عن يونس، كلاهما

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٧/١٦٤

(٢) صحيح ابن حبان - مخرجا ابن حبان ٧/٣١٩

عن حماد بن سلمة، عن عاصم، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨٧ من طريق شيبان، والترمذي "٣١٤٧" في تفسير سورة الإسراء، من طريق مسعر، والنسائي في التفسير كما في "التحفة" ٣١/٣، والطبري ١٥/١٥ من طريق سفيان، ثلاثتهم عن عاصم، به.

وصححه الحاكم ٣٥٩/٢ من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، به، ووافقه الذهبي.." (١)

"عبد الوهاب النصري، قال: حدثنا أبو التقي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم، ليس لله فيهم حاجة" "١". [٣: ٦٩]

"١"إسناده ضعيف، أبو التقي - واسمه عبد الحميد بن إبراهيم - وثقه المؤلف هنا وذكره في الثقات وروى عنه جمع، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موقع آخر ليس بثقة، وقال الذهبي في "الكاشف": ضعف، وقال ابن أبي حاتم٦/٨: سألت محمد بن عوف الحمصي عنه، فقال: كان شيخا ضريرا لا يحفظ، وكنا نكتب من نسخه الذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه فكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن، فيحدثنا، وإنما حملنا على الكتاب عنه شهوة الحديث، وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف، قال: وجدت في كتاب ابن سالم حدثنا به أبو التقي. وقال أبو حاتم: كان في بعض قرى حمص، فلم أخرج إليه، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم من الزبيدي إلا أنه ذهبت كتبه، فقال: **لا أحفظها**، فأرادوا أن يعرضوا عليه، فقال: **لا أحفظها**، فلم يزالوا به حتى لان، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب، وقالوا: عرض عليه كتاب ابن زبريق ولقنوه فحدثهم به، وليس هذا عندي بشيء — رجل لا يحفظ وليس عنده كتب.

وأخرجه الطبراني "١٠٤٥٢"، وابن عدي في "الكامل" ٤٩٣/٢ من طريق محمد بن صدران، عن بزيع أبي الخليل الخصاف، عن الأعمش، بهذا الإسناد، بلفظ " سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقان، أمامهم الدنيا، فلا تجالسوهم فإنه ليس لله فيهم حاجة"، قال أبن عدي: وحديث الأعمش لا أعلم يرويه غير بزيع أبي الخليل.

وأورده الهيثمي في "المجمع" ٢٤/٢ ونسبه إلى الطبراني وقال: وفيه بزيع أبو الخليل ونسب إلى الوضع.

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٢٣٤/١

وأورده ابن حبان في "المجروحين" ١٩/١وفي ترجمة بزيع هذا، وقال: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة، كأنه المتعمد لها.." (١)

"ذكر نفي وجود الثواب على الأعمال في العقبى لمن أشرك بالله في عمله

٤٠٤ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن زياد بن ميناء

عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري٢ وكان من

---

٢ في "الإصابة" ٧٦/٤: أبو سعد بن فضالة الأنصاري، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: أبو سعيد بن فضالة بن أبي فضالة ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف.

وأخرج الترمذي، وابن ماجة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم من طريق عبد المجيد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعد بن فضالة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

قال علي بن المديني: سنده صالح. وقع عند الأكثر بسكون العين، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وقال: له صحبة **لا أحفظ** له اسما ولا نسبا، وفي ابن ماجة بالوجهين، وفي الترمذي زيادة الياء، وقال الإمام الذهبي في "التجريد": أبو سعد بن أبي فضالة له حديث متصل في "الكنى" لأبي أحمد، ثم قال: أبو سعيد بن فضالة، ويقال أبو سعد، أخرج له الترمذي في الرياء، كذا، وجعله اثنين مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه، ورأيته في الترمذي كما في "الكنى" للحاكم: أبو سعد بسكون العين، وكذا ذكره البغوي في "الكنى" فقال: أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري، سكن المدينة، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وكان من الصحابة، قال: سمعت ... ، وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين، عن محمد بن بكر، عن عبد المجيد ...." (٢)

"العشاء ذات ليلة فصلى معه معاذ بن جبل، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح سورة البقرة، فلما رأى ذلك رجل من القوم تنحى فصلى وحده، ثم انصرف، فقلنا له: ما لك يا فلان، أنافقت؟ قال: ما نافقت، ولآتين النبي صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذا يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت العشاء البارحة فصلى معك، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٦٣/١٥

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٣٠/٢

سورة البقرة، فلما رأيت ذلك تنحيت فصليت وحدي، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنما نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفتان أنت يا معاذ؟ أفتان أنت يا معاذ؟ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا»

قال عمرو: «وأمره بسور (١) قصار» **لا أحفظها**، قال سفيان: فقلنا لعمرو بن دينار: إن أبا الزبير قال لهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «اقرأ بالسماء والطارق، والسماء ذات البروج، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى» ، قال عمرو نحو هذا (٢) . [٤: ٥٠]

---

(١) في الأصل: بسورة، والتصحيح من "التقاسيم" ٤/لوحة ٧٢.

(٢) إسناده قوي. إبراهيم بن بشار الرمادي من الحفاظ إلا أن له أوهاما وقد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه الطحاوي ٢١٣/١ عن أبي بكرة، عن إبراهيم بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٣٠٨/٣، والشافعي ١٠٣/١ و١٠٣-١٠٤، والحميدي (١٢٤٦) ، ومسلم (٤٦٥) (١٧٨) في الصلاة: باب القراءة في العشاء، والنسائي ١٠٢/٢-١٠٣ في الإمامة: باب اختلاف نية الإمام=." (١)

"من رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء قالت: فأحمى لها نقرة١ من نحاس وقالت له: إن لي إليك حاجة قال: وما حاجتك؟ قالت: حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال ذلك لك لما لك علينا من الحق فألقى ولدها في النقرة واحدا واحدا وكان أهم آخرهم صبي فقال: يا أمتاه فإنك على الحق".

قال ابن عباس: أربعة تكلموا وهم صغار بن ماشطة ابنة٢ فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع **لا أحفظه٣**. [٦:٣]

---

١ قال ابن الأثير: "النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره، وقيل: هو بالباء الموحدة". قلت: وهي رواية غير المصنف.

٢ زيادة من البيهقي وأحمد.

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٦٠/٦

٣ إسناده قوي وهو مكرر ما قبله.

وأخرجه أحمد "١/٣١٠"، والبيهقي في "دلائل النبوة" "٢" /٣٨٩" من طريق هدبة بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار "٥٤"، والبيهقي "٣٨٩/٢"، وأحمد "٣١٠/١" من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، به.

وأورده ابن كثير في تفسيره "٥/٦٢" من رواية البيهقي، وقال: إسناده لا بأس به.

وأخرجه أحمد "٣٠٩/١-٣١٠"، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" "١٢٢٨٠/١١" من طريق أبي عمر الضرير، وأحمد "٣١٠/١" من طريق حسن، والطبراني "١٢٢٧٩/١١" من طريق أبي نثر التمار، ثلاثتهم عن حماد، به.

وزادا الرابع الذي نسي وهو شاهد يوسف......=." (١)

"ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري

٣٠٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبد الله

عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة

فقيل لسفيان فيه وعثمان قال: **لا أحفظه** قيل له فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم فقال: حدثناه الزهري غير مرة أشهد لك عليه وقيل له: فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه: عثمان فقال سفيان: لم أسمعه وذكر عثمان١. [٤:١]

---

١ إسناده صحيح الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي.

وهو في "مسند الحميدي" "٦٠٧" وليس فيه الزيادة التي في آخر الحديث، ولكن جاء في "سنن البيهقي" "٢٣/٤-٢٤" بعد الحديث قول يخالفانك في هذا، يعني أنهما يرسلان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال: استيقن، الزهري حدثنيه، سمعته من فيه يعيده ويبديه عن سالم عن أبيه، ف قلت له: يا أبا محمد إن معمرا وابن جريج يقولان فيه: وعثمان، قال: فصدقهما، فقال: لعله قد قاله هو ولم أكتبه لذلك إني كنت أميل إذ ذاك إلى الشيعة.." (٢)

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٦٥/٧

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٣١٩/٧

"١٦ – وأما حديث محمد بن مسلمة فرواه أبو بكر الكليبي عن محمد بن -[٦٠]- أبي يحيى الأسلمي، عن خالد بن أبي المهاجر، عن محمد بن مسلمة، في يوم عاشوراء، «أين علماؤكم يا أهل المدينة؟» قال حمزة: لا أعلمه يروي هذا الحديث إلا من هذا الطريق، ولا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة، والله أعلم.

-[٦١]-

١٧ – وأما حديث معاوية بن حديج فرواه يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج وهو حديث صحيح ثابت الإسناد رواه عن يزيد بن أبي حبيب: جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، والله ولي التوفيق.

-[٦٢]-

١٨ – وأما حديث أبي سعيد الخدري فرواه مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري، قال حمزة: ولا نعلمه يروي هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، وهو حديث حسن صحيح.

-[٦٣]-

١٩ – وأما حديث أبي الطفيل فرواه شعبة عن قتادة، عن أبي الطفيل، رواه عن شعبة: يحيى بن عباد يكنى أبا عباد، في استلام الركن اليماني، **لا أحفظه** إلا من هذا الطريق، والله أعلم.

-[٦٤]-

٢٠ – وأما حديث السائب بن يزيد فرواه ابن جريج عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار، عن السائب بن يزيد في صلاة الجمعة، فهذا جملة ما انتهى إلينا من حديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه، رضي الله عنهم، وروى عنه وجوه التابعين، أهل المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وهذه منزلة عظيمة ودرجة شريفة، ونسأل الله حسن التوفيق والسلامة في الدين وبه نستعين." (١)

---

(١) جزء البطاقة للكناني الكناني، أبو القاسم ص/٥٩

"١٤ – وأما حديث محمد بن مسلمة: فرواه أبو بكر الكليبي ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن خالد بن المهاجر ، عن محمد بن مسلمة، في يوم عاشوراء «أين علماؤكم يا أهل المدينة؟» .

ولا نعلمه يروى هذا الحديث إلا من هذا الطريق، ولا نحسب خالد بن أبي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة، والله أعلم

وأما حديث معاوية بن حديج: فرواه يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج.

وهو حديث صحيح ثابت الإسناد، رواه عن يزيد بن أبي حبيب: جعفر بن ربيعة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

والله ولي التوفيق.

وأما حديث أبي سعيد الخدري: فرواه مرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن أبي نعامة السعدي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي سعيد الخدري.

ولا نعلمه يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد ولا نعلمه يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، وهو حديث حسن صحيح.

وأما حديث أبي الطفيل: فرواه شعبة عن قتادة ، عن أبي الطفيل.

رواه عن شعبة: يحيى بن عباد يكنى أبا عباد، «في استلام الركن اليماني» .

لا أحفظه إلا من هذا الطريق والله أعلم.

وأما حديث السائب بن يزيد: فرواه ابن حديج ، عن عمرو بن عطاء بن أبي الخوار ، عن السائب بن يزيد، في صلاة الجمعة.

وهذا جملة ما انتهى إلينا من حديث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه رضي الله عنهم أجمعين.

وروى عنه رضي الله عنه وجوه التابعين: أهل المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وهذه منزلة عظيمة ودرجة شريفة.

ونسأل الله تعالى حسن التوفيق، والسلامة في الدين، وبه نستعين.." (١)

"١٣٩٦٠ – حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، / أبنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز، قال: صليت خلف ابن عمر فلم يقنت، فقلت: ما منعك من القنوت؟ فقال: إني **لا أحفظ** (١) عن أحد من أصحابي.

---

(١) حديث أبي القاسم الكناني الكناني، أبو القاسم ص/١٥

[خ: ٣٠٠/أ]

[١٣٩٦٠] ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٣٧/٢) ، وقال: «رواه الطبراني في "الكبير"، ورجاله ثقات» .

ورواه ابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (٦٨١/ مسند ابن عباس) من طريق عبد الله بن إدريس، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٤٦/١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث؛ كلاهما عن شعبة، به.

ورواه ابن جرير أيضا (٦٧٩/ مسند ابن عباس) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والبيهقي (٢١٣/٢) من طريق همام بن يحيى؛ كلاهما عن قتادة، به.

ورواه ابن أبي شيبة (٧٠٥٧) ، وابن جرير (٦٨٢/ مسند ابن عباس) ؛ من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي مجلز، به.

(١) أي: **لا أحفظه** - كما جاء في "مجمع الزوائد" ومصادر التخريج - والمراد: القنوت؛ فحذف الضمير الذي هو المفعول به، وانظر في حذف المفعول به: التعليق على الحديث [١٤٨٤٣] .." [(١)]

"ابنت (١) عبدالله بن أنيس، عن عبد الله بن أنيس

١٤٩٢٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن [نصر] (٢) الترمذي، قال: دثنا بكر بن عبد الوهاب، قال: دثنا يحيى بن محمد ابن عبيد الجاري، قال: حدثني عبد العزيز بن بلال بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، عن [خالدة] (٣) بنت عبدالله بن أنيس، عن عبد الله بن أنيس؛ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر؟ فقال: «رأيتني أسجد في ماء وطين» . فقلت: بين لي متى أتحراها، فقال: «تحرها في النصف الأواخر (٤) » ، قلت: في أي النصف الآخر؟ قال: «في ثلاث وعشرين» .

---

(١) كذا في الأصل، والجادة: «ابنة» ؛ لأن اللغة المشهورة - وهي لغة قريش -: أن تبدل تاء التأنيث في الاسم حال الوقف هاء إن كان ما قبلها متحركا لفظا أو تقديرا، وترسم هاء؛ نحو شجرة، وابنة، ومرضاة، وقضاة. وبعض العرب - كطيئ - لا يبدلون مع وجود الشروط؛ فيقولون: شجرت، وابنت، ومرضات، وقضات، وترسم بالتاء أيضا. ومن ذلك: قول بعض العرب: يا أهل سورة البقرت! فقال مجيب: **لا أحفظ**

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ٢٢٩/١٣

منها ولا آيت.

وعلى هاتين اللغتين جاءت ألفاظ في القرآن الكريم؛ فوقف نافع وابن عامر وعاصم وحمزة، في نحو قوله تعالى: ﴿إن شجرة الزقوم *﴾ [الدخان: ٤٣] ، ﴿ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها﴾ [التحريم: ١٢]- بالتاء، وهو الموافق لرسم المصحف، ووقف باقي السبعة بالهاء على لغة قريش، وهو خلاف الرسم. انظر: "شرح ابن عقيل" (٤٧٢/٢ -٤٧٣) ، و"أوضح المسالك" (٣١١/٤ -٣١٢) ، و"شرح الأشموني" (١٣/٤-١٥) ، و"همع الهوامع" (٤٣٨/٣) ، و"معجم القراءات" لعبد اللطيف الخطيب (٤٣٥/٨-٤٣٦) ، و (٥٣٠/٩-٥٣٢) .

[١٤٩٢٩] لم نقف عليه من هذا الوجه، وانظر الحديث التالي، والحديث [١٤٩٢٥] ، وانظر الأحاديث السابقة.

(٢) كانت في الأصل: «فضل» ، وكتب فوقها بخط مختلف: «نصر» ، وبجانبها «ح» ، وهذا هو الصواب؛ كما في "سير أعلام النبلاء" (٥٤٥/١٣) .

(٣) في الأصل: «خالته» ، وهو تصحيف، فهي عمة عبد العزيز وليست خالته، وانظر: "التاريخ الكبير" (١٥/٥) .

(٤) كذا في الأصل، والجادة: «الآخر» كما سيأتي في سؤال عبد الله: «قلت: في -[٢٩٥]- أي النصف الآخر؟» . وما في الأصل إن لم يكن خطأ من الناسخ فإنه يحمل على تقدير مضاف، أي: «ليالي النصف الأواخر» ، وتكون «الأواخر» وصفا لـ «ليالي» ، ويكون قوله: «النصف» ؛ أي: نصف الشهر، نابت «أل» عن المضاف إليه أو عن ضميره؛ فكأنه قال: في ليالي نصف الشهر الأواخر، أو: في ليالي نصفه (أي: الشهر؛ المفهوم من السياق) الأواخر. وانظر: "المصباح المنير" (أ خ ر) ، وانظر في حذف المضاف: التعليق على الحديث [١٣٧٧٠] .

وانظر في نيابة «أل» عن المضاف إليه مضمرا كان أو ظاهرا: "تفسير الطبري" (٥٥٠/٢) ، و (٥٧/٩) ، و (١٧٣/٢٣) ، و"مغني اللبيب" (ص٦٥-٦٦، ٤٧٤) .

وانظر في عود الضمير إلى المفهوم من السياق: التعليق على الحديث [١٣٩٣٤] .." [١]

"٨٧٠ - حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن محمد، والشعبي - قال ابن عون: لا أحفظ حديث هذا من حديث هذا، فكان حديث الشعبي أقربهما إسنادا - حدث الشعبي،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ الطبراني ٢٩٤/١٤

عن عروة بن المغيرة، ورد محمد الحديث إلى المغيرة، - قال ابن عون: ذكر ذاك المسير - قال: فقرع النبي صلى الله عليه وسلم ظهري بعصا كانت معه، فعدل وعدلت حتى بلغنا - لا أدري أين من الأرض - فأناخ فنزل فانطلق حتى توارى عني، ثم جاء فقال: «أمعك ماء؟» ومعي سطيحة لي، فأفرغت عليه فغسل كفيه وغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأخرج يديه من تحت البدن، فغسل يديه وغسل وجهه، وغسل ذراعيه ومسح - قال ابن عون: وذكر من ناصيته وعمامته شيئا، لا أدري أصبته أو لا - ومسح على خفيه ثم قال: «حاجتك» قلت: يا رسول الله، ما لي حاجة، فانطلقنا فأتينا الناس وقد أمهم ابن عوف في صلاة الصبح فصلى بهم ركعة، فذهبت لأوذنه فمنعني، فصلينا ما أدركنا، وقضينا ما سبقنا." (١)

"٤٥١ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال: أن هشام بن عامر قال: إنكم تجاوزوني إلى رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا بألزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولا أحفظ** مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «ما بين خلق آدم وقيام الساعة فتنة أعظم من الدجال»." (٢)

"٩٦٢٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا يزيد بن إبراهيم، ثنا محمد بن سيرين، حدثني علقمة بن قيس النخعي، قال: أتى رجل ابن مسعود، فقال: طلق امرأته البارحة ثمانيا، قال: «أقلتها مرة واحدة؟» قال: نعم، قال: «تريد أن تبين؟» قال: نعم، قال: «هو كما قلت» ، قال: فأتاه رجل، فقال: طلق امرأته البارحة عدد النجوم، قال: «أقلتها مرة واحدة؟» قال: نعم، قال: «تريد أن تبين؟» قال: نعم، قال: «هو كما قلت» ، ثم قال: «قد بين الله عز وجل الطلاق، فمن طلق كما أمره الله فقد بين له، ومن لبس على نفسه جعلنا به لبسه، والله لا تلبسون على أنفسكم نتحمله عنكم هو كما تقولون» قال: ونرى قول ابن سيرين كلمة **لا أحفظها** إنه قال: «لو كان عنده نساء أهل الأرض - ثم قال هذا - ذهبن كلهن»." (٣)

"٩٦٢٩ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا هشام بن حسان، ثنا محمد بن سيرين، ثنا علقمة بن قيس، قال: كنا عند عبد الله بن مسعود، فجاء رجل فقال: إني طلقت

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٧٣/٢٠

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٧٤/٢٢

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٢٥/٩

امرأتي ثمانيا، فقال عبد الله: «واحدة قلتها؟» قال: نعم، قال: «تريد أن تبين منك امرأتك؟» قال: نعم، قال: «هو كما قلت» ، ثم أتاه رجل فقال: طلقت امرأتي عدد النجوم، فقال: «مرة واحدة قلتها؟» قال: نعم، قال: «فتريد أن تبين منك؟» قال: نعم، قال: فذكر عبد الله عند ذلك نساء أهل الأرض بشيء **لا أحفظه**، ثم قال عبد الله: «قد بين الله لكم كيف الطلاق، فمن طلق كما أمره الله فقد بين له، ومن لبس جعلنا به لبسه، والله لا تلبسون على أنفسكم ونتحمله عنكم، هو كما تقولون»." (١)

"أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، عن أبي طلحة، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب» قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة: قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا. فأتيا عائشة رضي الله عنها فسألاها، فقالت: أما هذا فإني **لا أحفظه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له، فتحينت قفله -[٤٨٠]-، فكسوت عرش بيتي نمطا، فلما دخل استقبله، فأخذت بيده، فقلت: الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك، فنظرت إليه، فرأيت الكراهية في وجهه، حتى تمنيت أني لم أكن فعلته، فنزع يده من يدي، ثم أتى النمط فانتبشه، ثم قال: «يا عائشة، إن الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن» ، فجعلته في وسادتين، فجلس عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكرهما." (٢)

"١١٩- حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال قلت لأيوب كيف تحفظ من قول الحسن أمرك في يدك؟ فقال **لا أحفظ** عن غير الحسن ثم قال أستغفر الله حدثنيه قتادة عن كثير بن أبي كثير عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قول الحسن." (٣)

"، قال: " ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله عز وجل من إسرافيل، قال: وبينه وبين الله عز وجل سبعة حجب: حجاب من نور، وحجاب من غمام، حتى عد سبعة **لا أحفظها**، قال: وله جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، وجناح في الأرض السابعة، وجناح عند رأسه، وهو واضع رأسه بين جناحيه، فإذا أمر الله عز وجل بالأمر تدلت الألواح على إسرافيل مما فيها من أمر الله تعالى، فينظر فيها إسرافيل ثم ينادي جبريل

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٣٢٦/٩

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٤٧٩

(٣) ذكر الأقران لأبي الشيخ أبو الشيخ الأصبهاني ص/٤٣

فيجيبه، فلا يسمع صوته أحد من الملائكة إلا صعق، فإذا أفاقوا، قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير، وإن ملك الصور الذي وكل به إحدى قدميه لفي الأرض السابعة، وهو جاثم على ركبتيه، شاخص بصره إلى إسرافيل، ما طرف به منذ خلقه الله عز وجل، ينتظر متى يشير إليه فينفخ في الصور "." (١)

"٦١ -. . . العاص يوسف بن القاسم. . . . ، قال: حدثنا هدبة بن خالد القيسي أبو خالد ، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة ، فقلت: ما هذه الرائحة يا جبريل؟ قال: هذه ماشطة بنت فرعون ، كانت تمشطها فوقع المشط من يدها ، فقالت: بسم الله.

فقالت بنت فرعون: أبي.

قالت: ربي وربك ورب أبيك.

قالت: أقول له.

قالت: قولي له.

فقال لها: أولك رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء.

فأحمى لها بقرة نحاس ، فقالت: إن لي إليك حاجة.

قال: وما حاجتك؟ قالت: أن تجمع عظامي وعظام ولدي.

قال: ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق.

فألقى ولدها في البقرة واحدا فواحدا ، وكان آخرهم الصبي ، فقال لها: يا أمة اصبري فإنك على الحق ".

قال ابن عباس: أربعة تكلموا وهم صبيان ، ابن ماشطة بنت فرعون ، وصبي جريج، وعيسى بن مريم ، والرابع **لا أحفظه**." (٢)

"١١٣٢ - حدثنا أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ، نا علي بن عاصم ، نا محمد بن أبي ليلى ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، -[٥٢]- عن البراء بن عازب ، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ثم لم يعد». قال علي: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي ،

---

(١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني أبو الشيخ الأصبهاني ٦٨٧/٢

(٢) جزء القاضي أبي القاسم الميانجي الميانجي ص/٦٢

فأتيته فحدثني بهذا الحديث ، فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ، فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد؟ ، قال: **لا أحفظ** هذا فعاودته ، فقال: **ما أحفظه**." (١)

"١٣٧٢ – حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، ثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ح وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا هشيم ، عن خالد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، أن عثمان بن عفان " صلى بالناس وهو جنب فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاما ، فقال: «كبرت والله ألا أراني أجنب ثم لا أعلم» ، ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا. قال عبد الرحمن: سألت سفيان ، فقال: سمعته من خالد بن سلمة ، ولا أجيء به كما أريد ، وقال عبد الرحمن: وهو هذا المجتمع عليه الجنب يعيد ولا يعيدون ما أعلم فيه اختلافا ، وقال أبو عبيد: قد سمعته من خالد بن سلمة **ولا أحفظه** ولم يزد على هذا." (٢)

"شعيب بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما، يقول: " ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم إلا يوم عاشوراء، ويوم عرفة

٧ – قرئ على أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص، وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدثكم محمد بن الوليد البسري، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، " أنه ذكر الدجال، فحلاه بحلية **لا أحفظها**، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ، كاليوم أو خير؟ قال: خير." (٣)

"٤١٥ – أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخطيب، بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال البوزنجردي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «كنا إذا قعدنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نرفع رءوسنا إليه إعظاما له» . «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، **ولا أحفظ** له علة ولم يخرجاه» K415 – على شرطهما **ولا أحفظ** له علة." (٤)

---

(١) سنن الدارقطني الدارقطني ٢/٥١

(٢) سنن الدارقطني الدارقطني ٢/١٨٨

(٣) أمالي ابن سمعون الواعظ ابن سمعون الواعظ ص/٨٩

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١/٢٠٨

"٤٥١ - حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه»

٤٥٢ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو ثابت، ثنا عبد العزيز، عن هشام بن سعد، فذكره بنحوه. «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، **ولا أحفظ** له علة توهنها ولم يخرجاه، وقد وهم محمد بن أبان على زيد بن أسلم في إسناد هذا الحديث» K452 - على شرط مسلم ولا علة له توهنه." (١)

"٧٨٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ عبد الله بن فروخ، أنبأ ابن جريج، عن عطاء، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام» ، قال: «وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم، ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف» . " هذا حديث صحيح رواته غير عبد الله بن فروخ فإنهما لم يخرجاه لا لجرح فيه، وهذه سنة مستعملة **لا أحفظ** لها غير هذا الإسناد، وحديث هند بنت الحارث، عن أم سلمة: كن النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى المكتوبة قمن، قد أخرجه البخاري "." (٢)

"٨٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا طلق بن غنام، ثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك» . «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكان مالك بن أنس رحمه الله لا يرضى حارثة بن محمد، وقد رضيه أقرانه من الأئمة، **ولا أحفظ** في قوله صلى الله عليه وسلم عند افتتاح الصلاة سبحانك

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١/٢٢٢

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١/٣٣٦

اللهم وبحمدك أصح من هذين الحديثين، وقد صحت الرواية فيه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقوله» K859 – على شرطهما." (١)

"٨٥٢٤ – وأخبرنا بصحة ما ذكرنا أيضا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا جنادة بن مروان الرقي، ثنا محمد القاسمي الحمصي، قال: سمعت عبد الله بن بسر رضي الله عنه، يقول: زار رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا مع أبي بكر، قال: وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاما، فأكل ودعا لنا بدعاء **لا أحفظه**، ثم مسح يده على رأسي، فقال: «يعيش هذا الغلام قرنا» ، قال: فعاش مائة سنةK8524 – سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٢)

"٨٦٢٩ – أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، وعلي بن عيسى الحيري قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية **لا أحفظها**، قالوا: يا رسول الله قلوبنا يومئذ كاليوم؟ قال: «أو خير» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه " وقد رواه حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، وساقه أتم من حديث شعبةK8629 – صحيح." (٣)

"ومن الفتوة حفظ عهود الإخوان على القرب والبعد. أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: سمعت ابن الأنباري، قال أنشدت ليزيد المهلبي:

أن تغيبي عنا فسقيا ورعيا ... أو تحكي بنا فأهلا وسهلا

لا تخافي إن غبت أن نتناساك ... ولا إن وصلتنا أن نملا

ومن الفتوة أن لا يسمع مذمة إخوانه بحال. أنشدنا يوسف بن صالح، قال: أنشدنا ابن الأنباري لبعضهم:

لا أعير الدهر سمعي ... ليعيبوا لي حبيبا

لا **ولا أحفظ** عندي ... للأخلاء عيوبا

أحفظ الإخوان كيما ... يحفظوا عني المغيبا

ومن الفتوة أن لا يعتد بمعروفه ولا يحصيه. أخبرنا أبو أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١/٣٦٠

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٤/٥٤٥

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٤/٥٨٥

الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا محمد بن الفضيل، قال: قال ابن شبرمة: لا خير في المعروف إذا أحصى.

ونتلوه إن شاء الله." (١)

"٦٠٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال: ثنا أحمد بن كامل قال: ثنا محمد بن جرير الطبري قال: وأما القول في ألفاظ العباد بالقرآن فلا أثر فيه نعلمه عن صحابي مضى ، ولا عن تابعي قفا ، إلا عن من في قوله الشفا والغناء ، وفي اتباعه الرشد والهدى ، ومن يقوم لدينا مقام الأئمة الأولى: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، فإن أبا إسماعيل الترمذي حدثني قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول: اللفظية جهمية ، قال الله تعالى: ﴿حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦] ممن يسمع؟ قال ابن جرير: وسمعت جماعة من أصحابنا **لا أحفظ** أسماءهم يحكون عنه أنه كان يقول: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق ، فهو جهمي ، ومن قال: غير مخلوق ، فهو مبتدع. قال ابن جرير: ولا قول عندنا في ذلك يجوز أن نقوله غير قوله؛ إذ لم يكن لنا إمام نأتم به سواه ، وفيه الكفاية والمقنع ، وهو الإمام المتبع." (٢)

"١٠٩٤ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال: أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: ثنا أحمد بن سنان قال: ثنا أبو عبد الرحمن قال: ثنا كهمس بن الحسن أسنده إلى ابن عباس ح: وهمام بن يحيى المحلمي أسنده إلى ابن عباس قال: حدثني عبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد ، عن قيس بن حجاج الروقي ، عن حنش ، -[٦٧٨]- عن ابن عباس، **ولا أحفظ** حديث هذا من حديث هذا، أن ابن عباس قال: كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، أو يا غليم ألا أعلمك كلمات؟» ح:

١٠٩٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري قال: ثنا أحمد بن عمرو بن محمد المدني قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثنا ابن لهيعة ، والليث ، عن قيس بن حجاج ، عن حنش بن عبد الله ، عن عبد الله بن عباس قال: ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأخلف يده ورائي، فقال: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، إذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فاسأل الله، رفعت الأقلام وجفت الصحف، لو

---

(١) الفتوة لأبي عبد الرحمن السلمي أبو عبد الرحمن السلمي ص/٨٢

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٢/٣٩٢

جهدت الأمة على أن ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك، ولو جهدت الأمة ليضروك بشيء قد كتبه الله عليك» وزاد ابن وهب في حديث غيره: «تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا»." (١)

"٢٨٠٩ - أنا عبيد الله بن أحمد، قال: أنا الحسين بن إسماعيل، قال: نا محمود بن خداش، قال: نا مالك أبو هشام، قال: كنت أسير مع مسعر، فلقيه رجل من الرافضة قال: فكلمه بشيء **لا أحفظه** فقال له مسعر: تنح عني فإنك شيطان." (٢)

"٣٣٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا المنهال بن بحر، ثنا عبد المجيد بن أبي يزيد، عن العلاء بن خالد: " أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما، وكتب عليه العهدة. قال المنهال: **لا أحفظ** من العهدة إلا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بيع المسلم المسلم»." (٣)

"٩٣٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب الطيبي، ثنا محمد بن نصر، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني الحكم بن سعد الأيلي، أنه سمع القاسم بن محمد، يحدث عن عائشة، رضي الله عنها قالت: استأذن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم عرف سلامه، فقال: «قومي تدخلي سهوتك» ، فلما دخل بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وقال: «اجلس يا خال، فإن الخال والد» ، فقال: «ألا أعلمك يا خال كلمات تقولهن؟ من أراد الله به خيرا علمه إياه، ثم لم ينسه إياه حتى يموت» ، فقال: بلى بأبي أنت وأمي، فقال: " قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي ودا عند الذين آمنوا، وعهدا عندك " -[٤٠٤]- قالت عائشة رضي الله عنها: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل ما قال في هذه الكلمات لخاله، وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو باسمه قط إلا يا خال في أشياء، يسئله رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا **لا أحفظه**، فقال

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٤/٦٧٧

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٨/١٥٤٤

(٣) أمالي ابن بشران - الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/١٤٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اصطنع إلى أخيه معروفا فليجازيه، فمن لم يجد جزاء فليثن به، فمن فعل فقد شكر، ومن ترك فقد كفر»." (١)

"قال محمد بن القاسم: وسمعت شيخنا يزيد في حديث سعيد بإسناد **لا أحفظه** أن سعيدا لما جرد ليضرب قالت له امرأة لما جرد ليضرب: إن هذا لمقام الخزي فقال لها سعيد: «من مقام الخزي فررنا»." (٢)

"حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر، ثنا حاجب بن أبي بكر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إبراهيم بن حبيب الشهيد، حدثني أبي، عن عكرمة، قال: "كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه، قال: وكانت فيهم كهنة، فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتي الكهنة بأخبار السماء، وإن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد، وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا، وأن العذاب قد أظلهم فلم يدر كيف يصنع، فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالا: إذا كان غدا، واجتمع الناس آمرك بأمر فلا تفعل، فإذا انتهرتك فانتهرني، وإن تناولتك فالطمني، فقال: يا أبتي هذا أمر عظيم، فلا تكلفنيه، فقال: يا بني إنه حدث أمر لابد منه، فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل وانتهره فانتهره، فتناوله فلطمه، فقال: علي بالشفرة، فقالوا: وما تريد أن تصنع؟ قال: أريد أن أذبحه، قالوا: الذبح لا، إضربه، قال: لا، إلا أن أذبحه، قال: فجاء أخواله فقالوا: لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا، قال: فما مقامي في بلد يحال فيه بيني وبين ولدي، اشتروا مني أرضي، اشتروا مني داري، حتى باع كل شيء له، ثم قال: يا قوم إنه قد دنا زوال أمركم، وأظلكم العذاب فمن أراد سفرا بعيدا أو حملا شديدا فعليه بعمان، ومن أراد الخمر والخمير وكذا وكذا، قال إبراهيم: وذكر كلمة **لا أحفظها** – والعصير فعليه ببصرى –." (٣)

"حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، عن سفيان الثوري قال: بلغني عن عمر، أنه كتب إلى بعض عماله فقال: «أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله، وترك ما أحدث المحدثون بعده مما قد جرت سنته، وكفوا مؤنته، واعلم أنه لم يبتدع إنسان قط بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها، وعبرة فيها، فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة، واعلم أن من سن السنن قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والتعمق والحمق، فإن السابقين الماضين عن علم وقفوا،

---

(١) أمالي ابن بشران – الجزء الأول ابن بشران، أبو القاسم ص/٤٠٣

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٧٢/٢

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٦/٣

وببصرنا قد كفوا» قال: وذكر أشياء **لا أحفظها** حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي رجاء الهروي، عن شهاب بن خراش قال: كتب عمر إلى رجل: " سلام عليك، أما بعد فإني أوصيك، وذكر مثله وزاد: ولهم -[٣٣٩]- كانوا على كشف الأمور أقوى، وبفضل لو كان فيه أحرى، فإنهم هم السابقون، ولئن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلتم حدث بعدهم، حدث ما أحدث إلا من اتبع غير سبيلهم، ورغب بنفسه عنهم، ولقد تكلموا منه ما يكفي، ووضعوا منه ما يشفي، فما دونهم مقصر، ولا فوقهم محسر، لقد قصر دونهم أقوام فجفوا، وطمح عنهم آخرون فغلوا، وأنتم بين ذلك لعلى هدى مستقيم "." (١)

"حدثنا محمد بن علي، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن شجاع، يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: سمعت شعبة، يقول: «ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ علي القرآن **ولا أحفظه** ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه»." (٢)

"حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن نعيم ، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: «والله ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت **رجلا أحفظ** من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه»." (٣)

"٢٠٢٧٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنبأ أبو الحسن الكارزي ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قال: قال أبو عبيد في حديث علي رضي الله عنه في الرجل الذي سافر مع أصحاب له ، فلم يرجع حين رجعوا ، فاتهم أهله أصحابه ، فرفعوهم إلى شريح ، فسألهم البينة على قتله ، فارتفعوا إلى علي رضي الله عنه ، وأخبروه بقول شريح فقال علي رضي الله عنه:

[البحر الرجز]

أوردها سعد وسعد مشتمل ... يا سعد لا تروي بهاذاك الإبل

ثم قال: إن أهون السقي التشريع" ، قال: ثم فرق بينهم ، وسألهم فاختلفوا ، ثم أقروا بقتله ، فأحسبه قال: " فقتلهم به". قال أبو عبيد حدثنيه رجل **لا أحفظ** اسمه ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين، عن علي رضي الله عنه. قال أبو عبيد: " قوله: " أوردها سعد وسعد مشتمل" ، هذا مثل يقال: إن أصله أن رجلا

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٣٨/٥

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١٥٧/٧

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٣٧١/٨

أورد إبله ماء لا تصل إلى شربه إلا بالاستقاء ، ثم اشتمل ونام وتركها، يقول: فهذا الفعل لا تروى به الإبل ، وقوله: " إن أهون السقي التشريع" ، هو مثل أيضا، يقول: " إن أيسر ما ينبغي أن يفعل بها أن يمكنها من الشريعة ، أو الحوض" ، يقول: " إن أهون ما كان ينبغي لشريح أن يفعل أن يستقصي في المسألة والنظر والكشف عن خبر الرجل حتى يعذر في طلبه ، ولا يقتصر على طلب البينة فقط"." (١)

"٢٠٦٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في آخرين قالوا: أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعي ، أنبأ عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قضى باليمين مع الشاهد ". قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه ، **ولا أحفظه** ، قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله ، ونسي بعض -[٢٨٤]- حديثه ، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة ، عنه، عن أبيه." (٢)

"٢٠٧٠٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس الأصم ، أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعي ، أخبرني مطرف بن مازن ، بإسناد **لا أحفظه** ، أن ابن الزبير أمر بأن يحلف على المصحف. . قال الشافعي رحمه الله: " ورأيت مطرفا بصنعاء يحلف على المصحف " قال الشافعي رحمه الله: " وقد كان من حكام الآفاق من يستحلف على المصحف ، وذلك عندي حسن "." (٣)

"٢١٣٨٥ - أو عورض بما: أخبرنا أبو محمد السكري، ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب، قال: كان ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: " إذا أعتق الرجل العبد بينه وبين الرجل فهو ضامن إن كان موسرا ، وإن كان معسرا سعى بالعبد صاحبه في نصف قيمته غير مشقوق عليه " وهذا أيضا ضعيف ، الحجاج بن أرطأة لا يحتج به ، وروي عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر في السعاية ، وهو منكر بمرة.

٢١٣٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٧٩/١٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٨٣/١٠

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٩٩/١٠

الترمذي ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: ذكرت أنا وخلف بن هشام ، لعبد الرحمن بن مهدي الحجاج بن أرطاة وخلافه عن الثقات والحفاظ ، فتذاكرنا من هذا النحو أحاديث كثيرة ، قال: فذكرنا لعبد الرحمن بن مهدي حديث الحجاج، عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم: قضى أن العبد إذا كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه أن الذي لم يعتق إن شاء ضمن المعتق القيمة ، فإن لم يكن عنده استسعى العبد غير مشقوق عليه، فقال عبد الرحمن: وهذا أيضا من أعظم الفرية ، كيف يكون هذا على ما رواه الحجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقد رواه عبيد الله بن عمر ، لم يكن في آل عمر أثبت منه ، **ولا أحفظ** ، ولا أوثق ، ولا أشد تقدمة في علم الحديث في زمانه ، فكان يقال: إنه واحد دهره في الحفظ ، ثم تلاه في روايته مالك بن أنس ، ولم يكن دونه في الحفظ ، بل هو عندنا في الحفظ والإتقان مثله ، أو أجمع منه في كثير من الأحوال ، ورواه أيضا يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهو من أثبت أهل المدينة وأصحهم رواية ، رووه جميعا، عن نافع، عن ابن عمر، عن -[٤٨٠]- النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أعتق نصيبا أو شقصا في عبد كلف عتق ما بقي إن كان له مال ، فإن لم يكن له مال فإنه يعتق من العبد ما أعتق ". قال الفقيه رحمه الله: وأمر السعاية إن ثبت في حديث بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ففيه ما دل على أن ذلك على الاختيار من جهة العبد ، فإنه قال: غير مشقوق عليه ، وفي الإجبار عليه وهو يأباه مشقة عظيمة عليه ، وإذا كان ذلك باختياره لم يكن بينه وبين سائر الأخبار مخالفة ، وبالله التوفيق. وقد تأوله بعض الناس فقال: معنى السعاية أن يستسعى العبد لسيده أن يستخدم لمالكه ، ولذلك قال: غير مشقوق عليه ، أي لا يحمل من الخدمة فوق ما يلزمه بحصة الرق." (١)

"٣١٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن العنزي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن قتادة، عن أبي مجلز قال: صليت مع ابن عمر صلاة الصبح فلم يقنت، فقلت لابن عمر: لا أراك تقنت قال: " **لا أحفظه** عن أحد من أصحابنا " قال الشيخ: نسيان بعض الصحابة أو غفلته عن بعض السنن لا يقدح في رواية من حفظه وأثبته." (٢)

"٤٠٧٤ - وأنبأ أبو بكر وأبو عبد الرحمن، قالا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: وثنا علي بن عبد الله بن مبشر،

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٧٩/١٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٠٢/٢

ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، ثنا هشيم، عن خالد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بالناس وهو جنب، فلما أصبح نظر في ثوبه احتلاما فقال: "كبرت والله إني لأراني جنبا، ثم لا أعلم، ثم أعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا " قال عبد الرحمن: سألت سفيان عنه، فقال: قد سمعته من خالد بن سلمة ولا أجيء به كما أريد قال عبد الرحمن: " وهذا المجمع عليه: الجنب يعيد ولا يعيدون ما أعلم فيه اختلافا " قال علي وقال أبو عبيد، يعني في روايته: قد سمعته من خالد بن سلمة، **ولا أحفظه** ولم يزد على هذا." (١)

"٥٢٩٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاء، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، ثنا مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعد فأخبرناه فقال: " ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم " وذكر أشياء أحفظها وأشياء **لا أحفظها**، " وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم ". رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى، ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن الثقفي." (٢)

"٦٨٠٥ – أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع، فلقيت عليا، والزبير، فقال علي للزبير: اذكر لأمك، فقال الزبير: لا بل أنت اذكر لعمتك، قال: فقالت: ما فعل حمزة فأرياها أنهما لا يدريان، قال: فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " إني أخاف على عقلها "، فوضع يده على صدرها، ودعا لها، قال: فاسترجعت وبكت، قال: ثم جاء، فقام عليه وقد مثل به، فقال: " لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير "، قال: ثم أمر بالقتلى، فجعل يصلي عليهم فيوضع تسعة وحمزة، فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفعون ويترك حمزة، ثم يجاء بتسعة، فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم " **لا أحفظه** إلا من حديث أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، وكانا غير حافظين." (٣)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٥٨/٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٧١/٣

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٩/٤

"٦٩١٢ – أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ الثقة من أهل المدينة بإسناد **لا أحفظه** أنه " صلي على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغيب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس "." (١)

"٧٠٤٩ – أخبرنا أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا محرز بن عون، ثنا يحيى بن عقبة، عن علي بن بذيمة الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس قال: جلل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه **لا أحفظه** إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، وهو ضعيف." (٢)

"١٠٦٢٩ – أخبرنا أبو زكريا ، ثنا أبو العباس ، أنا أبو الربيع ، قال: قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له ما لا أحصي ما سمعته يحدث من كثرته لا يذكر فيه: " أمر بوضع الجوائح " لا يزيد على " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين " ، ثم زاد بعد ذلك: " وأمر بوضع الجوائح " قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه** ، فكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح؛ لأني لا أدري كيف كان الكلام وفي الحديث: أمر بوضع الجوائح ، زادني أبو سعيد بن أبي عمرو ، عن أبي العباس ، عن الربيع ، عن الشافعي ، قال: فقد يجوز أن يكون الكلام الذي لم يحفظه سفيان من حديث حميد ، عن حميد يدل على أن أمره بوضعها على مثل أمره بالصلح على النصف ، وعلى مثل أمره بالصدقة تطوعا حضا على الخير لا حتما ، وما أشبه ذلك ، ويجوز غيره فلما احتمل الحديث المعنيين معا ، ولم تكن فيه دلالة على أيهما أولى به لم يجز عندنا ، والله أعلم أن يحكم على الناس في أموالهم بوضع ما وجب لهم بلا خبر ثبت بوضعه ، قال الشيخ: وقد روي ذلك عن أبي الزبير ، عن جابر." (٣)

"١١٧٠٩ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا سليمان بن حرب ، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، قالا: ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع قال: كان ابن عمر يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية رضي الله

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٠/٤

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٨٩/٤

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٩٩/٥

عنهم، فأتاه رجل فقال: إن رافعا يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم " نهى عن كراء الأرض " قال نافع: فانطلق ابن عمر إلى رافع، وانطلقت معه، فقال له ابن عمر: ما الذي بلغني عنك تذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراء المزارع؟ قال: نعم، " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع " وكان ابن عمر إذا سئل عنه بعد ذلك قال: زعم رافع أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه، قال نافع: فقال ابن عمر لما ذكر رافع ما ذكر: قد كنت أعلم أنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء من التبن **لا أحفظه** رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب، ورواه مسلم عن أبي الربيع." (١)

"١٢٠٧٦ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو الجويرية قال: سمعت أعرابيا من بني سليم سأله، يعني ابن عباس عن الضوال فقال: ما ترى في الضوال؟ قال: " من أكل من الضوال فهو ضال "، قال: ما ترى في الضوال؟ قال: " من أكل من الضوال فهو ضال " ، ثم سكت الرجل، وأخذ ابن عباس يفتي الناس، يقول أبو الجويرية: فتوى كثيرة **لا أحفظها**، فقال الأعرابي: أراك قد –[٣١٦]– أصدرت الناس غيري، أفترى لي نوبة؟ قال: " ويلك لا تسأل هذه المسألة، قال: وما أشد مسألتك، قال: استغفر الله وأقرب إليه وأجل ما صنعت، قال: أتدري فيما نزلت هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ [المائدة: ١٠١] حتى فرغ من الآية كلها، قال: كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء، فيقول الرجل: من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته: أين ناقتي؟ فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية " رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن أبي النضر مختصرا." (٢)

"١٢٧٢٦ – أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الزهري ، في قوله ﴿فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ [الحشر: ٦]، قال: صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل فدك وقرى قد سماها **لا أحفظها** وهو محاصر قوما آخرين، فأرسلوا إليه بالصلح، قال: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب﴾ [الحشر: ٦]، يقول: " بغير قتال "، قال الزهري: " وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة، افتتحوها على صلح، فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، لم يعط الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجة

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢١٥/٦

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣١٥/٦

" ورواه عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه." (١)

"١٢٩١٨ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو بكر الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أخبرني عنبسة بن سعيد بن العاص ، عن أبي هريرة قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيبر بعدما افتتحوها، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسهم لي من الغنيمة، فقال بعض بني سعيد بن العاص: لا تسهم له يا رسول الله، فقلت: يا رسول الله، هذا قاتل ابن قوقل ، فقال ابن سعيد: " واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ، ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ، ولم يهني على يديه " قال سفيان: **فلا أحفظه** أنه قال: أسهم له أو لم يسهم. قال سفيان: سمعت إسماعيل بن أمية سأل الزهري عنه، وأنا حاضر.

١٢٩١٩ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان , فذكره بإسناده مثله. إلا أنه لم يذكر قول سفيان ، وزاد: قال سفيان: حدثنيه السعيدي أيضا ، عن جده ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، واسم السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وجده سعيد بن عمرو قال البخاري: ويذكر عن الزبيدي عن الزهري." (٢)

"باب طعام الفجأة

قال أبو العباس: ونهى عن طعام الفجأة، ولقد فاجأ أبو الدرداء على طعامه، فأمره بأكله وكان ذلك له خاصا صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله: أنا **لا أحفظ** حديث النهي عن طعام الفجأة هكذا من وجه يثبت مثله والذي أحفظه مما في بعض معناه." (٣)

"١٤٨٤٢ - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد نا أحمد بن سلمان، نا جعفر بن أبي عثمان، نا عبيد الله بن عمر، نا عبد الأعلى، نا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦/٤٨٤

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٦/٥٤٢

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٧/١٠٨

جميلة بنت السلول، أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: بأبي أنت وأمي ما أعتب على ثابت بن قيس بن شماس في خلق ولا دين ولكني لا أطيقه بغضا وأكره الكفر في الإسلام ، فقال: " أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ منها ما ساق إليها ولا يزداد -[٥١٣]- كذا رواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة موصولا وأرسله غيره عنه

١٤٨٤٣ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب قال: قال أبو نصر يعني عبد الوهاب بن عطاء سألت سعيدا عن الرجل يخلع امرأته بأكثر مما أعطاه، فأخبرنا عن قتادة، عن عكرمة، أن جميلة بنت السلول، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن فلانا تعني زوجها ثابت بن قيس والله ما أعتب عليه فذكره بمثله، إلا أنه قال: ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال: " خذ ما أعطيتها ولا تزدد " وقال عبد الوهاب قال سعيد: نا أيوب عن عكرمة بمثل ما قال قتادة عن عكرمة إلا أنه قال: **لا أحفظ** " ولا تزدد " ، وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن ابن أبي عروبة عن قتادة مرسلا." (١)

"١٤٩٦٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا يوسف القاضي، نا سليمان بن حرب، نا يزيد بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن سيرين قال: حدثني علقمة بن قيس قال: أتى رجل ابن مسعود رضي الله عنه فقال إن رجلا طلق امرأته البارحة مائة قال: " قلتها مرة واحدة؟ " قال: نعم قال: " تريد أن تبين منك امرأتك؟ " قال: نعم قال: هو كما قلت ، قال: وأتاه رجل فقال رجل طلق امرأته البارحة عدد النجوم قال: " قلتها مرة واحدة؟ " قال: نعم قال: تريد أن تبين منك امرأتك؟ قال: نعم قال: هو كما قلت ، قال محمد: فذكر من نساء أهل الأرض كلمة **لا أحفظها** قال: قد بين الله أمر الطلاق فمن طلق كما أمره الله فقد تبين له ومن لبس عليه جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم ونتحمله عنكم هو كما تقولون

١٤٩٦٣ - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، نا يحيى بن الربيع المكي، نا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن علقمة قال: كنا عند عبد الله فذكر معناه واللفظ مختلف." (٢)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥١٢/٧

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٤٨/٧

"١٥١٣٥ – أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عن الزهري، عن حميد هو ابن عبد الرحمن، وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: سألت عمر رضي الله عنه عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقة أو اثنتين فنكحت زوجا ثم مات عنها أو طلقها فرجعت إلى الزوج الأول ، على كم هي عنده؟ قال: " هي عنده على ما بقي "

١٥١٣٦ – وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ببغداد أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا الحميدي، نا سفيان، نا الزهري، فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال: ثم انقضت عدتها فتزوجها رجل غيره ، قال الحميدي: وكان سفيان قيل له فيهم سعيد بن المسيب فقال: نا الزهري هكذا لم يزدنا على هؤلاء الثلاثة، فلما فرغ منه قال: **لا أحفظ** فيه عن الزهري سعيدا ولكن يحيى بن سعيد ےدثنا عن سعيد عن أبي هريرة نحو ذلك وكان حسبك به." (١)

"١٦١٧٥ – أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أنبأ محمد بن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على أهل الإبل مائة من الإبل، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائتي حلة، وعلى أهل القمح شيئا لم يحفظه محمد

١٦١٧٦ – وأخبرنا أبو علي، أنبأ أبو بكر، ثنا أبو داود، قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا أبو تميلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ذكر عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثل حديث موسى، فقال على أهل الطعام شيئا **لا أحفظ** كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار، ورواية من رواه عن عمر رضي الله عنه أكثر وأشهر، والله أعلم." (٢)

"١٨٠٤٨ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا حميد، عن أنس، ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي، ثنا محمد بن عبد السلام بن بشار، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٩٧/٧

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٣٧/٨

هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب، وحميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووها، وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها " ففعلوا فصحوا، ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الإسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث في أثرهم فأتي بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم، وتركهم في الحرة حتى ماتوا ". لفظ حديث هشيم، وفي رواية عبد الوهاب عن حميد قال: **لا أحفظ**: اشربوا أبوالها ". -[١١٩]- رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى." (١)

"١٨١٣٧ - فقد أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، قال: قال الشافعي رحمه الله: فإن قال قائل: فقد روي أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه عقر عند الحرب، **فلا أحفظ** ذلك من وجه يثبت عند الانفراد ولا أعلمه مشهورا عند عوام أهل العلم بالمغازي "

١٨١٣٨ - وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، قال: قال أبو داود السجستاني: هذا الحديث ليس بذلك القوي ، وقد جاء فيه نهي كثير عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الشيخ رحمه الله: " الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن إسحاق، وإن صح فلعل جعفرا رضي الله عنه لم يبلغه النهي، والله أعلم "." (٢)

"١٨٢٥٠ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أنبأ الثقة، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، **لا أحفظ** عمن رواه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيما أحرز العدو من أموال المسلمين مما غلبوا عليه أو أبق إليهم، ثم أحرزه المسلمون: " مالكوه أحق به قبل القسم وبعده." (٣)

"١٨٦٦٩ - وأخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر قالا: ثنا أبو العباس، أنبأ الربيع، أنبأ الشافعي، أخبرني مطرف بن مازن، وهشام بن يوسف، بإسناد **لا أحفظه** غير أنه حسن ، أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١١٨/٩

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٤٩/٩

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٨٧/٩

أهل الذمة من أهل اليمن دينارا كل سنة ، فقلت لمطرف بن مازن فإنه يقال: وعلى النساء أيضا ، فقال: ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتا عندنا." (١)

"١٨٦٨٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ ، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله أن لا يضربوا الجزية على النساء والصبيان ، ولا يضربوها إلا على من جرت عليه المواسي ، ويختم في أعناقهم ، ويجعل جزيتهم على رءوسهم على أهل الورق أربعين درهما ومع ذلك أرزاق المسلمين ، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير ، وعلى أهل الشام منهم مدي حنطة ، وثلاثة أقساط زيت ، وعلى أهل مصر إردب حنطة وكسوة وعسلا، لا يحفظه نافع كم ذلك ، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا حنطة. قال عبيد الله: وذكر كسوة **لا أحفظها**." (٢)

"١٨٩٩ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، في آخرين، قالوا: ثنا أبو العباس الأصم، نا الربيع، نا الشافعي، نا سفيان بن عيينة، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح»

١٩٠٠ - قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث هذا الحديث في طول مجالستي له لا يذكر فيه «أمر بوضع الجوائح» ثم زاد بعد ذلك. قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه**، وكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح لأني لا أدري كيف كان الكلام

١٩٠١ - قال الشافعي: قد يجوز أن يكون الكلام الذي لم يحفظه سفيان يدل على أمره بوضعها على مثال أمره بالصلح على النصف، وعلى مثل أمره بالصدقة تطوعا حضا على الخير لا حتما، ويجوز غيره. فلما احتمل الحديث المعنيين ولم يكن فيه دلالة على أيهما أولى به لم يجز عندنا، والله أعلم، أن نحكم على الناس في أموالهم بوضع ما وجب لهم بلا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت بوضعه." (٣)

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٢٥/٩

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٢٩/٩

(٣) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٥٣/٢

"٣٣١٤ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وآخرون قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «قضى باليمين مع الشاهد»

قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه **ولا أحفظه** قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه، عن أبيه ورواه أيضا سليمان بن بلال عن ربيعة، ورواه محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل، ببغداد، أنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، أنا عبد الله بن نافع، أنا المغيرة بن عبد الرحمن." (١)

"ورواه شعبة بن الحجاج عن ابن أبي ليلى قال: أخبرني رجل أنه سمع أباه يحدث عن علي رضي الله عنه قال: «يكفيك قراءة الإمام» -[١٩٣]- أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر نا ابن مخلد نا الصنعاني نا أبو النضر نا شعبة فذكره وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم قال: هذا حديث مضطرب الإسناد فاسد ، ولا يجوز الاحتجاج بمثل هذا الإسناد ، ولا يوقف على سماع عبد الرحمن بن الأصبهاني عن المختار بن أبي ليلى ولا سماع المختار عن أبي ليلى من علي رضي الله عنه والذي رواه عمار الدهني عن ابن أبي ليلى هو عندي المختار بن أبي ليلى فإن الحديث راجع إلى حديث المختار ولو ثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله حديث المختار بن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي رضي الله عنه ثم قال: لم نسمع للمختار بن عبد الله ولا لعبد الله بن أبي ليلى إلا في هذا الخبر ، وهذا كذب وزور على علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد أمليت خبر الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة وهذا إسناد متصل قد رواه العدول الزهري الذي لم يكن في زمانه أعلم بالأخبار **ولا أحفظ** لها ولا أحسن سياقا للحديث منه ، عن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي رضي الله عنه ، ولا يرفع هذا الخبر الذي روي بإسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبد الله عن أبيه إلا جاهل بالعلم أو متجاهل ، ولا يعتقد هذه المقالة التي رويت في خبر ابن أبي ليلى ولا يضيفها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع علمه وجلالته وفقهه من يعرف أحكام الإسلام؛ إذ الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هي الإسلام ، فيجب على قبوله مقالة المحتج

(١) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٦٠/٤

بهذا الخبر أن يرى القاريء خلف الإمام مخالفا للإسلام ، ومخالف الإسلام غير مسلم ، وبسط الكلام في هذا ، ولا يقول: بهذا أحد تعلمه." (١)

"٢٢٣ – وبهذا الإسناد قال: حدثنا الشافعي قال: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي ذئب بإسناد **لا أحفظه**، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قريش شيئا من الخير **لا أحفظه**، وقال: «شرار قريش خيار شرار الناس»." (٢)

"١٥٦٤٩ – وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا أبو العباس ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا مسلم ، بإسناد **لا أحفظه**: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قتل المؤمن يعدل عند الله زوال الدنيا»." (٣)

"١٦٣٨٧ – وخالفه ابن جريج وغيره ، فرووه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسليمان ، عن رجل ، أو عن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود» ،

١٦٣٨٨ – وقال بعضهم: إن القسامة كانت قسامة الدم ، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية ،

١٦٣٨٩ – وكل من نظر فيما سوى حديث سهل بن أبي حثمة ، ثم في حديث -[١٨٢]- سهل في هذه القصة علم أن **سهلا أحفظ** لها ، وأحسن سياقا للحديث من غيره ، وحديثه متصل ، والمتصل أبدا أولى من غيره إذا كان كل ثقة كما قال الشافعي رحمه الله." (٤)

"١٦٧٦٨ – رواه محمد بن عبد العزيز الواسطي عن إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده: أن «رجلا قتل عبده عمدا ، فجلده النبي صلى الله عليه وسلم مائة ، ونفاه سنة ، ومحا سهمه من المسلمين ، وأمره أن يعتق رقبة» ،

---

(١) القراءة خلف الإمام للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/١٩٢

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٥٦/١

(٣) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٠/١٢

(٤) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٨١/١٢

١٦٧٦٩ - ونحن لا ندري لأي معنى تركه فهو يحتج بما هو أضعف من هذا الإسناد فيما يوافق هواه ، وأما نحن فإنما تركناه لضعف إسناده ، وهذا حديث مختلف فيه على إسماعيل فروي عنه هكذا ،

١٦٧٧٠ - ورواه عنه سعيد بن منصور ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عمرو وعن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن علي ، -[٢٩٨]-

١٦٧٧١ - وإسحاق ، وإسماعيل كلاهما ضعيف لا يحتج بروايتهما ،

١٦٧٧٢ - ولو كان ثابتا لقلنا به كما قلنا بما ثبت من نفي البكر ، والحمد لله على حسن التوفيق

١٦٧٧٣ - أخبرنا أبو سعيد ، حدثنا أبو العباس ، أخبرنا الربيع ، قال: قال الشافعي رحمه الله: " النفي ثلاثة وجوه منها: نفي نصا في كتاب الله عز وجل: وهو قول الله عز وجل في المحاربين: ﴿أو ينفوا من الأرض﴾ [المائدة: ٣٣] وذلك النفي: يطلبون ، فيتبعوا ، ثم يطلبون ، فيتبعوا ، فمتى قدر عليهم أقيم عليهم حد الله ، إلا أن يتوبوا قبل أن يقدر عليهم فسقط عنهم ، وثبت عليهم حقوق الآدميين ،

١٦٧٧٤ - والنفي في السنة وجهان: أحدهما ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو: نفي البكر الزاني يجلد مائة ، وينفى سنة،

١٦٧٧٥ - وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لأقضين بينكما بكتاب الله» ، ثم قضى بالنفي والجلد على البكر

١٦٧٧٦ - والنفي الثاني أنه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا أنه «نفى مخنثين كانا بالمدينة يقال لأحدهما هيت والآخر» ماتع " ويحفظ في أحدهما أنه نفاه إلى الحمى ، وأنه كان في ذلك المنزل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحياة أبي بكر ، وحياة عمر وأنه شكا الضيق ، فأذن له بعض الأئمة أن يدخل المدينة في الجمعة يوما يتسوق ، ثم ينصرف ، -[٢٩٩]-

١٦٧٧٧ - وقد رأيت أصحابنا يعرفون هذا ويقولونه، **لا أحفظ** عن أحد منهم أنه خالف فيه ، وإن كان لا

يثبت ثبوت نفي الزنا ،

١٦٧٧٨ - قال أحمد: قد روي معنى هذا في حديث ابن عياش بن أبي ربيعة وفيه: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في كل سبت يدخل يسأل ويرجع إلى منزله ، واسمه " ماتع. قال: ونفى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه صاحبيه هدم ، وهيت

١٦٧٧٩ - وفي الحديث الثابت عن عكرمة ، وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم " لعن المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء ، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم ، وأخرجوا فلانا وفلانا». . يعني المخنثين ،

١٦٧٨٠ - وفي رواية أخرى: فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثا وأخرج عمر مخنثا

١٦٧٨١ - وفي حديث أيوب عن عكرمة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من المخنثين فأخرج من المدينة ، وأمر أبو بكر برجل منهم ، فأخرج أيضا." (١)

"١٦٨٠٨ - وبهذا الإسناد أخبرنا الشافعي ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب: أن " رجلا بالشام وجد مع امرأته رجلا ، فقتله ، أو قتلها ، فكتب معاوية إلى أبي موسى الأشعري بأن يسأل له عن ذلك عليا ، فسأله ، فقال علي: إن هذا الشيء ما هو بأرض العراق عزمت عليك لتخبرني فأخبره ، فقال علي: أنا أبو حسن ، إن لم يأت بأربعة شهداء ، فليعط برمته " ، -[٣١٠]-

١٦٨٠٩ - قال الشافعي: وبهذا كله نأخذ ، **ولا أحفظ** عن أحد قبلنا من أهل العلم فيه مخالفا ،

١٦٨١٠ - وقال في موضع آخر: وشهد ثلاثة على رجل عند عمر بالزنا ، ولم يثبت الرابع ، فجلد الثلاثة." (٢)

"١٧٤٦٥ - أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي: «الحد فرض على السلطان أن يقوم به، إن تركه كان عاصيا لله بتركه وله أن يؤدب بالحد، والأدب أمر لم يبح له إلا بالرأي،

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٩٧/١٢

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٠٩/١٢

وحلال له تركه»

١٧٤٦٦ - ألا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر على قوم أنهم قد غلوا في سبيل الله فلم يعاقبهم، ولو كانت العقوبة تلزم لزوم الحد ما تركهم، كما قال صلى الله عليه وسلم

١٧٤٦٧ - وقطع امرأة لها شرف فكلم فيها فقال: «لو سرقت فلانة - لامرأة شريفة - لقطعت يدها»

١٧٤٦٨ - ثم جعله شبيها بالرجل يرمي الصيد بالمعراض، أو العرض، ولا يرى إنسانا ولا نبالا لإنسان، فأصابت الرمية إنسانا أو شاة لإنسان ضمن

١٧٤٦٩ - بل العقوبة أولى أن تكون مضمونة إن جاء منها تلف؛ لأنه لا يختلف أحد في أن الرمية مباحة

١٧٤٧٠ - وقد يختلف الناس في العقوبات فيكرهها بعضهم، ويقول بعضهم: لا نبلغ ب١٥ كذا، ولا يزاد فيها على كذا -[٥٩]-

١٧٤٧١ - ثم ساق الكلام إلى أن قال: وقد قال علي بن أبي طالب: " ما من أحد يموت في حد فأجد في نفسي منه شيئا؛ لأن الحق قتله، إلا المحدود في الخمر، فإنه شيء أحدثناه بعد النبي صلى الله عليه وسلم، فمن مات فيه فديته - لا أدري قال - في بيت المال، أو على الذي حده، شك الشافعي

١٧٤٧٢ - قال: وبلغنا أن عمر بن الخطاب بعث إلى امرأة في شيء بلغه عنها فذعرها، ففزعت فأسقطت، فاستشار في سقطها، فقال علي كلمة **لا أحفظها**، أعرف أن معناها: أن عليه الدية، فأمر عمر عليا رضي الله عنه أن يضربها على قومه

١٧٤٧٣ - قال الشافعي: وقد كان لعمر أن يبعث، وللإمام أن يحد في الخمر عند العامة، فلما كان في البعثة تلف على المبعوث إليها أو على ذي بطنها، فقال علي وقال عمر: إن عليه مع ذلك الدية، كأن الذي

يراهم ذهبوا إليه أنه وإن كانت له الرسالة فعليه أن لا يتلف بها أحد، فإن تلف ضمن، وكان المأثم إن شاء الله موضوعا." (١)

"١٨٠٥٣ - أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي: قال أبو بكر الصديق: «لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لأكله، ولا تغرقن نخلا، ولا تحرقنه»

١٨٠٥٤ - فإن قال قائل: فقد قال أبو بكر: ولا تقطعن شجرا مثمرا فقطعته، فإني إنما قطعته بالسنة واتباع ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أولى بي وبالمسلمين، ولم أجد لأبي بكر في ذوات الأرواح مخالفا من كتاب ولا سنة ولا مثله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حفظت، مع أن السنة تدل على ما قال أبو بكر في ذوات الأرواح من أموالهم، فذكر حديث العصفور -[٢٤٤]-

١٨٠٥٥ - قال الشافعي: وقد بلغنا عن أبي أمامة الباهلي، «أنه أوصى ابنه أن لا يعقر جسدا»

١٨٠٥٦ - وعن عمر بن عبد العزيز، «أنه نهى عن عقر الدابة إذا هي قامت»

١٨٠٥٧ - وعن قبيصة، «أن فرسه، قام عليه بأرض الروم فتركه ونهى عن عقره»

١٨٠٥٨ - وأخبرنا من سمع هشام بن الغاز، يروي عن مكحول، أنه سأله عنه فنهاه وقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة "

١٨٠٥٩ - قال الشافعي: وقال الأوزاعي: «وبلغنا أن من قتل نحلا ذهب ربع أجره، ومن قتل جرادا ذهب ربع أجره»

١٨٠٦٠ - فإن قال قائل: فقد روي أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه عقر عند الحرب، فلا أحفظ ذلك من وجه ثبت على الانفراد، ولا أعلمه مشهورا عند عوام أهل العلم بالمغازي -[٢٤٥]-

١٨٠٦١ - قال أحمد: الحديث الذي أرسله الأوزاعي روي، عن أبي رهم السماعي، عن النبي صلى الله

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٥٨/١٣

عليه وسلم قال: «من عقر بهيمة ذهب ربع أجره، ومن حرق نخلا ذهب ربع أجره»

١٨٠٦٢ - وليس بالقوي." (١)

"١٨١٩٠ - أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقة، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، - لا أحفظ عمن رواه - أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيما أحرز العدو من مال المسلمين مما غلبوا عليه أو أبق إليهم ثم أحرزه المسلمون: «مالكوه أحق به قبل القسم وبعده»

١٨١٩١ - قال الشافعي: وإن اقتسم فلصاحبه أخذه، وعوض الذي صار في سهمه قيمته من خمس الخمس." (٢)

"١٨٥٢٠ - وبهذا الإسناد قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرني مطرف بن مازن، وهشام بن يوسف، بإسناد لا أحفظه غير أنه حسن، أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على أهل الذمة من اليمن دينارا كل سنة، فقلت لمطرف بن مازن: فإنه يقال: وعلى النساء أيضا، فقال: ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتا عندنا." (٣)

"١٩٩٨٣ - ومنها ما -[٢٩٠]- أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم «قضى باليمين مع الشاهد»

١٩٩٨٤ - قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة، أنه حدثه إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعد، يحدثه عن ربيعة، عن أبيه

١٩٩٨٥ - وأخرجه أبو داود في كتاب السنن، عن الربيع بن سليمان،

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٤٣/١٣

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٨٤/١٣

(٣) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٧٢/١٣

١٩٩٨٦ - أخرجه من حديث سليمان بن بلال، عن ربيعة، وربيعة ثقة حجة،

١٩٩٨٧ - وقد ينسى المحدث حديثه فلا يقدح ذلك في سماع من سمعه منه قبل النسيان." (١)

"٢٠٠٥٨ - أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع قال: قال الشافعي رحمه الله: «وقد كان من حكام الآفاق من يستحلف على المصحف»، وذلك عندي حسن -[٣٠٣]-.

٢٠٠٥٩ - قال: وأخبرني مطرف بن مازن، بإسناد **لا أحفظه** أن ابن الزبير، أمر بأن يحلف على المصحف قال الشافعي: ورأيت مطرف بصنعاء يحلف على المصحف." (٢)

"٥٨٩٥ - وأخبرنا أبو إسحاق قال: أخبرنا أبو النضر قال: أخبرنا أبو جعفر قال: حدثنا المزني قال: حدثنا الشافعي قال: أخبرنا عبد الوهاب، عن أيوب السختياني قال: قال أبو قلابة الجرمي قال: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ناس ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا؟ فأخبرناه فقال: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم» - وذكر أشياء أحفظها أو **لا أحفظها** - «وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم» -[٢٠٧]- رواه مسلم في الصحيح، عن ابن عمر، ورواه البخاري، عن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب." (٣)

"٧٨٥٣ - أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرني عدد ثقات كلهم، عن حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معنى هذا لا يخالفه، إلا أني **لا أحفظ** فيه: «ألا يعطى شاتين، أو عشرين درهما»، **ولا أحفظ**: «إن استيسر عليه»

٧٨٥٤ - قال: وأحسب في حديث حماد بن سلمة، عن أنس، أنه قال: دفع إلي أبو بكر الصديق كتاب «الصدقة»، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر هذا المعنى كما وصفت

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٨٩/١٤

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٠٢/١٤

(٣) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٠٦/٤

٧٨٥٥ - قال أحمد: حديث حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، حديث صحيح موصول، وقد قصر به بعض الرواة، فرواه كما:،

٧٨٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو النضر الفقيه قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا زعم أن أبا بكر الصديق، كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقا، وكتبه له، فذكر الحديث يعني الحديث الأول -[١٩]-،

٧٨٥٧ - فتعلق به بعض من ادعى المعرفة بالآثار، وقال: هذا منقطع، وأنتم لا تثبتون المنقطع، وإنما وصله: عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس، وأنتم لا تجعلون عبد الله بن المثنى حجة ولم يعلم أن يونس بن محمد المؤدب قد رواه عن حماد بن سلمة قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك: أن أبا بكر كتب له، وقد أخرجناه في كتاب «السنن»

٧٨٥٨ - وكذلك رواه سريج بن النعمان، عن حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك: أن أبا بكر الصديق قال: " إن هذه الفرائض التي افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، فذكره

٧٨٥٩ - وقد أورده ابن المنذر في كتابه محتجا به

٧٨٦٠ - ورواه إسحاق بن راهويه، وهو إمام، عن النضر بن شميل، وهو متفق عليه في العدالة والإتقان والتقدم على أصحاب حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس، يحدثه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

٧٨٦١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال: حدثنا أحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه، عن أنس بن مالك،

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٢٠]-

٧٨٦٢ - قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، فيما أخبرني أبو عبد الرحمن السلمي: إسناد صحيح، وكلهم ثقات

٧٨٦٣ - قال أحمد: ولا نعلم من حملة الحديث وحفاظهم، من استقصى في انتقاد الرواة ما استقصى محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله مع إمامته، وتقدمه في معرفة الرجال وعلل الأحاديث، ثم إنه اعتمد في هذا الباب على حديث عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن ثمامة بن أنس، فأخرجه في «الصحيح»، عن محمد بن عبد الله بن المثنى، عن أبيه وذلك لكثرة الشواهد لحديثه هذا بالصحة." (١)

"٧٨٧١ - أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن هذا كتاب الصدقات، ففيه: " في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة، وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين بنت مخاض، فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر، وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين ابنة لبون، وفيما فوق ذلك إلى الستين حقة طروقة الفحل، وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة، وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون، وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا -[٢٣]- الفحل، فما زاد على ذلك ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة، وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة، وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان، وفيما فوق ذلك إلى ثلاث مائة ثلاث شياه، فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة، ولا يخرج في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس إلا ما شاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمسة أواق

٧٨٧٢ - هذه نسخة عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها،

٧٨٧٣ - قال الشافعي: وبهذا كله نأخذ،

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٨/٦

٧٨٧٤ - وبهذا الإسناد قال: أخبرنا الشافعي: قال: أخبرنا الثقة، من أهل العلم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا أدري أدخل ابن عمر بينه، وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سفيان بن حسين أم لا في صدقة الإبل؟ مثل هذا المعنى لا يخالفه ولا أعلمه، بل لا أشك إن شاء الله تعالى إلا أنه حدث بجميع الحديث في صدقة الغنم والخلطاء والرقة هكذا إلا أني **لا أحفظ** إلا الإبل في حديثه

٧٨٧٥ - قال أحمد: هذا حديث قد أخرجه أبو داود في كتاب «السنن»." (١)

"١١٢٢٣ - أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس قال: أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق -[٨٨]-، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نهى عن بيع السنين، وأمر بوضع الجوائح».

١١٢٢٤ - قال الشافعي: سمعت سفيان يحدث هذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له، لا أحصي ما سمعته يحدثه من كثرته، لا يذكر فيه: أمر بوضع الجوائح، لا يزيد على أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى عن بيع السنين، ثم زاد بعد ذلك: وأمر بوضع الجوائح. قال سفيان: وكان حميد يذكر بعد بيع السنين كلاما قبل وضع الجوائح **لا أحفظه**، فكنت أكف عن ذكره، لأني لا أدري كيف كان الكلام، وفي الحديث: أمر بوضع الجوائح.

١١٢٢٥ - وبهذا الإسناد قال: أخبرنا الشافعي قال: أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله." (٢)

"٧٦٤ - وروى الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة، في رجل من الأنصار شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أسمع منك الحديث **ولا أحفظه** فقال: «استعن بيمينك» وأومأ بيده للخط

٧٦٥ - وهذا الإسناد ليس بالقائم والخليل بن مرة منكر الحديث واختلف فيه عليه فرواه عنه الليث كما

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢٢/٦

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٨٧/٨

ذكرنا وقيل عنه عن الخليل عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه عبد الله بن عبد الله الأموي عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ورواه خصيب بن جحدر وهو ضعيف عن أبي صالح عن أبي هريرة." (١)

"٦٠-[٦٣] كتب إلي أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب من مصر يذكر أن أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثهم قال: ثنا داود بن عمرو الضبي قال: ثنا المثنى بن زرعة أبو راشد عن محمد بن إسحاق قال حدثني الأجلح عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن ميمون الأودي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وأبو جهل بن هشام وشيبة وعتبة ابنا ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف قال ابن إسحاق: ورجلان آخران **لا أحفظ** اسماهما كانوا سبعة وهم في الحجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فلما سجد أطال السجود فقال أبو جهل أيكم يأتي جزور بني فلان فيأتينا بفرثها فيلقيه على -[٤٠٤]- محمد؟ فانطلق أشقاهم وأسفههم عقبة بن أبي معيط فأتى به فألقاه على كتفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لم يهيج

قال ابن مسعود: وأنا قائم لا أستطيع أن أتكلم ليس عندي عشيرة تمنعني فأنا أرهب إذ سمعت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فأقبلت حتى ألقت ذلك عن أبيها صلى الله عليه وسلم ثم استقبلت قريشا فشتمتهم فلم يرجعوا إليها شيئا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه كما كان يرفعه عند تمام سجوده فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعقبة وعتبة وأبي جهل وشيبة وذينك الرجلين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه أبو البختري ومع أبي البختري سوط يتخصر به فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنكر وجهه وحده وأخذه فقال: تعال مالك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: خلي عني قال: علم الله لا أخلي عنك أو تخبرني ما شأنك فلقد أصابك شر فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أنه غير مخلي عنه أخبره فقال: إن أبا جهل أمر فطرح علي فرث، فقال أبو البختري: هلم إلى المسجد فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه أبو البختري فأدخله المسجد ثم أقبل إلى أبي جهل فقال يا أبا الحكم أنت الذي أمرت بمحمد فطرح عليه الفرث؟ قال: نعم قال: فرفع السوط فضرب به رأسه فثارت الرجال بعضها إلى بعض فصاح أبو جهل ويحكم هي له إنما أراد محمد أن يلقي بيننا العداوة ويتحول هو وأصحابه.

هذا حديث صحيح من حديث أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن أبي عبد الله عمرو بن ميمون

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٤١٨

الأودي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن -[٤٠٥]- مسعود الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهو غريب من حديث أبي بكر محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي المديني مولى مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي عن أبي حجية الأجلح بن حجية الكندي الكوفي ويقال الأجلح اسمه يحيى.

أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري من حديث عبيد بن موسى أبي محمد العبسي الكوفي عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن جده أبي إسحاق وأخرجه عن أحمد بن إسحاق بن أحمد أبي صفوان السرمادي البخاري عن عبيد الله

وأخرجه من عدة طرق غير ذلك أيضا عن أبي إسحاق.

والرجلان اللذان لم يذكرهما ابن إسحاق ونسي اسميهما هما الوليد بن عتبة وعمار بن الوليد ذكرهما إسرائيل في حديثه.." (١)

"أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، «أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد» قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل ، فقال: أخبرني ربيعة ، وهو عندي ثقة ، أني حدثته إياه **ولا أحفظه** ، قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله ، ونسي بعض حديثه ، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه "." (٢)

"أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، ثنا محمد بن الطيب البلوطي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، ثنا القاسم بن محمد المروزي، أنا عبدان، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الكاتب - بحديث ذكره شعبة «وجدته مكتوبا **ولا أحفظه** من فيه»." (٣)

"أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال قرأت على بشر بن أحمد الإسفرائيني ، حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار، ثنا محمود بن غيلان ، عن عبد الرزاق ، قال: قال لي وكيع «أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك فإذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي ولكن قل **لا أحفظه**»." (٤)

---

(١) فوائد الحنائي = الحنائيات أبو القاسم الحنائي ٤٠٣/١

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٢٢

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٣١

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٣٢

"أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان قال: قال سليمان بن حرب ، قال حماد: " قرأ جرير بن حازم على أيوب كتابا لأبي قلابة ، فقال: قد سمعت هذا كله من أبي قلابة: وفيه **ما أحفظه** وفيه ما **لا أحفظه**: قال: وكان حماد ربما حدثنا بالشيء فنقول: هذا مما كان في الكتاب "." (١)

"أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، أنا علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن مخلد، ثنا جعفر بن أحمد بن سام ، قال: قلت لأبي عبد الله: حبيش بن مبشر الفقيه: حديث عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم «لا نكاح إلا بولي» ؟ قال: يحيى بن معين يصححه ، «فإن اشتجروا فإن السلطان ولي من لا ولي له» ، فقلت: هذا من كلام عائشة؟ فقال: لا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن هذا الحديث ما كان السلطان ولي من لا ولي له عند الناس كلهم ، فقلت: فابن جريج يقول: سألت الزهري فلم يعرفه؟ فقال: نسي الزهري هذا الحديث كما نسي ابن عمر حديث صلاة القنوت ، وكما نسي سمرة حديث العقيقة ، ولم يقل هذا عن الزهري غير ابن علية عن ابن جريج ، كذا قال يحيى بن معين " ويدل على صحة ما ذكرناه أيضا ، أنه ليس من شرط العمل بالخبر ذكر راويه له ، وعلمه بأنه قد حدث به ، لأنه لو كان كذلك لم يجب العمل بخبر المريض والمغلوب على عقله والميت بعد روايته ، لأنه ليس أحد من هؤلاء يعلم أنه روى ما يروى عنه ، فالسهو والنسيان دون هذه الأمور ، وأيضا فإن أهل العلم كافة اتفقوا على العمل باللفظ الزائد في الحديث ، إذا قال راويه: **لا أحفظ** هذه اللفظة ، وأحفظ أني رويت ما عداها ، فكذلك سبيل نسيانه لرواية جميع الحديث ، لأنه غير معصوم من النسيان ، والراوي عنه ضابط عدل ، فوجب قبول خبره ، فإن قال المخالف: قولنا في اللفظ الزائد كقولنا في جميع الحديث ، قيل: هذا شيء لا نعلم أحدا قال به ، فركوبه باطل ، ولو جاز ركوب ذلك لوجب جواز مثله ، إذا قال الراوي: لا أذكر أني رويت هذا الحديث على هذا الإعراب ، متى روي عنه بإعراب يوجب حكما ، ولو أسقطه لم يوجب ذلك الحكم ، ولا خلاف في أن نسيانه." (٢)

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٥٧

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٣٨٢

"أخبرنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر يعني الحميدي، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله تعالى: " ﴿يوم تمور السماء مورا﴾ [الطور: ٩] قال: تدور دورا ، فسألنا سفيان عنه فقال: لا أحفظه "." (١)

"٣٧٦ - وأنشدني بعض شيوخي لمحمد بن بشير بإسناد لا أحفظه:

[البحر المتقارب]

أما لو أعي كل ما أسمع ... وأحفظ من ذاك ما أجمع

ولم أستفد غير ما قد جمعت ... لقيل هو العالم المقنع

ولكن نفسي إلى كل فن ... من العلم تسمعه تنزع

فلا أنا أحفظ ما قد جمعت ... ولا أنا من جمعه أشبع

ومن يك في علمه هكذا ... يكن دهره القهقري يرجع

إذا لم تكن حافظا واعيا ... فجمعك للكتب لا ينفع

أأحضر بالجهل في مجلس ... وعلمي في الكتب مستودع

-[٢٩٤]-

٣٧٧ - وقال أبو العتاهية: «من منح الحفظ وعى، من ضيع الحفظ وهم»." (٢)

"٨ - ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال: «لا يأكلن أحدكم من لحم نسكه فوق ثلاث» قال أبو بكر الحميدي قلت لسفيان: إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي بن أبي طالب قال سفيان لا أحفظها مرفوعة وهي منسوخة." (٣)

"٦٥٧ - حدثنا الحميدي قال: ثنا صالح بن كيسان، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج أو عمرة أو غزوة، فأوفى على فدفد من الأرض، قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، آيبون إن شاء الله، تايبون عابدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» -[٥٢٨]-

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٣٨٣

(٢) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ٢٩٣/١

(٣) مسند الحميدي الحميدي، ابن أبي نصر ١٥٢/١

٦٥٨ – حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولم يقل: «إن شاء الله» قيل لسفيان: " فيه ساجدون، فقال: ما أحلفه **ولا أحفظه** "." (١)

"٧٦٢ – حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ضمرة بن سعيد المازني، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يحدث، عن عمر بحديث الصرف، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء ابن عمر، فسأله عنه وأنا حاضر، قال سفيان: إني **لا أحفظ** شيئا فيه إلا أنه نحو مما يحدث الناس عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم «في الذهب بالذهب مثلا بمثل، الورق بالورق مثلا بمثل»." (٢)

"١٣١٦ – حدثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: سمعت أبا الزبير، عن جابر بن عبد الله، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر وضع الجوائح بشيء» قال سفيان: **لا أحفظه** إلا أنه ذكر وضعها، **ولا أحفظ** كم ذلك الوضع.

١٣١٧ – حدثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: حدثنا حميد بن قيس، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمثله." (٣)

"١٠٠ – قال وأخبرنا أبو الحسين الخفاف كتابة ثنا أبو العباس السراج إملاء ثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال

ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ضيفا فأرسل إلى نسائه هل عندكم من شيء فقد نزل بي الليلة ضيف فأرسلن قال والذي بعثك بالحق ما عندنا إلا الماء

إذ دخل عليه قد سماه لي **ولا أحفظه** فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان عندك شيء تذهب بضيفي الليلة فقال نعم يا رسول الله قال فذهب إلى أهله فقال للمرأة هل من شيء فقالت خبزة لنا قال قربيها إلى ضيفنا فإذا هوينا معا فكأنك تصلحي السراج وأطفيه ففعلت حتى أكل الخبزة عنده

حتى إذا أصبح غدا ضيفه لحاجته التي كان يريد وغدا الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت الليلة بضيفك فظن الأنصاري أنه انطلق واشتكاه إلى رسول

---

(١) مسند الحميدي الحميدي، ابن أبي نصر ٥٢٧/١

(٢) مسند الحميدي الحميدي، ابن أبي نصر ١٤/٢

(٣) مسند الحميدي الحميدي، ابن أبي نصر ٣٤٧/٢

الله صلى الله عليه وسلم وأخبره الأنصاري بالذي صنع -[٩٢]- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخبرني جبريل أي فلان قد عجب الله من صنيعك بضيفك أو ضحك من صنيعك الليلة.

آخر الكتاب عروس الأجزاء." (١)

"عبد الخلاق

٦٥٢- أخبرنا عبد الخلاق بن عبد الواسع بن أبي عروبة عبد الهادي بن أبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد أبو الفتوح الأنصاري الهروي بقراءتي عليه بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده في الروضة بين القبر والمنبر أبنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي العميري أبنا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي الشيخ الثقة أبنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء قراءة عليه ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ببغداد ثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري أنه سمع أبا عبيد يقول شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى فأما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم وأما يوم الأضحى فكلوا فيه من لحم نسككم ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فوافق ذلك يوم الجمعة فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان -[٥٣١]- للمسلمين فمن كان هاهنا من أهل العوالي فأحب أن يذهب فقد أذنا له ومن أحب أن يمكث فليمكث ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال لا يأكلن أحد من لحم نسكه فوق ثلاث قال الحميدي فقيل لسفيان إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي فقال سفيان **لا أحفظها** مرفوعة وهي منسوخة قال أبو بكر يعني لا يأكلن أحد من لحم نسكه فوق ثلاث.

صحيح." (٢)

"على القرآن، وبالقرآن يعرف الله عز وجل (١) .

١٣٠٥- حدثنا محمد، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بإسناد **لا أحفظه**، عن أبي سعيد الخزاز قال: كنت أنا وأبو بكر الزقاق (٢) ، وعياش بن المهتدي (٣) ، وجماعة من أصحابنا في سفر، فصحبنا فتى بيده محبرة، فظننا أنه من أصحاب الحديث، فتثاقلنا به فسار معنا إلى أن انتهينا شط البحر،

---

(١) عروس الأجزاء أبو الفرج الثقفي ص/٩١

(٢) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٥٣٠/١

فقال له بعضنا، يا فتى، كيف الطريق؟ فقال: الطريق طريقان، طريق العامة، وطريق الخاصة، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه، وأما طريق الخاصة فبسم الله، ووضع رجله على الماء فلم يزل يمشي عليه حتى غاب عن أبصارنا (٤) .

١٣٠٦- سمعت أبا عبد الله يقول: سمعت أبا القاسم الحسن بن أحمد يقول: سمعت أبا الحسن البغراشي يقول: قال لي أبو الخير التيناتي يا

---

(١) تقدم هذا النص في رواية رقم «١٠٦٦» ولم أجد من رواه غير المؤلف.

(٢) أبو بكر الزقاق: ورد عند الخطيب «أبو بكر الكتاني» وهو محمد بن علي بن جعفر أحد مشايخ الصوفية، قال الخطيب: كان فاضلا نبيلا حسن الشارة، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٧٤/٣.

(٣) عياش بن المهدي: وعند الخطيب في تاريخه «عباس بن المهدي» ولم أجد لهما ترجمة.

(٤) في إسناه الحسن بن علي، وأبو سعيد الخزاز، وأبو بكر الزقاق، وعياش بن المهتدي، لم أقف على تراجمهم.

أخرجه الخطيب ٧٤/٣، من عبد العزيز، عن علي بن عبد الله، عن أحمد بن فارس، عن أبي بكر الكتاني قال: كنت أنا وأبو سعيد الخزاز، عباس بن المهتدي وآخر فذكره.." (١)

"١٨ - أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن الطيور، قرأت عليه في شعبان سنة أربع وتسعين وأربع مائة، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، نا أبو الفتح القواس، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، إملاء، نا يعيش بن الجهم، نا داود بن سليمان الحدثي، عن علي بن حبيب، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد الأودي، عن أبي أمامة، أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: «يا أبا أمامة ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها وما غلبت عليه الشمس وطلعت» .

قلت: بلى بأبي أنت وأمي.

قال: " إذا مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند قبره، ثم ليقل: يا فلان بن فلانة. والذي نفس محمد بيده إنه ليستوي قاعدا، ثم ليقولن: يا فلان بن فلانة أرشدنا إلى ما عندك يرحمك الله، فيقول: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وقد كنت رضيت

---

(١) الطيوريات أبو طاهر السلفي ١٣٤٥/٤

بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، قال: فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير، فيقول: قم بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته، ولكن الله عز وجل حجبهما دونه ".

قال: فقلت: بأبي أنت وأمي إن كنت **لا أحفظ** اسم أمه، قال: «فانسبه إلى حواء»." (١)

"٢٤ - أخبرني أبو سعد أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الدباس السقلاطوني يعرف بابن الجريري، بقراءتي عليه باب الحمام بدرب الحمام من شارع درب الرقيق غربي بغداد في شوال سنة خمس وتسعين، وسألته عن مولده، فقال **لا أحفظه**.

نا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام»." (٢)

"١٩- أخبرنا الشيخ أبو الفضل العباس بن عبيد الله بن علي بن العباس البرذاني، قرأت عليه في درب البغويين من شارع دار الرقيق غربي بغداد، في شوال سنة خمس وتسعين وأربعمائة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن يونس بن موسى، نا فهد بن حيان، نا مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ".

٢٠- حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سليمان بن داود الهاشمي، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن القاسم، عن عائشة، قالت: "كنت أغتسل معه صلى الله عليه وسلم من الإناء الواحد ".

٢١- نا إسحاق بن الحسن، نا مسلم، نا هشام، نا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ".

٢٢- حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا آدم بن أبي إياس، نا أبو جعفر، نا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن غسان المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت الملائكة أجنحتها له رضاء

---

(١) السابع عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢٥

(٢) الخامس عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السلفي ص/٢٧

بما يصنع ".

٢٣- حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، نا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر ولقبه شاذان، نا أبو هلال يعني الراسبي، عن عبد الله بن بريدة، قال: قالت أم المؤمنين - قال أبو هلال: أحسبه قالت عائشة -: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر بما أدعو؟ قال: " قولي: اللهم إني أسألك العفو والعافية ".

حديث واحد

٢٤- أخبرني أبو سعد أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الدباس السقلاطوني يعرف بابن الجريري، بقراءتي عليه باب الحمام بدرب الحمام من شارع درب الرقيق غربي بغداد في شوال سنة خمس وتسعين، وسألته عن مولده، فقال **لا أحفظه** ، نا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاء، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، نا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ".

من حديث الدارقطني." (١)

"١٨- أخبرنا الشيخ أبو الحسين بن الطيور، قرأت عليه في شعبان سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، نا أبو الفتح القواس، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، إملاء، نا يعيش بن الجهم، نا داود بن سليمان الحدثي، عن علي بن حبيب، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد الأودي، عن أبي أمامة، أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له: " يا أبا أمامة ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها وما غلبت عليه الشمس وطلعت ، قلت: بلى بأبي أنت وأمي قال: إذا مات أخوكم المؤمن وفرغتم من دفنه فليقم أحدكم عند قبره، ثم ليقل: يا فلان بن فلانة والذي نفس محمد بيده إنه ليستوي قاعدا، ثم ليقولن: يا فلان بن فلانة أرشدنا إلى ما عندك يرحمك الله، فيقول: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، قال: فيقوم منكر فيأخذ بيد نكير، فيقول: قم بنا ما يقعدنا عند هذا وقد لقن حجته، ولكن الله عز وجل حجبهما دونه ، قال: فقلت: بأبي أنت وأمي إن كنت **لا أحفظ** اسم أمه، قال: فانسبه إلى

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط أبو طاهر السلفي ٥/١٤

حواء ".

١٩ – حدثنا أبو الفتح، نا أبو الحسن المصري، إملاء، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا عمرو بن جرير البجلي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: " من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد، وقل هو الله أحد، بنى الله عز وجل له في الجنة قصرين مبهمين لا فصل بينهما ولا وصل ". قال: فقلت لجرير: ما المبهمان؟ قال: القصران من الدرة الواحدة والجوهرة الواحدة.

من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل

٢٠- أخبرنا أبو المعالي هبة الله بن المبارك بن محمد الدواتي، قرأت عليه من أصل سماعه وذلك بباب المراتب، بتاريخ شعبان سنة أربع وتسعين، وأجاز لنا جميع مسموعاته وتلفظ به، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير، قال: سمعت عليا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر، ثم أحدثنا أحداثا يقضي الله عز وجل فيها ما أحب.

٢١- حدثنا عبد الله، نا أبو بحر عبد الواحد بن غياث البصري، نا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: قال علي رضي الله عنه، لما فرغ من أهل البصرة: إن خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدثنا أحداثا يصنع الله عز وجل فيها ما شاء.." (١)

"٥٥٢ – كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي رحمه الله، من نيسابور، أن أبا بكر الحيري، أخبرهم، فقال ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع بن سليمان، أنا محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، أنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم «قضى باليمين مع الشاهد» .

قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل قال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه **ولا أحفظه**، قال عبد العزيز: وقد كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، وكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

أخبرنا به أبو منصور بن محمود بن إسماعيل الصيرفي رحمه الله، أنا أبو بكر بن شاذان الأديب، أنا أبو

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السلفي ٥/١٦

بكر القباب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد، بالحديث، ولم يذكر قول عبد العزيز فيه.

رواه عن سهيل جماعة، أخرجه أبو داود السجستاني، في سننه، وفي بعض الروايات، عن سهيل، في هذا الإسناد، قال: أخبرني ربيعة، عني، عن أبي." (١)

"قال السلفي: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن مردويه الحافظ يقول: كان أبو نعيم في عصره مرحولا إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند منه **ولا أحفظ**، وكان حفاظ الدنيا من طلبة الحديث قد اجتمعوا عنده، وكان في كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قرب الظهر، فإذا قام يذهب إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لطيف، وكان لا يضجر، ولم يكن له غداء سوى التصنيف، أو الرواية والقراءة عليه سوى يوم الإملاء.

قال السلفي: وسمعت أبا الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ببغداذ يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ يقول: كان أبو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس وحضرته مدة مقامي بأصبهان.

قال السلفي: وسمعت أبا العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني يقول: حضرت في صغري مع أبي مجلس أبي بكر بن أبي علي." (٢)

"قالت ربي وربك ورب أبيك قالت أقول لأبي قالت قولي له فقال لها أولك رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فاحمي لها بقرة نحاس فقالت إن لي إليك حاجة قال وما حاجتك قالت أن تجمع عظامي وعظام ولدي قال ذلك لك علينا المالك علينا من الحق فألقى ولدها في البقرة واحدا فواحدا فكان آخرهم صبيا فقال يا أمه اصبري فإنك على الحق قال ابن عباس فأربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع **لا أحفظه**

٢٨٩ - وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد أن فاطمة الجوزدانية أخبرتهم أبنا محمد بن ريذة أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر (ح)

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٨١٥

(٢) الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي ا لمقدسي، علي بن المفضل ص/٤٧١

٢٩٠ - قال الطبراني وحدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي ثنا آدم بن أبي إياس." (١)

"أن الله عز وجل جعلها له دارا ومنزلا لالتمع بصره فذهب فقالوا عند ذلك ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾

رواه زهير عن أبي إسحاق اسناده صحيح

٥٤٢ - وأخبرنا به عبد الوهاب بن علي الصوفي ببغداد أن والده أخبره أنا عبد الله بن محمد الصريفيني أنا عبيد الله بن حبابة أنا عبد الله بن محمد البغوي أنا علي أنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه** قال ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾ حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به فشربوا منها فأذهبت ما في بطونهم من قذى وأذى أو بأس ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم ﴿نضرة النعيم﴾ ولم تغبر أشعارهم بعدها أبدا ولا تشعث رؤوسهم كأنما دهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى الجنة فقالوا ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ ثم تلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له أبشر بما." (٢)

"مسند أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر رضي الله عنه

١١١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية **لا أحفظها** قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ كاليوم فقال أو خير (إسناده منقطع)

١١١٥ - وأخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم أنا

---

(١) لأحاديث المختارة ٢٧٦/١٠

(٢) لأحاديث المختارة ١٦٢/٢

إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن معاوية القرشي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن." (١)

"ذكر فرح الحور العين بأزواجهن

١٥٤- عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال ذكر النار فعظم أمرها ذكرا **لا أحفظه** قال: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾ حتى انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به فشربوا منها فأذهب ما في بطونهم من قذى أو أذى أو بأس ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم ولم تغبر أشعارهم بعدها أبدا ولم تشعث رءوسهم كأنما ادهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا: ﴿سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ ثم تلقى الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته يقولون له أبشر بما أعد الله يعني لك من الكرامة ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول جاء فلان باسمه الذي كان يدعى في الدنيا قالت أنت رأيته قال أنا رأيته وهو بإثري فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه فإذا -[١٤٩]- جندل اللؤلؤ فوقه صرح أخضر وأحمر وأصفر من كل لون ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا مثل البرق ولولا أن الله عز وجل قدره على النظر لذهب بصره ثم طأطأ رأسه فإذا أزواجه وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ثم نظروا إلى تلك النعمة واتكأوا فقالوا: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي﴾ الآية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون أبدا وتقيمون فلا تظعنون أبدا وتصحون فلا تمرضون أبدا.

قال أبو إسحاق كذا قال.." (٢)

"ق ١٣٣٤ (ب)

يا سارية الجبل يا سارية يا سارية الجبل، قال: فقدم رسول الجيش فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا وإن الصائح ليصيح يا سارية الجبل يا سارية الجبل، فسددنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله، فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك. قال ابن عجلان، وحدثني إياس بن قرة بنحو ذلك، قال الحاكم: هذا غريب الإسناد والمتن **ولا أحفظ** له إسنادا غير هذا.

١١٩- وقلت لشيخنا أبي القاسم، أخبركم السيد أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الموسوي قراءة

---

(١) لأحاديث المختارة ٣/٣١٣

(٢) صفة الجنة للضياء المقدسي المقدسي، ضياء الدين ص/١٤٨

عليه بهراة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، أنبأ أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي قراءة عليه سنة ست وثمانين وأربعمائة، أنبأ أبو عمر بكر بن محمد بن محمد بن جعفر بن موسى المروروذي قدم هراة سنة سبع وأربعمائة، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري حفيد العباس بن حمزة قدم علينا، ثنا أبو علي الحسين بن الفضل بن عمر بن القاسم البجلي، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي، سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن محمد بن موسى يقول: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال أبي: يا بني إن وليت من أمور الناس شيئا فأكرم قريشا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أهان قريشا أهانه الله تعالى)

١٢٠- حدثنا الحسين، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي قال: (جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فاطمة في خميل، وقربة، ووسادة من أدم حشوها ليف)

١٢١- وبه أنبأ معاوية، أنأ زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الشهر هكذا وهكذا عشر وعشر وتسع)." (١)

"ق ١٣٤٢ (ب)

عملا أحفظ لحسناتك من النظر في أمورك، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فاستخط عليك، ولا تجد بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي، يا موسى قل للمؤمنين البائسين أبشروا، وقل للمؤمنين المخبتين اجتنبوا أو اخشوا) قال إسماعيل: الشك مني.

عليه السلام أخبرنا محمد بن أحمد بن الخياط، ثنا محمد بن المنذر شكر، ثنا عيسى بن أبي موسى الأنصاري قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان بن عيينة: وسئل عن حد الرضا عن الله، فقال: الراضي عن الله لا يتمنى سوى المنزلة التي هو فيها.

عليه السلام أخبرنا أبو يعلي الحسين بن محمد الزبيري، أنبأ محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق قال: سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: إذا لم يكن شيء أحب إليك مما أراد الله بك فقد رضيت عن الله.

عليه السلام أخبرنا محمد بن أحمد بن الخياط، ثنا محمد بن المنذر شكر، نثا الفضل بن العباس الحلبي قال:

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٨٩

سمعت بشر بن الحارث وذكر الرضا فقال: أن تكون مريضا فلا تتمنى الصحة وتكون فقيرا فلا تتمنى الغنى.." (١)

"سليمان المرادي، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - رضي الله عنه - عن ابن عيينة، فوافقناه بعلو في الرواية الثانية.

(٤ / ٣٧٣ / ٨٢١) - وبه قال الأصم: أنا الربيع بن سليمان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - رضي الله عنه - نا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " قضى باليمين مع الشاهد ".

قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة - وهو عندي ثقة - أني حدثته إياه **ولا أحفظه**.

قال عبد العزيز: قد كان أصاب سهيلا." (٢)

"٨٢ -: ٣٠٣ وبهذا الإسناد، قال الأصم: أنا الربيع بن سليمان، أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، قثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قضى باليمين مع الشاهد» قال عبد العزيز: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة أني حدثته إياه **ولا أحفظه**، قال عبد العزيز: وقد كان أصاب سهيلا علة أصيب ببعض حفظه، ونسي بعض حديثه، وكان سهل بعد يحدثه عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

أخرجه أبو داود في القضايا من سننه عن الربيع بن سليمان، كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة عالية ولله الحمد." (٣)

"الشاغوري، سماعا عليه سنة، تسع وثلاثين وست مائة قال: أنا حمزة بن أحمد بن كروس السلمي إجازة بالثلثين الأولين وسماعا بباقيه قال: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي قال: أنا الإمام سليم الرازي رحمه الله ومن القدر المسموع بالإتصال: أخبرنا الشيخ أبو حامد يعني أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر هو الدارقطني، ثنا العباس بن يزيد، ثنا غسان بن مضر، ثنا

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي - مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/١١٨

(٢) مشيخة ابن البخاري ابن الظاهري ١٣٩٩/٢

(٣) مشيخة ابن جماعة ابن جماعة، بدر الدين ص/١٢٩

أبو مسلمة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه، أكان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين، أو ببسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء **لا أحفظه**، وما سألني عنه أحد من قبلك وبه قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة القاسم بن مظفر، أنا عبد اللطيف بن القبيطي، وغيره، أنا عبد الحق بن يوسف، أنا عمي عبد الرحمن بن أحمد، أنا محمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن الدارقطني، رحمه الله، وكانت وفاة الإمام

سليم، سنة سبع وأربعين وأربع مائة، غريقا ببحر القلزم، بعد قضاء حجه، رحمة الله عليه." (١)

"سيعد الانصارى عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيما فقبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قلت لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله وسلم ففيم ورواه على بن المدينى عن ابى الوليد الطيالسى عن الليث بن سعد به ثم قال **لا أحفظه** الا من هذا الوجه وهو حديث بصرى يرجع الى اهل المدينة وهو اسناد حسن واخرجه ابو داود فى الصيام من سننه عن احمد بن يونس وعيسى بن حماد والنسائى فيه عن قتيبة ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن بكير وهو ابن عبد الله بن الاشج المدنى عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى المدينى عن جابر عن عمر به وهذا اسناد حسن كما قال على بن المدينى ولهذا اخرجه ابن حبان فى صحيحه عن ابى خليفة الفضل بن الحبان الجمحى عن ابى الوليد الطيالسى عن الليث به واختاره الضياء فى كتابه ولكن قال النسائى هذا حديث منكر وبكير مأمةن وعبد الملك بن سعيد روى عنه غير واحد ولا يدرى ممن هذا." (٢)

"ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده قال وقد روى هذا الشيخ حديثا آخر عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى اله عليه وسلم أنه قال من رأى مبتلا فذكر كلاما **لا أحفظه** وهذا مما أنكروه ولو كان مهاجر يصح حديثه في السوق لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث انتهى كلامه رحمه الله إيانا حديث في التواضع قال الإمام أحمد حدثنا يزيد حدثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا أعلمه إلا رفعه قال يقول الله تعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض رفعته هكذا وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء

---

(١) إثارة الفوائد صلاح الدين العلائي ٣٥١/١

(٢) مسند الفاروق لابن كثير ابن كثير ٢٧٧/١

وهكذا رواه عبد بن حميد عن يزيد بن هارون ورواه أبو يعلى عن القواريري والهيثم بن كليب في مسنده عن ابن المنادي كلاهما عن يزيد بن هارون به ورواه أبو القاسم الطبراني عن عبد الله بن محمد عن أبي الطاهر البصري وهو ختن محمد بن المتني عن محمد بن المتني عن يزيد بن هارون به وهوإسناد جيد ولم يخرجه أحد من أصحاب السنن وإنما أختاره الضياء في كتابه وقد رواه من طريق أخرى بنحوه موقوفا كما قال الإمام أبو بكر بن الإنباري حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبد اله بن عدي بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن العبد إذا تواضع لله رفعه الله حكمة وقال له انتعش نعشك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض وقال اخسأ أخسأك الله فهو في نفسه عظيم وفي أعين." (١)

"محمد قد تكلم فيه من قبل حفظه ولم يسق الحاكم إسناد هذا الشاهد وقال بعد ذكر متنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال وكان مالك بن أنس رحمه الله لا يرضى حارثة بن محمد وقد رضيه أقرانه من الأئمة قال **ولا أحفظ** في قوله صلى الله عليه وسلم عند افتتاح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك أصح من هذين الحديثين قلت حارثة هذا متفق على ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وابن المديني والنسائي وابن عدي والدارقطني والبيهقي وقول الحاكم أنه رضيه أقران مالك من الأئمة فيه نظر من حيث إنه لم يرو عنه أحد من الأئمة الذين لا يروون إلا عن الثقات كمالك وإنما روى عنه من الأئمة سفيان الثوري وهو يروي عن الثقات والضعفاء وقد اعترض الحافظ أبو الحجاج المزي على قول الترمذي لا نعرفه إلا من هذا الوجه بأن الطبراني رواه من رواية عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها وهو كما ذكر رويناه في الدعاء." (٢)

"١٤٧٢ - حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت له الأمور لقد آثر عليكم غيركم.

قال: فردوا عليه ردا عنيفا.

قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير ابن كثير ٢/٦٤٣

(٢) المستخرج على المستدرك للحاكم = أمالي العراقي العراقي، زين الدين ص/٧٧

قال: فجاءهم فقال لهم أشياء **لا أحفظها**.

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «فكنتم لا تركبون الخيل» .

قال: كلما قال لهم شيئا قالوا: بلى يا رسول الله.

فلما رآهم لا يردون عليه شيئا.

قال: " أفلا تقولون: قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك ".

قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله.

قال: فقال: " يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وأنتم تذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنص١ر» ؟ .

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

الأنصار كرشي وأهل بيتي عيبتي التي أويت إليها أعفو عن مسيئهم وأقبل من محسنهم» .

قال أبو سعيد: فما علم ذلك ابن مرجانة عدو الله.

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان حدثنا أنا سنرى بعده أثرة.." (١)

"يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فينادون الحق الحق".

٣٣- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع قلت أنا زر بن حبيش حدثني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس حين أسري به قال من أخبرك يا أصلع قلت القرآن قال القرآن فقرأت سبحان الذي أسرى بعبده من الليل وهكذا هي في قراءة عبد الله إلى قوله إنه ﴿هو السميع البصير﴾ قال فهل تراه صلى فيه قلت لا قال إنه أتي بداية قال حماد وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس فأري ما في السماوات وما في الأرض ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه ولو صلى فيه لكانت سنة.

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٤/٢٥١

٣٤- أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرى حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبيٮر بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليلة أسري بي انتهيت إلى بيت المقدس فخرق جبريل الصخرة بإصبعه وشد بها البراق"

٣٥- أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون".

٣٦- أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة فقلت ما هذا يا جبريل فقال هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أبي فقالت ربي وربك ورب أبيك قالت أقول له قالت قولي فقالت فقال لها ألك من رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فأحمى لها بقرة من." (١)

"نحاس وقالت له لي إليك حاجة قال وما حاجتك قالت حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال ذلك لك لما لك علينا من الحق فألقاها وولدها في البقرة واحدا واحدا وكان لها صبي فقال يا أمتاه فاصبري فإنك على الحق" قال ابن عباس أربعة تكلموا وهم صغار ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع لا أحفظه.

٣٧- أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح١ بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة فذكر بإسناده نحوه باختصار حاجتها.

---

١ كذا ولعل صوابه "سنان" انظر تذكرة الحفاظ ٢: ٢٨٥.." (٢)

"عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما كانوا يمشون أمام الجنازة.

٧٦٧- أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه فقيل لسفيان وعثمان قال لا أحفظه قيل له فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/٣٩

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/٤٠

عثمان قال سفيان لم أسمعه ذكر عثمان.

٧٦٨- أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا شريح بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري فذكر نحوه ولم يذكر عثمان.

٧٦٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الراكب في الجنازة خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه".." [١]

"٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى (١)، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم بن أبي النجود.

عن زر بن حبيش قال: أتيت حذيفة فقال: من أنت يا أصلع؟ قلت: أنا زر بن حبيش، حدثني بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيت المقدس حين أسري به. قال: من أخبرك يا أصلع؟ قلت: القرآن، قال: القرآن؟! فقرأت (سبحان الذي أسرى بعبده من الليل) [الإسراء: ١] (٢). وهكذا هي في قراءة عبد الله، إلى قوله (إنه هو السميع (٥/ ٢) البصير). قال: فهل تراه صلى فيه؟ قلت: لا. قال: إنه أتي بدابة - قال حماد: وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها- قال: فحمله عليها جبريل: أحدهما رديف صاحبه. فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس، فأري ما في السماوات وما في الأرض، ثم رجعا عودهما على بدئهما، فلم يصل فيه، ولو صلى فيه لكانت سنة (٣).

= نقول: لقد وصله أكثر من ثقة، والوصل زيادة، وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم. ملاحظة: على هامش الأصل ما نصه: "هذا علقه البخاري، ووصلة أبو داود ... ".

(١) تقدم التعريف به عند الحديث (١١).

(٢) قال الطبري في التفسير ١٥/ ١٦ تعليقا على هذه القراءة:، (وكذا قرأ عبد الله " يعني ابن مسعود وهذه القراءة مما انفرد به عبد الله، أما القراءة المتفق عليها فهي (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ...).

(٣) إسناده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود، وهو في صحيح ابن حبان برقم (٤٥) بتحقيقنا. وانظر

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان نور الدين الهيثمي ص/١٩٥

"تحفة الأشراف" ٣/ ٣١ برقم (٣٣٢٤).

وأخرجه الطيالسي ٢/ ٩١ برقم (٢٣٣١) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في=." [١]

"من نحاس؟ وقالت له: لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي. قال: ذلك لك، لما لك علينا من الحق. فألقاها وولدها في البقرة (١) واحدا واحدا، وكان لها صبي فقال: يا أمتاه فاصبري، فإنك على الحق". قال ابن عباس: أربعة تكلموا وهم صغار: ابن ماشطة فرعون، وصبي جريج، وعيسى بن مريم، والرابع **لا أحفظه** (٢).

٣٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن مليح (٣) بواسط، حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، فذكر بإسناده نحوه، باختصار حاجتها (٤).

= وغيره، وفي رواية "بقرة" بالباء الموحدة المفتوحة، وفتح القاف والراء، قال ابن الأثير: "قال الحافظ أبو موسى: الذي يقع لي في معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة، ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة، فسماها بقرة، ماخوذا من التبقر: التوسع، أو كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك".

(١) في الإحسان ٤/ ٢٤٧ برقم (٢٨٩٣): "فألقى ولدها في النقب واحدا فواحدا".

(٢) إسناد صحيح، وهو في الإحسان ٤/ ٢٤٧ برقم (٢٨٩٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١٠، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٢/ ٣٨٩ من طريق

هدبة بن خالد، بهذا الإسناد. وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلى الموصلي

برقم (٢٥١٧). والرابع من الذين تكلموا وهم صغار هو شاهد يوسف، كما هو

مذكور في رواية أحمد ١/ ٣٠٩ - ٣١٠، والله أعلم.

(٣) هكذا في أصلنا، وهكذا ذكره الحافظ المزي وهو يذكر شيوخ عبد الحميد بن بيان، ولكنه جاء في الإحسان ٤/ ٢٤٦ برقم (٢٨٩٢): "صالح".

(٤) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٤/ ٢٤٦ برقم (٢٨٩٢)، وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلى، وتكلمت عن رجاله، برقم (٢٥١٧) فانظره، وانظر الحديث السابق. ومعجم الطبراني الكبير ١١/ ٤٥٠ - ٤٥١ برقم (١٢٢٨٠).." [٢]

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١٣٨/١

(٢) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١٤٣/١

"قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم.

عن أبيه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر، وعمر- رضوان الله عليهما- كانوا يمشون أمام الجنازة (١).

٧٦٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان ... فذكر نحوه، إلا أنه زاد فيه. فقيل لسفيان: وعثمان؟. قال: **لا أحفظه**. قيل له: فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان. قال سفيان: لم أسمعه ذكر عثمان (٢).

٧٦٨ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي (٣)، حدثنا سريج ابن يونس، حدثنا سفيان، عن الزهري ... فذكر نحوه ولم يذكر عثمان (٤).

---

(١) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٥/ ٢٠ - ٢١ برقم (٣٠٣٥).

وأخرجه أبو يعلى ٩/ ٢٩٧ برقم (٤٥٢١) من طريق أبي خيثمة، حدثنا ابن عيينة، بهذا الإسناد. وهناك استوفينا تخريجه. وانظر "مجموع النووي" ٥/ ٢٧٨ - ٢٧٩.

وفي الباب عن أنس برقم (٣٦٠٨) في مسند أبي يعلى ٦/ ٢٩١.

(٢) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٥/ ٢١ برقم (٣٠٣٦)، وفي إسناده: "حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهري غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم ... ". وفي متن الإحسان أكثر من تحريف.

وأخرجه الحميدي ٢/ ٢٧٦ برقم (٦٠٧) من طريق سفيان قال: حدثنا الزهري

غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: (رأيت.

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة". ولتمام تخريجه انظر الحديث السابق، والحديث اللاحق،

(٣) تقدم التعريف به عند الحديث (٢٦٤).

(٤) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٥/ ٢٠ برقم (٣٠٣٤). ولتمام تخريجه انظر الحديثين السابقين.." (١)

.........................."

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤٣/٣

= الحديث (٦٨٥٩) في مسند أبي يعلى. ووهيب هو ابن خالد.

وقال ابن طهمان- في "من كلام أبني زكريا" ص (١٠٨ - ١٠٩) تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف- : "عبد الرحمن بن حرملة ليس به بأس. قيل ليحيى: يقولون: سمع من سعيد بن المسيب وهو صغير؟ فقال: لا". نقل هذا ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" ص (١٤٤) برقم (٧٨١).

وقال الدوري في "تاريخ ابن معين" - ٤/ ٢٠٦ برقم (٩٤٩) بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف-: "حدثنا يحيى قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كنت سيىء الحفظ- أو كنت **لا أحفظ-** قال: فرخص لي سعيد في الكتاب".

وأخرج ابن سعد في طبقاته ٥/ ١٠ قال: "أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدثنا عطاف بن خالد عن ابن حرملة قال: خرجت إلى الصبح فوجدت سكران، فلم أزل أجره حتى أدخلته منزلي، قال: فلقيت سعيد بن المسيب فقلت: لو أن رجلا وجد سكران، أيدفعه إلى السلطان فيقيم عليه الحد؟ ... "

وهذا إسناد حسن.

وأخرج أيضا ٥/ ١٠٤ عن الفضل بن دكين قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة رأيت سعيد بن المسيب في مرضه يصلي مضطجعا ... ".

وهذا إسناد حسن أيضا.

وأخرج أيضا ٥/ ١٠٤ من طريق خالد بن مخلد قال: " حدثني سليمان بن بلال قال: حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال: دخلت على سعيد وهو شديد المرض، وهو يصلي ... "، وهذا إسناد حسن أيضا. وفي هذه الآثار تصريح بأنه رأى سعيدا، وسمع منه، وأخذ عنه، والله أعلم.

والحديث في الإحسان ٥/ ٢٥٢ برقم (٣٦٥٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٩٦ برقم (٨٦٩) من طريق أبي مسلم الكشي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا وهيب بن خالد- عند الطبراني وهب فقط وهو خطأ - حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، حدثني يحيى بن هند بن حارثة، عن عمه أسماء بن حارثة قال: بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم عاشوراء ... وهذا إسناد جيد، يحيى بن هند ترجمه البخاري في الكبير ٨/ ٣١٠ ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وتبعه ابن =." (١)

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٢٤١/٣

"٣٩ – حدثنا قبيصة، عن ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «يوم الخميس وما يوم الخميس» .

هكذا روي في إسناد هذا الحديث عن أبي زيد المروزي، وأبي أحمد، وكذلك في نسخة عن النسفي، وجعل ابن السكن في روايته عن الفربري مكان قبيصة قتيبة، ووقع بهذا الإسناد في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم عن البخاري، ولم يختلف الرواة في ذلك الباب أنه قتيبة بن سعيد كما قال ابن السكن في هذا الباب، أعني باب جوائز الوفد ولعل البخاري سمع الحديث من قتيبة بن سعيد، ومن قبيصة بن عقبة، قال الشيخ أبو علي الغساني: غير أني **لا أحفظ** لقبيصة بن عقبة عن ابن عيينة شيئا في الجامع، ولا ذكر أبو نصر الكلاباذي أنه روى عن غير الثوري في الكتاب، قلت: قبيصة بن عقبة ابن عامر بن صعصعة، أبو عامر السوائي الكوفي من بني عامر بن صعصعة، روى عنه البخاري، وروى أبو داود والترمذي، وابن ماجه عن رجل عنه، مات في المحرم، ويقال في صفر سنة خمس عشرة ومائتين، ويقال: سنة أربع، ويقال: سنة ثلاث عشرة، والله أعلم

ومن كتاب فرض الخمس." (١)

"١ – باب ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ الآية. ﴿تشعرون﴾: تعلمون، ومنه الشاعر.

١٩٧١ – عن ابن أبى مليكة قال: كاد الخيران أن يهلكا: أبا بكر وعمر (وفى رواية: أبو بكر وعمر ٨/ ١٤٥) –رضى الله عنهما–، رفعا أصواتهما عند النبي – صلى الله عليه وسلم – حين (وفى رواية عنه: أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه ٥/ ١١٦) قدم عليه ركب بنى تميم، فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخى بنى مجاشع، وأشار الآخر برجل آخر –قال: نافع (١٧٧): **لا أحفظ** اسمه– (وفى رواية: فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد بن زرارة. فقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس). فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافى. قال: ما أردت خلافك. فارتفعت أصواتهما فى ذلك، فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾ (وفي رواية: فنزلت في ذلك: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ حتى انقضت) الآية. قال ابن الزبير: فما كان عمر [بعد] يسمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد هذه الآية (وفى رواية: إذا حدث النبي – صلى الله عليه وسلم – بحديث حدثه كأخى السرار، لم يسمعه) حتى يستفهمه. ولم يذكر (١٧٨) ذلك عن أبيه؛ يعنى أبا بكر.

---

(١) الاختلاف بين رواة البخاري ابن المبرد ص/٤١

٢ - باب ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾
(قلت: أسند فيه حديث ابن الزبير السابق).

---

(١٧٧) هو ابن عمر بن عبد الله الجمحي المكي، وهو الراوي عن ابن أبي مليكة.
(١٧٨) قوله -أي عبد الله بن الزبير-: "عن أبيه"؛ يريد جده لأمه، ولذا أتى بالعناية.." (١)

"- حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أقعد المؤمن في قبره أتي، ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ [إبراهيم: ٢٧] " حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة بهذا - وزاد - ﴿يثبت الله الذين آمنوا﴾ [إبراهيم: ٢٧] نزلت في عذاب القبر ، (خ) ١٣٦٩

- حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " المسلم إذا سئل في القبر: يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله "، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] ، (خ) ٤٦٩٩

- حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ [إبراهيم: ٢٧] " قال: " نزلت في عذاب القبر، فيقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم، فذلك قوله عز وجل: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا، وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] " ، (م) ٧٣ - (٢٨٧١)

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، وأبو بكر بن نافع، قالوا: حدثنا عبد الرحمن يعنون ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء بن عازب، " ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في

---

(١) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ٣/٢٧٥

الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: نزلت في عذاب القبر " ، (م) ٧٤ - (٢٨٧١)

- حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة، يحدث عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم] قال: " في القبر إذا قيل له: من ربك، وما دينك، ومن نبيك ": "هذا حديث حسن صحيح" ، (ت) ٣١٢٠ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا هارون بن إسحق، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر ولم يلحد، فجلس وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير" ، (س) ٢٠٠١ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا إسحق بن منصور، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء قال: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم]، قال: "نزلت في عذاب القبر" ، (س) ٢٠٥٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم]، قال: " نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، وديني دين محمد صلى الله عليه وسلم، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم] " ، (س) ٢٠٥٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر، ولم يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه" ، (د) ٣٢١٢ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذلك قول الله عز وجل ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ [إبراهيم] " ، (د) ٤٧٥٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، ح وحدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو معاوية، وهذا لفظ هناد، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: "استعيذوا بالله من عذاب القبر" مرتين، أو ثلاثا، زاد في حديث جرير "هاهنا" وقال: " وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له: يا هذا، من ربك وما دينك ومن نبيك؟ " قال هناد: قال: " ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ " قال: " فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولان: وما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت "زاد في حديث جرير" فذلك قول الله عز وجل ﴿يثبت الله الذين آمنوا﴾ [إبراهيم] " الآية - ثم اتفقا - قال: " فينادي مناد من السماء: أن قد صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة، وألبسوه من الجنة " قال: "فيأتيه من روحها وطيبها" قال: "ويفتح له فيها مد بصره" قال: "وإن الكافر" فذكر موته قال: " وتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان: له من ربك؟ فيقول: هاه هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فينادي مناد من السماء: أن كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له بابا إلى النار " قال: "فيأتيه من حرها وسمومها" قال: "ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه" زاد في حديث جرير قال: "ثم يقيض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا" قال: "فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا" قال: "ثم تعاد فيه الروح " ، (د) ٤٧٥٣

- حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهال، عن أبي عمر زاذان، قال: سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكر نحوه ، (د) ٤٧٥٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن زياد قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، "فقعد حيال القبلة" ، (جة) ١٥٤٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فانتهينا إلى القبر "فجلس، وجلسنا، كأن على رءوسنا الطير" ، (جة) ١٥٤٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن محمد بن مالك، عن البراء، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فجلس على شفير القبر، فبكى، حتى بل الثرى، ثم قال: "يا إخواني لمثل هذا فأعدوا" ، (جة) ٤١٩٥ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ [إبراهيم]، قال: " نزلت في عذاب القبر، يقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، ونبيي محمد، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم] " ، (جة) ٤٢٦٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: علقمة بن مرثد، أخبرني عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال في القبر: «إذا سئل فعرف ربه»، قال: وقال شيئا **لا أحفظه**، فذلك قوله عز وجل: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] (حم) ١٨٤٨٢

- حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن منهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلسنا حوله، كأن على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الأرض،

فرفع رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين، أو ثلاثا،»، ثم قال: " إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت، عليه السلام، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ". قال: «فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض» قال: " فيصعدون بها، فلا يمرون، يعني بها، على ملإ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى ". قال: " فتعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي مناد في السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة ". قال: «فيأتيه من روحها، وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره». قال: " ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي، ومالي ". قال: " وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب " قال: " فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له "، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى

يلج الجمل في سم الخياط﴾ [الأعراف: ٤٠] فيقول الله عز وجل: «اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحا». ثم قرأ: ﴿ومن يشرك بالله، فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾ [الحج: ٣١] " فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء أن كذب، فافرشوا له من النار، وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه من حرها، وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر، فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول: رب لا تقم الساعة " (حم) ١٨٥٣٤

– حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهال بن عمرو، عن أبي عمر زاذان، قال: سمعت البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، قال: فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلسنا معه، فذكر نحوه، وقال «فينتزعها تتقطع معها العروق والعصب» قال أبي: وكذا قال زائدة (حم) ١٨٥٣٥

– حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا سليمان الأعمش، حدثنا المنهال بن عمرو، حدثنا زاذان، قال: قال البراء: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في جنازة رجل من الأنصار، فذكر معناه إلا أنه قال: «وتمثل له رجل حسن الثياب، حسن الوجه»، وقال في الكافر: «وتمثل له رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب» (حم) ١٨٥٣٦

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ذكر عذاب القبر قال: " يقال له: من ربك؟ فيقول: الله ربي، ونبيي محمد، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا﴾ [إبراهيم: ٢٧] "، يعني بذلك المسلم. (حم) ١٨٥٧٥

– حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال:

«خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فوجدنا القبر، ولما يلحد فجلس، وجلسنا» (حم) ١٨٦٢٥

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "المؤمن إذا شهد أن لا إله إلا الله، وعرف محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره، فذلك قول الله جل وعلا: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] ". ، (حب) ٢٠٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح سنن الترمذي" (٣٣٣٩)، "الروض" (١٦٤): ق.

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمن إذا شهد أن لا إله إلا الله، وعرف محمدا صلى الله عليه وسلم في قبره، فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] " (رقم طبعة با وزير: ٦٢٩٠) ، (حب) ٦٣٢٤ [قال الألباني]: صحيح - مضى (٢٠٦).

". (١)

"- أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد. قال: فذهب لحاجته وهو في بعض أسفاره فقال: "ائتني بوضوء، فأتيته بوضوء، فتوضأ ومسح على الخفين" قال الشيخ: إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير القارئ ، (س) ١٧ [قال الألباني]: حسن صحيح

- أخبرنا سليمان بن داود، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن وهب، عن مالك، ويونس، وعمرو بن الحارث، أن ابن شهاب أخبرهم، عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، أنه سمع أباه يقول: "سكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ في غزوة تبوك فمسح على الخفين" قال أبو عبد الرحمن: لم يذكر مالك عروة بن المغيرة ، (س) ٧٩ [قال الألباني]: صحيح

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢١٦/١

- أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري، عن بشر بن المفضل، عن ابن عون، عن عامر الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن المغيرة، وعن محمد بن سيرين، عن رجل حتى رده إلى المغيرة قال ابن عون: **ولا أحفظ** حديث ذا من حديث ذا، أن المغيرة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرع ظهري بعصا كانت معه، فعدل وعدلت معه حتى أتى كذا وكذا من الأرض، فأناخ ثم انطلق. قال: فذهب حتى توارى عني، ثم جاء فقال: "أمعك ماء؟ " ومعي سطيحة لي فأتيته بها، فأفرغت عليه، فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأخرج يده من تحت الجبة، فغسل وجهه وذراعيه، وذكر من ناصيته شيئا وعمامته شيئا - قال ابن عون: **لا أحفظ** كما أريد - ثم مسح على خفيه، ثم قال: "حاجتك؟ " قلت: يا رسول الله، ليست لي حاجة. فجئنا وقد أم الناس عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح، فذهبت لأوذنه فنهاني، فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا ، (س) ٨٢ [قال الألباني]: صحيح ق لكن ليس عند خ ذكر الناصية والعمامة

- أخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة، عن يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا حميد قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال: تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه، فلما قضى حاجته قال: "أمعك ماء؟ " فأتيته بمطهرة "فغسل يديه وغسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، فضاق كم الجبة، فألقاه على منكبيه، فغسل ذراعيه، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه" ، (س) ١٠٨ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عبيد، عن ابن سيرين قال: أخبرني عمرو بن وهب الثقفي قال: سمعت المغيرة بن شعبة قال: " خصلتان لا أسأل عنهما أحدا بعد ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنا معه في سفر، فبرز لحاجته، ثم جاء فتوضأ، ومسح بناصيته وجانبي عمامته، ومسح على خفيه قال: وصلاة الإمام خلف الرجل من رعيته، فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فحضرت الصلاة، فاحتبس عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأقاموا الصلاة وقدموا ابن عوف فصلى بهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى خلف ابن عوف ما بقي من الصلاة فلما سلم ابن عوف قام النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به " ، (س) ١٠٩ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- أخبرنا علي بن خشرم قال: حدثنا عيسى، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته، فلما رجع تلقيته بإداوة فصببت عليه "فغسل يديه، ثم غسل وجهه، ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت به الجبة، فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما، ومسح على خفيه، ثم صلى بنا" ، (س) ١٢٣ [قال الألباني]: صحيح الإسناد م لكن قوله بنا خطأ لأنه صلى الله عليه وسلم كان مقتديا بابن عوف في هذه القصة

- أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه المغيرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنه خرج لحاجته، فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء، فصب عليه حتى فرغ من حاجته، فتوضأ ومسح على الخفين" ، (س) ١٢٤ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد قال: سمعت حمزة بن المغيرة بن شعبة يحدث، عن أبيه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: "تخلف يا مغيرة وامضوا أيها الناس". فتخلفت ومعي إداوة من ماء ومضى الناس، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، فلما رجع ذهبت أصب عليه، وعليه جبة رومية ضيقة الكمين، فأراد أن يخرج يده منها فضاقت عليه، فأخرج يده من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على خفيه ، (س) ١٢٥ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عباد بن زياد، أن عروة بن المغيرة بن شعبة، أخبره أنه سمع أباه المغيرة، يقول: عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا معه في غزوة تبوك قبل الفجر، فعدلت معه، فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم فتبرز، ثم جاء فسكبت على يده من الإداوة، فغسل كفيه، ثم غسل وجهه، ثم حسر عن ذراعيه، فضاق كما جبته، فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة، فغسلهما إلى المرفق، ومسح برأسه، ثم توضأ على خفيه، ثم ركب، فأقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلاة قد قدموا عبد الرحمن بن عوف، فصلى بهم حين كان وقت الصلاة ووجدنا عبد الرحمن وقد ركع بهم ركعة من صلاة الفجر، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصف مع المسلمين فصلى وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية، ثم سلم عبد الرحمن، فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم في صلاته ففزع المسلمون، فأكثروا التسبيح لأنهم سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لهم: "قد أصبتم - أو قد أحسنتم -" ، (د) ١٤٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثني أبي، عن الشعبي، قال: سمعت عروة بن المغيرة بن شعبة، يذكر عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركبه ومعي إداوة فخرج لحاجته، ثم أقبل فتلقيته بالإداوة فأفرغت عليه فغسل كفيه ووجهه، ثم أراد أن يخرج ذراعيه، وعليه جبة من صوف من جباب الروم، ضيقة الكمين، فضاقت فادرعهما ادراعا، ثم أهويت إلى الخفين لأنزعهما، فقال لي: "دع الخفين، فإني أدخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح عليهما"، قال أبي: قال الشعبي: شهد لي عروة، على أبيه، وشهد أبوه، على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ، (د) ١٥١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، وعن زرارة بن أوفى، أن المغيرة بن شعبة، قال: تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذه القصة، قال: فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم الصبح، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يتأخر، فأومأ إليه أن يمضي، قال: فصليت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة، فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها، ولم يزد عليها، قال أبو داود: أبو سعيد الخدري، وابن الزبير، وابن عمر، يقولون: "من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا السهو" ، (د) ١٥٢ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: ذكره أبي، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين"، وقال غير محمد: "على ظهر الخفين" ، (د) ١٦١ [قال الألباني]: حسن صحيح

- حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته، فلما رجع تلقيته بالإداوة، فصببت عليه، "فغسل يديه، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يغسل ذراعيه، فضاقت الجبة، فأخرجهما من تحت الجبة، فغسلهما، ومسح على خفيه، ثم صلى بنا" ، (جة) ٣٨٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن رمح قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه المغيرة بن شعبة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته، فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء، حتى فرغ من حاجته "فتوضأ، ومسح على الخفين" ، (جة) ٥٤٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة، فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن يتم الصلاة، قال: "وقد أحسنت، كذلك فافعل" ، (جة) ١٢٣٦ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن محمد، عن عمرو بن وهب الثقفي قال: كنا مع المغيرة بن شعبة، فسئل: هل أم النبي صلى الله عليه وسلم أحد من هذه الأمة غير أبي بكر رضي الله عنه؟ فقال: نعم، كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما كان من السحر، ضرب عنق راحلتي، فظننت أن له حاجة، فعدلت معه، فانطلقنا حتى برزنا عن الناس، فنزل عن راحلته، ثم انطلق، فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث طويلا، ثم جاء، فقال: «حاجتك يا مغيرة؟» قلت: ما لي حاجة، فقال: «هل معك ماء؟» فقلت: نعم، فقمت إلى قربة، أو إلى سطيحة، معلقة في آخرة الرحل، فأتيته بماء، فصببت عليه، فغسل يديه، فأحسن غسلهما، قال: وأشك أقال: دلكهما بتراب أم لا، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن يديه، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فضاقت، فأخرج يديه من تحتها إخراجا، فغسل وجهه ويديه،، قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين؟، قال: لا أدري أهكذا كان أم لا؟، ثم مسح بناصيته، ومسح على العمامة، ومسح على الخفين، وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية، فذهبت أوذنه، فنهاني، فصلينا الركعة التي أدركنا، وقضينا الركعة التي سبقنا (حم) ١٨١٣٤

– حدثنا عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة، قال: وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فغسل وجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح على خفيه، فقلت:

يا رسول الله ألا أنزع خفيك؟ قال: «لا، إني أدخلتهما وهما طاهرتان، ثم لم أمش حافيا بعد» ثم صلى صلاة الصبح. (حم) ١٨١٤١

– حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن عروة، قال: قال المغيرة: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين» قال عبد الله: قال أبي حدثناه سريج، والهاشمي أيضا (حم) ١٨١٥٦

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، قال: سمعت بكر بن عبد الله، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أنه قال: " خصلتان لا أسأل عنهما أحدا من الناس، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهما: صلاة الإمام خلف الرجل من رعيته، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة من صلاة الصبح. ومسح الرجل على خفيه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمسح على الخفين " (حم) ١٨١٥٧

– حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن المغيرة بن شعبة، قال: "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقضى حاجته، ثم جئته بإداوة من ماء، وعليه جبة شامية، قال: فلم يقدر أن يخرج يديه من كميها، فأخرج يديه من أسفلها، ثم توضأ ومسح على خفيه " (حم) ١٨١٥٩

– قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن زياد، من ولد المغيرة بن شعبة، عن أبيه المغيرة بن شعبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة: فذهبت معه بماء، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسكبت عليه ماء، فغسل وجهه، ثم ذهب يخرج يديه من كم جبته، فلم يستطع من ضيق كم الجبة، فأخرجها من تحت جبته، فغسل يديه، ومسح رأسه، ومسح على الخفين، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم، وقد صلى بهم ركعة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، معهم الركعة التي بقيت عليهم، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «أحسنتم» (حم) ١٨١٦٠

– حدثنا عبد الله، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عباد

بن زياد، من ولد المغيرة بن شعبة، فذكر هذا الحديث قال مصعب: «وأخطأ فيه مالك خطأ قبيحا» (حم) ١٨١٦١ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: تتمة قول مصعب هو: " حيث قال: عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة والصواب: عن عباد بن زياد عن رجل من ولد المغيرة بن شعبة ". ذكره المزي في ترجمة عباد بن زياد من تهذيب الكمال

– حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن محمد، قال: دخلت مسجد الجامع، فإذا عمرو بن وهب الثقفي قد دخل من الناحية الأخرى، فالتقينا قريبا من وسط المسجد، فابتدأني بالحديث، وكان يحب ما ساق إلي من خير، فابتدأني بالحديث، فقال: كنا عند المغيرة بن شعبة، فزاده في نفسي تصديقا الذي قرب به الحديث، قال: قلنا: هل أم النبي صلى الله عليه وسلم رجل من هذه الأمة غير أبي بكر الصديق؟ قال: نعم، كنا في سفر كذا وكذا، فلما كان في السحر، ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنق راحلته، وانطلق فتبعته، فتغيب عني ساعة، ثم جاء، فقال: «حاجتك؟» فقلت: ليست لي حاجة يا رسول الله، قال: «هل من ماء؟» قلت: نعم، فصببت عليه، فغسل يديه، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، وكانت عليه جبة له شامية فضاقت، فأدخل يديه، فأخرجهما من تحت الجبة، فغسل وجهه، وغسل ذراعيه، ومسح بناصيته، ومسح على العمامة، وعلى الخفين، ثم لحقنا الناس، وقد أقيمت الصلاة وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم، وقد صلى ركعة، فذهبت لأوذنه، فنهاني، فصلينا التي أدركنا، وقضينا التي سبقنا بها. (حم) ١٨١٦٤

– حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين، قال: حدثني رجل، عن عمرو بن وهب يعني فذكر نحوه. (حم) ١٨١٦٥

– حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عبيد الله بن إياد، قال: سمعت إيادا، يحدث عن قبيصة بن برمة، عن المغيرة بن شعبة، قال: «خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما كان يسافر، فسرنا حتى إذا كنا في وجه السحر، انطلق حتى توارى عني، فضرب الخلاء، ثم جاء فدعا بطهور، وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، فأدخل يده من أسفل الجبة، ثم غسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخفين» (حم) ١٨١٧٠

– حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، وكان إذا ذهب أبعد في المذهب، فذهب لحاجته وقال: «يا مغيرة اتبعني بماء» فذكر الحديث. (حم) ١٨١٧١

– حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقضى حاجته، فقال: «هل معك طهور؟» قال: فاتبعته بميضأة فيها ماء، فغسل كفيه ووجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، وكان في يدي الجبة ضيق، فأخرج يديه من تحت الجبة، فغسل ذراعيه، ثم مسح على عمامته وخفيه، وركب وركبت راحلتي، فانتهينا إلى القوم، وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة، فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم، ذهب يتأخر، فأومأ إليه أن يتم الصلاة وقال: «قد أحسنت، كذلك فافعل» (حم) ١٨١٧٢

– حدثنا سعد، ويعقوب، قالا حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني عباد بن زياد، قال سعد: أبي سفيان، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه المغيرة بن شعبة، أنه قال: تخلفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلي ومعي الإداوة، قال: فصببت على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استنثر، قال يعقوب: ثم تمضمض، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم أراد أن يغسل يديه قبل أن يخرجهما من كمي جبته، فضاق عنه كماها، فأخرج يده من الجبة، فغسل يده اليمنى ثلاث مرات ويده اليسرى ثلاث مرات، ومسح بخفيه ولم ينزعهما، ثم عمد إلى الناس، فوجدهم قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم، فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين، فصلى مع الناس الركعة الآخرة بصلاة عبد الرحمن، فلما سلم عبد الرحمن قام رس‍ول الله صلى الله عليه وسلم، يتم صلاته فأفزع المسلمين، فأكثروا التسبيح، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته، أقبل عليهم، فقال: «قد أحسنتم، وأصبتم» يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها (حم) ١٨١٧٥

– حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عمرو بن وهب الثقفي، قال: كنا عند المغيرة بن شعبة، فسئل: هل أم النبي صلى الله عليه وسلم أحد من هذه الأمة غير أبي بكر؟ قال: نعم، قال: فزاده عندي تصديقا الذي قرب به الحديث، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما كان من السحر، ضرب عنق راحلتي، فظننت أن له حاجة، فعدلت معه، فانطلقنا، حتى برزنا عن الناس، فنزل عن

راحلته، ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه، فمكث طويلا، ثم جاء، فقال: «حاجتك يا مغيرة؟» قلت: ما لي حاجة، فقال: «هل معك ماء؟» قلت: نعم، فقمت إلى قربة، أو قال سطيحة، معلقة في آخرة الرحل، فأتيته بها، فصببت عليه، فغسل يديه، فأحسن غسلهما، قال: وأشك أقال دلكهما بتراب أم لا، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن يده، وعليه جبة شامية ضيقة الكم، فضاقت، فأخرج يديه من تحتها إخراجا، فغسل وجهه ويديه، قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين، فلا أدري أهكذا كان أم لا، ثم مسح بناصيته، ومسح على العمامة، ومسح على الخفين، ثم ركبنا، فأدركنا الناس، وقد أقيمت الصلاة، فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف، وقد صلى بهم ركعة، وهم في الثانية، فذهبت أوذنه، فنهاني، فصلينا الركعة التي أدركنا، وقضينا التي سبقنا (حم) ١٨١٨٢

- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال لي: «يا مغيرة، خذ الإداوة» قال: فأخذتها، قال: ثم انطلقت معه، فانطلق حتى توارى عني، فقضى حاجته، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين، قال: فذهب يخرج يديه منها، فضاقتا، فأخرج يديه من أسفل الجبة، فصببت عليه، فتوضأ وضوءه للصلاة، ثم مسح على خفيه، ثم صلى. (حم) ١٨١٩٠." (١)

"٥ - حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رحيما رفيقا، فلما رأى شوقنا إلى أهالينا، قال: «ارجعوا فكونوا فيهم، وعلموهم، وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٦٢٨

- حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أنتما خرجتما، فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما» ، (خ) ٦٣٠

- حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثنا مالك،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٦٤/١٠

أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتقنا - سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرناه، قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم - وذكر أشياء أحفظها أو **لا أحفظها** - وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٦٣١

- حدثنا مسدد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا حضرت الصلاة، فأذنا وأقيما، ثم ليؤمكما أكبركما» ، (خ) ٦٥٨

- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: جاءنا مالك بن الحويرث - في مسجدنا هذا - فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة، أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فقلت لأبي قلابة: كيف كان يصلي؟ قال: مثل شيخنا هذا، قال: وكان شيخا، «يجلس إذا رفع رأسه من السجود، قبل أن ينهض في الركعة الأولى» ، (خ) ٦٧٧

- حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة، فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال: «لو رجعتم إلى بلادكم، فعلمتموهم مروهم، فليصلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلاة كذا في حين كذا، وإذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٦٨٥

- حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن مالك بن الحويرث، قال لأصحابه: ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: وذاك في غير حين صلاة، فقام، ثم ركع فكبر، ثم رفع رأسه، فقام هنية، ثم سجد، ثم رفع رأسه هنية، فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا، قال أيوب: كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة، قال: فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فأقمنا عنده، فقال: «لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا، في حين كذا صلوا صلاة كذا، في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة، فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٨١٨ ، ٨١٩

- حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لنا أنا وصاحب لي: «أذنا، وأقيما وليؤمكما أكبركما» ، (خ) ٢٨٤٨

- حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي سليمان مالك بن الحويرث، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا اشتقنا أهلنا، وسألنا عمن تركنا في أهلنا، فأخبرناه، وكان رفيقا رحيما، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم، فعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، وإذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٦٠٠٨

- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا - أو قد اشتقنا - سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه، قال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم، - وذكر أشياء أحفظها أو **لا أحفظها**، - وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» ، (خ) ٧٢٤٦

- وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن من تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم، ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم" ، (م) ٢٩٢ - (٦٧٤)

- وحدثنا أبو الربيع الزهراني، وخلف بن هشام، قالا: حدثنا حماد، عن أيوب، بهذا الإسناد، وحدثناه ابن أبي عمر، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، قال: قال لي أبو قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس، ونحن شببة متقاربون، واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن علية. ، (م) (٦٧٤)

- وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي، فلما أردنا الإقفال من عنده، قال لنا: "إذا حضرت الصلاة، فأذنا، ثم أقيما، وليؤمكما أكبركما" ، (م) ٢٩٣ - (٦٧٤)

- وحدثناه أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص يعني ابن غياث، حدثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد، وزاد قال الحذاء: وكانا متقاربين في القراءة. ، (م) (٦٧٤)

- حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي، فقال لنا: "إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما". هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم اختاروا الأذان في السفر، وقال بعضهم: تجزئ الإقامة، إنما الأذان على من يريد أن يجمع الناس، والقول الأول أصح، وبه يقول أحمد، وإسحاق ، (ت) ٢٠٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا حاجب بن سليمان، عن وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي - وقال مرة أخرى: أنا وصاحب لي - فقال: "إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما" ، (س) ٦٣٤ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا، فسألنا عمن تركناه من أهلنا، فأخبرناه فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا عندهم وعلموهم، ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم" ، (س) ٦٣٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا علي بن حجر قال: أنبأنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصاحب لي: "إذا حضرت الصلاة، فأذنا ثم أقيما، ثم ليؤمكما أحدكما" ، (س) ٦٦٩ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا حاجب بن سليمان المنبجي، عن وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي – وقال: مرة أنا وصاحب لي – فقال: "إذا سافرتما فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما" ، (س) ٧٨١ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله، عن أبان بن يزيد قال: حدثنا بديل بن ميسرة قال: حدثنا أبو عطية مولى لنا، عن مالك بن الحويرث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا زار أحدكم قوما فلا يصلين بهم" ، (س) ٧٨٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، ح وحدثنا مسدد، حدثنا مسلمة بن محمد المعنى واحد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أو لصاحب له: "إذا حضرت الصلاة، فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما سنا"، وفي حديث مسلمة، قال: وكنا يومئذ متقاربين في العلم، وقال: في حديث إسماعيل: قال خالد: قلت لأبي قلابة: فأين القرآن؟، قال: إنهما كانا متقاربين ، (د) ٥٨٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا بشر بن هلال الصواف قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي، فلما أردنا الانصراف، قال لنا "إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما" ، (جة) ٩٧٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عمن تركنا في أهلنا، فأخبرناه، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم، ومروهم إذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم» (حم) ١٥٥٩٨

– حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له، ولصاحب له: «إذا حضرت الصلاة فأذنا، وأقيما» وقال مرة: «فأقيما ثم ليؤمكما أكبركما»

قال خالد: فقلت لأبي قلابة: فأين القراءة؟ قال: «إنهما كانا متقاربين» (حم) ١٥٦٠١

– حدثنا سريج، ويونس، قالا: حدثنا حماد يعني ابن زيد، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث الليثي، قال: قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن شببة، قال: فأقمنا عنده نحوا من عشرين ليلة، فقال لنا: «لو رجعتم إلى بلادكم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما، فعلمتموهم»، قال سريج: «وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا في حين كذا»، قال يونس: «ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» (حم) ٢٠٥٢٩

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث وهو أبو سليمان، أنهم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم هو وصاحب له، أو صاحبان له، فقال أحدهما: صاحبين له أيوب أو خالد، فقال لهما: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما، وصلوا كما تروني أصلي» (حم) ٢٠٥٣٠

– نا عبد الله بن سعيد الأشج، نا حفص يعني ابن غياث، نا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجل فودعنا، ثم قال: "إذا سافرتما وحضرت الصلاة فأذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما" قال الحذاء: وكانا متقاربين في القراءة ، (خز) ٣٩٥

– نا سلم بن جنادة، نا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي، فقال: "إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما" ، (خز) ٣٩٦ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– نا محمد بن بشار بندار، حدثنا عبد الوهاب، نا أيوب، عن أبي قلابة، نا مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا، أو اشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا، فأخبرناه، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم"، وذكر أشياء أحفظها وأشياء **لا أحفظها** وصلوا كما رأيتموني

أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم " نا يحيى بن حكيم، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد بمثل حديث بندار، وربما خالفه في بعض اللفظة ، (خز) ٣٩٧

– نا يعقوب بن إبراهيم، وأبو هاشم قالا: حدثنا إسماعيل، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، فذكر الحديث بتمامه، (خز) ٣٩٨ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– نا بندار، ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد الوهاب، وهو الثقفي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، حدثنا مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فأخبرناه، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم"، وذكر أشياء أحفظها وأشياء لا أحفظها، "وصلوا – نا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، نا عبد الحميد بن جعفر، حدثني محمد بن عطاء، وهو محمد بن عمرو بن عطاء نسبه إلى جده، عن أبي حميد الساعدي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما، فذكر بعض الحديث، وقال: ثم قال: "الله أكبر"، وركع، ثم اعتدل ولم يصب رأسه ولم يقنع، ووضع يديه على ركبتيه، ثم قال: "سمع الله لمن حمده"، ورفع يديه، واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا، ثم هوى إلى الأرض ساجدا، ثم قال: "الله أكبر"، ثم تجافى عضديه عن إبطيه، وفتح أصابع رجليه، ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها، ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا، ثم هوى ساجدا، ثم قال: "الله أكبر"، ثم ثنى رجله وقعد، واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه، ثم نهض، ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك، حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة، ثم صنع كذلك حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا، ثم سلم " قال أبو بكر: محمد بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء نا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، أنا يحيى بن سعيد، وهكذا قال: عن محمد بن عطاء ، (خز) ٥٨٧

– أنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا: ثنا يزيد بن زريع، ح وحدثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب قالا: ثنا خالد، ح وثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن علية، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث – وهذا حديث بندار – قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا

وصاحب لي، فلما أردنا الإقفال قال لنا: "إذا حضرت الصلاة فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما" زاد الدورقي في حديثه: قال: فقلت لأبي قلابة: فأين القراءة؟ قال: كانا متقاربين ، (خز) ١٥١٠

– أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلينا، سألنا عمن تركنا في أهلنا، فأخبرناه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم، ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكبركم". (رقم طبعة با وزير: ١٦٥٦) ، (حب) ١٦٥٨ [قال الألباني]: صحيح – "الإرواء" (٢١٣).

– أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا قد اشتقنا أهلينا، سألنا عمن تركنا من أهلينا، فأخبرناه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فعلموهم، ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة، فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكبركم". (رقم طبعة با وزير: ١٨٦٩) ، (حب) ١٨٧٢ [قال الألباني]: صحيح – "الإرواء" (٢١٣).

– أخبرنا شباب بن صالح المعدل، بواسط، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فقال: "إذا صليتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما" قال: وكانا متقاربين. [رقم طبعة با وزير] = (٢١٢٥) ، (حب) ٢١٢٨ [قال الألباني]: صحيح – مضى (١٦٥٦)، وانظر ما بعده.

– أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولصاحب له: "إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما". قال خالد: فقلت لأبي قلابة: فأين القراءة؟ قال: إنهما كانا متقاربين. (رقم طبعة با وزير: ٢١٢٦) ، (حب) ٢١٢٩ [قال الألباني]: صحيح – "صحيح أبي

داود" (٦٠٤): ق، وقول أبي قلابة مرسل.

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، منذ ثمانين سنة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لي ولصاحب لي: "إذا خرجتما فليؤذن أحدكما وليقم وليؤمكما أكبركما". (رقم طبعة با وزير: ٢١٢٧) ، (حب) ٢١٣٠ [قال الألباني]: صحيح: ق.

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلينا سألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فقال: "ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم". (رقم طبعة با وزير: ٢١٢٨) ، (حب) ٢١٣١ [قال الألباني]: صحيح.." (١)

"١٤ - أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة قال: حدثني أبو جعفر، عن أبي المثنى، عن ابن عمر قال: "كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة مرة مرة إلا أنك تقول: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة " ، (س) ٦٢٨ [قال الألباني]: حسن

- أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال: حدثنا حجاج، عن شعبة قال: سمعت أبا جعفر مؤذن مسجد العريان، عن أبي المثنى، مؤذن مسجد الجامع قال: سألت ابن عمر، عن الأذان فقال: "كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة مرة مرة إلا أنك إذا قلت: قد قامت الصلاة قالها مرتين، فإذا سمعنا قد قامت الصلاة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة " ، (س) ٦٦٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا جعفر، يحدث عن مسلم أبي المثنى، عن ابن عمر، قال: " إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، مرتين والإقامة مرة، مرة غير أنه، يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فإذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٤/١٠

إلى الصلاة "، قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث، ، (د) ٥١٠ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا أبو عامر يعنى العقدي عبد الملك بن عمرو، حدثنا شعبة عن أبي جعفر، مؤذن مسجد العريان قال: سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الأكبر يقول: سمعت ابن عمر وساق الحديث ، (د) ٥١١ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا جعفر - يعني المؤذن، يحدث عن مسلم أبي المثنى، يحدث عن ابن عمر قال: " إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين - وقال حجاج: يعني مرتين مرتين - والإقامة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم خرجنا إلى الصلاة " قال شعبة: "**لا أحفظ** غير هذا"، (حم) ٥٥٦٩

- حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، سمعت أبا جعفر، مؤذن العربان في مسجد بني هلال، عن مسلم أبي المثنى، مؤذن مسجد الجامع فذكر هذا الحديث. (حم) ٥٥٧٠

- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي جعفر، سمعت أبا المثنى، يحدث عن ابن عمر قال: "كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة واحدة، غير أن المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة، قال: قد قامت الصلاة مرتين " (حم) ٥٦٠٢

- حدثنا بندار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة قال: سمعت أبا جعفر يحدث، عن مسلم بن المثنى، عن ابن عمر قال: إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين والإقامة مرة، غير أنه كان يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فإذا سمعنا ذلك توضأنا ثم خرجنا " قال محمد: قال شعبة: لم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث نا بندار، نا يحيى، عن شعبة، عن أبي جعفر، عن مسلم بن المثنى، عن ابن عمر مثله، (خز) ٣٧٤ قال الأعظمي: إسناده حسن

- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا جعفر، يحدث عن مسلم أبي المثنى، عن ابن عمر، قال: "إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين، والإقامة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة،

فإذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم جئنا إلى الصلاة". [رقم طبعة با وزير] = (١٦٧٢) ، (حب) ١٦٧٤ [قال الألباني]: حسن - "صحيح أبي داود" (٥٢٧)، وانظر (١٦٧٥).

- أخبرنا محمد بن محمود بن عدي، بنسا، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: سمعت أبا المثنى، قال: سمعت ابن عمر، يقول: "كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة واحدة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة مرتين". [رقم طبعة با وزير] = (١٦٧٥) ، (حب) ١٦٧٧ [قال الألباني]: حسن - انظر (١٦٧٢).." [1]

"٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو، عن جابر بن عبد الله: «أن معاذ بن جبل، كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع، فيؤم قومه» ، (خ) ٧٠٠

- حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع، فيؤم قومه، فصلى العشاء، فقرأ بالبقرة، فانصرف الرجل، فكأن معاذا تناول منه، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «فتان، فتان، فتان» ثلاث مرار - أو قال: «فاتنا، فاتنا، فاتنا» - وأمره بسورتين من أوسط المفصل، قال عمرو: **لا أحفظهما** ، (خ) ٧٠١

- حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل، فوافق معاذا يصلي، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ، فقرأ بسورة البقرة - أو النساء - فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه معاذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا معاذ، أفتان أنت» - أو «أفاتن» - ثلاث مرار: «فلولا صليت بسبح اسم ربك، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى، فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة» أحسب هذا في الحديث، قال أبو عبد الله: وتابعه سعيد بن مسروق، ومسعر، والشيباني، قال عمرو، وعبيد الله بن مقسم، وأبو الزبير: عن جابر، قرأ معاذ في العشاء بالبقرة، وتابعه الأعمش، عن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٨٥/١٠

محارب ، (خ) ٧٠٥

– حدثنا سليمان بن حرب، وأبو النعمان، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: «كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يأتي قومه، فيصلي بهم» ، (خ) ٧١١

– حدثنا محمد بن عبادة، أخبرنا يزيد، أخبرنا سليم، حدثنا عمرو بن دينار: حدثنا جابر بن عبد الله: أن معاذ بن جبل رضي الله عنه، كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال: فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة، فبلغ ذلك معاذا، فقال: إنه منافق، فبلغ ذلك الرجل، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنا قوم نعمل بأيدينا، ونسقي بنواضحنا، وإن معاذا صلى بنا البارحة، فقرأ البقرة، فتجوزت، فزعم أني منافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا معاذ، أفتان أنت – ثلاثا – اقرأ: والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها " ، (خ) ٦١٠٦

– حدثني محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر قال: كان معاذ، يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه، فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له: أنافقت؟ يا فلان، قال: لا. والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإن معاذا صلى معك العشاء، ثم أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال: "يا معاذ أفتان أنت؟ اقرأ بكذا واقرأ بكذا" قال سفيان: فقلت لعمرو، إن أبا الزبير، حدثنا عن جابر، أنه قال: اقرأ والشمس وضحاها والضحى، والليل إذا يغشى، وسبح اسم ربك الأعلى فقال عمرو نحو هذا. ، (م) ١٧٨ – (٤٦٥)

– وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح قال: وحدثنا ابن رمح، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء. فطول عليهم فانصرف رجل منا. فصلى فأخبر معاذ عنه فقال: إنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟ إذا أممت الناس فاقرأ بالشمس

وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى" ، (م) ١٧٩ - (٤٦٥)

- حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: "أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة، ثم يرجع إلى قومه، فيصلي بهم تلك الصلاة" ، (م) ١٨٠ - (٤٦٥)

- حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو الربيع الزهراني، قال أبو الربيع: حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: كان "معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم" ، (م) ١٨١ - (٤٦٥)

- حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، أن معاذ بن جبل، "كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم": "هذا حديث حسن صحيح"، " والعمل على هذا عند أصحابنا الشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: إذا أم الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك أن صلاة من ائتم به جائزة، واحتجوا بحديث جابر في قصة معاذ، وهو حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر " وروي عن أبي الدرداء، أنه سئل عن رجل دخل المسجد، والقوم في صلاة العصر وهو يحسب أنها صلاة الظهر، فائتم بهم، قال: "صلاته جائزة"، " وقد قال قوم من أهل الكوفة: إذا ائتم قوم بإمام وهو يصلي العصر وهم يحسبون أنها الظهر فصلى بهم، واقتدوا به فإن صلاة المقتدي فاسدة إذا اختلف نية الإمام ونية المأموم " ، (ت) ٥٨٣ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن محارب بن دثار وأبي صالح، عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار وقد أقيمت الصلاة، فدخل المسجد فصلى خلف معاذ فطول بهم، فانصرف الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إن فلانا فعل كذا وكذا، فقال معاذ: لئن أصبحت لأذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فقال: "ما حملك على الذي صنعت؟ " فقال: يا رسول الله، عملت على ناضحي من النهار، فجئت وقد أقيمت الصلاة، فدخلت المسجد، فدخلت معه في الصلاة، فقرأ سورة كذا وكذا فطول، فانصرفت فصليت في ناحية المسجد، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: "أفتان يا معاذ؟ أفتان يا معاذ؟ أفتان يا معاذ؟ " ، (س) ٨٣١ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان، عن عمرو قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه يؤمهم، فأخر ذات ليلة الصلاة، وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى قومه يؤمهم فقرأ سورة البقرة، فلما سمع رجل من القوم تأخر فصلى، ثم خرج فقالوا: نافقت يا فلان. فقال: والله ما نافقت ولآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن معاذا يصلي معك ثم يأتينا فيؤمنا، وإنك أخرت الصلاة البارحة فصلى معك ثم رجع فأمنا فاستفتح بسورة البقرة فلما سمعت ذلك تأخرت فصليت، وإنما نحن أصحاب نواضح نعمل بأيدينا "، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ أفتان أنت، اقرأ بسورة كذا وسورة كذا" ، (س) ٨٣٥ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: مر رجل من الأنصار بناضحين على معاذ وهو يصلي المغرب، فافتتح بسورة البقرة فصلى الرجل، ثم ذهب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "أفتان يا معاذ؟ أفتان يا معاذ؟ ألا قرأت بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها ونحوهما" ، (س) ٩٨٤ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: قام معاذ فصلى العشاء الآخرة فطول، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أفتان يا معاذ؟ أفتان يا معاذ؟ أين كنت عن سبح اسم ربك الأعلى، والضحى، وإذا السماء انفطرت؟ " ، (س) ٩٩٧ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: صلى معاذ بن جبل لأصحابه العشاء، فطول عليهم فانصرف رجل منا فأخبر معاذ عنه، فقال: إنه منافق، فلما بلغ ذلك الرجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال معاذ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟ إذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى واقرأ باسم ربك" ، (س) ٩٩٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، حدثنا عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله، أن معاذ بن جبل "كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء"، ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ، (د) ٥٩٩ [قال الألباني]: حسن صحيح

- حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله، يقول: "إن معاذا، كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم"، ثم يرجع فيؤم قومه ، (د) ٦٠٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن عمرو، وسمعه من جابر، قال: كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع فيؤمنا - قال مرة: ثم يرجع فيصلي بقومه - فأخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلاة - وقال مرة: العشاء - فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى، فقيل: نافقت يا فلان، فقال: ما نافقت، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن معاذا يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله، وإنما نحن أصحاب نواضح ونعمل بأيدينا، وإنه جاء يؤمنا فقرأ بسورة البقرة، فقال: " يا معاذ أفتان أنت، أفتان أنت؟ اقرأ بكذا، اقرأ بكذا - قال أبو الزبير: بسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى - "، فذكرنا لعمرو، فقال: أراه قد ذكره، ، (د) ٧٩٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب، حدثنا عبد الرحمن بن جابر، يحدث عن حزم بن أبي بن كعب، أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلاة المغرب في هذا الخبر، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر" ، (د) ٧٩١ [قال الألباني]: منكر بذكر المسافر

- حدثنا محمد بن رمح قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: صلى معاذ بن جبل الأنصاري بأصحابه صلاة العشاء، فطول عليهم، فانصرف رجل منا فصلى، فأخبر معاذ عنه، فقال: إنه منافق، فلما بلغ ذلك الرجل، دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره ما قال له معاذ، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: "أتريد أن تكون فتانا يا معاذ؟ إذا صليت بالناس، فاقرأ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، واقرأ باسم ربك" ، (جة) ٩٨٦ [قال الألباني]: صحيح." (١)

"- حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أقبل رجل من الأنصار ومعه ناضحان له، وقد جنحت الشمس، ومعاذ يصلي المغرب، فدخل معه الصلاة، فاستفتح معاذ البقرة، أو النساء - محارب الذي يشك - فلما رأى الرجل ذلك صلى، ثم خرج، قال: فبلغه أن معاذا نال منه - قال حجاج: ينال منه - قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أفتان أنت يا معاذ، أفتان أنت يا معاذ» أو «فاتن، فاتن، فاتن» - وقال حجاج: «أفاتن، أفاتن، أفاتن» - «فلولا قرأت سبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، فصلى وراءك الكبير، وذو الحاجة، أو الضعيف»، أحسب محاربا الذي يشك في الضعيف " (حم) ١٤١٩٠

- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر، أن معاذا صلى بأصحابه، فقرأ البقرة في الفجر - وقال عبد الرحمن يعني ابن مهدي: المغرب - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أفتانا، أفتانا» (حم) ١٤٢٠٢

- حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله، «أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم يأتي قومه، فيصلي بهم تلك الصلاة» (حم) ١٤٢٤١

- حدثنا سفيان، عن عمرو، سمعه من جابر، كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع فيؤمنا - وقال مرة: ثم يرجع فيصلي بقومه - فأخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة - وقال مرة: الصلاة - وقال مرة: العشاء - فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم جاء يؤم قومه، فقرأ البقرة، فاعتزل رجل من القوم فصلى، فقيل: نافقت يا فلان، قال: ما نافقت، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن معاذا يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله، إنما نحن أصحاب نواضح، ونعمل بأيدينا، وإنه جاء يؤمنا فقرأ سورة البقرة، فقال: «يا معاذ، أفتان أنت؟ أفتان أنت؟ اقرأ بكذا وكذا»، قال أبو الزبير: بسبح اسم ربك

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٢/١١

الأعلى، والليل إذا يغشى، فذكرنا لعمرو، فقال: أراه قد ذكره. (حم) ١٤٣٠٧

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابرا، يقول: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع، فيؤم قومه، قال: فصلى بهم مرة العشاء، فقرأ سورة البقرة، فعمد رجل، فانصرف، فكان معاذ ينال منه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «فتان فتان» - أو قال: «فاتن فاتن فاتن» - وأمره بسورتين من أوسط المفصل، قال عمرو: «**لا أحفظهما**» (حم) ١٤٩٦٠

- نا أحمد بن عبدة الضبي، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، سمعنا جابر بن عبد الله، - يزيد أحدهما على صاحبه - قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم، فأخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة فرجع معاذ يؤمهم، فقرأ بسورة البقرة، فلما رأى ذلك رجل من القوم انحرف إلى ناحية المسجد فصلى وحده، فقالوا: أنافقت؟ قال: لا قال: ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت الصلاة البارحة فجاء فأمنا فقرأ سورة البقرة، وإني تأخرت عنه فصليت وحدي يا رسول الله، وإنا نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ أفتان أنت؟ اقرأ سورة والليل إذا يغشى، وسبح اسم ربك الأعلى، والسماء ذات البروج" قال أبو بكر: قد خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الإمامة ، (خز) ٥٢١

- نا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه، فيأمهم، فأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء، ثم يرجع معاذ يؤم قومه، فافتتح بسورة البقرة، فتنحى رجل وصلى ناحية، ثم خرج فقالوا: ما لك يا فلان؟ نافقت؟ قال: ما نافقت، ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه قال: فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت العشاء البارحة، ثم جاء يؤمنا فافتتح بسورة البقرة، وإنما نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفتان أنت يا معاذ؟ اقرأ بسورة كذا، وسورة كذا"، فقلنا لعمرو: إن أبا الزبير يقول: سبح اسم ربك، والسماء والطارق؟ فقال: هو نحو هذا ، (خز) ١٦١١

- نا محمد بن بشار، ثنا يحيى، نا ابن عجلان، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع فيؤم قومه، فيصلي بهم تلك الصلاة، (خز) ١٦٣٣ قال الألباني: إسناده حسن صحيح قد توبع عليه ابن عجلان كما بينته في صحيح أبي داود ٦١٢

- نا يحيى بن حبيب الحارثي، نا خالد يعني ابن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم يرجع فيصلي بأصحابه، فرجع ذات يوم فصلى بهم، وصلى خلفه فتى من قومه، فلما طال على الفتى صلى وخرج، فأخذ بخطام بعيره، وانطلقوا، فلما صلى معاذ ذكر ذلك له، فقال: إن هذا لنفاق، لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى، فقال الفتى: يا رسول الله، يطيل المكث عندك، ثم يرجع فيطول علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفتان أنت يا معاذ؟ "، وقال للفتى: "كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟ " قال: أقرأ بفاتحة الكتاب، وأسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، وإني لا أدري، ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني ومعاذ حول هاتين أو نحو ذي" قال: قال الفتى: ولكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم وقد خبروا أن العدو قد دنوا قال: فقدموا قال: فاستشهد الفتى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ: "ما فعل خصمي وخصمك؟ " قال: يا رسول الله، صدق الله، وكذبت، استشهد، (خز) ١٦٣٤

- علق الألباني على قوله " أن أبعد وقد دنا " - قال: كذا الأصل وكأن فيه سقطا ولعل الصواب " أن العدو قد دنا " ولفظ البيهقي ٣/ ١١٧ " أن العدو قد أتوا وفي نسخة قد دنوا " وفي رواية لأحمد ٥/ ٧٤ من طريق أخرى " سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله " ، (خز) ١٦٣٤

- أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: "أن معاذ بن جبل، كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم". (رقم طبعة با وزير: ١٥٢٢) ، (حب) ١٥٢٤ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٧٥٦): ق أتم منه.

– أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، سمعا جابر بن عبد الله، يزيد أحدهما على صاحبه، قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم، فأخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة، فرجع معاذ فأمهم فقرأ بسورة البقرة، فلما رأى ذلك رجل من القوم، انحرف إلى ناحية المسجد، فصلى وحده، فقالوا: نافقت، قال: لا، ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلأخبرنه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت الصلاة البارحة، فجاء فأمنا، فقرأ بسورة البقرة، وإني تأخرت عنه، فصليت وحدي يا رسول الله، وإنا نحن أصحاب نواضح، وإنا نعمل بأيدينا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ، أفتان أنت؟ اقرأ بهم سورة والليل إذا يغشى، وسبح اسم ربك الأعلى، والسماء ذات البروج". (رقم طبعة با وزير: ١٨٣٧) ، (حب) ١٨٤٠ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٢٩٥).

– أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم، قال: فأخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معه معاذ بن جبل، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح سورة البقرة، فلما رأى ذلك رجل من القوم تنحى فصلى وحده، ثم انصرف، فقلنا له: ما لك يا فلان، أنافقت؟ قال: ما نافقت، ولآتين النبي صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذا يصلي معك، ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت العشاء البارحة فصلى معك، ثم رجع إلينا فتقدم ليؤمنا، فافتتح سورة البقرة، فلما رأيت ذلك تنحيت فصليت وحدي، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنما نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أفتان أنت يا معاذ؟ أفتان أنت يا معاذ؟ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا" قال عمرو: "وأمره بسور قصار **لا أحفظها**، قال سفيان: فقلنا لعمرو بن دينار: إن أبا الزبير قال لهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "اقرأ بالسماء والطارق، والسماء ذات البروج، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى"، قال عمرو نحو هذا. (رقم طبعة با وزير: ٢٣٩٣) ، (حب) ٢٤٠٠ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٦١٣ و ٧٥٦): ق.

– أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث بن سعد،

عن ابن عجلان، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله، قال: "كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء، ثم ينصرف إلى قومه فيصليها لهم، وكان إمامهم". (رقم طبعة با وزير: ٢٣٩٤) ، (حب) ٢٤٠١ [قال الألباني]: حسن صحيح - "صحيح أبي داود" (٦١٢).

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت جابرا، يقول: "كان معاذ وهو ابن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم". [رقم طبعة با وزير] = (٢٣٩٥) ، (حب) ٢٤٠٢ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر (٢٣٩٣).

- أخبرنا حاجب بن أركين بدمشق، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، "أن معاذا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الآخرة، ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة". (رقم طبعة با وزير: ٢٣٩٦) ، (حب) ٢٤٠٣ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر بن عبد الله، قال: "كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع فيؤم قومه، فيصلي بهم تلك الصلاة". [رقم طبعة با وزير] = (٢٣٩٧) ، (حب) ٢٤٠٤ [قال الألباني]: حسن صحيح - انظر (٢٣٩٤).

- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري، عن رجل من بني سلمة يقال له: سليم، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام، ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه فيطول علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معاذ بن جبل، لا تكن فتانا، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك»، ثم قال: «يا سليم، ماذا معك من القرآن؟» قال: إني أسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وهل تصير دندنتي، ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة، ونعوذ به من النار»، ثم قال سليم: «سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله»، قال: والناس يتجهزون

إلى أحد، فخرج وكان في الشهداء. (حم) ٢٠٦٩٩

- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: "كان معاذ يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذا طول تجوز في صلاته، ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ صلاته، قيل له: إن حراما دخل المسجد " (حم) ١١٩٨٢

- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذا طول، تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة، قيل له: إن حراما دخل المسجد، فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. قال: إنه لمنافق، أيعجل عن الصلاة من أجل سقي نخله قال: فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلا لي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم، فلما طول، تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه، فزعم أني منافق. فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال: " أفتان أنت، أفتان أنت، لا تطول بهم، اقرأ: بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها، ونحوهما " (حم) ١٢٢٤٧

- حدثنا عبد الصمد، حدثنا رزيق يعني ابن أبي سلمى، حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء - يعني ذات البروج - والسماء والطارق» (حم) ٨٣٣٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا محمد بن رمح قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه العشاء، فطول عليهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم "اقرأ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، واقرأ باسم ربك" ، (جة) ٨٣٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر: "أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يقرأ في صلاة العشاء والشمس وضحاها،

والليل إذا يغشى، وسبح اسم ربك الأعلى، والضحى، ونحوها من السور". (رقم طبعة با وزير: ١٨٣٦) ، (حب) ١٨٣٩ [قال الألباني]: صحيح - "صفة الصلاة": ق نحوه.

- حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: إن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء، فقرأ فيها اقتربت الساعة، فقام رجل من قبل أن يفرغ، فصلى وذهب فقال له معاذ قولا شديدا، فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر إليه. فقال: إني كنت أعمل في نخل وخفت على الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور» (حم) ٢٣٠٠٨

- حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا حماد بن عباد السدوسي، قال: سمعت أبا المهزم، يحدث عن أبي هريرة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمر أن يقرأ بالسماوات في العشاء» (حم) ٨٣٣٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا أبو سعيد، حدثنا حماد بن عباد السدوسي، قال: سمعت أبا المهزم، يحدث عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «أمر أن يقرأ بالسموات في العشاء» (حم) ١٠٨٧٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"- حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن ابن عباس، قال: بت في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم جاء فصلى أربعا، ثم قال: "أنام الغليم - أو الغلام؟ " - قال: شعبة أو شيئا نحو هذا - قال: ثم نام، قال: ثم قام فتوضأ؟ قال: **لا أحفظ** وضوءه، قال: ثم قام فصلى، فقمت عن يساره، قال: فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، قال: ثم صلى ركعتين، قال: ثم نام حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه - ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة. (حم) ٣١٧٥

- حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٧٣/١١

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل، فأتى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم قام، فأتى القربة، فأطلق شناقها، ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين، لم يكثر وقد أبلغ، ثم قام فصلى، فقمت فتمطأت، كراهية أن يرى أني كنت أرتقبه، فتوضأت، فقام يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني بأذني، فأدارني عن يمينه، فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة، ثم اضطجع، فنام حتى نفخ، وكان إذا نام نفخ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة، فقام فصلى ولم يتوضأ، وكان يقول في دعائه: "اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، وأعظم لي نورا" قال كريب: "وسبع في التابوت"، قال: فلقيت بعض ولد العباس، فحدثني بهن، فذكر: "عصبي، ولحمي، ودمي، وشعري، وبشري"، قال: "وذكر خصلتين" (حم) ٣١٩٤

- حدثنا يحيى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: بت في بيت خالتي ميمونة، "فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل، فأطلق القربة، فتوضأ، فقام إلى الصلاة، فقمت فتوضأت، وقمت عن يساره، فأخذ بيميني، فأدارني فأقامني عن يمينه. فصليت معه" (حم) ٣٢٤٣

- حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أنه قام من الليل، فاستن، ثم صلى ركعتين، ثم نام، ثم قام، فاستن وتوضأ، وصلى ركعتين، حتى صلى ستا، ثم أوتر بثلاث، وصلى ركعتين" (حم) ٣٢٧١

- حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدثنا أبو المتوكل، عن ابن عباس: أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، " فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل، فخرج، فنظر إلى السماء، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ﴿إن في خلق السماوات والأرض﴾ [البقرة: ١٦٤]، حتى بلغ: ﴿سبحانك فقنا عذاب النار﴾ [آل عمران: ١٩١]، ثم رجع إلى البيت فتسوك وتوضأ، ثم قام فصلى، ثم اضطجع، ثم رجع أيضا، فنظر إلى السماء، ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوك، وتوضأ، ثم قام فصلى، ثم اضطجع، ثم قام فخرج فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية، ثم رجع فتسوك وتوضأ، ثم قام فصلى " (حم) ٣٢٧٦

- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان يعني ابن حسين، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم رجع إليها، وكانت ليلتها، فصلى ركعتين، ثم انفتل، فقال: أنام الغلام؟ " وأنا أسمعه، قال: فسمعته قال في مصلاه: "اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا، وفي لساني نورا، وأعظم لي نورا" (حم) ٣٣٠١

- حدثنا وكيع، عن محمد بن قيس، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة، قال: " فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ، قال: فقمت فتوضأت، ثم قام فصلى، فقمت خلفه، أو عن شماله، فأدارني حتى أقامني عن يمينه " (حم) ٣٣٢٤

- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، قال: سألت إبراهيم، عن الرجل يصلي مع الإمام؟ فقال: يقوم عن يساره، فقلت: حدثني سميع الزيات، قال: سمعت ابن عباس، يحدث: "أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامه عن يمينه، فأخذ به" (حم) ٣٣٥٩

- حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام في طولها ونام أهله، ثم "قام نصف الليل، أو قبله، أو بعده، فجعل يمسح النوم عن نفسه، ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم، ثم قام، فأتى شنا معلقا، فأخذ فتوضأ، ثم قام يصلي، فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم جئت فقمت إلى جنبه، فوضع يده على رأسي، ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها، ثم صلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر" (حم) ٣٣٧٢

- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة، "فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فقمت أصلي معه فقمت عن شماله، فقال لي هكذا، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه" (حم) ٣٣٨٩

- حدثنا ابن فضيل، أخبرنا رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: "صليت مع النبي صلى الله

عليه وسلم، فقمت إلى جنبه عن يساره، فأخذني فأقامني عن يمينه" قال: وقال ابن عباس: وأنا يومئذ ابن عشر سنين. (حم) ٣٤٣٧

– حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن سميع الزيات، عن ابن عباس، أنه قال: كنت قمت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى شماله، "فأدارني فجعلني عن يمينه" (حم) ٣٤٥١

– حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس، قال: بت ليلة عند خالتي ميمونة، "فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل، فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى القربة فتوضأ، فقام يصلي، فقمت لما رأيته صنع ذلك، فتوضأت من القربة، ثم قمت إلى شقه الأيسر، فأخذ بيدي من وراء ظهري يعدلني كذلك من، وراء ظهري إلى الشق الأيمن" (حم) ٣٤٧٩

– حدثنا يزيد، أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فبت عندها، فوجدت ليلتها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، "فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء، ثم دخل بيته، فوضع رأسه على وسادة من أدم حشوها ليف"، فجئت فوضعت رأسي على ناحية منها، " فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر فإذا عليه ليل، فعاد فسبح وكبر حتى نام، ثم استيقظ وقد ذهب شطر الليل – أو قال: ثلثاه – فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقضى حاجته، ثم جاء إلى قربة على شجب فيها ماء، فمضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه وأذنيه مرة، ثم غسل قدميه – قال يزيد: حسبته قال: ثلاثا ثلاثا – ثم أتى مصلاه، فقمت وصنعت كما صنع، ثم جئت فقمت عن يساره، وأنا أريد أن أصلي بصلاته، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته، لفت يمينه فأخذ بأذني، فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى أن عليه ليلا ركعتين، فلما ظن أن الفجر قد دنا، قام فصلى ست ركعات، أوتر بالسابعة، حتى إذا أضاء الفجر، قام فصلى ركعتين، ثم وضع جنبه فنام، حتى سمعت فخيخه، ثم جاءه بلال، فآذنه بالصلاة، فخرج فصلى وما مس ماء " فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسن هذا فقال سعيد بن جبير: أما والله لقد قلت ذاك لابن عباس فقال: "مه إنها ليست لك ولا لأصحابك، إنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان يحفظ" (حم) ٣٤٩٠

– حدثنا روح، حدثنا عباد بن منصور، حدثني عكرمة بن خالد بن المغيرة، أن سعيد بن جبير، حدثه قال: سمعت ابن عباس قال: أتيت خالتي ميمونة، فوجدت ليلتها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث يزيد، إلا أنه قال: حتى إذا طلع الفجر الأول، أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم هنية، حتى إذا أضاء له الصبح، قام فصلى الوتر تسع ركعات، يسلم في كل ركعتين، حتى إذا فرغ من وتره، أمسك يسيرا، حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح، ثم وضع جنبه، فنام حتى سمعت جخيفه، قال: ثم جاء بلال فنبهه للصلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الصبح " (حم) ٣٥٠٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا كامل، عن حبيب، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة، قال: فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فذكر الحديث، قال: ثم ركع، قال: فرأيته قال في ركوعه: "سبحان ربي العظيم" ثم رفع رأسه، فحمد الله ما شاء أن يحمده، قال: ثم سجد، قال: فكان يقول في سجوده: "سبحان ربي الأعلى" قال: ثم رفع رأسه، قال: فكان يقول فيما بين السجدتين: "رب اغفر لي، وارحمني، واجبرني، وارفعني، وارزقني، واهدني" (حم) ٣٥١٤

– حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، أنه حدثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: حدثني ابن عباس: أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم، فاستيقظ من الليل، فأخذ سواكه فاستاك به، ثم توضأ وهو يقول: ﴿إن في خلق السماوات والأرض﴾ [البقرة: ١٦٤] حتى قرأ هذه الآيات، وانتهى عند آخر السورة، ثم صلى ركعتين، فأطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف، حتى سمعت نفخ النوم، ثم استيقظ، فاستاك وتوضأ، وهو يقول، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أوتر بثلاث، فأتاه بلال المؤذن، فخرج إلى الصلاة، وهو يقول: "اللهم اجعل في قلبي نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل أمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل عن يميني نورا، وعن شمالي نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، اللهم أعظم لي نورا" (حم) ٣٥٤١." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٣١/١٢

"- حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، فلا أدري زاد أم نقص؟ فلما سلم، قيل له: يا رسول الله، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: "لا، وما ذاك؟ " قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجليه، فسجد سجدتي السهو، فلما سلم، قال: "إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، وإذا شك أحدكم في الصلاة، فليتحر الصلاة، فإذا سلم فليسجد سجدتين" (حم) ٣٦٠٢

- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، لا أدري زاد، أو نقص، ثم سلم، وسجد سجدتين" (حم) ٣٩٧٥

- حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإما زاد وإما نقص - قال إبراهيم: وإنما جاء نسيان ذلك من قبلي - فقلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: "وما ذاك؟ " قلنا: صليت قبل كذا وكذا، قال: "إنما أنا بشر، أنسى كما تنسون، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين" ثم تحول فسجد سجدتين. (حم) ٤٠٣٢

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: كتب إلي منصور، وقرأته عليه، قال: حدثني إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لا أدري زاد أم نقص - إبراهيم القائل: لا يدري، علقمة قال: زاد أو نقص، أو عبد الله - ثم استقبلنا، فحدثناه بصنيعه، فثنى رجله، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: "لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكموه، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإن نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته، فليتحر أقرب ذلك للصواب، فليتم عليه ويسلم، ثم يسجد سجدتين" (حم) ٤١٧٤

- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك الصواب فليتم عليه، ويسجد سجدتين" (حم) ٤٣٤٨

- ثنا يوسف بن موسى، وزياد بن أيوب قالا: ثنا جرير، عن منصور، ح وثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا فضيل

يعني ابن عياض، عن منصور، ح وثنا أبو موسى، ويعقوب الدورقي قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد، ثنا منصور، ح وثنا أبو موسى، ثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن منصور، ح وثنا أبو موسى، أيضا ثنا أبو داود، أيضا نحوه عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد في الصلاة أو نقص منها، ثم أقبل علينا بوجهه، فقلنا: يا رسول الله حدث في الصلاة شيء؟ قال: "ما ذاك؟ " فذكرنا له الذي صنع، فثنى رجله واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم انصرف إلينا، فقال: "إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم، ولكني بشر، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب، فليتم عليه، ثم يسلم، ويسجد سجدتين" هذا حديث أبي موسى عن عبد الرحمن. قال أبو موسى: قال ابن مهدي: فسألت سفيان عنه، فقال: قد سمعته من منصور، **ولا أحفظه**. ولم يذكر أحمد بن عبدة في حديثه: التحري، وقال: "فأيكم سها في صلاته فلم يدركم صلى فليسلم، ثم ليسجد سجدتي السهو". قال أبو بكر: في هذا الخبر إذا بنى على التحري سجد سجدتي السهو بعد السلام، وهكذا أقول وإذا بنى على الأقل سجد سجدتي السهو قبل السلام، على خبر أبي سعيد الخدري، ولا يجوز على أصلي دفع أحد الخبرين بالآخر، بل يجب استعمال كل خبر في موضعه. والتحري هو أن يكون قلب المصلي إلى أحد العددين أميل، والبناء على الأقل مسألة غير مسألة التحري، فيجب استعمال كلا الخبرين فيما روي فيه ، (خز) ١٠٢٨

- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا أحمد بن المقدام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة زاد فيها، أو نقص منها، فلما أتم قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: فثنى رجله فسجد سجدتين، ثم قال: "لو حدث في الصلاة شيء لأخبرتكم به، ولكن إنما أنا بشر، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا أحدكم شك في صلاته فليتحرى الصواب وليبن عليه، ثم ليسجد سجدتين" (رقم طبعة با وزير: ٢٦٤٦) ، (حب) ٢٦٥٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٩٣٥)، "الإرواء" (٢/ ٤٥ - ٤٦): ق.

- أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي، قال: حدثنا عمرو بن صالح، قال: حدثنا إبراهيم بن المغيرة، قال: حدثني مسعر بن كدام، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد، أو نقص، فقيل له: يا رسول الله، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: "لو

حدث شيء لنبأتكموه، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فأيكم شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه، ثم يقوم فليسجد سجدتين" (رقم طبعة با وزير: ٢٦٤٧) ، (حب) ٢٦٥٧ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبيد بن سعيد الأموي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا شك أحدكم في صلاته، فليتحر الصواب ثم ليسلم، ثم ليسجد سجدتين" [رقم طبعة با وزير] = (٢٦٤٩) ، (حب) ٢٦٥٩ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر (٢٦٤٦): ق.

- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن مسعر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله ﷺلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص، وقيل: يا رسول الله، هل حدث في الصلاة شيء؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "لو حدث شيء لنبأتكموه، ولكني إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فأيكم شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب، وليتم عليه، ثم ليسلم وليسجد سجدتين" (رقم طبعة با وزير: ٢٦٥٠) ، (حب) ٢٦٦٠ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال عبد الله: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - قال إبراهيم: لا أدري أزاد نقص - فلما سلم قيل له: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: "لا، وما ذاك؟ " قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجله، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين ثم سلم، فلما أقبل علينا بوجهه قال: "إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكني إنما أنا بشر مثلكم، أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته، فليتحر الصواب، وليتم عليه، ثم ليسلم، ثم ليسجد سجدتين" [رقم طبعة با وزير] = (٢٦٥٢) ، (حب) ٢٦٦٢ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر (٢٦٤٦).

- حدثنا هاشم، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن سليمان اليشكري، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: «في الوهم يتوخى» قال له رجل: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فيما أعلم. (حم) ١١٣٤٩

- حدثنا حجاج، أخبرنا شعبة، ومحمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن سليمان اليشكري، عن أبي سعيد الخدري أنه قال في الوهم: «يتوخى»، فقال له رجل: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فيما أعلم. (حم) ١١٤٢٠

- وحدثني عن مالك، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا شك أحدكم في صلاته فليتوخ الذي يظن أنه نسي من صلاته، فليصله، ثم ليسجد سجدتي السهو وهو جالس. ، (ط) ٢٥٣

- وحدثني عن مالك عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن النسيان في الصلاة قال: ليتوخ أحدكم الذي يظن أنه نسي من صلاته، فليصله. ، (ط) ٢٥٥

- أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: "كانوا يقولون: إذا أوهم يتحرى الصواب، ثم يسجد سجدتين " ، (س) ١٢٤٧ [قال الألباني]: صحيح الإسناد موقوف

- أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنبأنا عبد الله، عن ابن جريج، قال: قال عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم" ، (س) ١٢٤٨ [قال الألباني]: ضعيف

- أخبرنا محمد بن هاشم، أنبأنا الوليد، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد التسليم" ، (س) ١٢٤٩ [قال الألباني]: ضعيف

- أخبرنا محمد بن إسمعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا حجاج، قال: ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم" ، (س) ١٢٥٠ [قال الألباني]:

ضعيف

– أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا حجاج، وروح هو ابن عبادة، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين"، قال حجاج: بعد ما يسلم، وقال روح: وهو جالس ، (س) ١٢٥١ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة، أخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم" ، (د) ١٠٣٣ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة، أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث،، وقال الحجاج: عتبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من شك في صلاته، فليسجد سجدتين وهو جالس" (حم) ١٧٤٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته، فليسجد سجدتين بعد ما يسلم" (حم) ١٧٥٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن جريج، حدثني عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن الحارث، فذكر مثله بإسناده. (حم) ١٧٥٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا روح، قال: قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شك في صلاته، فليسجد سجدتين بعد ما يسلم" (حم) ١٧٦١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– وفي خبر عبد الله بن جعفر ومعاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من شك في صلاته، فليسجد سجدتين وهو جالس". خرجت هذه الأخبار بأسانيدها في كتاب "الكبير"، وهذه اللفظة مختصرة غير متقصاة ، (خز) ١٠٢٢

– نا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مسافع، أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من نسي شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس". هكذا قال أبو موسى: عن عقبة بن محمد بن الحارث. قال أبو بكر: وهذا الشيخ يختلف أصحاب ابن جريج في اسمه. قال حجاج بن محمد وعبد الرزاق: عن عتبة بن محمد، وهذا الصحيح حسب علمي، (خز) ١٠٣٣ قال الأعظمي: إسناده ضعيف

– وحدثني عن مالك أنه بلغه أن رجلا سأل القاسم بن محمد فقال: إني أهم في صلاتي فيكثر ذلك علي، فقال القاسم بن محمد: امض في صلاتك، فإنه لن يذهب عنك حتى تنصرف وأنت تقول: ما أتممت صلاتي. ، (ط) ٢٦٥." [1]

"٨ – حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان البصري قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله قال: حدثنا أبي، عن زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه": هذا حديث حسن صحيح رواه إسرائيل، وغير واحد، عن سعيد بن عبيد الله، " والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا: يصلى على الطفل، وإن لم يستهل بعد أن يعلم أنه خلق، وهو قول أحمد، وإسحاق " ، (ت) ١٠٣١ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عبد الواحد بن واصل، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله، وأخوه المغيرة جميعا، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه" ، (س) ١٩٤٢ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٣٩/١٢

- أخبرني أحمد بن بكار الحراني، قال: حدثنا بشر بن السري، عن سعيد الثقفي، عن عمه زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه" ، (س) ١٩٤٣ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا إسمعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله، قال: سمعت زياد بن جبير يحدث، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة أنه ذكر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه" ، (س) ١٩٤٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها، وأمامها، وعن يمينه،، وعن يسارها قريبا منها، والسقط يصلى عليه، ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة" ، (د) ٣١٨٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية قال: حدثني زياد بن جبير بن حية، سمع المغيرة بن شعبة، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الراكب خلف الجنازة والماشي منها حيث شاء" ، (جة) ١٤٨١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الواحد الحداد، حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، عن زياد بن جبير، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه» (حم) ١٨١٦٢

- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك، قال: أخبرني زياد بن جبير، أخبرني أبي، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الراكب خلف الجنازة، والماشي أمامها قريبا عن يمينها، أو عن يسارها، والسقط يصلى عليه، ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة» (حم) ١٨١٧٤

- حدثنا إسماعيل، أخبرنا يونس، عن زياد بن جبير، عن أبيه، أن المغيرة بن شعبة قال: «الراكب يسير خلف الجنازة. والماشي يمشي خلفها، وأمامها، ويمينها، وشمالها قريبا. والسقط يصلى عليه، يدعى لوالديه

بالعافية والرحمة» قال يونس: «وأهل زياد يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم، وأما أنا **فلا أحفظه**» (حم) ١٨١٨١

- حدثنا وكيع، وروح، قالا: حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، قال روح: ابن جبير بن حية، قال: حدثني عمي زياد بن جبير، وقال وكيع: عن زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراكب خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه» (حم) ١٨٢٠٧

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي، عن زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "الراكب في الجنازة خلف الجنازة، والماشي حيث شاء منها، والطفل يصلى عليه" (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٨) ، (حب) ٣٠٤٩ [قال الألباني]: صحيح - "ابن ماجه" (١٤٨١ و ١٥٠٧).." (١)

"٩ - حدثنا قتيبة، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة" ، (ت) ١٠٠٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا عمرو بن عاصم، عن همام، عن منصور، وبكر الكوفي، وزياد، وسفيان، كلهم يذكر أنه سمعه من الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة" ، (ت) ١٠٠٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة". قال الزهري، وأخبرني سالم، أن أباه كان يمشي أمام الجنازة. وفي الباب عن أنس.: حديث ابن عمر هكذا، رواه ابن جريج، وزياد بن سعد، وغير واحد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، نحو حديث ابن عيينة، وروى معمر، ويونس بن يزيد، ومالك، وغير واحد من

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٧٤/١٣

الحفاظ عن الزهري، "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي أمام الجنازة"، "وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح".: وسمعت يحيى بن موسى يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قال ابن المبارك: "حديث الزهري في هذا مرسل أصح من حديث ابن عيينة". قال ابن المبارك: وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة ". وروى همام بن يحيى هذا الحديث، عن زياد وهو ابن سعد، ومنصور، وبكر، وسفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه،" وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام "،" واختلف أهل العلم في المشي أمام الجنازة "،" فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم: أن المشي أمامها أفضل، وهو قول الشافعي، وأحمد "." وحديث أنس في هذا الباب غير محفوظ " ، (ت) ١٠٠٩ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا إسحق بن إبراهيم، وعلي بن حجر، وقتيبة، عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه "رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر رضي الله عنهما يمشون أمام الجنازة" ، (س) ١٩٤٤ [قال الألباني]: سكت عنه الشيخ

– أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا سفيان، ومنصور، وزياد، وبكر هو ابن وائل كلهم ذكروا، أنهم سمعوا من الزهري يحدث، أن سالما أخبره، أن أباه أخبره، أنه "رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر، وعثمان يمشون بين يدي الجنازة"، بكر وحده لم يذكر عثمان، قال أبو عبد الرحمن: "هذا خطأ والصواب مرسل" ، (س) ١٩٤٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا القعنبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة" ، (د) ٣١٧٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا علي بن محمد، وهشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة" ، (جة) ١٤٨٢ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه: "رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر،

وعمر يمشون أمام الجنازة" (حم) ٤٥٣٩ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط رجاله ثقات رجال الشيخين. وقال النسائي: هذا وهم والصواب مرسل. وقال الترمذي: وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح

- حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب: حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر، كان يمشي بين يدي الجنازة وقد "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان يمشون أمامها" (حم) ٤٩٣٩ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين والمرسل أصح

- حدثنا حجاج قال: قرأت على ابن جريج، حدثني زياد يعني ابن سعد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر مثله. (حم) ٤٩٤٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين والصواب أنه مرسل

- حدثنا حجاج، قال: قرأت على ابن جريج، حدثني زياد بن سعد، أن ابن شهاب، قال: حدثني سالم، عن عبد الله بن عمر، أنه كان يمشي بين يدي الجنازة، وقد "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يمشون أمامها" (حم) ٦٢٥٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين وسلف ٤٥٣٩

- حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة" (حم) ٦٠٤٢ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبدالله بن مسلم مختلف فيه وبقية سليمان بن داود الهاشمي وسلف الحديث ٤٥٦٤ وذكرنا هناك أن المرسل أصح

- حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله بن عمر، أخبره أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة، "وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي بين يديها"، وأبو بكر وعمر، وعثمان رضي الله عنهم. (حم) ٦٢٥٣ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله

- حدثني يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة، والخلفاء هلم جرا، وعبد الله بن عمر. ، (ط) ٦٠٠

- أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر رضوان الله عليهما "يمشون أمام الجنازة" (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٤) ، (حب) ٣٠٤٥ [قال الألباني]: صحيح - "ابن ماجه" (١٤٨٢).

- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبيد الكوفي، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر كانوا "يمشون أمام الجنازة" (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٥) ، (حب) ٣٠٤٦ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، غير مرة أشهد لك عليه قال: أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر "يمشون أمام الجنازة". فقيل لسفيان: فيه وعثمان؟ قال: **لا أحفظه**، قيل له: فإن بعض الناس لا يقوله إلا عن سالم، فقال: حدثناه الزهري غير مرة أشهد لك عليه، وقيل له: فإن ابن جريج، يقوله كما تقوله، ويزيد فيه عثمان، فقال سفيان: لم أسمعه ذكر عثمان (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٦) ، (حب) ٣٠٤٧ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.

- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي، بحمص، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة، قال: "وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي بين يديها، وأبا بكر، وعمر، وعثمان". قال الزهري: "وكذلك السنة" (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٧) ، (حب) ٣٠٤٨ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٣/ ١٨٧).

- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس، "أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، كانوا يمشون أمام الجنازة".: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ أخطأ فيه محمد بن بكر، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس، عن الزهري "أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، كانوا يمشون أمام الجنازة". قال الزهري: وأخبرني سالم: أن أباه كان يمشي أمام الجنازة. قال محمد: "هذا أصح" ، (ت) ١٠١٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وهارون بن عبد الله الحمال، قالا: حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: أنبأنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان يمشون أمام الجنازة" ، (جة) ١٤٨٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، أن عمرو بن حريث، عاد الحسن بن علي، فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت. قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه من أي ساعات النهار، كان حتى يمسي، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح" قال له عمرو: كيف تقول في المشي مع الجنازة: بين يديها أو خلفها؟ فقال علي: "إن فضل المشي خلفها على بين يديها، كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة". قال عمرو: فإني رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة. قال علي: "إنهما كرها أن يحرجا الناس" (حم) ٧٥٤ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن يسار." (١)

"١٤ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثني سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» قال سفيان: «الحديث ثلاث، زدت أنا واحدة، لا أدري أيتهن هي» ، (خ) ٦٣٤٧

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٧٥/١٣

- حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» ، (خ) ٦٦١٦

- حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، "كان يتعوذ من سوء القضاء، ومن درك الشقاء، ومن شماتة الأعداء، ومن جهد البلاء"، قال عمرو في حديثه: قال سفيان: أشك أني زدت واحدة منها. ، (م) ٥٣ - (٢٧٠٧)

- أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، إن شاء الله، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم " يتعوذ من هذه الثلاثة: من درك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء، وجهد البلاء " قال سفيان: هو ثلاثة فذكرت أربعة، لأني **لا أحفظ** الواحد الذي ليس فيه ، (س) ٥٤٩١ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من سوء القضاء، وشماتة الأعداء، ودرك الشقاء، وجهد البلاء" ، (س) ٥٤٩٢ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم " يستعيذ من هؤلاء الثلاث: درك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء، أو جهد البلاء " قال سفيان: "زدت أنا واحدة، لا أدري أيتهن هي" (حم) ٧٣٥٥

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، وأبو خيثمة ،، قالا: حدثنا سفيان، قال: حدثني سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء" * (رقم طبعة با وزير: ١٠١٢) ، (حب) ١٠١٦ [قال الألباني]: صحيح - "الظلال" (٣٨٢ و ٣٨٣): ق. * [وشماتة الأعداء] قال الشيخ: الجملة الأخيرة

"وشماتة الأعداء" ليست من الحديث؛ إنما هي من سفيان بن عيينة؛ كما حققه الحافظ في "الفتح" (١١/ ١٤٨).." [1]

"٨ – حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: " أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود: أن يعملوها ويزرعوها، ولهم شطر ما يخرج منها "، وأن ابن عمر حدثه: «أن المزارع كانت تكرى على شيء»، سماه نافع **لا أحفظه** ، (خ) ٢٢٨٥

– وأن رافع بن خديج حدث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع»، وقال عبيد الله: عن نافع، عن ابن عمر: «حتى أجلاهم عمر» ، (خ) ٢٢٨٦

– حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن حنظلة بن قيس الأنصاري، سمع رافع بن خديج، قال: «كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا، كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض»، قال: «فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض، ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك، فنهينا، وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ» ، (خ) ٢٣٢٧

– حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، عن يحيى، سمع حنظلة الزرقي، عن رافع رضي الله عنه، قال: كنا أكثر أهل المدينة حقلا، وكان أحدنا يكري أرضه، فيقول: هذه القطعة لي وهذه لك، فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه، «فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم» ، (خ) ٢٣٣٢

– حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج، سمعت رافع بن خديج بن رافع، عن عمه ظهير بن رافع، قال ظهير: لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا، قلت: ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو حق، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما تصنعون بمحاقلكم؟»، قلت: نؤاجرها على الربع، وعلى الأوسق من التمر والشعير، قال: «لا تفعلوا، ازرعوها، أو أزرعوها، أو أمسكوها» قال رافع: قلت: سمعا وطاعة ، (خ) ٢٣٣٩

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٤/٥٠٠

- وحدثني علي بن حجر السعدي، ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن أيوب، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنكريها بالثلث والربع، والطعام المسمى، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي، فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعا، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا، "نهانا أن نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع، والطعام المسمى، وأمر رب الأرض أن يزرعها، أو يزرعها، وكره كراءها وما سوى ذلك" ، (م) ١١٣ - (١٥٤٨)

- وحدثناه يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: كتب إلي يعلى بن حكيم، قال: سمعت سليمان بن يسار، يحدث عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع، ثم ذكر بمثل حديث ابن علية. ، (م) (١٥٤٨)

- وحدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا خالد بن الحارث، ح وحدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدة، كلهم عن ابن أبي عروبة، عن يعلى بن حكيم، بهذا الإسناد مثله. ، (م) ٢

- وحدثنيه أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، بهذا الإسناد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقل: عن بعض عمومته. ، (م) ٣

- حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو مسهر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج، عن رافع، أن ظهير بن رافع - وهو عمه - قال: أتاني ظهير، فقال: لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا، فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق، قال: سألني: "كيف تصنعون بمحاقلكم؟ " فقلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربيع، أو الأوسق من التمر أو الشعير، قال: "فلا تفعلوا، ازرعوها، أو أزرعوها، أو أمسكوها". ، (م) ١١٤ - (١٥٤٨)

- حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار، عن أبي النجاشي، عن

رافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، ولم يذكر، عن عمه ظهير. ، (م) (١٥٤٨)

- حدثنا عمرو الناقد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن حنظلة الزرقي، أنه سمع رافع بن خديج، يقول: كنا أكثر الأنصار حقلا، قال: "كنا نكري الأرض على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه، فنهانا عن ذلك، وأما الورق فلم ينهنا" ، (م) ١١٧ - (١٥٤٧)

- حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، ح وحدثنا ابن المثنى، حدثنا يزيد بن هارون، جميعا عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد نحوه. ، (م) (١٥٤٧)." [١]

"٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: "قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد" قال ربيعة: وأخبرني ابن لسعد بن عبادة قال: وجدنا في كتاب سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد، وفي الباب عن علي، وجابر، وابن عباس، وسرق: حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد حديث حسن غريب ، (ت) ١٣٤٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري، حدثنا الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد"، قال أبو داود: وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث، قال: أخبرني الشافعي، عن عبد العزيز، قال: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة أني حدثته إياه **ولا أحفظه** قال عبد العزيز: "وقد كان أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل، بعد يحدثه عن ربيعة، عن أبيه"، ، (د) ٣٦١٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو مصعب المديني أحمد بن عبد الله الزهري، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قضى باليمين مع الشاهد" ، (جة) ٢٣٦٨ [قال الألباني]:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٦/١٦

صحيح

- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم، قضى باليمين مع الشاهد" (رقم طبعة با وزير: ٥٠٥٠) ، (حب) ٥٠٧٣ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ٣٠٠ - ٣٠١)، "الروض" (٩٨٧)، "التنكيل" (٢/ ١٥٦).." (١)

"٣ - أخبرني محمد بن داود قال: حدثنا معلى بن أسد قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: إن الجنة لا يدخلها إلا مهاجر، قال: "لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، فإذا استنفرتم فانفروا" ، (س) ٤١٦٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية، أنه قيل له: لا يدخل الجنة إلا من هاجر، قال: فقلت: لا أدخل منزلي، حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، إن هذا سرق خميصة لي لرجل معه فأمر بقطعه، فقلت: يا رسول الله، فإني قد وهبتها له، قال: «فهلا قبل أن تأتيني به» قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: لا يدخل الجنة إلا من هاجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد فتح مكة، ولكن جهاد ونية، فإذا استنفرتم فانفروا» (حم) ١٥٣٠٦

- حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية، أنه قيل له: إنه لا يدخل الجنة إلا من هاجر، قال: فقلت: لا أدخل منزلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسأله، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن هذا سرق خميصة لي لرجل معه، «فأمر بقطعه» فقلت: يا رسول الله، إني قد وهبتها له، قال: «فهلا قبل أن تأتيني به؟» قال: فقلت: يا رسول الله، إنهم يقولون: لا يدخل الجنة إلا من هاجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا» (حم) ٢٧٦٤٠

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٨٦/١٦

- حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أبيه: أن صفوان بن أمية بن خلف، قيل له: هلك من لم يهاجر، قال: فقلت: لا أصل إلى أهلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركبت راحلتي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، زعموا أنه هلك من لم يهاجر، قال: «كلا أبا وهب، فارجع إلى أباطح مكة» (حم) ١٥٣٠٣

- حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدثنا الزهري، عن صفوان بن عبد الله، عن أبيه أن صفوان بن أمية بن خلف، قيل له: هلك من لم يهاجر؟ قال: فقلت: لا أصل إلى أهلي حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركبت راحلتي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، زعموا أنه هلك من لم يهاجر، قال: «كلا أبا وهب، فارجع إلى أباطح مكة» (حم) ٢٧٦٣٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: قوله: " هلا قبل أن تأتيني به " صحيح بطرقه وشاهده وهذا إسناد ضعيف

- أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، أن فديكا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا فديك ، أقم الصلاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت" (رقم طبعة با وزير: ٤٨٤١) ، (حب) ٤٨٦١ [قال الألباني]: ضعيف - "الضعيفة" (٦٣٠٠).

- حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال النعمان بن سالم: أخبرني عن رجل، سماه، عن جبير بن مطعم - قال: أراه قد سمعه من جبير بن مطعم -، قال: قلت: يا رسول الله، إن الناس يزعمون أنه ليس لنا أجور بمكة، قال: فأحسبه قال: «كذبوا، لتأتينكم أجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب» (حم) ١٦٧٥٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن رجل، عن جبير بن مطعم قال: قلت: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه ليس لنا أجر بمكة؟ قال: «لتأتينكم أجوركم ولو كنتم في جحر ثعلب» قال: فأصغى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه، فقال: «إن في أصحابي منافقين» (حم)

١٦٧٦٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، حدثنا النعمان بن سالم، قال: سمعت إنسانا، **لا أحفظ** اسمه يحدث، عن جبير بن مطعم، قال: قلت: يا رسول الله، إن أناسا يزعمون أنه ليست لنا أجور بمكة؟ قال: «لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جحر ثعلب» (حم) ١٦٧٨١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"مقدار دية النفس

١ - حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، حدثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: "كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم، ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين "، قال: فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رحمه الله، فقام خطيبا فقال: ألا إن الإبل قد غلت، قال: ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائتي حلة، قال: وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية ، (د) ٤٥٤٢ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قضى في الدية على أهل الإبل مائة من الإبل، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وعلى أهل الحلل مائتي حلة، وعلى أهل القمح" شيئا لم يحفظه محمد ، (د) ٤٥٤٣ [قال الألباني]: ضعيف

- قال أبو داود: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: حدثنا أبو تميلة، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: ذكر عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث موسى وقال: "وعلى أهل الطعام" شيئا **لا أحفظه** ، (د) ٤٥٤٤ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثني مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب، قوم الدية على أهل القرى، فجعلها على أهل الذهب ألف

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٦٧/١٧

دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألف درهم ، قال مالك: فأهل الذهب: أهل الشام، وأهل مصر، وأهل الورق: أهل العراق. ، (ط) ٢٤٥٩

- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة قال: " «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وأربعين خلفة.، وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا» ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهانت الدراهم، فقوم عمر بن الخطاب إبل الدية ستة آلاف درهم حساب أوقية لكل بعير، ثم غلت الإبل، وهانت الورق، فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الدراهم فأتمها عمر اثني عشر ألفا حساب ثلاث أواق لكل بعير. قال: فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام، وثلثا آخر في البلد الحرام قال: فتمت دية الحرمين عشرين ألفا. قال: فكان يقال: يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق ولا الذهب، ويؤخذ من كل قوم ما لهم قيمة العدل من أموالهم. (حم) ٢٢٧٧٨ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف ... والحديث لكثير منه شواهد صحيحة." (١)

"١٠ - حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني **ولا أحفظه**، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استعن بيمينك"، وأومأ بيده للخط وفي الباب عن عبد الله بن عمرو: "هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم" وسمعت محمد بن إسماعيل، يقول: "الخليل بن مرة منكر الحديث" ، (ت) ٢٦٦٦ [قال الألباني]: ضعيف." (٢)

"من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي

كيفية ظهور المهدي

١ - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣١٢/١٧

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٦٢/١٧

الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقتتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم" - ثم ذكر شيئا **لا أحفظه** فقال - فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي " ، (جة) ٤٠٨٤ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان، فأتوها؛ فإن فيها خليفة الله المهدي» (حم) ٢٢٣٨٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم، اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال، فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه، فقال: "إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير، فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه، حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا، كما ملئوها جورا، فمن أدرك ذلك منكم، فليأتهم ولو حبوا على الثلج" ، (جة) ٤٠٨٢ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا قتيبة قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء" هذا حديث غريب " ، (ت) ٢٢٦٩ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حدثنا يحيى بن غيلان، وقتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا رشدين بن سعد، قال يحيى بن غيلان في حديثه: قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «يخرج من خراسان رايات سود، لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء» (حم) ٨٧٧٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف جدا.

– حدثنا حرملة بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج ناس من المشرق، فيوطئون للمهدي" يعني سلطانه ، (جة) ٤٠٨٨ [قال الألباني]: ضعيف

– وقال هارون: حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن أبي الحسن، عن هلال بن عمرو، قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يخرج رجل من وراء النهر يقال له: الحارث بن حراث، على مقدمته رجل يقال له: منصور، يوطئ – أو يمكن – لآل محمد، كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجب على كل مؤمن نصره " أو قال: "إجابته" ، (د) ٤٢٩٠." (١)

"٢ – حدثني زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رهط، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر، نأتي عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال، ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني، ولا أعلم بحديثه مني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال". ، (م) ١٢٦ – (٢٩٤٦)

– وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة، قالوا: كنا نمر على هشام بن عامر إلى عمران بن حصين، بمثل حديث عبد العزيز بن مختار، غير أنه قال: "أمر أكبر من الدجال" ، (م) ١٢٧ – (٢٩٤٦)

– حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، قال: قال هشام بن عامر لجيرانه: إنكم لتخطون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أوعى لحديثه مني، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة، أمر أكبر من الدجال» (حم) ١٦٢٥٣

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢/٢٤٥

– قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال» (حم) ١٦٢٥٥

– حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال، عن هشام بن عامر الأنصاري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال» (حم) ١٦٢٦٥

– حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر، قال: إنكم لتجاوزون إلى رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ما كانوا أحصى **ولا أحفظ** لحديثه مني، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما بين آدم إلى يوم القيامة أمر أكبر من الدجال» (حم) ١٦٢٦٧

جابر

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كانت فتنة، ولا تكون حتى تقوم الساعة، أكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا وقد حذره أمته، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي»، ثم وضع يده على عينه، ثم قال: «أشهد أن الله ليس بأعور» (حم) ١٤١١٢." (١)

"– حدثنا يزيد، أخبرنا ابن عون، عن مجاهد قال: كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا فقال: أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخلنا عليه فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تحدثنا ما سمعت من الناس، فشددنا عليه، فقال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال: " أنذرتكم المسيح وهو ممسوح العين - قال: أحسبه قال اليسرى - يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة، ومسجد الرسول، والمسجد الأقصى، والطور، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور - قال ابن عون وأحسبه قد قال - يسلط على رجل فيقتله، ثم يحييه، ولا يسلط على غيره " (حم) ٢٣٠٩٠

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢/٢٥٩

- حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن عون، عن مجاهد، قال: كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر ست سنين، فخطبنا ذات يوم، فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا له: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تحدثنا بما سمعت من الناس قالوا: قال: فشددوا عليه فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أنذركم المسيح الدجال، أنذركم المسيح الدجال، وهو رجل ممسوح العين، قال ابن عون: أظنه قال: اليسرى، يمكث في الأرض أربعين صباحا، معه جبال خبز وأنهار ماء، يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد «فذكر المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، والطور، والمدينة» غير أن ما كان من ذلك، فاعلموا أن الله ليس بأعور، ليس الله بأعور، ليس الله بأعور " قال ابن عون: وأظن في حديثه: «يسلط على رجل من البشر فيقتله ثم يحييه، ولا يسلط على غيره» (حم) ٢٣٦٨٣

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، أنه قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له: حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال، ولا تحدثني عن غيرك، وإن كان عندك مصدقا، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أنذرتكم فتنة الدجال، فليس من نبي إلا أنذره قومه أو أمته، وإنه آدم جعد أعور عينه اليسرى، وإنه يمطر ولا ينبت الشجرة، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولا يسلط على غيرها، وإنه معه جنة ونار ونهر وماء وجبل خبز، وإن جنته نار وناره جنة، وإنه يلبث فيكم أربعين صباحا، يرد فيها كل منهل إلا أربع مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، والطور، ومسجد الأقصى، وإن شكل عليكم أو شبه، فإن الله ليس بأعور " (حم) ٢٣٦٨٤

- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال: ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الدجال، ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقا قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أنذرتكم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار، ومعه جبل من خبز ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر، ولا ينبت الشجر، وإنه يسلط على نفس فيقتلها، ولا يسلط على غيرها، وإنه

يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل، ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الطور، ومسجد الأقصى، وما يشبه عليكم، فإن ربكم ليس بأعور» (حم) ٢٣٦٨٥

– حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه" فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي" قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: "مثلها، يعني اليوم، أو خير": وفي الباب عن عبد الله بن بسر، وعبد الله بن مغفل، وأبي هريرة وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء ، (ت) ٢٢٣٤ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه، وإني أنذركموه"، فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال "لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي" قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أمثلها اليوم؟ قال: "أو خير" ، (د) ٤٧٥٦ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه ذكر الدجال، فحلاه بحلية **لا أحفظها**، قالوا: يا رسول الله: كيف قلوبنا يومئذ كاليوم؟ فقال: "أو خير" (حم) ١٦٩٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا عفان، وعبد الصمد، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه، وإني أنذركموه" قال: فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: "ولعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي" قالوا: يا رسول الله: كيف قلوبنا يومئذ أمثلها

اليوم؟ قال: "أو خير" (حم) ١٦٩٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذر قومه الدجال، وإني أنذركموه"، قال: فوصفه لنا، وقال: "لعله أن يدركه بعض من رآني، أو سمع كلامي"، قالوا: يا رسول الله، قلوبنا يومئذ مثلها اليوم؟ فقال: "أو خير" (رقم طبعة با وزير: ٦٧٤٠) ، (حب) ٦٧٧٨ [قال الألباني]: ضعيف - "المشكاة" (٥٤٨٦ / التحقيق الثاني).

___________________." (١)

"- حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة، أخبرهما: أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب» قالوا: لا، قال: " فإنكم ترونه كذلك، يحشر الناس يوم القيامة، فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبع، فمنهم من يتبع الشمس، ومنهم من يتبع القمر، ومنهم من يتبع الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ " قالوا: نعم، قال: " فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ثم ينجو، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار، أمر الله الملائكة: أن يخرجوا من كان يعبد الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار، فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود، فيخرجون من النار، قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار، قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها، فيقول:

____

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢/٢٧٤

هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ فيقول: لا وعزتك، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة، رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال: يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهود والميثاق، أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك، فيقول: فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا أسأل غير ذلك، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها، فرأى زهرتها، وما فيها من النضرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهود والميثاق، أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله عز وجل منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن، فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته، قال الله عز وجل: من كذا وكذا، أقبل يذكره ربه، حتى إذا انتهت به الأماني، قال الله تعالى: لك ذلك ومثله معه " قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله: لك ذلك وعشرة أمثاله "، قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله: «لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد: إني سمعته يقول: «ذلك لك وعشرة أمثاله» ، (خ) ٨٠٦

– حدثني إسحاق بن نصر، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة، «فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه فنهس منها نهسة» ، وقال: " أنا سيد القوم يوم القيامة، هل تدرون بم؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيقول بعض الناس: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، إلى ما بلغكم؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم، فيقول بعض الناس: أبوكم آدم فيأتونه فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فيقول: ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، ونهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا، فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبدا شكورا، أما ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، نفسي نفسي، ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فيأتوني فأسجد تحت العرش، فيقال يا محمد ارفع رأسك، واشفع تشفع، وسل تعطه " قال محمد بن عبيد: **لا أحفظ** سائره ، (خ) ٣٣٤٠

- حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر، حدثنا أبو أسامة، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال: " إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمس منهم، - فذكر حديث الشفاعة - فيأتون إبراهيم فيقولون: أنت نبي الله وخليله من الأرض، اشفع لنا إلى ربك، فيقول، فذكر كذباته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى موسى " تابعه أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، (خ) ٣٣٦١

- حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه فنهش منها نهشة، ثم قال: " أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذلك؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس: ألا ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: عليكم بآدم، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له: أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح، إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبدا شكورا، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه، فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات - فذكرهن أبو حيان في الحديث - نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى فيأتون، موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول الله، فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى ابن مريم، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله، وكلمته ألقاها إلى

مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد صبيا، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط، ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنبا، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد، فيأتون محمدا فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه، فأنطلق فآتي تحت العرش، فأقع ساجدا لربي عز وجل، ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا، لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه، واشفع تشفع فأرفع رأسي، فأقول: أمتي يا رب، أمتي يا رب، أمتي يا رب، فيقال: يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة، كما بين مكة وحمير - أو كما بين مكة وبصرى - " ، (خ) ٤٧١٢

- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد، وعطاء بن يزيد، أن أبا هريرة، أخبرهما: عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح وحدثني محمود، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، قال: قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب» قالوا: لا يا رسول الله، قال: " فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع الله الناس، فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم. وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان؟ " قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " فإنها مثل شوك السعدان، غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم، منهم الموبق بعمله، ومنهم المخردل، ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج، ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله، أمر الملائكة أن يخرجوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل، ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار، فيقول: يا رب، قد قشبني ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فاصرف وجهي عن النار، فلا

يزال يدعو الله، فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النار، ثم يقول بعد ذلك: يا رب قربني إلى باب الجنة، فيقول: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويلك ابن آدم ما أغدرك، فلا يزال يدعو، فيقول: لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره، فيقربه إلى باب الجنة، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: رب أدخلني الجنة، ثم يقول: أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك، فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها قيل له: تمن من كذا، فيتمنى، ثم يقال له: تمن من كذا، فيتمنى، حتى تنقطع به الأماني، فيقول له: هذا لك ومثله معه " قال أبو هريرة: «وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا» ، (خ) ٦٥٧٣

- قال عطاء، وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه، حتى انتهى إلى قوله: «هذا لك ومثله معه»، قال أبو سعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هذا لك وعشرة أمثاله»، قال أبو هريرة: حفظت «مثله معه» ، (خ) ٦٥٧٤

- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة: أن الناس قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل تضارون في القمر ليلة البدر؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تضارون في الشمس، ليس دونها سحاب؟»، قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنكم ترونه كذلك»، يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها - شك إبراهيم -، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربكم، فيقولون: هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاءنا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟ "، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: " فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بقي بعمله - أو الموثق بعمله -، ومنهم المخردل، أو المجازى، أو نحوه، ثم يتجلى، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج

برحمته من أراد من أهل النار، أمر الملائكة أن يخرجوا من النار، من كان لا يشرك بالله شيئا، ممن أراد الله أن يرحمه، ممن يشهد أن لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار بأثر السجود، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله على ا لنار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار، قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء الحياة، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار، هو آخر أهل النار دخولا الجنة، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبني ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله بما شاء أن يدعوه، ثم يقول الله: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟، فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب، قدمني إلى باب الجنة، فيقول الله له: ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: أي رب، ويدعو الله، حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك، لا أسألك غيره، ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام إلى باب الجنة، انفهقت له الجنة، فرأى ما فيها من الحبرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب، أدخلني الجنة، فيقول الله: ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت؟ فيقول: ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: أي رب، لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه، فإذا ضحك منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا دخلها قال الله له: تمنه، فسأل ربه وتمنى، حتى إن الله ليذكره، يقول كذا وكذا، حتى انقطعت به الأماني، قال: الله ذلك لك، ومثله معه "، (خ) ٧٤٣٧

– قال عطاء بن يزيد، وأبو سعيد الخدري، مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال: «ذلك لك ومثله معه»، قال أبو سعيد الخدري: «وعشرة أمثاله معه»، يا أبا هريرة، قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله: «ذلك لك ومثله معه»، قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «ذلك لك وعشرة أمثاله» قال أبو هريرة فذلك: الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، (خ) ٧٤٣٨." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٨٠/٢

"٣ - هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليلة أسري به وجد ريحا طيبة، فقال: "يا جبريل ما هذه الريح الطيبة؟ " قال: هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها، قال: وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشراف بني إسرائيل وكان ممره براهب في صومعته، فيطلع عليه الراهب، فيعلمه الإسلام، فلما بلغ الخضر، زوجه أبوه امرأة فعلمها الخضر، وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا، وكان لا يقرب النساء، فطلقها ثم زوجه أبوه أخرى، فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا، فكتمت إحداهما، وأفشت عليه الأخرى، فانطلق هاربا حتى أتى جزيرة في البحر، فأقبل رجلان يحتطبان فرأياه، فكتم أحدهما، وأفشى الآخر، وقال: قد رأيت الخضر، فقيل: ومن رآه معك؟ قال: فلان، فسئل، فكتم وكان في دينهم أن من كذب قتل، قال: فتزوج المرأة ،الكاتمة، فبينما هي تمشط ابنة فرعون، إذ سقط المشط، فقالت: تعس فرعون، فأخبرت أباها، وكان للمرأة ابنان وزوج، فأرسل إليهم، فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما، فأبيا، فقال: إني قاتلكما، فقالا: إحسانا منك إلينا، إن قتلتنا أن تجعلنا في بيت، ففعل، فلما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم، وجد ريحا طيبة، فسأل جبريل فأخبره ، (جة) ٤٠٣٠ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حدثنا أبو عمر الضرير، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لما كانت الليلة التي أسري بي فيها، أتت علي رائحة طيبة، فقلت: يا جبريل، ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ". قال: " قلت: وما شأنها؟ قال: بينا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم، إذ سقطت المدرى من يديها، فقالت: بسم الله. فقالت لها ابنة فرعون: أبي؟ قالت: لا، ولكن ربي ورب أبيك الله. قالت: أخبره بذلك قالت: نعم. فأخبرته فدعاها، فقال: يا فلانة، وإن لك ربا غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله. فأمر ببقرة من نحاس فأحميت، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد، وتدفننا. قال: ذلك لك علينا من الحق ". قال: " فأمر بأولادها فألقوا بين يديها، واحدا واحدا، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، كأنها تقاعست من أجله، قال: يا أمه، اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فاقتحمت " قال: قال ابن عباس: " تكلم أربعة صغار: عيسى ابن مريم عليه السلام، وصاحب جريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون " (حم) ٢٨٢١

- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به مرت به رائحة طيبة، فذكر نحوه. (حم) ٢٨٢٢

- حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به، مرت به رائحة طيبة، فذكر معناه، إلا أنه قال: " من ربك؟ قالت: ربي وربك من في السماء. ولم يذكر قول ابن عباس: تكلم أربعة. (حم) ٢٨٢٣

- حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه. (حم) ٢٨٢٤

- أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح، بواسط، حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليلة أسري به مر بريح طيبة، فقال: "يا جبريل ما هذه الريح؟ " قال: هذه ريح ماشطة بنت فرعون وأولادها، بينما هي تمشط بنت فرعون، إذ سقط المدرى من يدها، فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي، قالت: بل، ربي وربك الله، قالت: وإن لك ربا غير أبي؟ قالت: نعم، الله، قالت: فأخبر بذلك أبي، قالت: نعم، فأخبرته، فأرسل إليها فقال: ألك رب غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله، فأمر بنقرة من نحاس، فأحميت، فقالت له: إن لي إليك حاجة قال: نعم، قال: فجعل يلقي ولدها واحدا واحدا، حتى انتهوا إلى ولد لها رضيع، فقال: يا أمتاه اثبتي فإنك على الحق (رقم طبعة با وزير: ٢٨٩٢) ، (حب) ٢٩٠٣ [قال الألباني]: ضعيف - "الضعيفة" (٨٨٠) *. * قال الشيخ: وأما قول المعلق على "طبعة المؤسسة" (٧/ ١٦٤ و ١٦٥): "إسناده قوي"! فهو غفلة أو تغافل عن كون حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه - أيضا -. ثم إن في متنه نكارة مخالفة لبعض الأحاديث الصحيحة؛ كما هو مبين في "الضعيفة".

- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة، فقلت: ما هذا يا جبريل؟، فقال: هذه ماشطة بنت فرعون، كانت تمشطها فوقع المشط من يدها

فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي؟ قالت: ربي وربك ورب أبيك، قالت: أقول له، قالت: قولي، فقالت: فقال لها: ألك من رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء، قالت: فأحمى لها نقرة من نحاس، وقالت له: إن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قالت: حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال: ذلك لك لما لك علينا من الحق، فألقى ولدها في النقرة واحدا فواحدا، وكان آخرهم صبي فقال: يا أمتاه فإنك على الحق". قال ابن عباس: "أربعة تكلموا وهم صغار: ابن ماشطة ابنة فرعون، وصبي جريج، وعيسى ابن مريم، والرابع **لا أحفظه**" (رقم طبعة با وزير: ٢٨٩٣) ، (حب) ٢٩٠٤ [قال الألباني]: ضعيف - المصدر نفسه.." (١)

"- حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: اجتمع أناس من الأنصار فقالوا: آثر علينا غيرنا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم، ثم خطبهم، فقال: «يا معشر الأنصار، ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله؟» قالوا: صدق الله ورسوله، قال: «ألم تكونوا ضلالا، فهداكم الله؟» قالوا: صدق الله ورسوله، قال: «ألم تكونوا فقراء، فأغناكم الله؟» قالوا: صدق الله ورسوله، ثم قال: " ألا تجيبونني؟ ألا تقولون: أتيتنا طريدا فآويناك، وأتيتنا خائفا فآمناك، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقران- يعني البقر - وتذهبون برسول الله، فتدخلونه بيوتكم، لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة، وسلكتم واديا أو شعبة لسلكت واديكم أو شعبتكم، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا، حتى تلقوني، على الحوض " (حم) ١١٥٤٧

- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري قال: لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب، ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم، حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه، فدخل عليه سعد بن عبادة، فقال: يا رسول الله، إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت، قسمت في قومك، وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب، ولم يك في هذا الحي من الأنصار شيء، قال: «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال: يا رسول الله، ما أنا إلا امرؤ من قومي، وما أنا؟ قال: «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة»، قال: فخرج سعد، فجمع الأنصار في تلك الحظيرة، قال: فجاء رجال من المهاجرين،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٥٣/٢٠

فتركهم، فدخلوا وجاء آخرون، فردهم، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال: قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار، قال: فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، بالذي هو له أهل، ثم قال: «يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم، ألم آتكم ضلالا فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟»، قالوا: بل الله ورسوله أمن وأفضل. قال: «ألا تجيبونني يا معشر الأنصار» قالوا: وبماذا نجيبك يا رسول الله، ولله ولرسوله المن والفضل. قال: «أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم، أتيتنا مكذبا فصدقناك، ومخذولا فنصرناك، وطريدا فآويناك، وعائلا فآسيناك، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا، تألفت بها قوما ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم؟ أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله في رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس شعبا، وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار» قال: فبكى القوم، حتى أخضلوا لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله قسما وحظا، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا (حم) ١١٧٣٠

- حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم. قال: فردوا عليه ردا عنيفا، قال: فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فجاءهم. فقال لهم أشياء **لا أحفظها**. قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " فكنتم لا تركبون الخيل، قال: فكلما قال لهم شيئا: قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال: «أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك، وأخرجك قومك، فآويناك؟» قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله، أنت تقوله: قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون أنتم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا، وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار كرشي، وأهل بيتي، وعيبتي التي آوي إليها، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم». قال أبو سعيد: قلت لمعاوية: " أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أننا سنرى بعده أثرة؟ قال معاوية: فما أمركم؟ قلت: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذا " (حم) ١١٨٤٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد بن عاصم، قال: لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم، ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس، فخطبهم فقال: «يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي» كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن، قال: «ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم». قال: كلما قال شيئا، قالوا: الله ورسوله أمن، قال: " لو شئتم قلتم: جئتنا كذا وكذا، أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض " ، (خ) ٤٣٣٠

- حدثنا موسى، حدثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها» تابعه أبو التياح، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: في الشعب ، (خ) ٧٢٤٥

- حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم، فأعطى المؤلفة قلوبهم، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا، فهداكم الله بي؟ وعالة، فأغناكم الله بي؟ ومتفرقين، فجمعكم الله بي؟ " ويقولون: الله ورسوله أمن، فقال: "ألا تجيبوني؟ " فقالوا: الله ورسوله أمن، فقال: "أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا، وكان من الأمر كذا وكذا" لأشياء عددها، زعم عمرو أن لا يحفظها، فقال: "ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل، وتذهبون برسول الله إلى رحالكم؟ الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا، لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض" ، (م) ١٣٩ - (١٠٦١)

- حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد بن

عاصم قال: لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء، قال: قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال: «يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي»، قال: كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن، قال: «ما يمنعكم أن تجيبوني؟»، قالوا: الله ورسوله أمن، قال: «لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله إلى رحالكم، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الأنصار شعار والناس دثار، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض» (حم) ١٦٤٧٠

- حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحت حنين، بعث سرايا، فأتوا بالإبل والشاء، فقسموها في قريش، قال: فوجدنا أيها الأنصار عليه، فبلغه ذلك، فجمعنا فخطبنا، فقال: «ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله، لو سلكت الناس واديا، وسلكتم شعبا، لاتبعت شعبكم»، قالوا: رضينا يا رسول الله. (حم) ١٤٧٣٣

- حدثنا بندار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - أو قال: "لو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار": "هذا حديث حسن" ، (ت) ٣٩٠٠

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: سمعت البراء يحدث قوما فيهم كعب بن عجرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثرة» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» (حم) ١٨٥٨٢

________." (١)

"٧ - حدثنا إسماعيل بن موسى قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي": "هذا حديث حسن غريب صحيح" ، (ت) ٣٧١٩ [قال الألباني]: حسن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٨٤/٢٠

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى، قالوا: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا علي" ، (جة) ١١٩ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا يحيى بن آدم، وابن أبي بكير، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة - قال يحيى بن آدم: السلولي وكان قد شهد يوم حجة الوداع -، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» وقال ابن أبي بكير: «لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي» (حم) ١٧٥٠٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا الزبيري، حدثنا إسرائيل، مثله. وحدثناه يعني الزبيري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، مثله قال: " فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع " (حم) ١٧٥٠٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» (حم) ١٧٥١٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» قال شريك: " قلت لأبي إسحاق: أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا **لا أحفظه** " (حم) ١٧٥١١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي - وكان قد شهد حجة الوداع -، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي» (حم) ١٧٥١٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي قال: حدثنا علي بن قادم قال: حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنت أخي في الدنيا والآخرة": هذا حديث حسن غريب " وفي الباب عن زيد بن أبي أوفى ، (ت) ٣٧٢٠ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"– حدثنا قتيبة قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: كنا عند أبي هريرة، وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في أحدهما ثم قال: "بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي، فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى أن بي الجنون، وما بي جنون وما هو إلا الجوع": "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه" ، (ت) ٢٣٦٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا هناد قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثني عمر بن ذر قال: حدثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال: كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال، والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا لي‍ستتبعني، فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وقال: "أبا هريرة" قلت: لبيك يا رسول الله قال: "الحق"، ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنت فأذن لي فوجد قدحا من لبن فقال: "من أين هذا اللبن لكم"؟ قيل: أهداه لنا فلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبا هريرة" قلت: لبيك. فقال: "الحق إلى أهل الصفة فادعهم"، وهم أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ومال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها، فساءني ذلك وقلت: ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فسيأمرني أن أديره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله، فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فأخذوا مجالسهم فقال: "أبا هريرة، خذ القدح وأعطهم" فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرده فأناوله الآخر حتى انتهيت

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٣٨/٢٠

به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه فتبسم فقال: "أبا هريرة اشرب"، فشربت ثم قال: "اشرب" فلم أزل أشرب، ويقول: "اشرب" حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، فأخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب: "هذا حديث حسن صحيح" ، (ت) ٢٤٧٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه، ما أسأله إلا ليطعمني شيئا، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله فيقول لامرأته: يا أسماء أطعمينا، فإذا أطعمتنا أجابني، وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه، «فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين». هذا حديث غريب. وأبو إسحاق المخزومي هو: إبراهيم بن الفضل المديني، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه [قال الألباني]: ضعيف جدا

– حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي أبو يحيى قال: حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: "كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين، ويجلس إليهم، ويحدثهم، ويحدثونه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه أبا المساكين" ، (جة) ٤١٢٥ [قال الألباني]: ضعيف جدا

– حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة، قال: "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده، ثم أخذه فجمعه على قلبي، فما نسيت بعده" هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، (ت) ٣٨٣٤ [قال الألباني]: حسن الإسناد صحيحه

– حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله أسمع منك أشياء **فلا أحفظها**، قال: "ابسط رداءك" فبسطت، فحدث حديثا كثيرا، فما نسيت شيئا حدثني به "هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير

وجه عن أبي هريرة" ، (ت) ٣٨٣٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو مروان العثماني محمد بن عثمان قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أنه سمع أبا هريرة، يقول: " والله، لولا آيتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه، يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم، شيئا أبدا، لولا قول الله: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب﴾ [البقرة] إلى آخر الآيتين " ، (جة) ٢٦٢ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو عمر حفص بن عمرو قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سليم بن حيان قال: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: "نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت أجيرا لابنة غزوان بطعام بطني، وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو لهم إذا ركبوا، فالحمد لله الذي جعل الدين قواما، وجعل أبا هريرة إماما" ، (جة) ٢٤٤٥ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

– حدثنا عثمان، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، قال: قال أبو هريرة: يقول الناس: أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت له: بأي سورة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة؟ فقال: لا أدري. فقلت: ألم تشهدها؟ قال: بلى. قلت: ولكني أدري، قرأ بسورة كذا وكذا ١٠٧٢٢
يوما بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ، قال: "الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا، وكذا" ، (جة) ٤١٥٠ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن الأعرج، قال: قال أبو هريرة: إنكم تقولون: أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد، إنكم تقولون: ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله بهذه الأحاديث؟ وما بال الأنصار لا يحدثون بهذه الأحاديث؟ وإن أصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم في الأسواق، وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم أرضوهم والقيام عليها، وإني كنت امرأ مسكينا، وكنت أكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحضر إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا، وإن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوما فقال: "من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي، ثم يقبضه إليه، فإنه ليس ينسى شيئا سمعه مني أبدا" فبسطت ثوبي، - أو قال: نمرتي - ثم قبضته إلي، فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه، وايم الله، لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم بشيء أبدا، ثم تلا: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ [البقرة: ١٥٩] الآية كلها " (حم) ٧٧٠٥

- حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة، أو كلمتين، أو ثلاثا، أو أربعا، أو خمسا، فيجعلهن في طرف ردائه فيتعلمهن ويعلمهن»، قال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «فابسط ثوبك»، قال: فبسطت ثوبي، فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «ضم إليك»، فضممت ثوبي إلى صدري «فإني أرجو أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد» (حم) ٨٤٠٩

- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة، أو اثنتين، أو ثلاثا، أو أربعا، أو خمسا، فيجعلهن في طرف ردائه، فيعمل بهن ويعلمهن؟»، قلت: أنا، وبسطت ثوبي، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حتى انقضى حديثه، فضممت ثوبي إلى صدري، فإني أرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه. (حم) ٩٥١٧

- حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر، عن يزيد بن الأصم، قال أبو هريرة: " يقولون: أكثرت أكثرت فلو حدثتكم بكل ﴿٥٦٦﴾ ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم رميتموني بالقشع، وما ناظرتموني " (حم) ١٠٩٦٤

- حدثنا علي بن ثابت، حدثني جعفر، عن يزيد بن الأصم، قال: قيل لأبي هريرة: أكثرت أكثرت، قال: «فلو حدثتكم بكل ما ﴿٥٦٣﴾ سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم لرميتموني بالقشع، ولما ناظرتموني» (حم) ١٠٩٥٩

- حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الرحمن الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: إنكم تزعمون أن أبا

هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد، إني كنت امرأ مسكينا، أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فحضرت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا، فقال: "من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه، فلن ينسى شيئا سمعه مني؟ " فبسطت بردة علي، حتى قضى حديثه، ثم قبضتها إلي، فوالذي نفسي بيده، ما نسيت شيئا بعد أن سمعته منه (حم) ٧٢٧٥

– حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنه قال: إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة، والله لولا آيتان في كتاب الله، ما حدثت حديثا، ثم يتلو هاتين الآيتين: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ [البقرة: ١٥٩]، فذكر الحديث، (حم) ٧٢٧٦

– حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرنا سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر، فذكره. (حم) ٧٢٧٧

– حدثنا روح، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، أن أبا هريرة، كان يقول: والله إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل، ما سألته إلا ليستتبعني، فلم يفعل، فمر عمر فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليستتبعني، فلم يفعل، فمر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فعرف ما في وجهي، وما في نفسي، فقال: «أبا هر» فقلت له: لبيك يا رسول الله. فقال: «الحق» واستأذنت فأذن لي، فوجدت لبنا في قدح، فقال: «من أين لكم هذا اللبن؟» فقالوا: أهداه لنا فلان أو آل فلان. قال: «أبا هر» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «انطلق إلى أهل الصفة، فادعهم لي» قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لم يأووا إلى أهل، ولا مال، إذا جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية، أصاب منها وبعث إليهم منها، وإذا جاءته الصدقة أرسل بها إليهم ولم يصب منها فأحزنني ذلك وكنت أرجو أن أصيب من اللبن شربة أتقوى بها بقية يومي وليلتي. فقلت: أنا الرسول، فإذا جاء القوم كنت أنا الذي أعطيهم، فقلت: ما يبقى لي من هذا اللبن؟ ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فانطلقت فدعوتهم، فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، ثم قال: «أبا هر خذ فأعطهم». فأخذت القدح، فجعلت أعطيهم، فيأخذ الرجل القدح، فيشرب حتى يروى، ثم يرد القدح، وأعطيه الآخر، فيشرب حتى

يروى، ثم يرد القدح، حتى أتيت على آخرهم، ودفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ القدح، فوضعه في يده، وبقي فيه فضلة، ثم رفع رأسه، فنظر إلي وتبسم، فقال: «أبا هر» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «بقيت أنا وأنت» فقلت: صدقت يا رسول الله. قال: «فاقعد فاشرب» قال: فقعدت فشربت، ثم قال لي: «اشرب» فشربت، ثم قال لي: «اشرب» فشربت، فما زال يقول لي: «اشرب» فأشرب، حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد لها في مسلكا. قال: «ناولني القدح» فرددت إليه القدح، فشرب من الفضلة. (حم) ١٠٦٧٩

- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: والذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية في كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، ومر بي عمر بن الخطاب فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، حتى مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ما بوجهي، وما في نفسي، قال: "أبا هر"، فقلت: لبيك يا رسول الله، وسعديك، قال: "الحق"، فلحقته، فدخل إلى أهله، فأذن، فدخلت، فإذا هو بلبن في قدح، فقال لأهله: "من أين لكم هذا؟ "، قال: هدية فلان، أو قال: فلان، فقال: "أبا هر الحق إلى أهل الصفة، فادعهم"، وأهل الصفة أضياف لأهل الإسلام، لا يأوون إلى أهل أو مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يشركهم فيها، وإذا أتته هدية بعث بها إليهم وشركهم فيها، وأصاب منها، فساءني والله ذلك، قلت: أين يقع هذا اللبن من أهل الصفة وأنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟، فانطلقت فدعوتهم، فأذن لهم، فدخلوا وأخذ القوم مجالسهم، قال: "أبا هر"، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: "خذ، فناولهم"، قال فجعلت أناول رجلا رجلا، فيشرب، فإذا روي أخذته، فناولت الآخر حتى روي القوم جميعا، ثم انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه، فتبسم، وقال: "أبا هر، أنا وأنت"، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: "خذ، فاشرب"، فما زال يقول: "اشرب"، حتى قلت والذي بعثك بالحق، ما أجد له مسلكا، قال: "فأرني الإناء"، فأعطيته الإناء، فشرب البقية، وحمد ربه صلى الله عليه وسلم (رقم طبعة با وزير: ٦٥٠١) ، (حب) ٦٥٣٥ [قال الألباني]: صحيح: خ (٦٤٥٢).

- أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: أصابني جهد شديد، فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاستقرأته آية من كتاب الله،

فدخل داره وفتحها علي، قال: فمشيت غير بعيد، فخررت لوجهي من الجهد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي، فقال: "يا أبا هريرة"، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي، فانطلق إلى رحله، فأمر لي بعس من لبن، فشربت، ثم قال: "عد يا أبا هريرة"، فعدت، فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح، قال: ورأيت عمر فذكرت الذي كان من أمري، وقلت له: من كان أحق به منك يا عمر؟ والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك، قال عمر: والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم. (رقم طبعة با وزير: ٧٧١٠) ، (حب) ٧١٥١ [قال الألباني]: صحيح: خ (٥٣٧٥).

- أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عائشة، قالت: ألا يعجبك أبو هريرة؟ جاء فجلس إلى باب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح، فقام قبل أن أقضي سبحتي، ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم، قال ابن شهاب: وقال ابن المسيب، إن أبا هريرة قال: يقولون: إن أبا هريرة يكثر، أو قال: أكثر والله الموعد، ويقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يتحدثون بمثل أحاديثه، وسأخبركم عن ذلك إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم، وأما إخواني من المهاجرين، فكان يشغلهم الصفق بالأسواق، وكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، فأشهد ما غابوا، وأحفظ إذا نسوا، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما: "أيكم يبسط ثوبه، فيأخذ حديثي هذا ثم يجمعه إلى صدره، فإنه لن ينسى شيئا يسمعه"، فبسطت بردة علي حتى جمعتها إلى صدري، فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت شيئا أبدا: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآية " (رقم طبعة با وزير: ٧١٠٩) ، (حب) ٧١٥٣ [قال الألباني]: صحيح - "المشكاة" (٥٨٢٨): م (٧/ ١٦٦).

- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، بالري، حدثنا روح بن حاتم المقرئ، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا سليم بن حيان، قال: سمعت أبي، يقول: قال أبو هريرة: أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فيها طعاما، فجئت أريد الصفة، فجعلت أسقط فجعل الصبيان ينادون: جن أبو هريرة، قال: فجعلت أناديهم، وأقول: بل أنتم المجانين حتى انتهينا إلى الصفة، فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني، حتى قام القوم

وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة، فوضعها على أصابعه، ثم قال لي: "كل باسم الله"، فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت (رقم طبعة با وزير: ٦٤٩٩) ، (حب) ٦٥٣٣ [قال الألباني]: ضعيف - "التعليق الرغيب" (٤/ ١٢٠ - ١٢١)، والصحيح حديثه الآتي بعد حديث.

- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا أحمد بن أبي شعيب الحراني قال: حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك بن أبي عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله، فقال يا أبا محمد أرأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة - أهو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم؟ نسمع منه ما لا نسمع منكم، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. قال: "أما أن يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع عنه، وذاك أنه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار، لا أشك إلا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع، ولا تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل" هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق " وقد رواه يونس بن بكير، وغيره عن محمد بن إسحاق ، (ت) ٣٨٣٧ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد." (١)

"٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ليث بن سعد، وابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج، ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا أبو الوليد قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني قيس بن الحجاج، المعنى واحد، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس، قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" هذا حديث حسن صحيح " ، (ت) ٢٥١٦ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٩/٢١

- حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس، أنه حدثه: أنه ركب خلف رسول اللہ صلى الله عليه وسلم يوما، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف " (حم) ٢٦٦٩

- حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن نافع بن يزيد، أن قيس بن الحجاج، حدثه، أن حنشا حدثه، أن ابن عباس، حدثه، قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لي: "يا غلام، إني محدثك حديثا، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعن بالله، فقد رفعت الأقلام، وجفت الكتب، فلو جاءت الأمة ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك، لما استطاعت، ولو أرادت أن تضرك بشيء لم يكتبه الله رك، ما استطاعت" (حم) ٢٧٦٣

- حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفرافصة - قال أبو عبد الرحمن: وأنا قد رأيته في طريق، فسلم علي، وأنا صبي " - رفعه إلى ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس، قال: وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله، صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدثني عبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد، المصريان، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس - **ولا أحفظ** حديث بعضهم من بعض - أنه قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ " فقلت: بلى. فقال: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء، يعرفك في الشدة، وإذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعن بالله، قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا" (حم) ٢٨٠٣." (١)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١١/٣

"٣ - وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، ح وعن القاسم، عن أم المؤمنين، قالت: قلت: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد؟ قال: "انتظري، فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي منه، ثم القينا عند كذا وكذا - قال أظنه قال غدا - ولكنها على قدر نصبك أو - قال - نفقتك" ، (م) ١٢٦ - (١٢١١)

- حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم بن محمد، يحدثان ذاك، عن أم المؤمنين، **لا أحفظ** حديث هذا من حديث هذا، قال: قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين، وأصدر بنسك واحد، قال: «انتظري، فإذا طهرت، فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي منه، ثم القينا»، وقال مرة: «ثم وافينا بجبل كذا وكذا» قال: أظنه قال: «كذا، ولكنها على قدر نصبك، أو قدر نفقتك»، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (حم) ٢٤١٥٩

- ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، والحسن بن محمد الزعفراني قالا: ثنا حسين قال الزعفراني بن الحسن قال: ثنا ابن عون، عن إبراهيم، والقاسم، عن أم المؤمنين، ح وثنا الدورقي، ثنا ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم، عن أم المؤمنين قال: قالت عائشة: يا رسول الله وفي حديث الحسين بن الحسن أنها قالت: يا رسول الله أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد؟ قال: "انتظري فإذا طهرت، فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي منه، ثم القنا بجبل كذا وكذا" قال: أظنه قال: كدى، ولكنها على قدر نصبك أو قدر نفقتك " أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي خبر الحسين بن الحسن ولكنه على قدر نفقتك ونصبك أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (خز) ٣٠٢٧

- حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن جدته حكيمة، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أهل بحجة، أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر - أو - وجبت له الجنة" - شك عبد الله أيتهما - قال: قال أبو داود: يرحم الله وكيعا أحرم من بيت المقدس - يعني إلى مكة - ، (د) ١٧٤١ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني

سليمان بن سحيم، عن أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أهل بعمرة من بيت المقدس، غفر له" ، (جة) ٣٠٠١ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا محمد بن المصفى الحمصي قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن أبي سفيان، عن أمه أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أهل بعمرة من بيت المقدس، كانت له كفارة، لما قبلها من الذنوب" قالت: فخرجت أمي من بيت المقدس بعمرة ، (جة) ٣٠٠٢ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أم حكيم السلمية، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أحرم من بيت المقدس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه» (حم) ٢٦٥٥٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني سليمان بن سحيم، مولى آل جبير عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم ابنة أمية بن الأخنس، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أهل من المسجد الأقصى بعمرة، أو بحجة، غفر له ما تقدم من ذنبه» قال: فركبت أم حكيم عند ذلك الحديث إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة. (حم) ٢٦٥٥٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سليمان بن سحيم مولى آل حنين، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم بنت أبي أمية بن الأخنس، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أهل من المسجد الأقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه"، قال: فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة " (رقم طبعة با وزير: ٣٦٩٣) ، (حب) ٣٧٠١ [قال الألباني]: ضعيف – "الضعيفة" (٢١١)، "التعليق الرغيب" (٢/ ١٢٠)، "المشكاة" (٢٥٣٢).

– ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، ثنا عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة، كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له ما حسنات الحرم قال: بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة، (خز) ٢٧٩١ قال الأعظمي: إسناده منكر." (١)

"– حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمنا من أهل بالحج، ومنا من أهل بالعمرة، ومنا من أهل بالحج والعمرة، «وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج»، فأما من أهل بالعمرة، فأحلوا حين طافوا بالبيت، وبالصفا والمروة، وأما من أهل بالحج أو بالحج والعمرة، فلم يحلوا إلى يوم النحر. (حم) ٢٤٠٧٦

– حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: «أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج، وأهل ناس بالحج والعمرة، وأهل ناس بالعمرة» (حم) ٢٤٠٩٣

– حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة حاضت صفية بعدما أفاضت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أحابستنا هي»؟ " قلت: حاضت بعدما أفاضت قال: «فلتنفر إذا» أو قال: «فلا إذا» (حم) ٢٤١٠١

– حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة، قال لها: «اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت» قالت: فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر، قلت: ما هذا؟ قالوا: «ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر» (حم) ٢٤١٠٩

– حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة، «خرجنا لا نرى إلا الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» (حم) ٢٤١١٢

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٠٣/٥

– حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة،: حاضت صفية، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أحابستنا هي؟» قلت: إنها قد أفاضت قبل ذلك، قال: «فلا» (حم) ٢٤١١٣

– حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم بن محمد، يحدثان ذاك، عن أم المؤمنين، **لا أحفظ** حديث هذا من حديث هذا، قال: قالت عائشة: يا رسول الله، يصدر الناس بنسكين، وأصدر بنسك واحد، قال: «انتظري، فإذا طهرت، فاخرجي إلى التنعيم، فأهلي منه، ثم القينا»، وقال مرة: «ثم وافينا بجبل كذا وكذا» قال: أظنه قال: «كذا، ولكنها على قدر نصبك، أو قدر نفقتك»، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (حم) ٢٤١٥٩

– حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني أبو عبيد، قال: قالت عائشة: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست وأنا منكسة، فقال لي: «أنفست؟» فقلت: نعم، يا رسول الله، ولا أحسب النساء خلقن إلا للشر، فقال: «لا، ولكنه شيء ابتلي به نساء بني آدم» (حم) ٢٤٥٦٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا هاشم، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، أن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: حاضت صفية بنت حيي بعدما أفاضت، قالت عائشة: فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحابستنا هي؟» قالت: قلت: يا رسول الله، إنها قد أفاضت، وطافت بالبيت، ثم حاضت بعد الإفاضة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلتنفر» (حم) ٢٤٥٢٥

– حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم، أراد من صفية بعض ما يريد الرجل من أهله، فقيل له: إنها حائض، فقال: «عقرى، أحابستنا هي؟» قالوا: إنها قد طافت يوم النحر، فنفر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن مصعب: ما سمعته يذكر، يعني الأوزاعي، محمد بن إبراهيم إلا مرة " (حم) ٢٤٥٥٨

- حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع إلى منى، فمكث بها ليالي أيام التشريق، يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولى، وعند الثانية، فيطيل القيام ويتضرع، ويرمي الثالثة لا يقف عندها» (حم) ٢٤٥٩٢

- حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن صفية حاضت بمنى وقد أفاضت، فقالت عائشة: يا رسول الله، ما أرى صفية إلا حابستنا، قال: «لم؟» قلت: حاضت، قال: «أولم تكن أفاضت؟» قلت:، قال: أظنه قالت:، بلى، شك محمد بن عبيد، قال: «فلا حبس عليك فارتحلي» (حم) ٢٤٦٧٤

- حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، قال: أخبرني عروة، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مهلا بالحج» (حم) ٢٤٧٢٧

- حدثنا يعمر بن بشر، قال: حدثنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فمنا من أهل بحج، ومنا من أهل بعمرة، فأهدى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أهل بالعمرة، ولم يهد فليحل، ومن أهل بعمرة فأهدى، فلا يحل، ومن أهل بحج، فليتم حجه»، قالت عائشة: وكنت ممن أهل بعمرة. (حم) ٢٤٨٧٦

- حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا إنما هو الحج، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، فطاف ولم يحلل، وكان معه الهدي، فطاف من معه من نسائه وأصحابه، فحل منهم من لم يكن معه هدي، وحاضت هي، فقضينا مناسكنا من حجنا، فلما كانت ليلة الحصبة، ليلة النفر، قالت: يا رسول الله، أيرجع أصحابك بحج وعمرة، وأرجع أنا بحج؟ فقال: «أما كنت طفت ليالي قدمنا؟» قالت: قلت: لا، قال: «انطلقي مع أخيك إلى التنعيم، فأهلي بعمرة، ثم موعدك مكان كذا وكذا»، قالت:

وحاضت صفية، فقال: «عقرى، أو حلقى، إنك لحابستنا، أم كنت طفت بالبيت يوم النحر؟» قالت: بلى، قال: «لا بأس، فانفري»، قالت: فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدلجا وهو مصعد على أهل مكة، وأنا منهبطة عليهم، أو هو منهبط عليهم وأنا مصعدة. (حم) ٢٤٩٠٦

- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، أنها أهلت بعمرة، فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت، فنسكت المناسك كلها، وقد أهلت بالحج، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر: «يسعك طوافك لحجك، ولعمرتك»، فأبت، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم، فاعتمرت بعد الحج. (حم) ٢٤٩٣٢

- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: كانت عائشة، تقول: " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنواع: فمنا من أهل بحج وعمرة معا، ومنا من أهل بحج مفرد، ومنا من أهل بعمرة، فمن كان أهل بحج وعمرة معا لم يحل من شيء مما حرم الله عز وجل عليه حتى يقضي مناسك الحج، ومن أهل بحج مفرد لم يحل من شيء مما حرم الله عز وجل عليه حتى يقضي حجه، ومن أهل بعمرة ثم طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقصر، أحل مما حرم منه حتى يستقبل حجا " (حم) ٢٥٠٩٦

- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع، فأهللت بعمرة، ولم أكن سقت الهدي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان معه الهدي فليهل بالحج مع عمرته، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا» فحضت، فلما دخلت ليلة عرفة، قلت: يا رسول الله، إني كنت أهللت بعمرة، فكيف أصنع بحجتي؟ قال: «انقضي رأسك، وامتشطي، وأمسكي عن العمرة، وأهلي بالحج» فلما قضيت حجتي، أمر عبد الرحمن بن أبي بكر، فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت عنها (حم) ٢٥٣٠٧

- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد أن ينفر أخبر أن صفية حائض، فقال: «أحابستنا هي؟» فأخبر أنها قد أفاضت، فأمرها بالخروج. (حم) ٢٥٣٠٩

- حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، قال: سمعت القاسم، يحدث: عن عائشة، قالت: يا رسول الله: ما أرى صفية إلا حابستنا. قال: «أو لم تكن أفاضت؟» قالت: بلى. قال: «فلا حبس عليك» فنفر بها (حم) ٢٥٣١٣

- حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله: أترجع نساؤك بحجة وعمرة، وأرجع أنا بحجة ليس معها عمرة؟ «فأقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء، وأمرها فخرجت إلى التنعيم، وخرج معها أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر، فأحرمت بعمرة، ثم أتت البيت، فطافت به وبين الصفا والمروة، وقصرت، فذبح عنها بقرة» (حم) ٢٥٣١٦

- حدثنا محمد بن جعفر، وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، قال روح: سمعت علي بن حسين، عن ذكوان، مولى عائشة، عن عائشة، أنها قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة، فدخل علي وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار. فقال: " وما شعرت أني أمرت الناس بأمر، فأراهم يترددون - قال الحكم: كأنهم. أحسب - ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت، ما سقت الهدي معي حتى أشتريه، ثم أحل كما أحلوا " قال روح: "يترددون فيه"، قال: "كأنهم هابوا أحسب" (حم) ٢٥٤٢٥

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة أو حزينة، وحاضت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أعقرى أو حلقى، إنك لحابستنا، أكنت أفضت يوم النحر؟» فقالت: نعم. قال: «فانفري إذا» (حم) ٢٥٤٢٨

- قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب، وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا» قالت: فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة،

فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة» قالت: ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبى بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، فقال: «هذه مكان عمرتك» قالت: فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم حلوا، ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم، فأما الذين جمعوا الحج والعمرة، فطافوا طوافا واحدا (حم) ٢٥٤٤١

- قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن صفية بنت حيي قد حاضت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلها حابستنا، أولم تكن طافت معكن بالبيت؟» قالوا: بلى. قال: «فاخرجن» (حم) ٢٥٤٤٢

- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد يعني ابن إسحاق، عن عمران، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: حاضت صفية بنت حيي، وهي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى بعد أن أفاضت. قالت: فلما كان يوم النفر، ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «عسى أن تحبسنا» قال: فقيل: يا رسول الله، إنها قد كانت طافت بالبيت، قال: «فلتنفر» (حم) ٢٥٥١٨

- حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني منصور، وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج» (حم) ٢٥٥٧٨

- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام - قال يحيى: أملاه علي هشام - قال: أخبرني أبي: قال أخبرتني عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن يهل بعمرة، فليهل، ومن أحب أن يهل بحجة، فليهل، فلولا أني أهديت أهللت بعمرة، قالت: فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم، فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها، فقضى الله عز وجل حجها وعمرتها، ولم يكن في شيء

من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة " (حم) ٢٥٥٨٧

- حدثنا وكيع، حدثنا هشام، نحوه. قال وكيع واغتسلي وأهلي بالحج، قال عروة فقضى الله عز وجل حجها وعمرتها (حم) ٢٥٥٨٨

- حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال: سمعت القاسم بن محمد، ق ا ل: قالت عائشة: قلت يا رسول الله ما أرى صفية إلا حابستنا؟ قال: «وما شأنها»؟ قلت: حاضت. قال: أما كانت أفاضت؟ قلت: بلى، ولكنها حاضت بعد، قال: فلا حبس عليك فنفر بها " (حم) ٢٥٦٠٣

- حدثنا يحيى بن سعيد، وابن نمير قالا: حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة، قالت: " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدي أن يمضي على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي أن يحل إذا طاف، فلما كان يوم النحر دخل علي بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه ". قال يحيى، قال شعبة، عن يحيى فذكرت ذلك للقاسم فقال: جاءتك بالحديث على وجهه، قال ابن نمير: لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج. (حم) ٢٥٦١٩

- حدثنا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي قال، أخبرتني عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صفية قالوا: حاضت. قال «أحابستنا هي؟» قالوا: إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذا» (حم) ٢٥٦٦٢." (١)

"٢ - حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: قلت لحذيفة بن اليمان: أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ قال: لا، قلت: بلى، قال: أنت تقول ذاك يا أصلع، بم تقول ذلك؟ قلت: بالقرآن. بيني وبينك القرآن، فقال حذيفة: من احتج بالقرآن فقد أفلح. - قال سفيان: يقول فقد احتج، وربما قال: قد فلج - فقال: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾ [الإسراء] قال: أفتراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: "لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام" قال حذيفة: "قد أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويلة الظهر، ممدودة. هكذا خطوه مد بصره، فما زايلا ظهر البراق

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٣٨/٦

حتى رأيا الجنة والنار ووعد الآخرة أجمع، ثم رجعا عودهما على بدئهما". قال: ويتحدثون أنه ربطه، لم؟ ليفر منه وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة: "هذا حديث حسن صحيح" ، (ت) ٣١٤٧ [قال الألباني]: حسن الإسناد

– حدثنا أبو النضر، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: أتيت على حذيفة بن اليمان وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «فانطلقت ـ أو انطلقنا ـ حتى أتينا على بيت المقدس»، فلم يدخلاه، قال: قلت: بل دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ وصلى فيه، قال: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك، ولا أدري ما اسمك قال: قلت: أنا زر بن حبيش، قال: فما علمك بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه ليلتئذ؟ قال: قلت: القرآن يخبرني بذلك، قال: من تكلم بالقرآن فلج، اقرأ، قال: فقرأت: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام﴾ [الإسراء: ١]، قال: فلم أجده صلى فيه، قال: يا أصلع، هل تجد صلى فيه؟ قال: قلت: لا، قال: والله ما صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ، لو صلى فيه لكتب عليكم صلاة فيه، كما كتب عليكم صلاة في البيت العتيق، والله ما زايلا البراق حتى فتحت لهما أبواب السماء، فرأيا الجنة والنار، ووعد الآخرة أجمع، ثم عادا عودهما على بدئهما، قال: ثم ضحك حتى رأيت نواجذه، قال: ويحدثون أنه ربطه أليفر منه؟، وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة، قال: قلت: أبا عبد الله، أي دابة البراق؟ قال: دابة أبيض طويل هكذا خطوه مد البصر. (حم) ٢٣٢٨٥

– حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة قال: «لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس، ولو صلى فيه لكتب عليكم صلاة نبيكم صلى الله عليه وسلم» (حم) ٢٣٣٢٠

– حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس ففتحت لنا أبواب السماء ورأيت الجنة والنار»، قال حذيفة بن اليمان: ولم يصل في بيت المقدس؟ قال زر: فقلت له: بلى قد صلى، قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك؟ فقلت: أنا زر بن حبيش، قال: وما يدريك أنه قد صلى؟ قال: فقلت: يقول الله: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾ [الإسراء: ١]، فقال: فهل تجده صلى؟ لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام، قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، فقال حذيفة: أوكان يخاف أن تذهب منه وقد آتاه الله بها؟، (حم) ٢٣٣٣٢

- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن، حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتيت بالبراق»، فذكر معناه، قال حسن في حديثه. يعني هذا الحديث. ورأيا الجنة والنار، وقال عفان: وفتحت لهما أبواب السماء، ورأى الجنة والنار. (حم) ٢٣٣٣٣

- حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق، وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه»، قال: «فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس، وفتحت لهما أبواب السماء، ورأيا الجنة والنار»، قال: وقال حذيفة: ولم يصل في بيت المقدس، قال زر: فقلت: بلى قد صلى، قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك؟ قال: قلت: أنا زر بن حبيش، قال: وما يدريك؟ وهل تجده صلى؟ قال: قلت: لقول الله: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾ [الإسراء: ١]، الآية، قال: وهل تجده صلى؟ لو صلى فيه صلينا فيه كما نصلي في المسجد الحرام، وقيل لحذيفة: ربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، فقال حذيفة: أو كان يخاف أن تذهب، وقد أتاه الله بها؟ (حم) ٢٣٣٤٣

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت حذيفة، فقال: من أنت يا أصلع؟ قلت: أنا زر بن حبيش، حدثني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس حين أسري به، قال: من أخبرك به يا أصلع؟ قلت: القرآن، قال: القرآن؟ فقرأت: "سبحان الذي أسرى بعبده من الليل"، وهكذا هي قراءة عبد الله إلى قوله: ﴿إنه هو السميع البصير﴾ [الإسراء: ١]، فقال: هل تراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: إنه أتي بدابة قال حماد: وصفها عاصم **لا أحفظ** صفتها، قال: فحمله عليها جبريل، أحدهما رديف صاحبه، فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس، فأري ما في السماوات وما في الأرض، ثم رجعا عودهما على بدئهما، فلم يصل فيه، ولو صلى لكانت سنة. ، (حب) ٤٥ [قال الألباني]: حسن - "الصحيحة" (٨٧٤)، لكن قوله: "فلم

يصل ... " منكر، لمخالفته الثابت عنه صلى الله عليه وسلم أنه صلى – ليلتئذ – إماما، والصلاة في الأقصى سنة، يشرع شد الرحل إليه.." (١)

"١٠ – حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان قالا: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة، قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي، وأشعر وأحرم بالعمرة» ، (خ) ١٦٩٤

– حدثنا محمود، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور رضي الله عنه، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق، وأمر أصحابه بذلك» ، (خ) ١٨١١

– حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان، يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالا: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة، فخذوا ذات اليمين» فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش، فانطلق يركض نذيرا لقريش، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته، فقال الناس: حل حل فألحت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل»، ثم قال: «والذي نفسي بيده، لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها»، ثم زجرها فوثبت، قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء، يتبرضه الناس تبرضا، فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش، فانتزع سهما من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة، وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة، فقال: إني تركت كعب بن لؤي، وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية، ومعهم العوذ المطافيل، وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنا لم نجئ لقتال أحد، ولكنا جئنا معتمرين، وإن قريشا قد

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٥٦/٧

نهكتهم الحرب، وأضرت بهم، فإن شاءوا مادتهم مدة، ويخلوا بيني وبين الناس، فإن أظهر: فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا، وإلا فقد جموا، وإن هم أبوا، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي، ولينفذن الله أمره "، فقال بديل: سأبلغهم ما تقول، قال: فانطلق حتى أتى قريشا، قال: إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فقام عروة بن مسعود فقال: أي قوم، ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ، فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد، اقبلوها ودعوني آتيه، قالوا: ائته، فأتاه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلك: أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك، هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك، وإن تكن الأخرى، فإني والله لأرى وجوها، وإني لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك، فقال له أبو بكر الصديق: امصص ببظر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر، قال: أما والذي نفسي بيده، لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك، قال: وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فكلما تكلم أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف، وقال له: أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة، فقال: أي غدر، ألست أسعى في غدرتك؟ وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم، وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء»، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه، قال: فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له، فرجع عروة إلى أصحابه، فقال: أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر، وكسرى، والنجاشي، والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا، والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم

عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، فقال رجل من بني كنانة: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا فلان، وهو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها له» فبعثت له، واستقبله الناس يلبون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت، فلما رجع إلى أصحابه، قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت، فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آتيه، فقالوا: ائته، فلما أشرف عليهم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا مكرز، وهو رجل فاجر»، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو، قال معمر: فأخبرني أيوب، عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد سهل لكم من أمركم» قال معمر: قال الزهري في حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بسم الله الرحمن الرحيم»، قال سهيل: أما الرحمن، فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب، فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اكتب باسمك اللهم» ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله»، فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «والله إني لرسول الله، وإن كذبتموني، اكتب محمد بن عبد الله» - قال الزهري: وذلك لقوله: «لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها» - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «على أن تخلوا بيننا وبين البيت، فنطوف به»، فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن ذلك من العام المقبل، فكتب، فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، قال المسلمون: سبحان الله، كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما؟ فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنا لم نقض الكتاب بعد»، قال: فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فأجزه لي»، قال: ما أنا بمجيزه لك، قال: «بلى فافعل»، قال: ما أنا بفاعل، قال مكرز: بل قد أجزناه لك، قال أبو جندل: أي معشر المسلمين، أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما، ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عذب عذابا شديدا في الله، قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ألست نبي الله حقا، قال: «بلى»،

قلت: ألسنا على الحق، وعدونا على الباطل، قال: «بلى»، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: «إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري»، قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى، فأخبرتك أنا نأتيه العام»، قال: قلت: لا، قال: «فإنك آتيه ومطوف به»، قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه، فوالله إنه على الحق، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، - قال الزهري: قال عمر -: فعملت لذلك أعمالا، قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «قوموا فانحروا ثم احلقوا»، قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا نبي الله، أتحب ذلك، اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا، فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما، ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن﴾ [الممتحنة: ١٠] حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين، كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه: «لقد رأى هذا ذعرا» فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قتل والله صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد والله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ويل أمه مسعر حرب، لو كان له أحد» فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشأم إلا

اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم، لما أرسل، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾ [الفتح: ٢٤] حتى بلغ ﴿الحمية حمية الجاهلية﴾ [الفتح: ٢٦] وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله، ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم، وحالوا بينهم وبين البيت، قال أبو عبد الله: " معرة العر: الجرب، تزيلوا: تميزوا، وحميت القوم: منعتهم حماية، وأحميت الحمى: جعلته حمى لا يدخل، وأحميت الحديد وأحميت الرجل: إذا أغضبته إحماء " ، (خ) ٢٧٣١

- حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن مروان، والمسور بن مخرمة، قالا: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي، وأشعر وأحرم منها» لا أحصي كم سمعته من سفيان، حتى سمعته يقول: **لا أحفظ** من الزهري الإشعار والتقليد، فلا أدري، يعني موضع الإشعار والتقليد، أو الحديث كله ، (خ) ٤١٥٧

- حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سفيان، قال: سمعت الزهري، حين حدث هذا الحديث، حفظت بعضه، وثبتني معمر، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، يزيد أحدهما على صاحبه قالا: خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما أتى ذا الحليفة، قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة، وبعث عينا له من خزاعة، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه، قال: إن قريشا جمعوا لك جموعا، وقد جمعوا لك الأحابيش، وهم مقاتلوك، وصادوك عن البيت، ومانعوك، فقال: «أشيروا أيها الناس علي، أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت، فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين، وإلا تركناهم محروبين»، قال أبو بكر: يا رسول الله، خرجت عامدا لهذا البيت، لا تريد قتل أحد، ولا حرب أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه. قال: «امضوا على اسم الله» ، (خ) ٤١٧٨

- حدثني إسحاق، أخبرنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عروة بن الزبير، أنه سمع مروان بن الحكم، والمسور بن مخرمة: يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية، فكان فيما أخبرني عروة عنهما: أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن

عمرو يوم الحديبية على قضية المدة، وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال: لا يأتيك منا أحد، وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، وخليت بيننا وبينه، وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك، فكره المؤمنون ذلك وامعضوا، فتكلموا فيه، فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك، كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، «فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو، ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة، وإن كان مسلما، وجاءت المؤمنات مهاجرات، فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي عاتق، فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم، حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل» ، (خ) ٤١٨٠." (١)

"٢ - حدثني إبراهيم بن موسى، حدثنا هشام بن يوسف، أن ابن جريج، أخبرهم عن ابن أبي مليكة، أن عبد الله بن الزبير، أخبرهم: «أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم»، فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد بن زرارة، قال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، قال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، قال عمر: ما أردت خلافك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزل في ذلك: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا﴾ [الحجرات: ١] حتى انقضت ، (خ) ٤٣٦٧

- حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: "كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم، فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع، وأشار الآخر برجل آخر - قال نافع **لا أحفظ** اسمه - فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي، قال: ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾ [الحجرات: ٢] " الآية قال ابن الزبير: «فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر» ، (خ) ٤٨٤٥

- حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن عبد الله بن الزبير أخبرهم: أنه " قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٩٩/٨

معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلى، أو إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما "، فنزل في ذلك: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ [الحجرات: ١] حتى انقضت الآية ، (خ) ٤٨٤٧

- حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا وكيع، أخبرنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر، لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم، أشار أحدهما بالأقرع بن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مجاشع، وأشار الآخر بغيره، فقال أبو بكر لعمر: إنما أردت خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ [الحجرات: ٢] إلى قوله ﴿عظيم﴾ [الحجرات: ٣]، قال ابن أبي مليكة، قال ابن الزبير، فكان عمر بعد، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر، إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ، (خ) ٧٣٠٢

- حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي قال: حدثني ابن أبي مليكة، قال: حدثني عبد الله بن الزبير: " أن الأقرع بن حابس، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: يا رسول الله استعمله على قومه، فقال عمر: لا تستعمله يا رسول الله، فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارتفعت أصواتهما، فقال أبو بكر لعمر: ما أردت إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك قال: فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ [الحجرات] " قال: "فكان عمر بن الخطاب، بعد ذلك إذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه". قال: "وما ذكر ابن الزبير جده، يعني أبا بكر": "هذا حديث حسن غريب، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة، مرسلا ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير" ، (ت) ٣٢٦٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير أخبره، أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر رضي الله عنه: بل أمر الأقرع بن حابس، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزلت في ذلك " ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ [الحجرات] حتى انقضت الآية، ولو أنهم

صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ، (س) ٥٣٨٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا موسى بن داود، حدثنا نافع يعني ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، فقال ابن الزبير: «فما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه»، يعني قوله تعالى: ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ [الحجرات: ٢] ١٦١٠٦

- حدثنا وكيع، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: كاد الخيران أن يهلكا: أبو بكر، وعمر، لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع، وأشار الآخر بغيره، قال أبو بكر لعمر: إنما أردت خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، " فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ [الحجرات: ٢] إلى قوله ﴿عظيم﴾ [الحجرات: ٣] "، قال ابن أبي مليكة: قال ابن الزبير: «فكان عمر بعد ذلك - ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر - إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حدثه كأخي السرار، لم يسمعه حتى يستفهمه» (حم) ١٦١٣٣." (١)

"٥ - حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن الزهري، قال: قال عمر: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب﴾ [الحشر] قال الزهري: قال عمر: هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة، فدك، وكذا وكذا ما ﴿أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول، ولذي القربى، واليتامى والمساكين، وابن السبيل﴾ [الحشر]، وللفقراء الذين أخرجوا من ديارهم، وأموالهم، ﴿والذين تبوءوا الدار، والإيمان من قبلهم﴾، ﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾، فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حق - قال أيوب: أو قال حظ - إلا بعض من تملكون من أرقائكم " ، (د) ٢٩٦٦ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن الزهري، في قوله: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب﴾ [الحشر]، قال: صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل فدك، وقرى قد سماها **لا أحفظها**، وهو محاصر قوما آخرين، فأرسلوا إليه بالصلح، قال: ﴿فما أوجفتم عليه من خيل، ولا ركاب﴾ [الحشر]، يقول:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٠٨/٨

بغير قتال، قال الزهري: وكانت "بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصا لم يفتحوها عنوة، افتتحوها على صلح، فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، لم يعط الأنصار منها شيئا، إلا رجلين كانت بهما حاجة" ، (د) ٢٩٧١ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

– حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا يحيى يعني ابن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، وعبد الله بن أبي بكر، وبعض ولد محمد بن مسلمة، قالوا: بقيت بقية من أهل خيبر تحصنوا، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحقن دماءهم، ويسيرهم، ففعل، فسمع بذلك أهل فدك، فنزلوا على مثل ذلك، "فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب" ، (د) ٣٠١٦ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد." (١)

" ٢١ – حدثنا قتيبة قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء، "أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين، بدأ بمؤخر رأسه، ثم بمقدمه، وبأذنيه كلتيهما، ظهورهما وبطونهما". هذا حديث حسن، وحديث عبد الله بن زيد أصح من هذا وأجود إسنادا. وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح ، (ت) ٣٣ [قال الألباني]: حسن

– حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأتينا فحدثتنا أنه قال: "اسكبي لي وضوءا"، فذكرت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فيه: فغسل كفيه ثلاثا، ووضأ وجهه ثلاثا، ومضمض واستنشق مرة، ووضأ يديه ثلاثا ثلاثا، ومسح برأسه مرتين بمؤخر رأسه، ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما، ووضأ رجليه ثلاثا ثلاثا، قال أبو داود: وهذا معنى حديث مسدد، ، (د) ١٢٦ [قال الألباني]: حسن

– حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن عقيل بهذا الحديث، يغير بعض معاني بشر، قال فيه: "وتمضمض واستنثر ثلاثا" ، (د) ١٢٧ [قال الألباني]: شاذ

– حدثنا قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد الهمداني، قالا: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٩/٩

الرأس كله، من قرن الشعر كل ناحية، لمنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته" ، (د) ١٢٨ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، بميضأة، فقال: "اسكبي" فسكبت، فغسل وجهه وذراعيه، وأخذ ماء جديدا فمسح به رأسه، مقدمه ومؤخره، وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا " ، (جة) ٣٩٠ [قال الألباني]: حسن دون الماء الجديد

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن علية، عن روح بن القاسم، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع، قالت: أتاني ابن عباس، فسألني عن هذا الحديث، تعني حديثها الذي ذكرت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "توضأ، وغسل رجليه" فقال ابن عباس إن الناس أبوا إلا الغسل، ولا أجد في كتاب الله، إلا المسح ، (جة) ٤٥٨ [قال الألباني]: حسن دون فقال ابن عباس فإنه منكر

- حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال: أرسلني علي بن حسين إلى الربيع بنت معوذ ابن عفراء، فسألتها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخرجت له، يعني إناء يكون مدا، أو نحو مد وربع، قال سفيان: كأنه يذهب إلى الهاشمي، قالت: "كنت أخرج إليه الماء في هذا، فيصب على يديه ثلاثا، وقال مرة: يغسل يديه قبل أن يدخلهما، ويغسل وجهه ثلاثا، ويمضمض ثلاثا، ويستنشق ثلاثا، ويغسل يده اليمنى ثلاثا، واليسرى ثلاثا، ويمسح برأسه. وقال مرة: مرتين. مقبلا ومدبرا، ثم يغسل رجليه ثلاثا " قد جاءني ابن عم لك، فسألني وهو ابن عباس، فأخبرته، فقال لي: «ما أجد في كتاب الله إلا مسحتين وغسلتين» (حم) ٢٧٠١٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: حدثتني الربيع بنت معوذ ابن عفراء، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا، فيكثر، فأتانا فوضعنا له الميضأة، فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثا، ومضمض، واستنشق، مرة مرة، وغسل وجهه ثلاثا، وذراعيه ثلاثا، ومسح رأسه بما بقي من وضوئه في يديه مرتين، بدأ بمؤخره، ثم رد يده إلى ناصيته، وغسل رجليه ثلاثا، ومسح أذنيه مقدمهما ومؤخرهما»

(حم) ٢٧٠١٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن ربيع بنت معوذ ابن عفراء: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها، فرأيته مسح على رأسه مجاري الشعر، ما أقبل منه وما أدبر، ومسح صدغيه، وأذنيه، ظاهرهما وباطنهما» (حم) ٢٧٠٢٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا يونس، قال: حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها، فمسح برأسه، فمسح الرأس كله من فوق الشعر، كل ناحية لمنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته» (حم) ٢٧٠٢٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها، فمسح برأسه الرأس كله، من وراء الشعر، كل ناحية لمنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته» (حم) ٢٧٠٢٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث، عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد - قال شعبة: فأحفظ أنه - غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما، ويمسح أذنيه باطنهما **ولا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما " ، (س) ٧٤ [قال الألباني]: صحيح." [١]

"٤٦ - أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث، عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ فأتي بماء في إناء قدر ثلثي المد - قال شعبة: فأحفظ أنه - غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما، ويمسح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٦٨/٩

أذنيه باطنهما **ولا أحفظ** أنه مسح ظاهرهما " ، (س) ٧٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري، قال: سمعت عباد بن تميم، عن جدته وهي أم عمارة، "أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد" ، (د) ٩٤ [قال الألباني]: صحيح

- نا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، نا يحيى بن أبي زائدة، عن شعبة، عن ابن زيد وهو حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، "أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعه" ، (خز) ١١٨ قال الأعظمي: إسناده صحيح

- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله بن زيد: "أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد ماء، فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه". (رقم طبعة با وزير: ١٠٨٠) ، (حب) ١٠٨٣ [قال الألباني]: صحيح - المصدر نفسه.." (١)

"(ك) ، وعن عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه قال: " زار رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا مع أبي بكر رضي الله عنه قال: وكنت أختلف بين أبي وأمي ، فهيأنا له طعاما، " فأكل ودعا لنا بدعاء **لا أحفظه**، ثم مسح يده على رأسي فقال: " يعيش هذا الغلام قرنا " ، قال: فعاش مائة سنة. (١)

---

(١) (ك) ٨٥٢٥ ، (حم) ١٧٧٢٥ ، (بز) ٣٥٠٢ ، انظر الصحيحة: ٢٦٦٠." (٢)

"من علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي

كيفية ظهور المهدي

(جة) ، عن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يقتتل عند كنزكم (١) ثلاثة كلهم ابن خليفة ، ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق (٢)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٩٦/٩

(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٨/١٢

فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ، ثم ذكر شيئا **لا أحفظه** ، فقال: فإذا رأيتموه فبايعوه ولوحبوا (٣) على الثلج ، فإنه خليفة الله المهدي " (٤)

---

(١) أي: عند ملككم ، وقال ابن كثير: الظاهر أن المراد بالكنز المذكور كنز الكعبة. حاشية السندي (ج ٧ / ص ٤٤٦)

(٢) قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية ، بل رايات سود أخر تأتي بصحبة المهدي. عون المعبود - (ج ٩ / ص ٣٣٠)

(٣) الحبو: الزحف كمشي الطفل على الأيدي والركب.

(٤) (جة) ٤٠٨٤ ، حسنه الألباني في الضعيفة ح٨٥، وقال: الحديث صحيح المعنى دون قوله: (فإن فيها خليفة الله المهدي ، واسناده حسن) ، وهذه الزيادة: (خليفة الله) ليس لها طريق ثابت فهي منكرة ، ولا يجوز في الشرع أن يقال: فلان خليفة الله ، لما فيه من ايهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والعجز ، وقد بين شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - فقال في الفتاوى: وقد ظن بعض القائلين الغالطين كابن عربي أن الخليفة هو الخليفة عن الله ، مثل نائب الله ، والله تعالى لا يجوز له خليفة ، ولهذا قالوا لأبي بكر: يا خليفة الله فقال: لست بخليفة الله ، ولكن خليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حسبي ذلك ، بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره ، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في أهلنا ، وذلك لأن الله حي شهيد مهيمن قيوم رقيب حفيظ غني عن العالمين ، ليس له شريك ولا ظهير , ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه ، والخليفة إنما يكون عند عدم المستخلف بموت أو غيبة ، ويكون لحاجة المستخلف ، وسمي خليفة لأنه خلف عن الغزو ، وهو قائم خلفه وكل هذه المعاني منتفية في حق الله تعالى ، وهو منزه عنها ، فإنه حي قيوم شهيد لا يموت ولايغيب ... ولا يجوز أن يكون أحد خلفا منه ، ولا يقوم مقامه ، إنه لا سمي له ولا كفء ، فمن جعل له خليفة ، فهو مشرك به. أ. هـ." (١)

"القيام مع القدرة في صلاة الفرض

قال تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وقوموا لله قانتين﴾ (١)

(خ) ، وعن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: (كانت بي بواسير ، فسألت النبي - صلى الله

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٤٢٨/٢

عليه وسلم -) (٢) (عن صلاة الرجل وهو قاعد ، فقال: " صل قائما) (٣) (فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنب ") (٤)

وفي رواية (٥): " إن صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما (٦) فله نصف أجر القاعد (٧) "

---

(١) [البقرة/٢٣٨]

(٢) (خ) ١٠٦٦

(٣) (خ) ١٠٦٥

(٤) (خ) ١٠٦٦ ، (د) ٩٥٢ ، (جة) ١٢٢٣ ، (حم) ١٩٨٣٢

(٥) (خ) ١٠٦٤ ، (ت) ٣٧١ ، (س) ١٦٦٠ ، (د) ٩٥١

(٦) قال البخاري: (نائما) - عندي -: مضطجعا ههنا. (خ) ١٠٦٥

(٧) قال الخطابي: كنت تأولت هذا الحديث على أن المراد به صلاة التطوع - يعني للقادر - لكن قوله " من صلى نائما " يفسده، لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يفعل القاعد، لأني **لا أحفظ** عن أحد من أهل العلم أنه رخص في ذلك،

قال: فإن صحت هذه اللفظة ولم يكن بعض الرواة أدرجها قياسا منه للمضطجع على القاعد كما يتطوع المسافر على راحلته ، فالتطوع للقادر على القعود مضطجعا جائز بهذا الحديث. قال: وفي القياس المتقدم نظر، لأن القعود شكل من أشكال الصلاة بخلاف الاضطجاع ،

قال: وقد رأيت الآن أن المراد بحديث عمران المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيقوم مع مشقة، فجعل أجر القاعد على النصف من أجر القائم ترغيبا له في القيام مع جواز قعوده. انتهى.

وهو حمل متجه، ويؤيده صنيع البخاري حيث أدخل في الباب حديث عائشة وأنس وهما صلاة المفترض قطعا، وكأنه أراد أن تكون الترجمة شاملة لأحكام المصلي قاعدا، ويتلقى ذلك من الأحاديث التي أوردها في الباب، فمن صلى فرضا قاعدا وكان يشق عليه القيام أجزأه وكان هو ومن صلى قائما سواء كما دل عليه حديث أنس وعائشة، فلو تحامل هذا المعذور وتكلف القيام ولو شق عليه كان أفضل لمزيد أجر تكلف القيام، فلا يمتنع أن يكون أجره على ذلك نظير أجره على أصل الصلاة، فيصح أن أجر القاعد على النصف من أجر القائم ومن صلى النفل قاعدا مع القدرة على القيام أجزأه وكان أجره على النصف من أجر القائم

بغير إشكال.
وأما قول الباجي إن الحديث في المفترض والمتنفل معا فإن أراد بالمفترض ما قررناه فذاك، وإلا فقد أبى ذلك أكثر العلماء. وحكى ابن التين وغيره عن أبي عبيد وابن الماجشون وإسماعيل القاضي وابن شعبان والإسماعيلي والداودي وغيرهم أنهم حملوا حديث عمران على المتنفل، وكذا نقله الترمذي عن الثوري قال: وأما المعذور إذا صلى جالسا فله مثل أجر القائم. ثم قال: وفي هذا الحديث ما يشهد له، يشير إلى ما أخرجه البخاري في الجهاد من حديث أبي موسى رفعه " إذا مرض العبد أو سافر كتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم "، ويؤيد ذلك قاعدة تغليب فضل الله تعالى وقبول عذر من له عذر، والله أعلم.
فتح الباري (ج ٤ / ص ٨٩)
وأما نفي الخطابي جواز التنفل مضطجعا فقد تعقب ذلك العراقي فقال: أما نفي الخطابي وابن بطال للخلاف في صحة التطوع مضطجعا للقادر فمردود،
فإن في مذهب الشافعية وجهين الأصح منهما الصحة، وعند المالكية ثلاثة أوجه حكاها القاضي عياض في الإكمال، أحدها الجواز مطلقا في الاضطرار والاختيار للصحيح والمريض، وقد روى الترمذي بإسناده عن الحسن البصري جوازه فقال: إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا ،
فكيف يدعى مع هذا الخلاف القديم والحديث الاتفاق؟.تحفة الأحوذي - (ج ١ / ص ٤٠٢)." (١)
"(خ) ، وعن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: (كانت بي بواسير ، فسألت النبي - صلى الله عليه وسلم -) (١) (عن صلاة الرجل وهو قاعد ، فقال: " صل قائما) (٢) (فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنب ") (٣)
وفي رواية (٤): " إن صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما (٥) فله نصف أجر القاعد (٦) "

---

(١) (خ) ١٠٦٦
(٢) (خ) ١٠٦٥
(٣) (خ) ١٠٦٦ ، (د) ٩٥٢ ، (جة) ١٢٢٣ ، (حم) ١٩٨٣٢
(٤) (خ) ١٠٦٤ ، (ت) ٣٧١ ، (س) ١٦٦٠ ، (د) ٩٥١

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٥٩/٢٥

(٥) قال البخاري: (نائما) – عندي –: مضطجعا ههنا. (خ) ١٠٦٥

(٦) قال الخطابي: كنت تأولت هذا الحديث على أن المراد به صلاة التطوع – يعني للقادر – لكن قوله " من صلى نائما " يفسده، لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يفعل القاعد، لأني **لا أحفظ** عن أحد من أهل العلم أنه رخص في ذلك،

قال: فإن صحت هذه اللفظة ولم يكن بعض الرواة أدرجها قياسا منه للمضطجع على القاعد كما يتطوع المسافر على راحلته ، فالتطوع للقادر على القعود مضطجعا جائز بهذا الحديث. قال: وفي القياس المتقدم نظر، لأن القعود شكل من أشكال الصلاة بخلاف الاضطجاع ،

قال: وقد رأيت الآن أن المراد بحديث عمران المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيقوم مع مشقة، فجعل أجر القاعد على النصف من أجر القائم ترغيبا له في القيام مع جواز قعوده. انتهى.

وهو حمل متجه، ويؤيده صنيع البخاري حيث أدخل في الباب حديث عائشة وأنس وهما صلاة المفترض قطعا، وكأنه أراد أن تكون الترجمة شاملة لأحكام المصلي قاعدا، ويتلقى ذلك من الأحاديث التي أوردها في الباب،

فمن صلى فرضا قاعدا وكان يشق عليه القيام أجزأه وكان هو ومن صلى قائما سواء كما دل عليه حديث أنس وعائشة، فلو تحامل هذا المعذور وتكلف القيام ولو شق عليه كان أفضل لمزيد أجر تكلف القيام،

فلا يمتنع أن يكون أجره على ذلك نظير أجره على أصل الصلاة، فيصح أن أجر القاعد على النصف من أجر القائم ومن صلى النفل قاعدا مع القدرة على القيام أجزأه وكان أجره على النصف من أجر القائم بغير إشكال.

وأما قول الباجي إن الحديث في المفترض والمتنفل معا فإن أراد بالمفترض ما قررناه فذاك، وإلا فقد أبى ذلك أكثر العلماء. وحكى ابن التين وغيره عن أبي عبيد وابن الماجشون وإسماعيل القاضي وابن شعبان والإسماعيلي والداودي وغيرهم أنهم حملوا حديث عمران على المتنفل، وكذا نقله الترمذي عن الثوري قال: وأما المعذور إذا صلى جالسا فله مثل أجر القائم. ثم قال: وفي هذا الحديث ما يشهد له، يشير إلى ما أخرجه البخاري في الجهاد من حديث أبي موسى رفعه " إذا مرض العبد أو سافر كتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم "،

ويؤيد ذلك قاعدة تغليب فضل الله تعالى وقبول عذر من له عذر، والله أعلم. فتح الباري (ج ٤ / ص ٨٩)

وأما نفي الخطابي جواز التنفل مضطجعا فقد تعقب ذلك العراقي فقال: أما نفي الخطابي وابن بطال

للخلاف في صحة التطوع مضطجعا للقادر فمردود،
فإن في مذهب الشافعية وجهين الأصح منهما الصحة، وعند المالكية ثلاثة أوجه حكاها القاضي عياض في الإكمال، أحدها الجواز مطلقا في الاضطرار والاختيار للصحيح والمريض، وقد روى الترمذي بإسناده عن الحسن البصري جوازه فقال: إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا ،
فكيف يدعى مع هذا الخلاف القديم والحديث الاتفاق؟.تحفة الأحوذي - (ج ١ / ص ٤٠٢)." (١)

"[قوله تعالى: ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾]٣٥٤- حدثنا سعيد، قال: نا أبو عوانة (١) ، عن أبي بشر (٢) ، عن سعيد بن جبير قال: ((الأيام المعلومات: أيام العشر، والأيام المعدودات: أيام التشريق)) .__________= معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: قال ابن عمر: المشعر الحرام: المزدلفة كلها.ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن جرير في الموضع السابق برقم (٣٨٠٤) .وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١ / ل ١٣٦ / ب) .وإسناده صحيح، بل من أصح الصحيح، فقد ذهب الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه إلى أن أصحاب الأسانيد: ((الزهري، عن سالم، عن أبيه)) ، كما في مقدمة ابن الصلاح (ص٢٢) .(١) هو: وضاح بن عبد الله.(٢) هو: جعفر بن إياس.[٣٥٤] سنده ظاهر الصحة، لكنه شاذ؛ صوابه: (عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس) كما سيأتي.وقد أعاده المؤلف (ل ١٥٦ / أ) في تفسير قوله تعالى: ﴿ويذكروا اسم الله في أيام معلومات﴾ [الآيـة (٢٨) من سورة الحج] ، بنفس الإسناد والمتن، إلا أنه اقتصر على موضع الشاهد منه، فلم يذكر قوله: (والأيام المعدودات: أيام التشريق)) .والمؤلف هنا أخرجه من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير من قوله.وخالف أبا عوانة شعبة وهشيم، فروياه عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وهذا أرجح **لأنهما أحفظ** من أبي عوانة، وقد تابع كل منهما الآخر.أما رواية شعبة أخرجها ابن جرير في "تفسيره" (٤ / ٢٠٨ و ٢٠٩ رقم ٣٨٨٧ =." (٢)

". . . . . .______________= ابن مهدي هذا -: ((هذا أنا إليه أميل مما تقدم؛ فإن إسرائيل كان عكاز جده)) .قلت: هذا الذي مال إليه الذهبي لا يوافق عليه، وقد خالف ابن مهدي أئمة الجرح والتعديل الذين تقدم ذكرهم، ويؤيده ما ذكر عن أبي إسحاق

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ١٦٨/٢٥

(٢) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ٨٢٤/٣

من الاختلاط، وأن إسرائيل ممن روى عنه بعد ما اختلط، لكن يمكن أن يقال: إن رواية إسرائيل عن جده صحيحة، إلا أن يخالف من هو أوثق منه في جده كشعبة وسفيان، أو أن يأتي بما ينكر عليه، ويمكن أن يستدل على هذا بعبارة ابن مهدي السابقة، وبإخراج البخاري ومسلم له من روايته عن جده، وقال أبو حاتم الرازي: ((إسرائيل ثقة متقن، من أتقن أصحاب أبي إسحاق)) ، وقال الترمذي: ((إسرائيل ثبت في أبي إسحاق)) ، وسئل الإمام أحمد، فقيل له: من أحب إليك، يونس، أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ فقال: ((إسرائيل؛ لأنه كان صاحب كتاب)) ، قلت: ومع كتابه، فإنه كان يحفظ؛ قال هو عن نفسه: ((كنت أحفظ حديث أبي إسحاق **كما أحفظ** السورة من القرآن)) ، وقال شبابة بن سوار: ((قلت ليونس بن أبي إسحاق أمل علي حديث أبيك، قال: اكتب عن ابني إسرائيل؛ فإن أبي أملاه عليه)) ، وقال عيسى بن يونس: ((كان أصحابنا – سفيان وشريك، وعد قوما – إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل؛ فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني، هو كان قائد جده)) ، بل قد شهد له شعبة بذلك؛ قال حجاج الأعور: ((قلنا لشعبة: حدثنا حديث أبي إسحاق، قال: سلوا عنها إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني)) ، وهذا من تواضع شعبة – رحمه الله –، وإلا فهو أثبت فيها من إسرائيل. انظر: "سير أعلام النبلاء" (٧ / ٣٥٥ – ٣٦١) ، و"شرح علل الترمذي" لابن رجب (٢ / ٥١٩ – ٥٢٥) .والراوي عن إسرائيل هو: عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، أبو محمد الكوفي، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة والأعمش وسفيان الثوري =." (١)

". . . . . ._______________= فأخرجه

النسائي في "سننه" (٨ / ٢٣٨ – ٢٣٩) في آداب القضاة، باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان.وابن الجارود في "المنتقى" (٣ / ٢٧٣ – ٢٧٤ رقم ١٠٢١) .وابن جرير في "تفسيره" (٨ / ٥١٩ – ٥٢٠ رقم ٩٩١٢) .والطحاوي في "مشكل الآثار" (١ / ٢٦١) .وابن أبي حاتم في "العلل" (١ / ٣٩٥ رقم ١١٨٥) و (٢ / ٩٣ رقم ١٧٧٤) .وابن منده في "الإيمان" (٢ / ٤٠٧ رقم ٢٥٣) .جميعهم من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد والليث بن سعد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر عليه، فأبى عليه، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((أسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك)) ،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ٩٤٦/٣

فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ثم قال: ((يا زبير، أسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر)) ، فاستوفى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للزبير حقه، وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل ذلك أشار على الزبير برأي فيه السعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الأنصاري، استوفى للزبير حقه في صريح الحكم.قال الزبير: لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ . [قال ابن وهب] : وأحدهما – يعني يونس والليث – يزيد على صاحبه في القصة. أهـ. واللفظ للنسائي.والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة. "النهاية في غريب الحديث" (١ / ٣٦٥) .والشراج: جمع شرجة، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. "النهاية في غريب الحديث" (٢ / ٤٥٦) . =." (١)

". . . . . .______________= الحارث

الأعور وكان كذابا)) ، قال ابن شاهين في الثقات: ((قال أحمد بن صالح المصري: الحارث الأعور ثقة، **ما أحفظه**، وما أحسن ما روى عن علي! وأثنى عليه. قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب، قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه)) ، وقال إبراهيم النخعي: ((إن الحارث اتهم)) ، وقال أبو إسحاق السبيعي، ((زعم الحارث الأعور، وكان كذابا)) ، وقال جرير بن عبد الحميد: ((كان الحارث زيفا)) ، وكان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه، وقال محمد بن بشار بندار: ((أخذ يحيى وعبد الرحمن القلم من يدي، فضربا على نحو من أربعين حديثا من حديث الحارث عن علي)) ، وقال الجوزجاني: ((سألت علي بن المديني عن عاصم – يعني ابن ضمرة – والحارث، فقال: مثلك يسأل عن ذا؟! الحارث كذاب)) ، وقال ابن حبان: ((كان الحارث غاليا في التشيع، واهيا في الحديث)) ، وقال ابن عدي: ((عامة ما يرويه غير محفوظ)) ، وضعفه الدارقطني، وقال أبو زرعة: ((لا يحتج بحديثه)) ، وقال أبو حاتم: ((ليس بقوي، ولا ممن يحتج بحديثه)) ، وقال النسائي: ((ليس بالقوي)) ، وفي موضع آخر قال: ((ليس به بأس)) ، وحكى عثمان الدارمي عن ابن معين أنه وثقه، ثم قال الدارمي: ((ليس يتابع ابن معين على هذا)) ، وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" وقال: ((من كبار علماء التابعين، على ضعف فيه)) ، وقال أيضا: ((وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه،

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا سعيد بن منصور ١٣٠٣/٤

والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم)) ، وذكر ابن حجر في "التهذيب" كلام الذهبي هذا، ثم تعقبه بقول: ((لم يحتج به النسائي، وإنما أخرج له في "السنن" حديثا واحدا مقرونا بابن ميسرة، وآخر في "اليوم والليلة" متابعة، هذا جميع ما له عنده)) ، وكانت وفاته سنة خمس وستين للهجرة. اهـ. من "الجرح والتعديل" (٣ / ٧٨ - ٧٩ رقم ٣٦٣) ، و"ميزان الاعتدال" (١ / ٤٣٥ - ٤٣٧ رقم ١٦٢٧) ، و"التهذيب" =." (١)

"١٩٨٣ - رأيت في كتاب علي إلى أحمد بن حنبل، وحدثني صالح قال: حدثني علي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال لي عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: «كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن» ١٩٨٤ - حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسرائيل ثقة١٩٨٥ -[٢٩٣]- حدثني صالح بن أحمد، نا علي قال: قال يحيى بن سعيد: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش، وقيل ليحيى إن إسرائيل روى عن إبراهيم بن مهاجر، ثلاثمائة وعن أبي يحيى القتات، ثلاثمائة قال: لم يؤت منه أتى منهما جميعا بلغني أن كنية إسرائيل أبو يوسف." (٢)

"١١٧٧ - قلت لأبي أسامة حماد بن أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما ذكر من شأني ما ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وما علمت به فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: " أشيروا علي ما ترون في أناس ذكروا أهلي؟ وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء قط، وذكروا رجلا ما علمت عليه من سوء قط، وما كان يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر، وما خرجت في سفر إلا كان معي فقام سعد بن معاذ فقال: أترى يا رسول الله أن نضرب أعناقهم، فقام رجل من بني الخزرج كانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال: كذبت أما والله لو كان من الأوس ما ضرب أعناقهم ولا أحببت ذلك حتى كان بين الأوس والخزرج شر وما علمت به، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت بحاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت: تعس مسطح فقلت: علام تسبين ابنك؟ -[٦٠٤]- فسكتت، ثم عثرت الثانية فقالت: تعس مسطح فقلت: علام تسبين ابنك؟ فسكتت، ثم عثرت الثالثة فقالت: تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها: علام تسبين ابنك؟ فقالت: ما أسبه إلا في سببك فقلت: في أي شأني فبقرت لي الحديث فقلت أو قد علموا بهذا؟ فقالت: نعم، والله فرجعت إلى بيتي وكأن الذي خرجت له لم أخرج له لا أجد له منه قليلا ولا كثيرا فرجعت ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٥٤٨/٤

(٢) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/٢٩٢

وسلم: أرسلني إلى بيت أبي فأرسلني مع الغلام فلما دخلت الدار فإذا أنا بأم رومان فقالت: ما جاء بك يا بنية فأخبرتها فقالت: خفضي عليك الشأن فوالله لقل امرأة جميلة يحبها رجل ولها ضرائر إلا أكثرن عليها وحسدنها، فقلت لها: أو علم بذلك أبي؟ فقالت: نعم، فقلت: أو قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بي؟ فقالت: نعم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت فبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال: لأمي ما شأنها؟ فقالت: بلغها الذي ذكر من أمرها ففاضت عيناه وقال: أقسمت عليك يا بنية لما رجعت إلى بيتك ، فرجعت فأصبح أبواي عندي فلم يزالا عندي حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: " أما بعد -[٦٠٥]-: يا عائشة فإن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي فإن الله يقبل التوبة عن عباده " وقد جاءت امرأة من الأنصار فجلست عند الباب فقلت: أما تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئا فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أقول ماذا؟ ثم قلت لأمي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد: فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد أني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتم به وأشربت قلوبكم، ولئن قلت لكم: إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل ليقولن قد بائت به على نفسها وإني والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف **وما أحفظ** اسمه ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ [يوسف: ١٨] فأنزل الله على رسوله ساعتئذ فلما سري منه استبان السرور في وجهه فجعل يمسح جبهته ويقول: أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك فكنت أشد ما كنت غضبا فقال: لي أبواي: قومي إليه فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما لقد سمعتم به فما أنكرتموه ولا غيرتموه ولا أحمد إلا الله إلا الذي أنزل براءتي، ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الجارية فقالت: والله ما علمت عليها بأسا إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو حصيرها فجعل بعض أصحابه يقول لها: اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: عروة فعتب ذلك على من قاله ولقد بلغ الرجل الذي ذكر ذاك منه فقال: سبحان الله، والله ما كشفت ثوبا عن أنثى فقتل شهيدا في سبيل الله قالت: عائشة -[٦٠٦]-: فأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا، وأما حمنة فهلكت فيمن هلك، وكان الذين تكلموا في ذلك عبد الله بن أبي وكان هو يستوشي ويجمع وهو الذي تولى كبره ومسطح وحسان قال: أبو بكر والله لا أنفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾ يعني أبا بكر ﴿أن يؤتوا أولي القربى والمساكين﴾ [النور: ٢٢]

يعني مسطحا ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾ [النور: ٢٢] فعاد إلى مسطح بما كان يصنع وقال: والله إنا نحب أن يغفر الله لنا، فأقر به أبو أسامة وقال: نعم." (١)

"فلنا أحاديث قوية في الصحيحين والسنن والأجزاء ما هي في المسند، وقدر الله تعالى أن الإمام قطع الرواية قبل تهذيب المسند، وقبل وفاته بثلاث عشرة سنة، فتجد في الكتاب أشياء مكررة، ودخول مسند في مسند، وسند في سند، وهو نادر.قلت: أما دخول مسند في مسند فواقع، وقد بينته في كتابي (المسند الأحمد).وأما قوله فما اختلف فيه من الحديث رجع إليه وإلا فليس بحجة، يريد أصول الأحاديث، وهو صحيح، فإنه ما من حديث غالبا إلا وله أصل في هذا المسند. والله أعلم.وأما دخول سند في سند، فلا أعلمه وقع فيه، ولا شك أن الإمام أحمد مات قبل ترتيبه وتهذيبه. والله أعلم.حدثني شيخنا الإمام العالم شيخ الفقهاء شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب الشافعي، رحمه الله تعالى، قال: سئل الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه محمد اليونيني، رحمهما الله تعالى: أنت تحفظ الكتب الستة؟ فقال: أحفظها **وما أحفظها**، فقيل له: كيف هذا؟ فقال: أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل، أو قال: وما في الكتب هو في المسند، يعني إلا قليل، وأصله في المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه. أو كما قال رحمه الله تعالى.وقال الإمام الحافظ الكبير أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني: وهذا الكتاب أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتقي من حديث كثير ومسموعات وافرة، فجعله إماما ومعتمدا، وعند التنازع ملجأ ومستندا.." (٢)

"وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أصحاب بشر بن الحرث حين ضرب أحمد في المحنة: يا أبا نصر، لو أنك خرجت فقلت إني على قول أحمد بن حنبل! فقال بشر: أتريدون أن أقوم مقام الأنبياء! رويت من وجهين عن بشر، وزاد أحدهما: قال بشر: حفظ الله أحمد من بين يديه ومن خلفه.وقال القاسم بن محمد الصائغ سمعت المروذي يقول، دخلت على ذي النون السجن ونحن بالعسكر، فقال: أي شيء حال سيدنا؟ يعني أحمد ابن حنبل.وقال إسحق بن أحمد سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العلم، وما قام أحد مثل ما قام أحمد به.وقال ابن أبي حاتم: قالوا لأبي زرعة: فإسحق بن راهويه؟ قال أحمد ابن حنبل أكبر من إسحق وأفقه، قد رأيت الشيوخ، فما رأيت أحدا أكمل منه، اجتمع فيه زهد وفضل وفقه وأشياءكثيرة.وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن المدينى، وأحمد بن حنبل،

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٦٠٣/٢

(٢) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٣٦/١

أيهما أحفظ. فقال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه.وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة. وسمعت أبي يقول: رأيت قتيبة بمكة، فقلت لأصحاب الحديث: كيف تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟! فلما سمعوا هذا أخذوا نحوه وكتبوا عنه.وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت أبا ثور يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثوري.." (١)

"دفع وجعل يسير العنق، والناس يضربون يمينا وشمالا، وهو يلتفت ويقول: "السكينة السكينة أيها الناس، حتى جاء محسرا، فقرع راحلته فخبت حتى خرج، ثم عاد لسيره الأول، حتى رمى الجمرة، ثم جاء النحر فقال: "هذا المنحر، وكل منى منحر"، ثم جاءته امرأة شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير وقد أفند، وأدركته فريضة الله في الحج ولا يستطيع أداءها، فيجزئ عنه أن أؤديها عنه؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "نعم "، وجعل يصرف وجه الفضل بن العباس عنها، ثم أتاه رجل فقال: إني رميت الجمرة وأفضت ولبست ولم أحلق؟ قال: "فلا حرج فاحلق"، ثم أتاه رجل آخر فقال: إني رميت وحلقت ولبست ولم أنحر؟ فقال: "لا حرج فانحر،، ثم أفاض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ، ثم قال: "انزعوا يابني عبد المطلب، فولا أن تغلبوا عليها لنزعت"، قال العباس: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، إني رأيتك تصرف وجه ابن أخيك؟ قال: "إني رأيت غلاما شابا وجارية شابة فخشيت عليهما الشيطان".٥٦٥ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو__________(٥٦٥) إسناده ضعيف جدا، الحرث: هو ابن عبد الله الأعور الهمداني، من كبار التابعين، نستخير الله فيه، ونرجح قول من ضعفوه، قال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٧١: "عن إبراهيم أنه اتهم الحرث" وقال أيضا: "عن مغيرة: سمعت الشعبي: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين"، ثم لم يذكر فيه بعد ذلك تعديلا. ونحو ذلك في التاريخ الصغير ٧٨، وفي الميزان: "قال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي باطل" وفيه أيضا- "قال ابن المديني كذاب"، واختلفت الرواية عن ابن معين في شأنه، وأكثر الرواية عنه أنه يضعفه، وفى التهذيب عن ابن شاهين في الثقات قال: "قال أحمد بن صالح المصري: الحرث الأعور ثقة، **ما أحفظه** وما أحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب؟ قال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه"! وهذا تمحل وتأول

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٧٦/١

ضعيف بعيدا! ما الكذب في الرأي هذا؟ والشعبى يقول: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين!! وقال الذهبى في الميزان: حديث الحرث في =." (١)

"عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث: أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في شراج الحرة، كانا يستقيان بها كلاهما، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - للزبير: "أسق ثم أرسل إلى جارك"، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك! فتلون وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم قال للزبير: "أسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر"، فاستوعى النبي - صلى الله عليه وسلم - حينئذ للزبير حقه، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "استوعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: فقال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (٦٥)﴾١٤٢٠ - حدثنا يزيد بن عبدر به حدثنا بقية بن الوليد حدثني جبير_____________= تخفيفا، والتقدير: لأن كان، أو بأن كان. الجدر بفتح الجيم وسكون الدال: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل هو لغة في الجدار. وانظر الفتح ٥: ٢٦ - ٣٠، ٢٢٧، ٨: ١٩١.(١٤٢٠) إسناده ضعيف، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا يدري مى هو؟ وقال الحافظ في التعجيل ٦٧: "أحسب أن هذا غلط، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في أسم أبيه، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري"، وما جاء بدليل على ما حسبه. أبو سعد الأنصاري: في التعجيل ٤٨٧: "هو أبو سعيد، يأتي"، ثم قال ٤٨٩: "أبو سعيد الأنصاري، آخر، ررى عن أبي يحيي مولى آل الزبير، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري (؟) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد، بسكون العين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي "ثم لم يذكر عنه شيئا آخر. أبو يحيي مولى آل الزبير: ترجمه الحافظ في التعجيل، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا، ثم لم يذكر عنه شيئا.فهؤلاء مجاهيل ثلاثتهم. والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي: "قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم، وتبعه =." (٢)

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٠٧/١

(٢) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٩٧/٢

"٢٢٠٧ - حدثنا يونس حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورديفه أسامة بن زيد، فسقيناه من هذا الشراب، فقال: "أحسنتم، هكذا فاصنعوا".٢٢٠٨ - حدثنا مروان بن شجاع قال: **ما أحفظه** إلا سالما الأفطس الجزري ابن عجلان حدثني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي. ٢٢٠٩ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني إبراهييم، يعني ابن سعد عن الزهري [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: ويعقوب حدثني أبي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان المشركون____________(٢٢٠٧) إسناده صحيح، وانظر ١٨٤١.(٢٢٠٨) إسناده صحيح، سالم بن عجلان الأفطس الجزري: ثقة، تكلموا فيه من ناحية الإرجاء.وقول مروان بن شجاع "**ما أحفظه**" إلخ: يريد أنه سمعه من سالم بن عجلان ولكنه شك فيه بعض الشيء، وهذا الشك قد رفع بجزمه بالتحديث عنه سماعا في البخاري وابن ماجة. وظاهر السياق أنه الحديث موقوف على ابن عباس، ولكن قوله في آخره "وأنهى أمتي عن الكي يدل على رفعه، وزاد البخاري في روايته ١٠: ١١٥ - ١١٦ في آخره "رفع الحديث ثم رواه مرة أخرى عقيبه مرفوعا. وكذلك جاء في رواية ابن ماجة ٢: ١٨٤ في آخر الحديث: "رفعه".(٢٢٠٩) إسناده صحيح، في ح "إبراهيم يعني ابن سعيد" وهو خطأ، صححناه من ك. وقول عبد الله بن أحمد "قال أبي: ويعقوب" يعني أن أباه الإمام قال "حدثنا إسحق" ثم قال: "ويعقوب"، فهو يرويه عن إسحاق بن عيسى وعن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري. وفي ح "قال ابن يعقوب" بدل "قال أبي ويعقوب"، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه الشيخان وأصحاب السنن، كما في عون المعبود ٤: ١٣١ - ١٣٢.." (١)

"حريث، عن جده: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم قلت: "إذا صلى____________= الاصطلاح ضربوا هذا الحديث مثلا للحديث المضطرب الإسناد. ومنهم من تكلف فحاول ترجيح بعض الأسانيد على بعض. ولو ذهبنا ننقل أقاويلهم، أو نذكر ملخصها، طال الكلام جدا. ويكفى الإشارة إلى أماكنها، لمن شاء أن يستوعب: فانظر التهذيب ٢: ٢٣٥ - ٢٣٦، و ١٢: ١٨٠ - ١٨١، ٢٢٣. والإصابة ٢: ٤. وتلخيص الحبير: ١١١. وشرح العراقي لمقدمة ابن الصلاح ١٠٤ - ١٠٦، وشرح العراقي أيضا لألفيته ١: ١١٤. وشرح السخاوي عليها ٩٩ - ١٠٠. وتدريب الراوي ٩٣ - ٩٤. وابن عيينة نفسه

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ١٦/٣

كان يدرك الاضطراب في هذا الحديث، من عند نفسه، بل لعله من عند شيخ إسماعيل بن أمية أيضا. فقد روى عنه علي بن المديني ما يدل على ذلك: ففي الكبير - بعد رواية إسناد علي بن المديني: "قال سفيان: جاءنا بصري عتبة أبو معاذ، قال: لقيت هذا الشيخ الذي روى عنه إسماعيل، فسألته، فخلط علي، وكان إسماعيل إذا حدث بهذا يقول: عندكم شيء تشدونه؟! ". وروى هذا أيضا أبو داود، عقب رواية الحديث من طريق ابن المديني عن سفيان: ٦٩٠، بأوضح من ذلك: "قال سفيان: لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث!، ولم يجيء إلا من هذا الوجه!، قال [القلائل ابن المديني]: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه؟، فتفكر ساعة، ثم قال: **ما أحفظ** إلا "أبا محمد بن عمرو". قال سفيان: قدم ها هنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية، فطلبهذا الشيخ أبا محمد، حتى وجده، فسأله عنه، فخلط عليه!! ". ثم قد رواه البيهقي ٢: ٢٧١، مفصلا بأكثر من هذا - من طريق عثمان بن سعيد الدارمي: "سمعت عليا، يعني ابن عبد الله بن المديني، يقول: قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو ... [فأشار إلى هذا الحديث]، قال علي: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه: بعضهم يقول "أبو عمرو بن محمد"، وبعضهم يقول "أبو محمد بن عمرو"؟، فسكت سفيان ساعة، ثم قال: **ما أحفظه** إلا "أبا محمد بن عمرو". قلت لسفيان: فابنجريج يقول "أبو عمرو بن محمد"؟، فسكت سفيان ساعة، ثم قال "أبو محمد بن عمرو" أو "أبو عمرو بن محمد"!، ثم قال سفيان: كنت أراه أخا لعمرو بن حريث. قال مرة: العذري. قال علي: قال سفيان: كان جاءنا إنسان بصري لكم، عتبة، ذاك أبو =." (١)

"١٤١٩ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير: أن الزبير، كان يحدث: أنه خاصم رجلا من الأنصار، قد شهد بدرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة، كانا يسقيان بها كلاهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال للزبير: «اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر» فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي، أراد فيه سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم، قال

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٢٠١/٧

عروة: فقال الزبير: " والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [النساء: ٦٥] "." (١)

"٢٢٠٨ - حدثنا مروان بن شجاع، قال: **ما أحفظه** إلا سالم الأفطس الجزري ابن عجلان، حدثني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية بنار، وأنهى أمتي عن الكي "." (٢)

"٢٠٠٨١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: «كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتان في صلاته» ، وقال عمران بن حصين: أنا **ما أحفظهما** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتبوا في ذلك إلى أبي بن كعب يسألونه عنه، فكتب أبي: إن سمرة قد حفظ." (٣)

"٢٤٣١٧ - حدثنا أبو أسامة، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكر، وما علمت به، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا، وما علمت به، فتشهد، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد، -[٣٦٩]- أشيروا علي في ناس أبنوا أهلي، وايم الله ما علمت على أهلي سوءا قط، وأبنوهم بمن، والله ما علمت عليه من سوء قط، ولا دخل بيتي قط، إلا وأنا حاضر، ولا غبت في سفر إلا غاب معي؟» فقام سعد بن معاذ فقال: نرى يا رسول الله، أن تضرب أعناقهم، فقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل، فقال: كذبت، أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم، حتى كادوا أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر، وما علمت به، فلما كان مساء ذلك اليوم، خرجت لبعض حاجتي، ومعي أم مسطح، فعثرت، فقالت: تعس مسطح، فقلت: علام تسبين ابنك؟ فسكتت، ثم عثرت الثانية، فقالت: تعس مسطح، فقلت: علام تسبين ابنك؟ ثم عثرت الثالثة، فقالت: تعس مسطح، فانتهرتها، فقلت: علام تسبين ابنك؟ فقالت: والله ما أسبه إلا فيك، فقلت: في أي شأني؟ فذكرت لي الحديث -[٣٧٠]-، فقلت: وقد كان هذا؟ قالت: نعم والله، فرجعت إلى بيتي، لكأن الذي خرجت له لم أخرج له، لا أجد منه قليلا، ولا كثيرا، ووعكت، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أرسلني إلى بيت أبي، فأرسل معي الغلام، فدخلت الدار، فإذا أنا بأم رومان

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣/٣٥

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤/٨٥

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٣/٢٦٩

فقالت: ما جاء بك يا بنية؟ فأخبرتها، فقالت: خفضي عليك الشأن، فإنه والله لقلما كانت امرأة جميلة تكون عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا حسدنها وقلن: فيها قلت، وقد علم به أبي؟ قالت: نعم، قلت: ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: ورسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستعبرت، فبكيت، فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ، فنزل، فقال لأمي: ما شأنها؟ قالت: بلغها الذي ذكر من أمرها، ففاضت عيناه، فقال: أقسمت عليك يا بنية، إلا رجعت إلى بيتك، فرجعت، وأصبح أبواي عندي، فلم يزالا عندي، حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر، وقد اكتنفني أبواي عن يميني، وعن شمالي، فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد يا عائشة، إن كنت قارفت سوء أو ظلمت، توبي إلى الله عز وجل، فإن الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده» وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي -[٣٧١]- من هذه المرأة أن تقول شيئا؟ فقلت لأبي: أجبه، فقال: أقول ماذا؟ فقلت لأمي: أجيبيه، فقالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشهدت، فحمدت الله عز وجل، وأثنيت عليه بما هو أهله، ثم قلت: أما بعد، فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل، والله جل جلاله يشهد إني لصادقة، ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتم به، وأشربته قلوبكم، ولئن قلت لكم: إني قد فعلت، والله عز وجل يعلم أني لم أفعل، لتقولن: قد باءت به على نفسها، فإني والله ما أجد لي ولكم مثلا، إلا أبا يوسف، **وما أحفظ** اسمه ﴿صبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ ، فأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتئذ فرفع عنه، وإني لأستبين السرور في وجهه، وهو يمسح جبينه، وهو يقول: «أبشري يا عائشة، فقد أنزل الله عز وجل براءتك» ، فكنت أشد ما كنت غضبا، فقال لي أبواي: قومي إليه، قلت: والله لا أقوم إليه، ولا أحمده، ولا أحمدكما، لقد سمعتموه فما أنكرتموه، ولا غيرتموه، ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي، ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي، فسأل الجارية عني، فقالت: لا والله، ما أعلم عليها عيبا، إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة، فتأكل خميرتها، أو عجينتها، شك هشام، فانتهرها بعض أصحابه، وقال: اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أسقطوا لها -[٣٧٢]- به، قال عروة: فعيب ذلك على من قاله، فقالت: لا والله، ما أعلم عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر. وبلغ ذلك الرجل الذي قيل له، فقال: سبحان الله، والله ما كشفت كنف أنثى قط، فقتل شهيدا في سبيل الله. قالت عائشة: فأما زينب بنت جحش فعصمها الله عز وجل بدينها، فلم تقل إلا خيرا، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك، وكان الذين تكلموا فيه: المنافق عبد الله بن أبي، كان يستوشيه ويجمعه، وهو الذي تولى كبره منهم، ومسطح، وحسان بن ثابت فحلف أبو بكر، أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا،

فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾ يعني: أبا بكر ﴿أن يؤتوا أولي القربى والمساكين﴾ [النور: ٢٢] يعني: مسطحا ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾ [النور: ٢٢] فقال أبو بكر: بلى «والله إنا لنحب أن تغفر لنا» ، وعاد أبو بكر لمسطح بما كان يصنع به." (١)

"١٤٣٤- ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، ثنا إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده حريث، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا؛ فإن لم يجد فلينصب عودا، فإن لم يجد فليخطط خطا؛ ثم لا يضره من مر أمامه".____________١٤٣٤- ضعيف مصطرب:وأخرجه أبو داود رقم "٦٨٩ و٦٩٠"، وابن ماجه رقم "٩٤٣"، وأحمد "٢/ ٢٤٩"، وابن حبان رقم "٤٠٧ و٤٠٨"، وفي أسانيدهم اختلاف فقد روي على أوجه:١- إسماعيل عن أبي عمرو محمد بن حريث عن أبي هريرة مرفوعا كما هاهنا.٢- إسماعيل عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعا عند أبي داود وابن ماجه.٣- إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعا كما عند أبي داود وابن حبان وأحمد.٤- إسماعيل عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة مرفوع، كما عند ابن حبان.٥- إسماعيل عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا كما عند أحمد.وثمة اختلافات أخرى.قال أبو داود بعد أن ذكر الحديث من طريق محمد بن يحيى بن فارس، عن علي بن المديني، عن سفيان، عن إسماعيل. قال: سفيان لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجئ إلا من هذا الوجه. قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه؟ فتفكر ساعة ثم قال: **ما أحفظ** إلا أبا محمد بن عمرو قال سفيان: قدم هاهنا رجل بعدما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه. قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال: هكذا عرضا مثل الهلال. قال أبو داود: وسمعت مسددا قال: قال ابن داود: الخط بالطول [قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال: هكذا -يعني: بالعرض حورا دورا مثل الهلال يعني منعطفا] ا. هـ.قال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" في ترجمة حريث رجل من بني عذرة: روى عن أبي هريرة حديث الخط أمام المصلي وهو حديث تفرد به إسماعيل بن أمية، وقد اختلف عليه فقال بشر بن المفضل وروح بن

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٦٨/٤٠

القاسم وذواد بن علبة عنه: عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده، ونسبه ذواد: حريث بن سليمان، ورواه ابن عيينة عن إسماعيل واختلف=." (١)

"لكن أين أنت من عبد الله بن عبد الرحمن؟! عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عبد الله بن عبد الرحمن.وقال أيضا وذكر عنده الدارمي فقال: كان ممن عرضت عليه الدنيا فلم يقبل.قال أبو عاصم: ومن مشايخه الذين امتدحوه: محمد بن بشار بندار، حيث قال: حفاظ الدنيا أربعة: محمد بن إسماعيل ببخارى، وعبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، وأبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور.وقال محمد بن عبد الله بن نمير أحد مشايخه: غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع.وقال قتيبة بن سعيد: شباب خراسان أربعة: عبد الله الدارمي، ومحمد بن إسماعيل، وزكريا بن يحيى اللؤلؤي، والحسن بن شجاع البلخي.وقال عبد الله بن سعيد بن الأشج الإمام الحافظ المشهور شيخ الأئمة: عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا، وقال أبو زرعة الرازي: ما وصف لي رجل فرأيته إلا كان دون ما وصف لي، إلا عبد الله بن عبد الرحمن، فإنه كان فوق ما وصف.وقال أبو حاتم الرازي -وهو من أقرانه-: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل بالعراق، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم، ومحمد بن يحيى أعلم بخراسان، ومحمد بن أسلم أورعهم.وذكر عند يحيى الأكثم محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن فقال: من تزعمون **أيهما أحفظ؟** فقال إنسان: محمد بن." (٢)

"٢٧٠٨ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير، كان يحدث: أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، آن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق، ثم احبس حتى يبلغ الجدر»، فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: قال الزبير: «والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك»: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ٢/٣٤٠

(٢) سنن الدارمي ت الغمري الدارمي، أبو محمد ص/٨

[النساء: ٦٥] الآية__________ ۱/٩٦٤) -[ش (أحفظ) أغضبه والحفيظة الغضب][ر ٢٢٣١]."
(١)

"١ - (١٧٣٠) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، قال: كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال، قال: فكتب إلي: " إنما كان ذلك في أول الإسلام، قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون، وأنعامهم تسقى على الماء، فقتل مقاتلتهم، وسبى سبيهم، وأصاب يومئذ - قال يحيى: أحسبه قال - جويرية - أو قال: البتة - ابنة الحارث "، وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر، وكان في ذاك الجيش.___________s [ش (وهم غارون) أي غافلون(فقتل مقاتلتهم) أي الذين يصلحون للقتال(وسبى سبيهم) أي أخذ منهم من لا يصلح للقتال عبيدا وإماء والسبي مصدر وصف به كما يسمى الجيش بعثا(أو قال البتة) معناه أن يحيى بن يحيى قال أصاب يومئذ بنت الحارث وأظن شيخي سليم بن أخضر سماها في روايته جويرية أو أعلم وأجزم به وأقوله البتة وحاصله أنها جويرية **فيما أحفظه** إما ظنا وإما ءلما]." (٢)

"١٣٣ - (٢٣٥٨) وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، ح وحدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، قال: - أحفظه **كما أحفظ** بسم الله الرحمن الرحيم - الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعظم المسلمين في المسلمين جرما، من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته»." (٣)

"٣٧ - باب المرور بين يدي المصلي٩٤٤ - حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد قال:أرسلوني إلى زيد بن خالد أسأله عن المرور بين يدي المصلي، فأخبرني عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه". قال سفيان: فلا أدري أربعين سنة، أو شهرا، أو صباحا، أو ساعة (١).______________= وأخرجه أبو داود (٦٩٠) من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده، عن أبي هريرة. قال ابن المديني: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه، فتفكر ساعة ثم قال: **ما أحفظ** إلا أبا محمد بن عمرو، قال سفيان: قدم ها هنا رجل بعدما مات إسماعيل بن أمية، فطلب

---

(١) صحيح البخاري البخاري ١٨٧/٣

(٢) صحيح مسلم مسلم ١٣٥٦/٣

(٣) صحيح مسلم مسلم ١٨٣١/٤

هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده، فسأله عنه، فخلط عليه.وأخرجه أبو داود (٦٨٩) من طريق بشر بن المفضل، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، به.وهو في "مسند أحمد" (٧٣٩٢)، و "صحيح ابن حبان" (٢٣٦١).(١) حديث صحيح على خطأ في إسناده، فالصواب أنه من مسند أبي جهيم، وأن زيد بن خالد أرسل بسر بن سعيد إلى أبي جهيم يسأله، كما في الحديث الآتي بعده. قال ابن عبد البر في "التمهيد" ٢١/ ١٤٧: روى ابن عيينة هذا الحديث مقلوبا عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، جعل في موضع زيد بن خالد أبا جهيم، وفي موضع أبي جهيم زيد بن خالد. وقال أيضا ٢١/ ١٤٨: سئل يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال: خطأ، إنما هو زيد إلى أبي جهيم، كما روى مالك. وقال المزي في "تحفة الأشراف" (٣٧٤٩): ومن جعل الحديث من مسند زيد بن خالد فقد وهم.قلنا: رواية مالك التي أشار إليها ابن معين هي في "موطئه" ١/ ١٥٤ - ١٥٥.وهو في "مسند أحمد" (١٧٠٥١) عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.وانظر ما بعده.." (١)

"٦٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا علي يعني ابن المديني، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده حريث، رجل من بني عذرة، عن أبي هريرة، عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، قال: فذكر حديث الخط، قال سفيان: لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه، قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه فتفكر ساعة، ثم قال: **ما أحفظ** إلا أبا محمد بن عمرو، قال سفيان: قدم هاهنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه، قال أبو داود: " وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة، فقال: هكذا عرضا مثل الهلال "، قال أبو داود: " وسمعت مسددا، قال: قال ابن داود: الخطب الطول "، قال أبو داود: " وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال: هكذا يعني بالعرض حورا دورا مثل الهلال يعني منعطفا "ـــــــــــــــــــKضعيف." (٢)

"عن أبي هريرة، عن أبي القاسم- صلى الله عليه وسلم -قال: فذكر حديث الخط (١).قال سفيان: لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه، قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه، فتفكر ساعة، ثم قال: **ما أحفظ** إلا أبا محمد بن عمرو. قال سفيان: قدم هنا رجل بعدما مات إسماعيل بن أمية، فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده، فسأله عنه، فخلط عليه.قال أبو داود: وسمعت أحمد

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٩٧/٢

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٨٤/١

بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال: هكذا عرضا مثل الهلال.وسمعت مسددا قال: قال ابن داود (٢): الخط بالطول.٦٩١ - حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت شريكا صلى بنا في جنازة العصر، فوضع قلنسوته بين يديه، يعني في فريضة حضرت (٣).١٠٤ - باب الصلاة إلى الراحلة٦٩٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ووهب بن بقية وابن أبي خلف وعبد الله ابن سعيد، قال عثمان: حدثنا أبو خالد، حدثنا عبيد الله، عن نافععن ابن عمر: أن النبي- صلى الله عليه وسلم - كان يصلي إلى بعيره (٤).______________(١) إسناده ضعيف كسابقه. سفيان: هو ابن عيينة.(٢) هو عبد الله بن داود الخريبي.(٣) رجاله ثقات. وشريك: هو ابن عبد الله النخعي. والقلنسوة: غطاء مبطن يستتر به الرأس.(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي خالد- وهو سليمان بن حيان =." (١)

"٧٥٠ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلعن البراء: أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه، ثم لا يعود (١).______________(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم الكوفي -وباقي رجاله ثقات غير شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - فسيئ الحفظ، لكنه متابع.وأخرجه أبو يعلى (١٦٩٠) من طريق شريك، بهذا الإسناد.وأخرجه الدارقطني (١١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد، به.وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣، وأحمد (١٨٤٨٧)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٣/ ٨٠، وأبو يعلى (١٦٥٨) و (١٦٩١) من طريق هشيم بن بشير،وأحمد (١٨٦٧٤) و (١٨٦٨٢)، والبيهقي ٢/ ٢٦ من طريق أسباط بن محمد، وأحمد (١٨٦٩٢)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٨٠، والدارقطني (١١٢٧) من طريق شعبة، وأحمد ،١٨٧٠٢)، وعبد الرزاق (٢٥٣٠)، والبخاري في "رفع اليدين" (٣٥)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٧٩ - ٨٠، والدارقطني (١١٢٦) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في "العلل" (٧١٥) من طريق الجراح بن مليح الرؤاسي، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٨٠، والدارقطنى (١١٣١) من طريق خالد بن عبد الله، وأبو يعلى (١٦٩٢) من طريق ابن إدريس، والدارقطني (١١٣٢) من طريق علي بن عاصم، عن محمد بن أبي ليلى، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥/ ٤١ من طريق حمزة بن حبيب الزيات، و ٧/ ٢٥٤ من طريق جرير بن عبد الحميد، العشرة عن يزيد بن أبي زياد، به. ولم يذكروا فيه: "ثم لا يعود"، وقال الدارقطني: قال علي بن عاصم: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي، فأتيته فحدثني بهذا الحديث ... فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد، قال: لا

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٢/٢٤

أحفظ هذا، فعاودته فقال: **ما أحفظه**.وانظر رواية سفيان بن عيينة عن يزيد الآتية بعده، وانظر (٧٥٢).." (١)

"١٥٨ - حدثنا أبو عبد الله التيمي، قال: قال لي سفيان بن عيينة: إني سمعت مسعرا يذكر عن عبد الأعلى حديثا في سؤال العافية فهل تحفظه؟ فقال: فقلت: أحدثك **بما أحفظ**، فقرأت عليه، فقال: هو هو "." (٢)

"٧٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير، كان يحدثه أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري فقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال للزبير: اسق -[٦٥٦]- ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر " فاستوعب النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي فيه أراد سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم. قال عروة: قال الزبير: فما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] الآية " قال شعيب: والشراج اتحاد الماء كالمقاري." (٣)

"٥٤٠٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير، حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام، أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة، كانا يسقيان به، كلاهما النخل فقال الأنصاري: سرح الماء يمر عليه، فأبى عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك» فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «يا زبير اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر»، فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٦٦/٢

(٢) الشكر لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٥٥

(٣) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي محمد بن نصر المروزي ٦٥٥/٢

قبل ذلك أشار على الزبير برأي فيه السعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوفى للزبير حقه في صريح الحكم، قال الزبير: " لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] «وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة»_______________صحيح." (١)

" ٥٩٢٤ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام، أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر عليه، فأبى عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك» فغضب الأنصاري فقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: يا زبير، اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر " واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال الزبير: لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة. قال أبو عبد الرحمن: خالفه قتيبة بن سعيد." (٢)

" ٧٦٤ - حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: أحفظ **كما أحفظ** بسم الله الرحمن الرحيم، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعظم المسلمين في المسلمين جرما من يسأل عن أمر لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته» إسناده صحيح." (٣)

" ٣٢٠ - حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوع: سبوح قدوس، قال شعبة: **وما أحفظ** الناس هشام بن أبي عبد الله لأنه قال: وفي سجوده. ٣٢١ - أخبرنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا بشر بن بكر التنيسي

---

(١) سنن النسائي النسائي ٢٣٨/٨

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٤١٢/٥

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٠٥/٢

ثنا الأوزاعي (١) حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثني ربيعة ابن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آتيه بوضوءه وحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، أخبرني معي (٢) بطوله، ثم يقول: سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين.باب ذكر نفي إجازة من لا يقيم صلبه فيها في الركوع والسجود٣٢٢ - حدثنا الحسين بن سلام ثنا عبيد الله بن موسى أنا الأعمش، وحدثنا يوسف__________(١) في الأصل: حدثني الزهري يحيى، ثم ضرب على "حدثني الزهري".(٢) كذا في الأصل ولم أتنبه عليه وفي المراجع: سبحان الله، وبحمده، الهوي، أي: "الزمان الطويل".[٣٢٠] إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج٢ ص١٦٧) عن أبي أمية قال: ثنا أبو الوليد به، لكنه قال: كان يقول: في سجوده ولم يذكر الركوع. والله أعلم.[٣٢١] إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: ١٦١٩ والترمذي (ج٤ ص٢٣٤) وابن ماجه في الدعا في باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (ص٢٨٥) وابن أبي شيبة (ج١٠ ص٢٦١) وأحمد (ج٤ ص٥٧، ٥٨) وعبد الرزاق (ج٢ ص٧٨) والطبراني (ج٥ ص٥٠، ٥١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ج٤ ص٣٥٣) وابن المبارك في الزهد (ص٣٥، ٤٣٩) ومن طريقة ابن نصر في قيام الليل (ص٧٤) من طرق عن يحيى به، وحديث الأوزاعي عند ابن المبارك والنسائي والطبراني، وهو عند الرزاق وابن المبارك وابن نصر عن معمر عن يحيى به، ومن طريقة هكذا رواه ابن أبي عاصم والطبراني، لكن رواه أحمد وزاد واسطة الزهري بين معمر ويحيى، من طريقة هكذا رواه ابن أبي عاصم والطبراني، لكن رواه أحمد وزاد واسطة الزهري بين معمر ويحيى، وهو خطأ، والله أعلم.[٣٢٢] إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج١ ص٣٠٠) وأحمد (ج٤ ص١١٩) والسهمي في التاريخ (ص١٠١) والطيالسي رقم: ٦١٣، وابن حبان (ج٣ ص١٨٤) والطبراني (ج١٧ ص٢١٣) من طرق عن شعبة، عن سليمان الأعمش به، ورواه الترمذي (ج١ ص٢٢٦) والنسائي رقم: ١٠٢٨ وابن ماجه (ص٦٣) =." (١)

"٩٦٤ - حدثنا الصغاني قال: ثنا عفان ح، وحدثنا يزيد بن سنان قال: ثنا أبو الوليد ح، وحدثنا محمد بن عامر الرملي قال: ثنا موسى بن داود ح، وحدثنا الحسن بن مكرم قال: ثنا سعيد بن عامر قالوا: ثنا همام ح -[٢٧٦]-، وحدثنا محمد بن حيويه قال: أنبا علي بن المديني قال: ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه كلاهما، عن عامر الأحول قال: حدثني مكحول، أن عبد الله بن محيريز حدثه، أن أبا محذورة حدثه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم " علمه هذا الأذان: الله أكبر ألله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا

---

(١) مسند السراج السراج الثقفي ص/١٢٧

إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ثم يعود فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله – مرتين – حي على الصلاة – مرتين – حي على الفلاح – مرتين – الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله " هذا لفظ هشام وزاد همام في حديثه ذكر الإقامة فتركته؛ لأن **هشاما أحفظ** وأتقن منه، ولأن إجماع أهل الحرمين على خلاف زيادته." (١)

"٤٧ – حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، نا أبو اليمان، أخبرني شعيب -[١٠٧]-، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير بن العوام، كان يحدث أنه خاصم رجلا في شراج في الحرة كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم للزبير: «اسق ثم أرسل الماء إلى جارك» ، فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، إن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال للزبير: «اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر» ، واستوعى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم للزبير حقه، فكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة: قال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك، قول الله تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [النساء: ٦٥] "." (٢)

"النيل: قرية بواسط."*** ______________=قال الخطيب البغدادي فيما نقله عنه الحافظ المزي في"التحفة" ٢٥٣/٥:والصحيح في هذا الحديث"عن ميمون عن ابن عباس"، ليس بينهما"سعيد بن جبير".وذكره البخاري في"التاريخ الكبير" ٢٦٢/٦ فقال: وروى إبراهيم عن سعيد_ وهو ابن أبي عروبة- عن علي الأرقط، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما- قال سعيد: وأظن بين ميمون وابن عباس سعيد بن جبير-. . . فذكر الحديث.وقال الحافظ ابن حجر في"النكت الظراف" ٢٥٢/٥-٢٥٣: وجزم ابن القطان أنه لم يسمعه من ابن عباس، وأن بينهما سعيد بن جبير. قال: كذلك أخرجه أبو داود والبزار، ولكن قد قال البزار في"مسنده": تفرد علي بن الحكم بإدخال سعيد بين ميمون وابن عباس. وعلي بن الحكم، قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه جماعة، وضعفه أبو الفتح الأزدي، وخالفه الحكم بن

---

(١) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٢٧٥/١

(٢) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ١٠٦/١

عتيبة، أبو بشر جعفر بن أبي وحشية فلم يذكرا سعيد بن جبير، **وهما أحفظ** من علي بن الحكم، فروايته شاذة، وتابعهما جعفر بن برقان وغيره، فلهذا جزم الخطيب بأن رواية علي بن الحكم من المزيد.." [(١)]

"قال: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبرا على بليتك، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك» (١)

. [١: ٢]ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان إذا استغفر الله جل وعلا استغفر ثلاثا٩٢٣

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا، ويستغفر ثلاثا» (٢) . [٥: ١٢]______________(١) إسناده ضعيف، عمرو بن أبي سلمة: هو التنيسي الدمشقي، وثقه ابن سعد ويونس، وأثنى عليه أحمد إلا أنه روى عن زهير بن محمد أحاديث بواطيل، وضعفه يحيي بن معين والساجي، وقال العقيلي: في حديثه وهم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وزهير بن محمد: قال الحافظ في " التقريب ": هو التميمي الخراساني سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها وهذا الحديث من رواية أهل الشام عنه.(٢) إسناده صحيح. واسرائيل -وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي- ثبت في أبي إسحاق، فقد قال عيسى بن يونس: سمعت إسرائيل بن يونس يقول: كنت أحفظ حديث ابي إسحاق، **كما أحفظ** السورة من القرآن. وقد احتج الشيخان بأحاديث من روايته عن أبي إسحاق.وأخرجه أحمد ١/٣٩٤ و ٣٩٧، وأبو داود (٢٤١) في الصلاة: باب فى الاستغفار، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٤٥٧) ، والطبراني (١٠٣١٧) من طرق عن إسرائيل بهذا الإسناد.وأخرجه أحمد ١ /٣٩٧ من طريق أبي سعيد عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.." [(٢)]

"عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المراء في القرآن كفر"

١.______________١ إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، فقد أخرج له البخاري مقرونا، ومسلم متابعة، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.وأخرجه أحمد ٢/٥٢٨ عن محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.وأخرجه أحمد ٢/٥٠٣ عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به، ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود [٤٦٠٣] في السنة: باب النهي عن الجدال في القرآن.وأخرجه أحمد ٢/٢٨٦ و٤٢٤ و٤٧٥،وأبو نعيم في "الحلية" ٨/٢١٢-٢١٣، وفي

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ١٢/٨٦

(٢) صحيح ابن حبان - محققا ابن حبان ٣/٢٠٣

"أخبار أصبهان" ١٢٣/٢، من طرق، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ٢٢٣/٢، من طريق المعتمر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، به — وتحرف فيه "بن علقمة" إلى "عن علقمة" — ووافقه الذهبي.وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٩/١٠ عن يحيى بن يعلى التيمي، عن منصور، وأحمد ٢٥٨/٢ عن يزيد، عن زكريا، كلاهما عن سعد بن إبراهيم [وقد تحرف في "المسند" إلى: سعيد] عن أبي سلمة، به. وسعد بن إبراهيم يروي عن عمه أبي سلمة كثيرا، إلا أن سفيان ومنصورا رويا عن سعد بن إبراهيم، فذكرا عمر بن أبي سلمة بينه وبين أبي سلمة، **وهما أحفظ** وأثبت وأقدم سماعا من زكرياورواية سفيان ومنصور أخرجها أحمد ٤٧٨/٢و٤٩٤، وسندها حسن، وصححها الحاكم ٢٢٣/٢، من طريق أبي عاصم، عن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به. ووافقه الذهبي.وأورد المؤلف طرفه برقم [٧٤٣] في باب قراءة القرآن، بالإسناد نفسه الذي ذكره هنا، لكن فيه عبدة بن سليمان، بدل محمد بن عبيد.وأورده المؤلف برقم [٧٤] في كتاب العلم، من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، به بأطول مما هنا. وسبق تخريجه من طريقه هناك.وفي الباب عن عمرو بن العاص، وعن أبي جهيم عند أحمد ١٧٠/٤ و٢٠٤-٢٠٥.=." (١)

"٩٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا، ويستغفر ثلاثا».[٥: ١٢](919 Z)_______________Lضعيف - «الضعيفة» (٤٢٨١) *.*قال الشيخ: علته: عنعنة أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي -، وهو إلى ذلك - مختلط، وسمع إسرائيل - وهو حفيده؛ فإنه ابن يونس بن أبي إسحاق - سمع منه بعد الاختلاط؛ كما قال ابن الصلاح وغيره.وقول المعلق على «مسند أبي يعلى» (٩/ ١٨٤): «قديم السماع من أبي إسحاق»! يعني: أنه سمع منه قبل الاختلاط! وبناء عليه قال: «إسناده صحيح»!وما عناه لم يقله أحد قبله! ولعله اغتر بما في التعليق - هنا - في «طبعة المؤسسة» (٣/ ٢٠٣)؛ فإنه تجاهل - أيضا - العنعنة والاختلاط!Sإسناده صحيح على شرط الشيخين. واسرائيل- وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي- ثبت في أبي إسحاق، فقد قال عيسى بن يونس: سمعت إسرائيل بن يونس يقول: كنت أحفظ

---

(١) صحيح ابن حبان - محقق ا ابن حبان ٣٢٥/٤

حديث ابي إسحاق، **كما أحفظ** السورة من القرآن. وقد احتج الشيخان باحاديث من روايته عن أبي إسحاق.." (١)

"١٢٢٤١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا مروان بن شجاع، قال: **ما أحفظ** إلا سالما الأفطس حدثني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي "." (٢)

"٣١١٠ – حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير بن العوام، كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق ثم أرسل الماء إلى جارك» فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله إن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال للزبير: «اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدار» فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: والله -[٢٠٦]- ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك، قول الله عز وجل: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما." (٣)

"١٠٢ – قرأت على أبي الفوارس محمد بن على بن سعيد المركب السراج بطرسوس قلت: حدثكم محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا ورقاء، عن عبد العزيز، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شربت فتنفس ثلاثا» . حدثنا محمد، حدثنا المخرمي قال: قال عبد الرحمن: وكيع ويحيى يخالفاني **وهما أحفظ** مني في حديث ذكره." (٤)

"محمد بن الصباح الجرجرائي ، نا الوليد ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، قال: «لا وضوء في القهقهة والضحك». فلو كان ما رواه الزهري ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا

---

(١) صحيح ابن حبان – مخرجا ابن حبان ٢٠٣/٣

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٤٣٧/١١

(٣) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٢٠٥/٤

(٤) معجم ابن المقرئ ابن المقرئ ص/٦٢

عن الزهري ، لما أفتى بخلافه وضده والله أعلم. وكذلك رواه هشام بن حسان ، عن الحسن مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد كتبناه قبل هذا وروى هذا الحديث أبو حنيفة ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد الجهني مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ووهم فيه أبو حنيفة على منصور وإنما رواه منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن معبد ، ومعبد هذا لا صحبة له ، ويقال: إنه أول من تكلم في القدر من التابعين ، حدث به عن منصور ، عن ابن سيرين: غيلان بن جامع ، وهشيم بن بشير ، **وهما أحفظ** من أبي حنيفة للإسناد." (١)

"١١٣٢ – حدثنا أبو بكر الآدمي أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ، نا علي بن عاصم ، نا محمد بن أبي ليلى ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، -[٥٢]- عن البراء بن عازب ، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ثم لم يعد». قال علي: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي ، فأتيته فحدثني بهذا الحديث ، فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه ، فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد؟ ، قال: لا أحفظ هذا فعاودته ، فقال: **ما أحفظه**." (٢)

"١٢٠٨ – حدثنا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزاز ، ثنا العباس بن يزيد ، ثنا غسان بن مضر ، ثنا أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي قال: سألت أنس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢] أو بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١]؟ ، فقال: «إنك تسألني عن شيء **ما أحفظه** وما سألني عنه أحد قبلك» ، قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين؟ ، قال: «نعم». هذا إسناد صحيح." (٣)

"٢٥٣ – أنبأ محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير، حدثه أن عبد الله بن الزبير، حدثه، عن الزبير بن العوام، أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فقال رسول

---

(١) سنن الدارقطني الدارقطني ١/٣٠٦

(٢) سنن الدارقطني الدارقطني ٢/٥١

(٣) سنن الدارقطني الدارقطني ٢/٩٤

الله صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك» ، فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر» ، واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري **فلما أحفظ** رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، فقال الزبير: ما أحسب هذه الآية إلا نزلت: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] إلى قوله: ﴿ويسلموا تسليما﴾ [النساء: ٦٥] . رواه يونس، وابن أخي ابن وهب نحوه مقرون." (١)

"حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد الجرجاني، قال: ثنا أحمد بن موسى بن -[٢٦٨]- العباس، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، قال: ثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، قال: كنت عند ابن سيرين فدخل عليه رجل فقال: يا أبا بكر، ما تقول في كذا؟ قال: «**ما أحفظ** فيها شيئا»، فقلنا له: فقل فيها برأيك قال: «أقول فيها برأيي ثم أرجع عن ذلك الرأي، لا والله»." (٢)

"حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: وأراد أن يبيع، أرضا له، فقال الدلال: أعطيت بالجريب خمسين ومائتي دينار **فيما أحفظ**، ولكن نظر إلى أرض خراب، ونخل بادية العرق فلو كانت مسمدة رجوت أن أبيع الجريب بفضل خمسين دينارا، وقد كثر أربعة آلاف دينار يكون مائة ألف درهم أذهب أنا وغلامك، نسمدها ونبيعها، ولعلك لا تنظر إليها ولا تراها. فغضب وقال: " أربعة آلاف -[١٢]- دينار؟ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: ﴿لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث، فاتقوا الله يا أولي الألباب﴾ [المائدة: ١٠٠] لا، ولا كذا، وأظنه قال: ولا مائة ألف دينار "." (٣)

"٢١٣٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أعتق شقصا له في مملوك فكان له من المال ما يبلغ قيمته أعتق من ماله ، فإن لم يكن له مال استسعي العبد

---

(١) الإيمان لابن منده ابن منده محمد بن إسحاق ٤٠٧/١

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٢٦٧/٢

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ١١/٩

غير مشقوق عليه " رواه البخاري في الصحيح، عن أبي النعمان ، وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن جرير بن حازم وقالا: عن أبي هريرة ، وكذلك رواه الحجاج بن الحجاج ، وأبان بن يزيد العطار ، وموسى بن خلف العمي، عن قتادة ، ذكروا فيه الاستسعاء مدرجا في الحديث ، واستشهد البخاري برواياتهم ، وأما الشافعي رحمه الله ، فإنه ضعف أمر السعاية فيه بوجوه ، منها: أن شعبة بن الحجاج ، وهشاما الدستوائي رويا هذا الحديث، عن قتادة ليس فيه استسعاء ، **وهما أحفظ**. قال الشيخ رحمه الله: وقد قدمنا روايتهما.٢١٣٧٣ - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، قال: قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ: شعبة وهشام أحفظ من رواه عن قتادة ، ولم يذكرا فيه الاستسعاء. ومنها: أن -[٤٧٦]- الشافعي سمع بعض أهل النظر والتدبر منهم والعلم بالحديث يقول: لو كان حديث سعيد بن أبي عروبة في الاستسعاء منفردا لا يخالفه غيره ما كان ثابتا قال الشيخ رحمه الله: ولعله إنما قال ذلك لأن حديث بشير بن نهيك، عن أبي هريرة يقال إنه من كتاب ، وقد روي، عن بشير أنه قرأ ما كتب على أبي هريرة ، فليس فيه ما يوهن حديثه ، ويحتمل أنه إنما قال ذلك لأن سعيدا ينفرد به ، والحفاظ يتوقفون في إثبات ما ينفرد به سعيد لاختلاطه في آخر عمره ، وقد وافقه غيره في رواية الاستسعاء. أو قال ذلك لأن سنده مختلف فيه ، وأكثرهم رووه، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه معمر ، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن بشير ، ليس فيه ذكر النضر بن أنس ، وكذلك هو في إحدى الروايتين عن هشام ، وقيل: عن قتادة، عن موسى بن أنس، عن بشير ، وقيل: عن بشير، عن جابر بن عبد الله ، وكل هذا وهم ، والقول قول الأكثر ، والذي يوهن أمر السعاية فيه: رواية همام بن يحيى، عن قتادة ، حيث جعل الاستسعاء من قول قتادة ، وفصله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم." (١)

"٣٠٧٩ - ما أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أنبأ مكي بن إبراهيم، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، -[٢٨٠]- عن الحسن، عن سمرة بن جندب " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان "، فقال عمران بن حصين: **ما أحفظهما** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتبوا فيه إلى أبي بن كعب، فكتب أبي أن سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتتان؟ قال: " سكتة حين يكبر، والأخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع، ثم قال: الأخرى، يعني المرة الأخرى، سكتة حين يكبر وسكتة إذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين "." (٢)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤٧٥/١٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٧٩/٢

"أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت عليا يعني ابن عبد الله بن المديني يقول: قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فلينصب عصا " قال علي: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه، بعضهم يقول: أبو عمرو بن محمد، وبعضهم يقول: أبو محمد بن عمرو، فتفكر ساعة ثم قال: **ما أحفظه** إلا أبا محمد بن عمرو، قلت لسفيان: فابن جريج يقول: أبو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال: أبو محمد بن عمرو أو أبو عمرو بن محمد، ثم قال سفيان: كنت أراه أخا لعمرو بن حريث، وقال مرة العذري: قال علي قال سفيان: كان جاءنا إنسان بصري لكم عتبة ذاك أبو معاذ، فقال: إني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه إسماعيل قال علي: ذلك بعد ما مات إسماعيل بن أمية، فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة: فسألته عنه فخلطه علي قال سفيان: ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجئ إلا من هذا الوجه قال سفيان وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول: عندكم شيء تشدونه به؟ قال الشيخ: واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد، فقال في كتاب البويطي: " ولا يخط المصلي بين يديه خطا إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع " وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في إسناده، ولا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق." (١)

"١٦٧٤٦ - فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه ، ثنا أبو العباس، ثنا الربيع، أنبأ الشافعي، وأظنه عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين قال: دخلت على مروان بن الحكم فقال: ما رأيت أحدا أكرم غلبة من أبيك ، ما هو إلا أن ولينا يوم الجمل فنادى مناديه: لا يقتل مدبر ، ولا يذفف على جريح. قال الشافعي رحمه الله: ذكرت هذا الحديث للدراوردي فقال: **ما أحفظه** تعجب لحفظه ، هكذا ذكره جعفر بهذا الإسناد ، قال الدراوردي: أخبرنا جعفر، عن أبيه ، أن عليا رضي الله عنه كان لا يأخذ سلبا ، وأنه كان يباشر القتال بنفسه ، وأنه كان لا يذفف على جريح ، ولا يقتل مدبرا." (٢)

"١٦٤٧٩ - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، عن أبي العباس ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، قال: روي عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، قال: دخلت على مروان بن الحكم

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٨٤/٢

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣١٤/٨

، فقال: ما رأيت أحدا أكرم غلبة من أبيك ، ما هو إلا أن ولينا يوم الجمل ، فنادى مناديه: «لا يقتل مدبر ، ولا يذفف على جريح» ،١٦٤٨٠ - قال الشافعي: هكذا ذكرت هذا الحديث للدراوردي ، فقال: **ما أحفظه** يعجب بحفظه. هكذا ذكره جعفر بهذا الإسناد." (١)

"٢٠٤٠٣ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان له شقص -[٣٩٣]- في مملوك فأعتقه، فعليه خلاصه في ماله إن كان له مال، فإن لم يكن له مال استسعى العبد في ثمن رقبته غير مشقوق عليه»٢٠٤٠٤ - قال الشافعي في الإسناد الذي تقدم: قلت له: أرأيت حديثك عن ابن أبي عروبة لو كان منفردا بهذا الإسناد فيه الاستسعاء٢٠٤٠٥ - وقد خالفه شعبة، وهشام؟ فقال بعض من حضره: حديث شعبة، وهشام هكذا ليس فيه استسعاء، **وهما أحفظ** من ابن أبي عروبة٢٠٤٠٦ - قال أحمد: حديث شعبة، عن قتادة قد أخرجه مسلم في الصحيح: ليس فيه ذكر الاستسعاء، وحديث هشام الدستوائي عن قتادة ليس فيه ذكر الاستسعاء٢٠٤٠٧ - قال أبو الحسن الدارقطني فيما أخبرني أبو بكر بن الحارث، عنه: شعبة، وهشام، أحفظ من رواه عن قتادة، ولم يذكرا فيه الاستسعاء٢٠٤٠٨ - قال الشافعي في الإسناد الذي تقدم: ولقد سمعت بعض أهل النظر والتدين منهم والعلم بالحديث يقول: لو كان حديث سعيد بن أبي عروبة في الاستسعاء منفردا لا يخالفه غيره ما كان ثابتا٢٠٤٠٩ - قال الشافعي في القديم: وقد أنكر الناس حفظ سعيد -[٣٩٤]-٢٠٤١٠ - قال أحمد: وهذا كما قال: فقد اختلط سعيد بن أبي عروبة في آخر عمره حتى أنكروا حفظه، إلا أن حديث الاستسعاء قد رواه جرير بن حازم عن قتادة ولذلك أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح٢٠٤١١ - واستشهد البخاري برواية الحجاج بن الحجاج، وأبان بن يزيد العطار، وموسى بن خلف العمي، عن قتادة، بذكر الاستسعاء فيه. وإنما يضعف أمر الاستسعاء في هذا الحديث رواية همام بن يحيى، عن قتادة فإنه فصله من الحديث، وجعله من قول قتادة،٢٠٤١٢ - ولعل الذي أخبر الشافعي. بضعفه وقف على رواية همام أو عرف علة أخرى لم يقف عليها، فالله أعلم." (٢)

"٣١٣٢ - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث، قالا: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم البزار قال: حدثنا العباس بن يزيد قال: حدثنا

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٢١٥/١٢

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٩٢/١٤

غسان بن مضر قال: حدثنا أبو سلمة قال: سألت أنس بن مالك: " أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يستفتح بالحمد لله رب العالمين، أو: ببسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال -[٣٨٣]-: إنك لتسألني عن شيء **ما أحفظه**، وما سألني عنه أحد قبلك، قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين؟ قال: نعم "٣١٣٣ - قال أبو الحسن: هذا إسناد صحيح.٣١٣٤ - قال الشيخ أحمد: في هذا دلالة على أن مقصود أنس بن مالك، بما روى على اللفظ الذي رواه أيوب وغيره، عن قتادة، عن أنس، ما ذكر الشافعي، والله أعلم." (١)

"أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان قال: قال سليمان بن حرب ، قال حماد: " قرأ جرير بن حازم على أيوب كتابا لأبي قلابة ، فقال: قد سمعت هذا كله من أبي قلابة: وفيه **ما أحفظه** وفيه ما لا أحفظه: قال: وكان حماد ربما حدثنا بالشيء فنقول: هذا مما كان في الكتاب "." (٢)

"٢٨ - وأخبرنا الحسن بن علي، أنا القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا غسان بن مضر، ثنا سعيد بن يزيد، يعني أبا مسلمة، قال: سألت أنسا " أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) ، أو ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢] ؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء **ما أحفظه**، أو ما سألني أحد قبلك ".قلت: سأله عن افتتاح الصلاة بالبسملة، وفي اللفظ الآخر عن قراءتها، فلم يكن عند أنس علم من أن النبي يقرؤها سرا أم لاوقد صح عن شعبة أنه قال في روايته: عن قتادة، عن أنس، قلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نحن سألناه عنه.فعلم أن الذي سألوا عنه أنسا فرواه لهم هو الاستفتاح ب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢] .وأن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم لم يحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم.قلت: وقال ابن خزيمة في المختصر بعد حديث عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن أنس ، وعدم الجهر." (٣)

"وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئا، فالتفت إلى أبي، فقلت: أجبه، قال: أقول ماذا؟ والتفت إلي أمي، فقالت: أجيبه، قالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت: أما بعد، فوالله لئن قلت لكم إني لم

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٨٢/٢

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٥٧

(٣) ذكر الجهر بالبسملة مختصرا الخطيب البغدادي ص/٢٩

أفعل والله يشهد إني لصادقة، ما ذاك بنافعي عندكم؟ لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم، ولئن قلت: إني فعلت والله يشهد أني لم أفعل لتقولن: قد باءت به على نفسها، وإني والله ما أجد لي ولكم، إلا أبا يوسف **وما أحفظ** اسمه، صبر جميل والله المستعان على ما تصفون، فأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته، فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه، ويقول:«أبشري يا عائشة! فقد أنزل الله، تبارك وتعالى، براءتك» .." (١)

"٣٨ – أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد، أملى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، أملى، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رحمها الله، قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكر، وما علمت به، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: " أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي، وايم الله، ما علمت على أهلي من سوء قط، ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر، ولا غبت إلا غاب معي، فقام سعد بن معاذ، فقال: يا رسول الله، أن نضرب أعناقهم، فقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل، فقال: كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن نضرب أعناقهم، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شيء في المسجد وما علمت به، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح، فبينما هي تمشي إذ عثرت فقالت: تعس مسطح، فانتهرتها، وقلت: أتسبين ابنك؟ فسبت ثلاثا، ثم عثرت الثانية، فقالت: تعس مسطح، فقلت: لها تسبين ابنك؟ فقالت: والله ما أسبه إلا فيك، قلت: في أي شأني فبقرت لي الحديث، فقلت: وقد كان هذا؟ قالت: نعم، فرجعت إلى بيتي، فكأن الذي خرجت له لم أخرج له فلم أجد منه قليلا، ولا كثيرا، ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: آتي بيت أبي، فأرسل معي الغلام، فخرجت فإذا أنا بأم رومان في أسفل الدار فقالت: ما جاء بك يا بنية؟ فأخبرتها فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني، فقالت: يا بنية خفضي عليك الشأن، فإنه والله لقلما كانت امرأة جميلة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها، وقلن لها، فقلت لها: وقد علم به أبي؟ قالت: نعم، قلت: ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: نعم، قالت: فاستعبرت، فبكيت، فسمع أبو بكر رحمه الله عبرتي، وهو فوق البيت يقرأ، فنزل فقال لأم رومان: ما شأنها؟ قالت: بلغها الذي ذكر من أمرها، فدمعت عيناه، ثم قال: أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك، فرجعت، فأصبح أبواي عندي فلم يزالا عندي، حتى انصرف رسول الله صلى الله

---

(١) الفوائد المنتقاة الحسان للخلعي (الخلعيات) رواية السعدي-مخطوط (ن) الخلعي ٨٧٣/١

عليه وسلم من العصر، فدخل علي وقد اكتنفني أبواي عن يميني وشمالي، فتشهد، وحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: " أما بعد يا عائشة، إن كنت قارفت سوءا، أو ظلمت فتوبي إلى الله تبارك وتعالى، فإن الله يقبل التوبة من عباده.وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئا، فالتفت إلى أبي، فقلت: أجبه، قال: أقول ماذا؟ والتفت إلى أمي فقلت أجيبيه، فقالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشهدت، فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله، ثم قلت: أما بعد فوالله لئن قلت لكم: أني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تـكلمتم به وأشربته قلوبكم ولئن قلت إني قد فعلت والله يشهد إني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم إلا أبا يوسف، **وما أحفظ** اسمه ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ [يوسف: ١٨] فأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته، فرفع عنه، وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول: «أبشري يا عائشة فقد أنزل الله تبارك وتعالى براءتك» .فكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي: قومي إليه، قلت: والله لا أقوم إليه، ولا أحمده ولا أحمدكما لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه، ولكني أحمد الله الذي أنزل براءتي، ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل الجارية عني، فقالت: لا والله ما أعلم عليها إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها وعجينها، وانتهرها بعض أصحابه، فقال: اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت: سبحان الله لا والله ما أعلم عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر، وبلغ ذلك الرجل الذي قيل له: فقال: سبحان الله فما كشفت كنف أنثى قط، فقتل شهيدا في سبيل الله، قالت عائشة: وأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك، وكان الذين تكلموا فيه المنافق عبد الله بن أبي، كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم، ومسطح، وحسان بن ثابت، وحلف أبو بكر أن لا ينفعه أبدا فأنزل الله عز وجل ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين﴾ [النور: ٢٢] يعني مسطحا، إلى آخر الآية فقال أبو بكر: بلى والله يا رب إنا لنحب أن تغفر لنا." (١)

"يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله: أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر».فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير،

---

(١) الثاني عشر من الخلعيات الخلعي /

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوعى للزبير حقه في صريح الحكم "، قال عروة: قال الزبير: والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] الآية.هذا حديث متفق على صحته، أخرجه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، عن الليث، عن ابن شهاب.وقال ابن جريج: قال لي ابن شهاب: فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر»، وكان ذلك إلى الكعبين.." (١)

"الشراج: مسايل الماء، من الحرار إلى السهل، واحدها: شريج وشرج، والحرة: حجارة سود بين جبلين، وجمعهما حرون وحرات وحرار.وقوله: «أن كان ابن عمتك؟» معناه: لأن كان، أو لأجل أن كان ابن عمتك، كقوله سبحانه وتعالى: ﴿أن كان ذا مال وبنين﴾ [القلم: ١٤] أي: لأن كان ذا مال.وقوله: «حتى يبلغ الجدر» والجدر: الجدار، يريد جذم الجذار الذي هو الحائل بين المشارب، وبعضهم يرويه بالذال المعجمة، يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب، والأول أصح.وقوله: «فاستوعى للزبير حقه» أي: استوفاه، مأخوذ من الوعاء الذي يجمع فيه الأشياء، كأنه جمعه في وعائه.قوله: «أحفظ»، أي: أغضب، وفي بعض الحديث: بدرت مني كلمة أحفظته، أي: أغضبته، وقوله عليه السلام أولا «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك، ثم **لما أحفظه**»، قال: «احبس حتى يبلغ الجدر» كان الأول منه أمرا منه للزبير بالمعروف وأخذا بالمسامحة وحسن الجوار، بترك بعض حقه، دون أن يكون حكما منه عليه، فلما رأى الأنصاري يجهل موضع حقه، أمر الزبير باستيفاء تمام حقه.وفيه دليل على أنه يجوز للإمام أن يعفو عن التعزير، حيث لم يعزر الأنصاري الذي تكلم بما أغضب النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: كان قوله الآخر عقوبة للأنصاري في ماله، وكانت العقوبات إذ ذاك يقع بعضها في الأموال، كما قال عليه السلام في مانع الزكاة: «إنا آخذوها وشطر ماله." (٢)

"١٠٢٣- أخبرنا فضل الله بن نصر بن عبيد الله بن عبد الصمد أبو الفتح الشيباني القلانسي بقراءتي عليه بهراة قال أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد العميري أبنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاري أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البخاري ثنا الكديمي وهو محمد بن يونس بن موسى ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٢٨٤/٨

(٢) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٢٨٥/٨

وسلم كان له سكتتان فقال عمران بن حصين **ما أحفظهما** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت في ذلك إلى أبي بن -[٨١٦]- كعب فكتب أبي أن قد حفظ سمرة قال سعيد فقلت لقتادة ما السكتتان قال سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته عند الركوع ثم إنه قال أخيرا سكتة حين يكبر وسكتة إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ .هذا حديث حسن أخرجه أبو داود في سننه من حديث قتادة.." (١)

"نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد ثلث القرآن رواه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة عن هلال بن العلاء عن أبيه عن هشيم عن حصين عن ابن أبي ليلى لم يذكر هلال بن يساف كما ذكر أحمد بن منيع ويحيى بن يحيى عن هشيم **وهما أحفظ** من العلاء والله أعلم (إسناده صحيح)آخر ١٢٤١ - أخبرنا أبو علي عمر بن علي الواعظ، بالحربية، أن هبة الله أخبرهم، أنا الحسن، أنا أحمد، نا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن نمير، نا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، قال: انتسب رجلان على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما: أن." (٢)

"..........................______________= للمضطرب، ونوزع في ذلك).قال في (بلوغ المرام): "ولم يصب من زعم أنه مضطرب، بل حسن".وقال البخاري في الكبير ٣/ ٧٢: "قال سفيان: جاءنا بصري: عتبة أبو معاذ قال: لقيت هذا الشيخ الذي روى عنه إسماعيل فسألته، فخلط علي، وكان إسماعيل إذا حدث بهذا يقول: عندكم شيء تشدونه؟ ".وأورد البيهقي ٢/ ٢٧١ بإسناده إلى علي بن المديني يقول: "قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فلينصب عصا ...قال علي: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه: بعضهم يقول: أبو عمرو بن محمد، وبعضهم يقول: أبو محمد بن عمرو، فتفكر ساعة ثم قال: **ما أحفظه** إلا أبا محمد بن عمرو.قلت لسفيان: فابن جريج يقول: أبو عمرو بن محمد؟. فسكت سفيان ساعة ثم قال: أبو محمد بن عمرو، أو أبو عمرو بن محمد.ثم قال سفيان: كنت أراه أخا لعمرو

---

(١) معجم ابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢/٨١٥

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٤٣٩/٣

بن حريث. وقال مرة: العذري.قال علي: قال سفيان: كان جاءنا إنسان بصري لكم: عتبة، ذاك أبو معاذ، فقال: إني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه إسماعيل.قال علي: ذلك بعد ما مات إسماعيل بن أمية، فطلب هذا الشيخ حتى وجده.قال عتبة: فسألته عنه فخلطه علي.قال سفيان: ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث، ولم يجىء إلا من هذا الوجه".نقول: إن ما قاله سفيان لا يشير حتما إلى ضعف الحديث، وإنما يدل على أنه غريب لمجيئه من طريق واحدة، كما يدل على أنه لم يرد له شاهد يشهد له والله أعلم.والحديث في الإحسان ٤/ ٤٤ برقم (٢٣٥٥).وأخرجه الحميدي ٢/ ٤٣٦ برقم (٩٩٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٩ من طريق سفيان، بهذا الإسناد.وأخرجه أبو داود في الصلاة (٦٩٠) باب: الخط إذا لم يجد عصا، والبيهقي في =." (١)

". . . . . .______________= مغيرة: سمعت الشعبي: حدثنا الحارث، وأشهد أنه أحد الكذابين". وقال ابن أبى حاتم في "الجرح والتعديل" ٣/ ٧٩:"سألت أبي عن الحارث الأعور فقال: ضعيف الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به".وقال أيضا: "سمعت أبا زرعة يقول: "الحارث الأعور لا يحتج بحديثه".وقال النسائي: "ليس بالقوي". وفي رواية أخرى قال: "ليس به بأس". وقال ابن المديني: "كذاب". وقال الدارقطني:"ضعيف". وقال ابن سعد:"كان له قول سوء وهو ضعيف في رأيه".وقال ابن عدي في كامله ٢/ ٦٠٥: " ... وعامة ما يرويه غير محفوظ".وقال ابن حبان في "المجروحين" ١/ ٢٢٢: "كان غاليا في التشيع، واهيا في الحديث". وذكر المنذري أن ابن حبان احتج به في صحيحه، وتعقب ابن حجر هذا بقوله:" ولم أر ذلك لابن حبان، وإنما خرج من طريق عمرو بن مرة، عن الحارث بن عبد الله الكوفي، عن ابن مسعود حديثا. والحارث بن عبد الله الكوفي هذا هو عند ابن حبان رجل ثقة غير الحارث الأعور". ثم قال بعد هذا:"كذا ذكر في الثقات، وإن كان قوله هذا ليس بصواب".نقول: إن ابن حبان قال في صحيحه: "الحارث بن عبد الله".وقال العجلي في "تاريخ الثقات" ص (١٠٣): "حدثنى هاشم العرفطي، أنبأنا زائدة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان الحارث متهما في التشيع".وقال ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" ص (٧١ - ٧٢): "وقال أحمد بن صالح: الحارث الأعور ثقة، **ما أحفظه**!! وأحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه ... قيل لأحمد بن صالح: فقول الشعبي: حدثنا الحارث، وكان كذابا؟، فقال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه".وقال الذهبي في كاشفه: "شيعي، لين". وقال في المغني:" ... من كبار علماء التابعين".وقال أبو بكر بن أبي داود:"

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١٠٩/٢

كان الحارث الأعور أفقه الناس، وأفرض الناس، وأحسب الناس، تعلم الفرائض من علي".وقال ابن عبد البر:" أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث: كذاب، ولم يبين من الحارث كذبه، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي". =." (١)

"[فاستوعى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حينئذ حقه للزبير، وكان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؛ استوعى للزبير حقه في صريح الحكم]، فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾.[قال ابن شهاب: فقدرت الأنصار والناس قول النبي – صلى الله عليه وسلم –:"اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر"، وكان ذلك إلى الكعبين].٨ – باب شرب الأعلى قبل الأسفل.(قلت: أسند فيه مختصر الحديث الذي قبله).٩ – باب شرب الأعلى إلى الكعبين(قلت: أسند فيه الحديث الذي قبله).١٠ – باب فضل سقي الماء١٠٩٩ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال:"بينا رجل [بطريق ٣/ ١٠٣] يمشي، فاشتد عليه العطش، فنزل بئرا، فشرب منها، ثم خرج، فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال [الرجل]: لقد بلغ هذا [الكلب من العطش] مثل الذي [كان] بلغ بي، [فنزل البئر]، فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه، ثم رقي فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له (وفي رواية: فأدخله الجنة ١/ ٥١) ". قالوا: يا رسول الله! وإن لنا في البهائم [لـ] أجرا؟ قال:." (٢)

"وجوب اتباع الرسل١ – حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، أنه حدثه: أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة، التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه؟ فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: «أسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك»، فغضب الأنصاري، فقال: أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر»، فقال الزبير: " والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] " ، (خ) ٢٣٥٩– حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: خاصم الزبير

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٤٤/٤

(٢) مختصر صحيح الإمام البخاري ناصر الدين الألباني ١٢٤/٢

رجل من الأنصار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا زبير اسق، ثم أرسل»، فقال الأنصاري: إنه ابن عمتك، فقال عليه السلام: «اسق يا زبير، ثم يبلغ الماء الجدر، ثم أمسك» فقال الزبير: " فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] " ، (خ)
٢٣٦١- حدثنا محمد هو ابن سلام، أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني، قال: أخبرني ابن جريج، قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير، فأمره بالمعروف، ثم أرسل إلى جارك» فقال الأنصاري: أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق، ثم احبس، يرجع الماء إلى الجدر، واستوعى له حقه» فقال الزبير: " والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] " قال لي ابن شهاب: فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اسق، ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر» وكان ذلك إلى الكعبين ، (خ)
٢٣٦٢- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن الزبير، كان يحدث: أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة، كانا يسقيان به كلاهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، آن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق، ثم احبس حتى يبلغ الجدر»، فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوعى للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: قال الزبير: «والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك»: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] الآية ، (خ) ٢٧٠٨- حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك»، فقال الأنصاري: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر، ثم أرسل الماء إلى جارك»، واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري، كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة، قال الزبير: فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] ، (خ) ٤٥٨٥- حدثنا قتيبة بن

سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، أخبرنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: " اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك، فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا﴾ [النساء: ٦٥]. ، (م) ١٢٩ - (٢٣٥٧)- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة أنه حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: "اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك"، فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: "يا زبير، اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر"، فقال الزبير: "والله إني لأحسب نزلت هذه الآية في ذلك": ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء] الآية: هذا حديث حسن وروى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير ورواه عبد الله بن وهب، عن الليث، ويونس، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الأول ، (ت) ١٣٦٣ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: "اسق يا زبير وأرسل الماء إلى جارك". فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير اسق واحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" فقال الزبير: " والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء] " الآية: سمعت محمدا، يقول: قد روى ابن وهب، هذا الحديث عن الليث بن سعد، ويونس، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، نحو هذا الحديث، وروى شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن الزبير، ولم يذكر عن عبد الله

بن الزبير ، (ت) ٣٠٢٧- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، والحارث بن مسكين، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، والليث بن سعد، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير، حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام، أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة، كانا يسقيان به، كلاهما النخل فقال الأنصاري: سرح الماء يمر عليه، فأبى عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك" فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر"، فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي فيه السعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استوفى للزبير حقه في صريح الحكم، قال الزبير: " لا أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء] "وأحدهما يزيد على صاحبه في القصة" ، (س) ٥٤٠٧ [قال الألباني]: صحيح- أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك" فغضب الأنصاري فقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: "يا زبير، اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" قال الزبير: "إني أحسب أن هذه الآية نزلت في ذلك": ﴿فلا وربك لا يؤمنون﴾ [النساء] الآية ، (س) ٥٤١٦ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث، عن الزهري، عن عروة، أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها فقال الأنصاري: سرح الماء يمر فأبى عليه الزبير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: "اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك"، قال: فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "اسق ثم احبس الماء، حتى يرجع إلى الجدر" فقال الزبير: "فوالله إني لأحسب هذه، الآية نزلت في ذلك" ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك﴾ [النساء] الآية ، (د) ٣٦٣٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير، حدثه: أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، في شراج الحرة التي يسقون بها

النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك" فغضب الأنصاري فقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير، اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" قال: فقال الزبير: والله، إني لأحسب هذه الآية، نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [النساء] ، (جة) ١٥ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن رمح قال: أنبأنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه، فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك" فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: "يا زبير اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" قال: فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [النساء] ، (جة) ٢٤٨٠ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير: أن الزبير، كان يحدث: أنه خاصم رجلا من الأنصار، قد شهد بدرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة، كانا يسقيان بها كلاهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير: "اسق ثم أرسل إلى جارك" فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال للزبير: "اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر" فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي، أراد فيه سعة له وللأنصاري، **فلما أحفظ** الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: فقال الزبير: " والله ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [النساء: ٦٥] " (حم) ١٤١٩- حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: وحدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، قال: خاصم رجل من الأنصار الزبير، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري للزبير: سرح الماء، فأبى فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك» فغضب الأنصاري، فقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك، فتلون وجهه ثم قال: «احبس الماء حتى يبلغ إلى الجدر» قال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ [النساء: ٦٥] إلى قوله ﴿ويسلموا تسليما﴾ [النساء: ٦٥] " (حم) ١٦١١٦- أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير حدثه، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه الزبير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك"، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اسق يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر"، قال الزبير: فوالله لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ الآية [النساء: ٦٥] ، (حب) ٢٤ [قال الألباني]: صحيح: ق.." (١)

"١٢ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: "آخرة الرحل ذراع فما فوقه" ، (د) ٦٨٦ [قال الألباني]: صحيح مقطوع- ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، ح وحدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا أبو عاصم، كلاهما عن ابن جريج قلت لعطاء: كم مؤخرة الرحل الذي سعل إنه يستر المصلي؟ قال: قدر ذراع "، (خز) ٨٠٧ قال الأعظمي: إسناده صحيح وقال تعليقا على قوله " سعل " - قال: في الأصل كلمة غير واضحة وشكلها كما رسمناها ، وقال الألباني: لعلها " بلغك أنه " فإنه في مصنف عبد الرزاق ٢٢٧٣ نحوه________________________- حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث، أنه سمع جده حريثا يحدث، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا، ثم لا يضره ما مر أمامه" ، (د) ٦٨٩ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا علي يعني ابن المديني، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده حريث، رجل من بني عذرة، عن أبي هريرة، عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم، قال: فذكر حديث الخط، قال سفيان: لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث، ولم يجئ إلا من هذا الوجه، قال: قلت لسفيان: إنهم يختلفون فيه فتفكر ساعة، ثم

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١/ ٢٧٠

قال: **ما أحفظ** إلا أبا محمد بن عمرو، قال سفيان: قدم هاهنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه، قال أبو داود: " وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة، فقال: هكذا عرضا مثل الهلال "، قال أبو داود: " وسمعت مسددا، قال: قال ابن داود: الخطب الطول "، قال أبو داود: " وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال: هكذا يعني بالعرض حورا دورا مثل الهلال يعني منعطفا " ، (د) ٦٩٠ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا بكر بن خلف أبو بشر قال: حدثنا حميد بن الأسود قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، ح وحدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث، عن جده حريث بن سليم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد، فلينصب عصا، فإن لم يجد، فليخط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه" ، (جة) ٩٤٣ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث العذري، قال مرة: عن أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده: سمعت أبا هريرة، يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم، فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد شيئا، فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا، فليخط خطا، ولا يضره ما مر بين يديه" (حم) ٧٣٩٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر معناه. (حم) ٧٣٩٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- وقال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر الحديث. (حم) ٧٣٩٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه، قال: "إذا صلى أحدكم فليصل إلى شيء، فإن لم يكن شيء فعصا، وإن لم يكن عصا، فليخطط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه" (حم) ٧٤٦١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه، قال: "إذا صلى أحدكم، فليصل إلى شيء، فإن لم يكن شيء فعصا، فإن لم يكن عصا، فليخطط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه" (حم) ٧٦١٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.- نا عبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن منصور الجواز قالا: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث يحدثه عن جده، سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم فليضع بين يديه

شيئا" وقال مرة: "تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد شيئا فلينصب عصا، فإن لم يجد عصا فليخط خطا، ثم لا يضره ما مر بين يديه" وقال الجواز: فليضع تلقاء وجهه شيئا، والباقي مثله سواء ، (خز) ٨١١- وحدثنا بمثل حديث الجواز محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا بشر بن المفضل، ثنا إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، أنه سمع جده يحدث عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال أبو بكر والصحيح ما قال بشر بن المفضل، وهكذا قال معمر، والثوري، عن أبي عمرو بن حريث، إلا أنهما قالا: عن أبيه، عن أبي هريرة، ثناه محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، والثوري، عن إسماعيل بن أمية، (خز) ٨١٢إسناده ضعيف مضطرب وقد فصلت القول فيه في ضعيف أبي داود- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن جده، سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فليلق عصا، فإن لم يجد عصا فليخط خطا، ثم لا يضره ما يمر بين يديه". (رقم طبعة با وزير: ٢٣٥٥) ، (حب) ٢٣٦١ [قال الألباني]: ضعيف - "ضعيف أبي داود" (١٠٧).- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فلينصب عصا، فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا، ثم لا يضره من مر أمامه". [رقم طبعة با وزير] = (٢٣٦٩) ، (حب) ٢٣٧٦ [قال الألباني]: ضعيف - انظر (٢٣٥٥).______________________________- حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت شريكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه" يعني في فريضة حضرت ، (د) ٦٩١ [قال الألباني]: صحيح مقطوع______________________________- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء" (حم) ١٩٦٥." (١)

"- حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، كلاهما عن غندر، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس، قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " ، (م) ٥٠ - (٣٩٩)- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، في هذا الإسناد، وزاد قال شعبة:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٩٥/١٠

فقلت لقتادة: أسمعته من أنس قال: نعم نحن سألناه عنه. ، (م) ٥١ - (٣٩٩)- أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: أنبأنا أبو حمزة، عن منصور بن زاذان، عن أنس بن مالك قال: "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يسمعنا قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى بنا أبو بكر وعمر فلم نسمعها منهما" ، (س) ٩٠٦ [قال الألباني]: صحيح الإسناد- أخبرنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج، قال: حدثني عقبة بن خالد، قال: حدثنا شعبة، وابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: "صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فلم أسمع أحدا منهم يجهر ﴿ببسم الله الرحمن الرحيم﴾ " ، (س) ٩٠٧ [قال الألباني]: صحيح- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن أنس بن مالك قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " ، قال حجاج: قال شعبة: قال قتادة: سألت أنس بن مالك: بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة؟ فقال: «إنك لتسألني عن شيء ما سألني عنه أحد» (حم) ١٢٨١٠- حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبي بكر، وعمر، وعثمان فكانوا لا يجهرون: ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " (حم) ١٢٨٤٥- حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي نعامة الحنفي، عن أنس، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وعمر لا يقرءون» يعني: لا يجهرون. (حم) ١٣٢٥٩- حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر، ومع عمر، فلم يجهروا ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " (حم) ١٣٧٨٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقول: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " (حم) ١٣٨٩٢- حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا لا يجهرون ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " (حم) ١٣٩١٥- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله السلمي، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم يكونوا يستفتحون القراءة ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] "، قال

شعبة: " فقلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم، نحن سألناه عنه " (حم) ١٣٩٥٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث، حدثني أبو نعامة، عن ابن عبد الله بن مغفل، قال: كان أبونا إذا سمع أحدا منا يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، يقول: إهي إهي، " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر فلم أسمع أحدا منهم يقول: بسم الله الرحمن الرحيم " (حم) ٢٠٥٤٥- وحدثني عن مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: قمت وراء أبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة. ، (ط) ٢١٤- نا بندار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر، وعمر فلم أسمع أحدا منهم يقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " قال أبو بكر: قد خرجت طرق هذا الخبر وألفاظها في كتاب الصلاة، كتاب "الكبير"، وفي معاني القرآن وأمليت مسألة قدر جزءين في الاحتجاج في هذه المسألة أن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] آية من كتاب الله في أوائل سور القرآن ، (خز) ٤٩٤- نا سلم بن جنادة القرشي، نا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان فلم يجهروا بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] "، (خز) ٤٩٥ قال الألباني: إسناده صحيح وما أعل به من الضطراب فليس بشيئ إذ يمكن التوفيق بين وجوه الختلاف لكن لا مجال لبيان ذلك هنا ، (خز)- نا أبو سعيد الأشج، نا ابن إدريس قال: سمعت سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن " رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان "، (خز) ٤٩٦ قال الأعظمي: إسناده صحيح- نا محمد بن إسحاق الصنعاني، نا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر، وعمر فلم يجهروا بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] " ، (خز) ٤٩٧- أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، والصوفي، وغيرهما، قالوا: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، وشيبان، عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: "صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان رضوان الله عليهم، فلم أسمع أحدا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم". (رقم طبعة با وزير: ١٧٩٦) ، (حب) ١٧٩٩ [قال الألباني]: صحيح: م نحوه دون لفظ "الجهر" - انظر ما قبله- أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: "وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأبو بكر، وعمر، رضوان الله عليهما، لا يجهرون بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] ".
[رقم طبعة با وزير] = (١٧٩٩) ، (حب) ١٨٠٢ [قال الألباني]: صحيح: م نحوه - انظر (١٧٩٥).-
أخبرنا عبد الله بن قحطبة، بفم الصلح، قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: "أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر، رضوان الله عليهما لم يكونوا يجهرون بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١]، وكانوا يجهرون بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ". (رقم طبعة با وزير: ١٨٠٠) ، (حب) ١٨٠٣ [قال الألباني]: صحيح - انظر ما قبله.____________________________- نا أحمد بن أبي شريح الرازي، حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثنا عمران القصير، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان " يسر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] في الصلاة وأبو بكر وعمر " قال أبو بكر: هذا الخبر يصرح بخلاف ما توهم من لم يتبحر العلم وادعى أن أنس بن مالك أراد بقوله: كان النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر يستفتحون القراءة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢]، وبقوله: لم أسمع أحدا منهم يقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] أنهم لم يكونوا يقرءون ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] جهرا ولا خفيا، وهذا الخبر يصرح أنه أراد أنهم كانوا يسرون به ولا يجهرون به عند أنس أبو الجواب هو الأحوص بن جواب، (خز) ٤٩٨ قال الأعظمي: إسناده ضعيف____________________________- حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد يعني ابن يزيد أبو مسلمة، قال: سألت أنسا: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] أو ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢]؟ فقال: «إنك لتسألني عن شيء **ما أحفظه** - أو ما سألني أحد قبلك -» (حم) ١٢٧٠٠- حدثنا إسماعيل، قال سعيد بن يزيد: أخبرنا قال: قلت لأنس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١] أو ب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: ٢]؟ فقال: «إنك لتسألني عن شيء ما سألني عنه أحد» (حم) ١٢٩٧٤- حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، قال قتادة: سألت أنس بن مالك: بأي شيء كان يستفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة؟ قال: «إنك لتسألني عن شيء، ما سألني عنه أحد» (حم) ١٣٨٩٣____________________________- حدثنا نصر بن علي الجهضمي وبكر بن خلف وعقبة بن مكرم قالوا: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا بشر بن رافع، عن أبي عبد الله ابن عم أبي هريرة، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يفتتح القراءة ب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة] " ،

(جة) ٨١٤ [قال الألباني]: صحيح لغيره______________________________- حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد الجريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل، قال: سمعني أبي وأنا في الصلاة، أقول: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال لي: أي بني محدث إياك والحدث، قال: ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض إليه الحدث في الإسلام - يعني منه - قال: " وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت فقل: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة] "." حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق: لا يرون أن يجهر ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة]، قالوا: ويقولها في نفسه " ، (ت) ٢٤٤ [قال الألباني]: ضعيف- أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد قال: حدثنا عثمان بن غياث قال: أخبرني أبو نعامة الحنفي قال: حدثنا ابن عبد الله بن مغفل قال: كان عبد الله بن مغفل إذا سمع أحدنا يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة] يقول: " صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر رضي الله عنهما فما سمعت أحدا منهم قرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة] " ، (س) ٩٠٨ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن الجريري، عن قيس بن عباية قال: حدثني ابن عبد الله بن المغفل، عن أبيه، قال: وقلما رأيت رجلا أشد عليه في الإسلام حدثا منه، فسمعني وأنا أقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة] فقال: أي بني إياك والحدث، " فإني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان، فلم أسمع رجلا منهم يقوله، فإذا قرأت، فقل ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة] " ، (جة) ٨١٥ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن إياس الجريري، عن قيس بن عباية، عن ابن عبد الله بن مغفل يزيد بن عبد الله، قال: سمعني أبي، وأنا أقول: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة: ١]، فقال: أي بني، إياك - قال: ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبغض إليه حدثا في الإسلام منه - " فإني قد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر ومع عثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت قرأت فقل: الحمد لله رب العالمين " (حم) ١٦٧٨٧- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، عن أبي مسعود الجريري سعيد بن إياس، عن قيس بن عباية، حدثني ابن عبد الله بن مغفل، قال: سمعني أبي وأنا أقرأ، ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين﴾ [الفاتحة: ٢]، فلما انصرف، قال: «يا بني إياك والحدث في الإسلام، فإني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلف أبى بكر، وخلف عمر، وعثمان، فكانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم، ولم أر رجلا قط أبغض إليه الحدث منه» (حم) ٢٠٥٥٩________________________- حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثني إسماعيل بن حماد، عن أبي خالد، عن ابن عباس، قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة] "، وليس إسناده بذاك. وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: منهم أبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، ومن بعدهم من التابعين، رأوا الجهر ب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [الفاتحة]، وبه يقول الشافعي. وإسماعيل بن حماد هو ابن أبي سليمان، وأبو خالد، هو أبو خالد الوالبي واسمه هرمز وهو كوفي ، (ت) ٢٤٥ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد." (١)

"سكوت الإمام قبل قراءة الفاتحة١ - حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أبي: أن حفظ سمرة، قال سعيد، فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: "إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة"، ثم قال بعد ذلك: " وإذا قرأ: ﴿ولا الضالين﴾ [الفاتحة] "، قال: "وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه"، وفي الباب عن أبي هريرة. حديث سمرة حديث حسن، وهو قول غير واحد من أهل العلم: يستحبون للإمام أن يسكت بعدما يفتتح الصلاة وبعد الفراغ من القراءة وبه يقول أحمد، وإسحاق وأصحابنا ، (ت) ٢٥١ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، قال: قال سمرة "حفظت سكتتين في الصلاة، سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب، وسورة عند الركوع"، قال: فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، قال: فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي فصدق سمرة، قال أبو داود: كذا قال حميد، في هذا الحديث "وسكتة إذا فرغ من القراءة"، ، (د) ٧٧٧ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "كان يسكت سكتتين: إذا استفتح وإذا فرغ من القراءة كلها "، فذكر معنى حديث يونس ، (د) ٧٧٨ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا مسدد،

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٣٥/١١

حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن الحسن، أن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين، تذاكرا فحدث سمرة بن جندب، أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " سكتتين: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ [الفاتحة] "، فحفظ ذلك سمرة وأنكر عليه عمران بن حصين فكتبا في ذلك إلى أبي بن كعب فكان في كتابه إليهما أو في رده عليهما: أن سمرة قد حفظ ، (د) ٧٧٩ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، بهذا قال عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فيه: قال سعيد: قلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: " إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال: بعد، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ [الفاتحة] " ، (د) ٧٨٠ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا جميل بن الحسن بن جميل العتكي قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: "سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" فأنكر ذلك عمران بن الحصين، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أن سمرة قد حفظ. قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: " إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد: وإذا قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ [الفاتحة] قال: وكان يعجبهم: إذا فرغ من القراءة أن يسكت، حتى يتراد إليه نفسه ، (جة) ٨٤٤ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا محمد بن خالد بن خداش، وعلي بن الحسين بن إشكاب، قالا: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن يونس، عن الحسن، قال: قال سمرة: "حفظت سكتتين في الصلاة، سكتة قبل القراءة، وسكتة عند الركوع" فأنكر ذلك عليه عمران بن الحصين فكتبوا إلى المدينة إلى أبي بن كعب، فصدق سمرة ، (جة) ٨٤٥ [قال الألباني]: ضعيف- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: «كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتان في صلاته»، وقال عمران بن حصين: أنا **ما أحفظهما** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتبوا في ذلك إلى أبي بن كعب يسألونه عنه، فكتب أبي: إن سمرة قد حفظ. (حم) ٢٠٠٨١٥٢ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين والحسن هو البصري وسماعه من سمرة لم يثبت إلا في حديث العقيقة وفيما عدا ذلك فهو على الإرسال والله أعلم. أما ما ذكره ابن حبان بإثر هذا الحديث أن الحسن سمعه من عمران بن حصين وذلك بناء على ألفاظ موهمة وقعت في هذا الخبر عنده فهو شيء انفرد به لم يتابعه عليه أحد وهو منازع فيه- حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن سمرة، قال: «كان إذا كبر سكت هنية، وإذا فرغ من قراءة السورة سكت هنية»، فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، فكتبوا إلى

أبي بن كعب، فكتب أبي يصدقه. (حم) ٢٠١٢٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات- حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان، سكتة حين يفتتح الصلاة، وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية، قبل أن يركع«، فذكر ذلك لعمران بن حصين، فقال: كذب سمرة، فكتب في ذلك إلى المدينة إلى أبي بن كعب فقال: صدق سمرة. (حم) ٢٠١٦٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيح لكن الحسن - وهو البصري - لم يصرح بسماعه في هذا الخبر- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة، وإذا فرغ من القراءة»، فأنكر ذلك عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبي بن كعب يسألونه عن ذلك، فكتب أن صدق سمرة. (حم) ٢٠٢٢٨ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة، وإذا فرغ من القراءة»، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وكتبوا إلى أبي بن كعب، فكتب إليهم: أن صدق سمرة. (حم) ٢٠٢٤٣ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن الحسن البصري لم يصرح بسماعه- حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، عن الحسن، قال: قال سمرة: «حفظت سكتتين في الصلاة، سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب، وسورة عند الركوع»، قال: فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبي في ذلك إلى المدينة، قال: فصدق سمرة. (حم) ٢٠٢٤٥ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يصرح بسماعه من سمرة- حدثنا هشيم، أخبرنا منصور، ويونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، " أنه كان إذا صلى بهم سكت سكتتين إذا افتتح الصلاة، وإذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ [الفاتحة: ٧] سكت أيضا هنية "، فأنكروا ذلك عليه، فكتب إلى أبي بن كعب، فكتب إليهم أبي أن الأمر كما صنع سمرة (حم) ٢٠٢٦٦ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين ، وفيه عنعنة الحسن البصري.- حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، عن يونس، قال: وإذا فرغ من قراءة السورة. (حم) ٢٠٢٦٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات- نا محمد بن عبد الله بن بزيع، نا يزيد يعني ابن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة، عن الحسن، أن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين تذاكرا، فحدث سمرة، أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين: "سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءته عند ركوعه" ، (خز) ١٥٧٨ قال الألباني: إسناده ضعيف لعنعنة الحسن البصري- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد

الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: "سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فذكرت ذلك لعمران بن حصين، فقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب، بالمدينة، فكتب إلي: أن سمرة قد حفظ، قال سعيد: فقلنا لقتادة: وما هاتان السكتتان؟ قال: "إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة". (رقم طبعة با وزير: ١٨٠٧) ، (حب) ١٨٠٧ [قال الألباني]: ضعيف - "المشكاة" (٨١٨)، "ضعيف أبي داود" (١٣٥ - ١٣٨).." [١]

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣١٩/١٢